





## مجلس الوزراء يقر نظام الرهن التجاري

## السعودية تدين تفجيرات كابل وتؤكد وقوفها إلى جانب أفغانستان ضد الإرهاب والتطرف

المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 6 - 33 - 39 د وتاريخ 19-6-1439هـ، الموافقة على جدول المقابل المالي للخدمات التي تقدمها الهيئة العامة للأرصاد وحماية البيئة. وبعد الاطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 13 - 33 - 39 د وتاريخ 19-6-1439هـ، قرر مجلس الوزراء اعتماد الحساب الختامي لبنك التنمية الاجتماعية عن عام مالي سابق. ووافق مجلس الوزراء

على ترقية كل من: محمد بن سعيد بن عبد الله الحجري إلى وظيفة «مستشار أمني» بالمرتبة الخامسة عشرة بإمارة منطقة جازان، ومحمد بن شبيب بن محمد الدوسري إلى وظيفة «وكيل وزارة الداخلية للأحوال المدنية» بذات المرتبة بوكالة الأحوال المدنية، وناصر بن منير بن نفاع العتيبي إلى وظيفة «مستشار إداري» بالمرتبة الخامسة عشرة بالمدبرة العامة للدفاع المدني، والمهندس محمد بن عبد الله بن صالح النملة إلى وظيفة «مدير عام إدارة العمليات» بذات المرتبة الرابعة عشرة بأمانة منطقة الرياض.

كما أطلع مجلس الوزراء، على عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، من بينها تقارير سنوية لكل من: وزارة الشؤون البلدية والقروية، وهيئة تنظيم الكهرباء والإنتاج المزدوج، والرائحة العامة لهيئة الأهرام والمعروف والنهي عن المنكر، عن أعوام مالية سابقة، وقد أحاط المجلس علماً بما جاء فيها ووجه حيالها بما رآه.

35- 39- د وتاريخ 4-7-1439هـ، قرر مجلس الوزراء الموافقة على رفع المستوى التنظيمي لبلدية محافظة حفر الباطن إلى أمانة، وأن يكون ارتباطها بوزير الشؤون البلدية والقروية مباشرة، ونقل ارتباطات بلديات «القيصومة، والصدواي، والذبيبة، والسعيرة» إلى أمانة محافظة حفر الباطن، وأن يُربط بها ما ينشأ من بلديات مستقبلاً داخل نطاق الإشراف الإداري للمحافظة.

ومن جانب آخر، وافق مجلس الوزراء على نظام الرهن التجاري، وذلك بعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم: 66-14 وتاريخ 7-5-1439هـ، ورقم: 133-33 وتاريخ 2-8-1439هـ، والإطلاع على المحضر رقم: 81-39-م وتاريخ 9-7-1439هـ، المعد في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

وقرر مجلس الوزراء الموافقة على إضافة فقرة «د» إلى البند «رابعاً» من ضوابط عقد المؤتمرات والندوات في السعودية عن طريق الجهات الحكومية بمشاهدة خارجية، الموافق عليها بقرار مجلس الوزراء رقم: 81 وتاريخ 22-3-1431هـ، بالنص الآتي: «د. تُعتمد اللغة العربية لغة رسمية في المؤتمرات أو الندوة، وعلى المشاركين المتحدثين باللغة العربية التقيد باستخدامها، ويجوز استخدام لغات أخرى في المؤتمرات والندوات الفنية والتخصصية التي تستلزم ذلك، على أن يتولى مؤهلون سعوديون بقدر الإمكان الترجمة الفورية في تلك المؤتمرات والندوات».

كذلك قرر المجلس، بعد الاطلاع على ما رفعه وزير المالية، والإطلاع على التوصية



خادم الحرمين الشريفين مترئساً جلسة مجلس الوزراء (واس)

رفعه وزير الداخلية، والإطلاع على التوصيتين المعدتين في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 10 - 12 - 39 د وتاريخ 10-3-1439هـ، ورقم: 6.

مذكرة تعاون بين دارة الملك عبد العزيز والمعهد العالمي للوحدة الإسلامية بماليزيا، وأعد مرسوم ملكي بذلك. وبعد الاطلاع على ما

والنظر في قرار مجلس الشورى رقم: 99 - 21 وتاريخ 17-6-1439هـ، الموافقة على قرار مجلس الشورى رقم: 107 - 23 وتاريخ 19-6-1439هـ، على

مستوى السلامة. وأفاد العواد أن مجلس الوزراء اطلع على الموضوعات المدرجة على جدول أعمال جلسته، ومن بينها موضوعات اشترك مجلس الشورى في دراستها، حيث قرر بعد الاطلاع على ما رفعه وزير البيئة والمياه والزراعة، والنظر في قرار مجلس الشورى رقم: 100 - 21 وتاريخ 17-6-1439هـ، الموافقة على مذكرة تفاهم بين الحكومة السعودية وحكومة أوكرانيا للتعاون الاستثماري في المجال الزراعي، وقد أعد مرسوم ملكي

بذلك. وقرر المجلس، بعد الاطلاع على ما رفعه معالي وزير الاتصالات وتقنية المعلومات

بحث خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، مع عدد من قادة الدول، سبل التعاون بين السعودية وبلدانهم، وذلك خلال اتصالات هاتفية مع كل من: الرئيس البرازيلي ميشيل تامر، والرئيس الأرجنتيني ماوريسيو ماکري، ورئيس وزراء كندا جاستن

المجلس استمع إلى جملة من التقارير عن تطورات الأحداث ومستجداتها على الساحات العربية والإقليمية والدولية، مشدداً على مواقف المملكة الثابتة تجاهها، كما ثنن لخادم الحرمين الشريفين، وراعيته مؤمداً أن تكريم الفائزين والفائزات بجائزة خادم الحرمين الشريفين لتكريم المخترعين والموهوبين في دورتها الرابعة، يجسد اهتمام المملكة بالموهبة والابتكار وأهمية إبراز المواهب والقدرات، وتكريمها تقديراً لإنجازاتهم وتنمية روح الإبداع والابتكار لدى أفراد المجتمع.

ونوه مجلس الوزراء، بالنتائج الإيجابية في مؤشرات أداء الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية خلال الفترة من 1-10-1438هـ حتى 2-8-1439هـ، والتي أظهرت إنجازات متميزة ونجاحات متوالية، وتطوراً مطرداً في مستوى الأداء، حقق انخفاضاً ملموساً وواضحاً في معدلات الجريمة، وادى إلى رفع مستوى السلامة.

وأوضح المجلس، أن ت دشين خادم الحرمين الشريفين، مشدداً على «القدية» الوجهة الترفيحية والرياضية والثقافية الجديدة، غرب العاصمة الرياض، يوم السبت المقبل، «يجسد تطلعات البلاد وسعيها الدؤوب لتطوير المشروعات العملاقة التي جددتها (رؤية السعودية 2030)، والتي ستسهم في تحقيق المزيد من العوائد الاقتصادية للمملكة، ودفع عجلة التنمية المستدامة لما فيه خير الوطن والمواطن».

وعقب الجلسة، أوضح الدكتور عواد بن صالح العواد وزير الثقافة والإعلام، لوكالة الأنباء السعودية، أن

## مانيلا تؤكد أن هدف «فرقة طوارئ» السفارة «ليس انتهاك السيادة» اعتذار فلبيني للكويت لاحتواء «أزمة العملات»



الرئيس الفلبيني لدى استقباله السفير الكويتي في مانيلا مساء أول من أمس (أ.ف.ب)

دولة الكويت ريناتو بيدرو أوفيل، أمس، اعتذار بلاده للكويت عن انتهاك سيادتها من خلال ما قامت به السفارة مؤخراً من تهريب عملات منزلية. وأعرب أوفيل في مؤتمر صحفي عقد في مقر السفارة في الكويت عن «امتنان» بلاده الكرم ضيافة حكومة الكويت لأكثر من 250 ألف مواطن فلبيني يعتبرون الكويت وطنهم الثاني، «مشيراً إلى أنه يضم صوته إلى صوت وزير خارجية بلاده في تقديم الاعتذار للكويت حكومة وشعباً.

وأكد أنه «لم تكن لدى السفارة أدنى نية للإساءة إلى الكويت وشعبها أو المساس بسيادتها خلال الأعمال التي قامت بها». ووجدت المهلة التي منحها لخالف الإاماة والتي مكنت السفارة من إلقاء أكثر من 5000 من المخالفين من أبناء الجالية وإعادتهم إلى الفلبين». ورحب أوفيل بنتائج اللقاء الذي جمع وزير خارجية بلاده مع السفير الكويتي في مانيلا، وبحث الإجراءات التي يجب أن تتخذ بين البلدين لتجنب تكرار ما حدث في المستقبل والتسويق الفعال بين السفارة الفلبينية والسلطات الكويتية. وأعرب عن تطلعه لاستمرار عمله مع الحكومة الكويتية في الأمور ذات الاهتمام المشترك فضلاً عن تقوية أواصر العلاقات بين البلدين والشعبين الصديقين. وأوضح أن «ما يمكن القيام به لتجنب تكرار ذلك مستقبلاً هو وضع آلية للتعاون بين الجانبين لضمان تقديم المساعدة لكل من يحتاج لها أو من لديه قضية».

وأشار كابتانو إلى أن رسالة اعتذار رسمية أرسلت إلى الكويت، عادة اجتماع الرئيس الفلبيني رودريغو دوتيرتي بالسفير الكويتي في مانيلا صالح أحمد الذويخ. وأشار إلى أن موظفي سفارة بلاده في الكويت «كانوا يتعاملون مع شكاوى لانتهاكات بحق بعض العاملين الفلبينيين من أصل 260 ألف فلبيني يعملون في الكويت». وشدد على أن «السفارة اعتقدت أنها كانت تتعامل مع حالات حيازة أو موت، وكانت تتخذ إجراءات طارئة لحماية الفلبينيين».

وأضاف أنه قدم «توضيحا للموقف» لسفير الكويت في مانيلا الذي «تفهم ذلك»، مؤكداً أنه سيرسل توضيحا مماثلاً إلى الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي. وقال إن مانيلا أكدت للكويت التزامها بتابع القوانين الكويتية، «ونحن بالتأكيد نحترم سيادة الكويت وكرامة الدولة من خلال العمل في حدود قوانينها والقوانين الدولية». وأوضح أن «ما يمكن القيام به لتجنب تكرار ذلك مستقبلاً، هو وضع آلية للتعاون بين الجانبين لضمان تقديم المساعدة لكل من يحتاج إليها أو من لديه قضية».

ووجد السفير الفلبيني لدى

الكويت، ميرزا الخويلدي

قدم وزير الخارجية الفلبيني اعتذاراً لدولة الكويت، عن «الإساءة» التي تسبب بها الكشف عن «فرقة طوارئ» تابعة لسفارة بلاده في الكويت تتولى تهريب العملات الفلبينية من منازل مشغولين الكويتيين بدعوى الاشتباه بانتهاك حقوقهم. ونقل عن مصدر في الخارجية الكويتية، أمس، أن الوزارة تدرس الاعتذار الفلبيني، وأشار إلى أن الكويت مع التهدة، ولا ترغب في التصعيد».

وادت هذه الأزمة إلى تدهور العلاقات بين البلدين، إذ استدعت وزارة الخارجية الكويتية السفير الفلبيني مرتين، وسلمته مذكري احتجاج، كما اتهمت وزارة الخارجية الكويتية السفارة الفلبينية بالقيام بأعمال تمثل تعدياً تتجاوز على سيادة دولة الكويت وقوانينها». وطالب عدد من أعضاء مجلس الأمة الكويتي البرلمان بطرد السفير الفلبيني، متهمين إياه بـ«تجاوز سيادة الدولة وخرق القانون والأعراف الدبلوماسية».

وقدم وزير الخارجية الفلبيني الآن بيتر كابتانو، أمس، اعتذاره إلى الكويت عن تصرفات السفارة. وقال للصحافيين في مانيلا: «اعتذر إلى نظيرتي (الكويتي) ونعزذ للحكومة الكويتية والشعب الكويتي وقادة الكويت إذا استاءوا من الإجراءات التي اتخذتها سفارة الفلبين في الكويت».

وجاء الاعتذار الفلبيني بعد إنذار وجهته الكويت التي قال نائب وزير خارجيتها خالد الجار الله مطلع الأسبوع، إن بلاده أصهلت مانيلا ثلاثة أيام لتسليم المتهمين بتهريب العملات، مضيفا أنه بعد المهلة «سيكون هناك رد حازم ومباشر على تصرفات سفارة مانيلا إذا ما استمر الأمر على ما هو عليه». وتحتجز السلطات الكويتية ثلاثة سائقين قادوا سيارات السفارة في عمليات «الإفناق»، وكانت وزارة الداخلية الكويتية أعلنت الأحد الماضي أن الإبرة العامة للمباح الجنائية تمكنت من ضبط شخصين من الجنسية الفلبينية «أثناء قيامهما باستدراج مجموعة من عمالات المنازل من الجنسية ذاتها». وقالت إنه «أثناء التحقيق مع المتهمين أقرتا واعترفا بارتكابهما هذه الجريمة وجرانم عدة مماثلة في مناطق مختلفة من البلاد جار العمل على جصها».

## القرار من شأنه رفع كفاءة أداء الاقتصاد وتحسين الخدمات المقدمة مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية السعودي يعتمد برنامج التخصيص



الأمير محمد بن سلمان مترئساً اجتماع مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية أمس (واس)

المهمة، فإن برنامج التخصيص من المتوقع أن يعزز دور القطاع الخاص في تقديم الخدمات، والصناعة، والتعدين. ولحتمل الميزانية السعودية للعام المالي 2018 أرقاماً إيجابية للغاية، حيث تكشف الأرقام المعلنة عن تراجع مرتقب في العجز العام للدولة، هذا بالإضافة إلى ارتفاع الإيرادات غير النفطية لتبلغ 291 مليار ريال (77,6 مليار دولار)، لتشكل بذلك ما نسبته 37,1 في المائة من إجمالي الإيرادات العامة المتوقعة خلال عام 2018. ومن المتوقع أن يشمل أثر الميزانية التوسعية النمو الاقتصادي بشكل عام، والقطاع الخاص على وجه التحديد، إذ إن الميزانية راعت هذا الأمر بشكل كبير، من خلال تهيئة القطاعات المستهدفة بالتخصيص، وبالتالي فإن الاستثمار في الصرف على هذه القطاعات سيعملها أكثر جاذبية للمستثمرين الراغبين في الدخول للمنافسة عليها.

والقطاع الخاص. وثاني هذه الركائز هو إرساء الأسس المؤسسية من خلال الإسهام في وجود كيانات قادرة على تنفيذ التخصيص بالطريقة والآلية التي تحفظ مصالح الدولة والمواطن، وتضمن عدالة العملية للمشاركين من القطاع الخاص، أما الركيزة الثالثة فهي توجيه مبادرات البرنامج الرئيسية عن طريق تنفيذ مبادرات البرنامج في الأوقات المحددة، التي تعد مهمة في سياق رؤية المملكة 2030. وسيعمل البرنامج على تنفيذ أهدافه وغاياته من خلال إشراك القطاع الخاص في تقديم عدد من الخدمات محددة، التي تشمل على سبيل المثال جذب الاستثمارات الخاصة لإنشاء مبان تعليمية ومدن طبية جديدة، مع استمرار الحكومة بدورها في العملية التعليمية والصحية. وفي ظل هذه التطورات

القطاع الخاص، في حين أنه سيستجيب عن البرنامج فرض رقابة أكبر على مقدمي الخدمات بما يكفل حصول المستفيدين على أفضل الخدمات، حيث ستركز الجهات الحكومية المعنية على دورها التنظيمي والرقابي بكفاءة أعلى، وسيقوم البرنامج بتشجيع رأس المال المحلي الأجنبي للاستثمار محلياً، إلى جانب عمل البرنامج على زيادة المنافسة وتعزيز دور القطاع الخاص.

وقمن أهم تطلعات برنامج التخصيص أن يساهم في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 ومنها زيادة مساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي الإجمالي من 40 في المائة إلى 65 في المائة بحلول عام 2030، وزيادة عدد الوظائف والاستثمارات غير الحكومية، ورفع جودة الخدمات وشمولها لأكثر عدد من المستفيدين. وينطبق البرنامج سوف تستمر الحكومة بإداء دورها

الرياض، شجاع البقمي

في قرار من شأنه رفع كفاءة أداء الاقتصاد الوطني وتحسين الخدمات المقدمة، اعتمد مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية برئاسة الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع ورئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية مساء يوم أمس، خطة تنفيذ «برنامج التخصيص»، والذي يعتبر أحد برامج تحقيق رؤية المملكة 2030 الأثني عشر.

ويستهدف «برنامج التخصيص» إلى رفع كفاءة أداء الاقتصاد الوطني وتحسين الخدمات المقدمة وإنتاجها لأكثر عدد ممكن، كما أنه سيعمل على زيادة فرص العمل للقوى العاملة الوطنية واستقطاب أحدث التقنيات والابتكارات ودعم التنمية الاقتصادية بالبنك منصات مؤهلة في تقديم هذه الخدمات.

وفي هذا الشأن، سيتم تنفيذ مبادرات البرنامج بما يراعي مصالح المستفيدين كافة ويرفع عدالة التعاملات مع القطاع الخاص، في حين أنه سيستجيب عن البرنامج فرض رقابة أكبر على مقدمي الخدمات بما يكفل حصول المستفيدين على أفضل الخدمات، حيث ستركز الجهات الحكومية المعنية على دورها التنظيمي والرقابي بكفاءة أعلى، وسيقوم البرنامج بتشجيع رأس المال المحلي الأجنبي للاستثمار محلياً، إلى جانب عمل البرنامج على زيادة المنافسة وتعزيز دور القطاع الخاص.

وقمن أهم تطلعات برنامج التخصيص أن يساهم في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030، ومنها زيادة مساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي الإجمالي من 40 في المائة إلى 65 في المائة بحلول عام 2030، وزيادة عدد الوظائف والاستثمارات غير الحكومية، ورفع جودة الخدمات وشمولها لأكثر عدد من المستفيدين. وينطبق البرنامج سوف تستمر الحكومة بإداء دورها



## البحرين: أدلة جديدة في قضية «التخابر مع قطر»... والحكم في يونيو

الثامنة، عبيد السهمي

قدمت النيابة العامة في البحرين أدلة جديدة لإدانة المتهمين بحرينيين في القضية المعروفة باسم «التخابر مع قطر»، خلال الجلسة التي عقدها المحكمة الكبرى الجنائية، أمس، فيما حذرت المحكمة القضية للنطق بالحكم في جلسة 21 يونيو (حزيران) المقبل.

وتتهم النيابة العامة في القضية تلاً من علي سلمان وحسن علي جمعة سلطان وعلي مهدي

الأسود بـ«التخابر» مع الدوحة. وقال المحامي العام المستشار أسامة العوفي إن المحكمة الكبرى الجنائية استكملت نظر القضية، ووجهت النيابة العامة إلى المتهمين الثلاثة تهمة «التخابر مع دولة أجنبية لإرتكاب أعمال عداوية ضد البحرين بقصد الإضرار بمركزها السياسي والاقتصادي وبمصالحتها القومية بهدف إسقاط نظام الحكم في البلاد».

وتضمنت الاتهامات «تسليم وإفشاء سر من أسرار الدفاع إلى دولة أجنبية، وقبول أموال من دولة أجنبية مقابل إمدادها بأسرار عسكرية ومعلومات تتعلق بالأوضاع الداخلية بالبلاد، وإداعة أخبار وشائعات كاذبة ومفرضة في الخارج من شأنها إضعاف الثقة المالية في وضع البحرين والنيل من هيبتها واعتبارها».

كما توافع المحامون الحاضرون مع المتهم الأول، وقررت المحكمة حجز الدعوى للحكم إلى جلسة 21 يونيو المقبل. وحاجم حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني منصبه السابق للجمعية «الوفاق» (تم حلها قضائياً) في جامعة البحرين، عامر حسن فياض، يرى أن الصعوبة بمكان التكهن منذ الآن بإمكانية حصول «الدعوة» على ولاية خامسة، ويقول له «الشرق الأوسط»: «التحالفات التي تعقب إعلان النتائج التي تحدد رئيس الوزراء المقبل».

رئيس تحرير جريدة «الصباح» شبه الرسمية السابق فلاح المشعل، يتوقع، من جهته، «ولادة عسيرة للغاية» للحكومة المقبلة، لكنه يعتقد أن حزب

في جامعة البحرين، عامر حسن فياض، يرى أن الصعوبة بمكان التكهن منذ الآن بإمكانية حصول «الدعوة» على ولاية خامسة، ويقول له «الشرق الأوسط»: «التحالفات التي تعقب إعلان النتائج التي تحدد رئيس الوزراء المقبل».

قادة الصف الأول في «المجلس العلماني» المنحل بامر قضائي، كما بعد أحد القواديين في جمعية «الوفاق» المنحلة. وسلطان علي ارتباط وثيق بالعناصر القطرية الداعمة للإرهاب، و«حزب الله» اللبناني، كما سبق له الظهور ضمن تسجيل صوتي لمكالمة جرت بينه وبين مستشار أمير قطر السابق حمد بن خليفة القطية، بهدف إثارة الفوضى في البحرين، وهو على قائمة الأمن لهروبته إلى خارج البلاد.

### مراقبون يقرّون بصعوبة التكهن بمن سيتولى المنصب بعد اقتراع مايو

## مسعى شيعي في العراق لانتزاع منصب رئاسة الوزراء من «الدعوة»

بغداد، «الشرق الأوسط»

رغم إقرار الدستور العراقي بصيغة الحكم السياسي التداولي الذي تتوزع صلاحياته على السلطات الأساسية الثلاث المستقلة بعضها عن بعض وهي التنفيذية والتشريعية والقضائية، فإن تجربة السنوات الـ13 الماضية تظهر أن رئاسة الوزراء هي «المنصب الأول في البلاد والأكثر أهمية وخطورة».

وقال عمار الحكيم، قد أعلن قبل أيام أن تياره سيكون له الدور الأبرز في عملية اختيار رئيس الوزراء، ولعله لوج ضمناً برغبة تياره في الفوز بالمنصب. وهناك تسريبات تدعي دعمه مقتدى الصدر، تفيد بتطلعه للمنصب، وأنه لن يسمح بأن تذهب الرئاسة مجدداً إلى «الدعوة». أيضاً، هناك إشارات من بعض قادة «الحشد الشعبي» حول رغبتهم بالحصول على منصب

وبدا حكم «الدعوة» عام 2005، حين تسلّم منصب رئاسة الوزراء القيادي في الحزب حينذاك، إبراهيم الجعفري، واستمر نحو عام واحد. ثم تمكن الزعيم الحالي للحزب نوري المالكي من الفوز في دورتين متتاليتين (2006 - 2014)، وفي الدورة الحالية المنتهية (2014 - 2018) ذهب المنصب للقيادي الآخر حيدر العبادي.

في جامعة البحرين، عامر حسن فياض، يرى أن الصعوبة بمكان التكهن منذ الآن بإمكانية حصول «الدعوة» على ولاية خامسة، ويقول له «الشرق الأوسط»: «التحالفات التي تعقب إعلان النتائج التي تحدد رئيس الوزراء المقبل».

رئيس تحرير جريدة «الصباح» شبه الرسمية السابق فلاح المشعل، يتوقع، من جهته، «ولادة عسيرة للغاية» للحكومة المقبلة، لكنه يعتقد أن حزب

في جامعة البحرين، عامر حسن فياض، يرى أن الصعوبة بمكان التكهن منذ الآن بإمكانية حصول «الدعوة» على ولاية خامسة، ويقول له «الشرق الأوسط»: «التحالفات التي تعقب إعلان النتائج التي تحدد رئيس الوزراء المقبل».

قادة الصف الأول في «المجلس العلماني» المنحل بامر قضائي، كما بعد أحد القواديين في جمعية «الوفاق» المنحلة. وسلطان علي ارتباط وثيق بالعناصر القطرية الداعمة للإرهاب، و«حزب الله» اللبناني، كما سبق له الظهور ضمن تسجيل صوتي لمكالمة جرت بينه وبين مستشار أمير قطر السابق حمد بن خليفة القطية، بهدف إثارة الفوضى في البحرين، وهو على قائمة الأمن لهروبته إلى خارج البلاد.

قادة الصف الأول في «المجلس العلماني» المنحل بامر قضائي، كما بعد أحد القواديين في جمعية «الوفاق» المنحلة. وسلطان علي ارتباط وثيق بالعناصر القطرية الداعمة للإرهاب، و«حزب الله» اللبناني، كما سبق له الظهور ضمن تسجيل صوتي لمكالمة جرت بينه وبين مستشار أمير قطر السابق حمد بن خليفة القطية، بهدف إثارة الفوضى في البحرين، وهو على قائمة الأمن لهروبته إلى خارج البلاد.

### يعولون على شهرتهم ويؤكدون أن التغيير غايتهم

## نجوم رياضة ينافسون للفوز بمقعد في البرلمان العراقي

بغداد، «الشرق الأوسط»

في العام 1986، دافع نجما المنتخب العراقي السابقان أحمد راضي وباسل كوركيس سوية عن الوان المنتخب العراقي خلال كأس العالم لكرة القدم في المكسيك، مرتدين الزي نفسه. اليوم، يتواجه الزميلان السابقان في لائحتين مختلفتين لحزب مقعد في البرلمان المقبل، ويشارك في الانتخابات البرلمانية المقبلة للمرة في 12 مايو (أيار)، اللاعب السابق شاكّر محمد صبار، الذي خلفهما في المنتخب العراقي، كمرشح عن محافظة الأنبار في غرب البلاد.

نوري المالكي، كل كل الشخصيات الرياضية تخوض السباق الانتخابي استناداً إلى سمعة وشهرة كبيرتين، في بلد يدين فيه محجّجون من سنوات سواد إدارة الدولة وفساد السياسيين. ويقول الموظف حسين حسن (45 عاماً) أحد الناحيين في بغداد إن «اللاعب كرة القدم، خصوصاً أعضاء المنتخب العراقي السابقين، معروفون ولهم جمهور صق لهم في مناسبات عدة». ويضيف: «اليوم جاء الدور على هؤلاء النجوم لخدمة أبناء شعبهم، اعتقد أنهم يتمتعون بثقة مقارئة بثقة السياسيين الذي فشلوا في صنع التغيير».

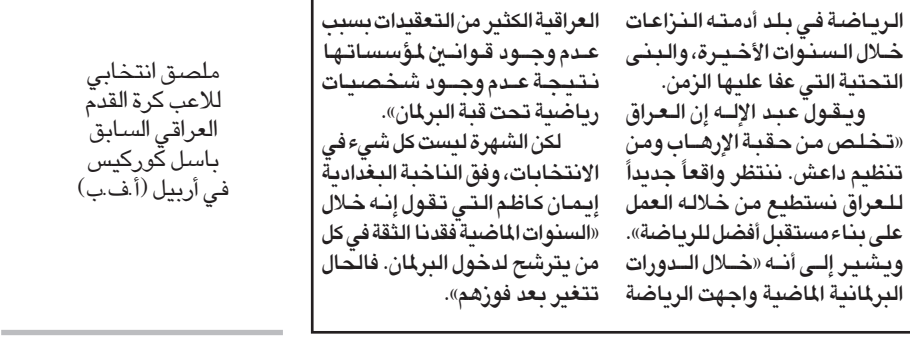
أحمد راضي (54 عاماً)، اللاعب الدولي السابق وأفضل هداف في تاريخ العراق، يتفق مع ما قاله حسن. ويرى راضي، المرشح على قائمة رئيس الاتحاد العراقي للسياحة وعضو المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية سريمد عبد الله ضمن قائمة «النصر» التي يرأسها رئيس الوزراء الحالي حيدر العبادي، إضافة إلى رئيس الاتحاد العراقي ونائب رئيس الاتحاد الآسيوي للعبة الفوقى طلب في فصل «اللاعبة» للقانون» التي يزعّمها رئيس الوزراء السابق

أما زميل راضي السابق، باسل كوركيس (57 عاماً)، فانضم إلى لائحة «أبناء الرافدين» التي تضم مسيحيين كلدانيين وأشوريين وسريان، وهم أقلية انخفض عددها من نحو مليون قبل 15 عاماً إلى أقل من 300 ألف شخص اليوم. ويبرهن كوركيس، المدير الإداري الحالي للمنتخب العراقي لكرة القدم، على ثقة أجيال مشجعي المنتخب، واهتمامهم بنجومه الذين تركوا بصمة. ويقول المرشح عن أربيل في إقليم كردستان العراق إن ترشحه هو لحماية «صالح المسيحيين ومراعاة حقوقهم وإعانة استحقاقاتهم التي فقدوها، خصوصاً ممتلكاتهم الشخصية. علينا أن ندافع عنهم مثلما ندافع عن كل مصالحي العراقيين».

الرياضة في بلد أدمته النزاعات خلال السنوات الأخيرة، والبنى التحتية التي غفا عليها الزمن. ويقول عبد الله إن العراق «تخلص من حقبة الإرهاب ومن تنظيم داعش. ننظر واقعاً جديداً للعراق نستطيع من خلاله العمل على بناء مستقبل أفضل للرياضة». ويشير إلى أنه «خلال الدورات البرلمانية الماضية واجهت الرياضة

الرياضة في بلد أدمته النزاعات خلال السنوات الأخيرة، والبنى التحتية التي غفا عليها الزمن. ويقول عبد الله إن العراق «تخلص من حقبة الإرهاب ومن تنظيم داعش. ننظر واقعاً جديداً للعراق نستطيع من خلاله العمل على بناء مستقبل أفضل للرياضة». ويشير إلى أنه «خلال الدورات البرلمانية الماضية واجهت الرياضة

الرياضة في بلد أدمته النزاعات خلال السنوات الأخيرة، والبنى التحتية التي غفا عليها الزمن. ويقول عبد الله إن العراق «تخلص من حقبة الإرهاب ومن تنظيم داعش. ننظر واقعاً جديداً للعراق نستطيع من خلاله العمل على بناء مستقبل أفضل للرياضة». ويشير إلى أنه «خلال الدورات البرلمانية الماضية واجهت الرياضة



ملصق انتخابي للاعب كرة القدم العراقي السابق باسل كوركيس في أربيل (أ.ب.)

### جثة محنطة عُثر عليها في جنوب العاصمة يُعتقد أنها لرضا شاه مؤسس الحكم البهلوي

## «حكاية مومياء» تبرك إيران

لندن، عادل السالمي

أريكت حكاية مومياء مجهولة في جنوب طهران، المواطنين الإيرانيين عقب تكهنات بانها قد تكون رفات مؤسس النظام السابق رضا شاه بهلوي، وذلك عشية ذكرى تنويجه ملكاً للبلاد في 24 أبريل (نيسان) 1925. مما أثار تساؤلات حول التوقيت.

على ضوء ذلك، تباينت مواقف الجهات الرسمية بين التأكيد والنفي حول هوية الجثة. فبينما نفت وكالات أنباء «فارس» و«تسنيم» والتابعان للحرس الثوري، العثور على جثة محنطة تعود لمؤسس الإيراني السابق رضا بهلوي. والناقت أن التحقيقات التي تترحم على فترة رضا شاه كانت من بين 3 هتافات في أول يوم للمظاهرات بمدينة مشهد التي تعد معقلاً للثوريين ومسقط رأس المرشد الحالي علي خامنئي.

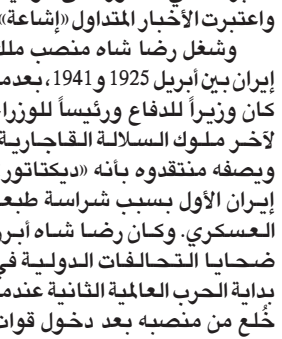
وقبل أيام وجّه رضا بهلوي عدة رسائل إلى الإيرانيين عبر شبكات التواصل الاجتماعي، عن قرب انهيار النظام الإيراني مع عودة الاحتجاجات في عدة مناطق إيرانية.

وقال حسن خليل ابادي، رئيس لجنة التراث الثقافي والسياحة بمجلس مدينة طهران، إنه «من الممكن» أن تكون مومياء رضا شاه، معلناً وقف عمليات الحفر حتى

المقبرة تنفي العثور على مومياء واعتبرت الأخبار المتداول «إشاعة». وشغل رضا شاه منصب ملك إيران بين أبريل 1925 و 1941، بعدما كان وزيراً للدفاع ورئيساً للوزراء الأخير ملوك السلالة القاجارية، ويصفه منتقدوه بأنه «ديكتاتور» صاحب الجثة يعود إلى خبراء الآثار والتاريخية والطب العدلي.

في هذه الأثناء، أفادت صحيفة «شرق» في تقرير، أمس، عن الحادث، بأن العلاقات العامة في المقبرة تنفي العثور على مومياء واعتبرت الأخبار المتداول «إشاعة». وشغل رضا شاه منصب ملك إيران بين أبريل 1925 و 1941، بعدما كان وزيراً للدفاع ورئيساً للوزراء الأخير ملوك السلالة القاجارية، ويصفه منتقدوه بأنه «ديكتاتور» صاحب الجثة يعود إلى خبراء الآثار والتاريخية والطب العدلي.

في هذه الأثناء، أفادت صحيفة «شرق» في تقرير، أمس، عن الحادث، بأن العلاقات العامة في المقبرة تنفي العثور على مومياء واعتبرت الأخبار المتداول «إشاعة». وشغل رضا شاه منصب ملك إيران بين أبريل 1925 و 1941، بعدما كان وزيراً للدفاع ورئيساً للوزراء الأخير ملوك السلالة القاجارية، ويصفه منتقدوه بأنه «ديكتاتور» صاحب الجثة يعود إلى خبراء الآثار والتاريخية والطب العدلي.



رضا شاه بهلوي يسلم نجله علي رضا شهادة التخرج في كلية طهران العسكرية في 1941 (أ.ب.)

المقبرة تنفي العثور على مومياء واعتبرت الأخبار المتداول «إشاعة». وشغل رضا شاه منصب ملك إيران بين أبريل 1925 و 1941، بعدما كان وزيراً للدفاع ورئيساً للوزراء الأخير ملوك السلالة القاجارية، ويصفه منتقدوه بأنه «ديكتاتور» صاحب الجثة يعود إلى خبراء الآثار والتاريخية والطب العدلي.



## ترجيحات بوقوف إيران خلف تعيين المشاط رئيساً جديداً لمجلس الانتقاليين طوارئ في صنعاء وفرض للحداد غداة إعلان مقتل الصماد



يمنيون في سوق بصنعاء أمس غداة الإعلان عن مقتل القيادي الحوثي الصماد (أ.ب.)

تعيين المشاط، رئيساً للمليشيات الحوثية، ترديد عبارة شهيرة، كان أطلقها السياسي المخضرم والقيادي في حزب الرئيس السابق، عبد الكريم الأرياني، قبل وفاته التي أعقبت في وقت لاحق من انقلاب الحوثية، وهو يشغل منصب المستشار السياسي عبد ربه منصور هادي: «إذا أراد الله أن يغيّر على شخص أمد في عمره حتى يجد نفسه يحاور مهدي المشاط»، في إشارة فهم منها للسلوك المهجج للقيادي الحوثي الذي لا يفقه شيئاً في السياسة ولا في الاحترام، باستثناء التعبير عن فكره الطائفي وتصرفاته العدائية المستندة إلى منطق السراح. وإلى جانب علاقة المصاهرة مع زعيم المليشيات الحوثية، والانتماء إلى سلالة، رجح المراقبون لـ«الشرق الأوسط» أن تعيينه خلفاً للصماد جاء تنفيذاً لإرادة إيرانية، ولجهة ولائه الشديد ل طهران وأفكارها «الخمينية» التي كان تلقاها عبر سنوات من الدراسة الطائفة والدورات المذهبية في حوزاتها المنطرفة. ويستند المراقبون إلى أن حداثة سن المشاط الثلاثيني وقلة خبرته إضافة إلى سلوكه العدائي، كلها لا تؤهله ليكون واجهة سياسية للحكومة في ظل وجود قيادات أخرى أكثر قبولاً وأمضى تجربة، لولا الرغبة الإيرانية التي تترجم على ولاء المشاط وتنهو عن إجهاض أي مساع للسلام وإنهاء الحرب والانقلاب. وهي الرغبة الإيرانية نفسها، بحسب المراقبين، التي دفعت الحوثي، لتعيين صهره المشاط وصدير مكتبه عضواً في مجلسه الانتقالي المعروف بالمجلس السياسي الأعلى، خلفاً للقيادي يوسف الفيشي في مايو (أيار) 2017. وذلك بعد نحو عام من تشكيل كيان الحكم الانتقالي بالتفاهم مع الرئيس

على الحوثي ابن عم زعيم الجماعة، وعمه الآخر عبد الكريم الحوثي، الذين كانا يخوضان صراعاً غير ملعن مع الصماد لإطاحته، وتولي أحدهما المنصب التنفيذي الأول في هيكلية مجلس حكم الانقلاب. وفي ظل تضارب في المعلومات حول مصير عدد من قادة الجماعة الذين تداولت بعض المصادر المحلية مصرعهم رفقة الصماد، اعترف زعيم المليشيات بان ستة عناصر فقط من مرافقي الصماد هم الذين لقوا مصرير في ثلاث ضربات جوية قال إنها استهدفهم بعد عودتهم من اجتماع عقد الخميس في جامعة الحديدة ورجحت لـ«الشرق الأوسط» مصادر قريبة من الجماعة في صنعاء، عدم سقوط أي من القيادات المعتبرة إلى جانب الصماد، إلا أنها لم تستبعد أن يكون بعضهم قد قتل في عملية منفصلة لآخرين. التحالف العربي في موقع أقر، ولم تشا الجماعة إعلان مقتلهم حرصاً

يكون إلا من أجل وفاة قادة الدول الشرعيين، وهو ما لا ينطبق على حالة الصماد الذي يراه اليمنيون والعالم أجمع مجرد عضو قيادي في عصاية مسلحة انقلبت على السلطة الشرعية تنفيذاً لأجندة إيرانية. وفي سياق شرعية الجماعة الانتقالية لتولي المشاط المنصب، أجبرت النواب الخاضعين لقيضتها في صنعاء على اجتماع أمس حضره عدد محدود منهم لمباركة تعيينه خلفاً للصماد، بحسب ما أفادت به مصادر برلمانية في صنعاء لـ«الشرق الأوسط». وعلى الرغم من أن زعيم المليشيات حسم عملية التناقص بين القيادات على خلافة الصماد بمنح الثقة لخصمه المشاط، فإن مصادر مطلعة على طبيعة الصراع بين أجنحة الجماعة أفادت لـ«الشرق الأوسط» بأن حالة من عدم الرضا عن القرار عبر عن عدد من قيادات الجماعة بخاصة لدى كل من محمد

واستمرت قرابة 90 يوماً، جميعهم يعلمون أنه شخصية متهورة لا تتمتع بأي حضور سياسي أو قبلي أو اجتماعي، وهو ما يؤكد أن الحركة في أزمة وصفوها غير متماسكة. كشف العميد ركن عبده مجلي الناطق الرسمي باسم الجيش الوطني لـ«الشرق الأوسط»، عن أن الغارة الجوية التي استهدفت الصماد جاءت نتيجة عملية استخباراتية دقيقة، واختراق صفوف القيادات الحوثية. وأكد أن المليشيات الانتقالية تلقت بمقتل الصماد ضربة موجعة، وأكدت لهم أن أجهزتهم الاستخباراتية مخترقة وأن التحالف العربي والجيش الوطني قادر على تتبع قادة مليشياتهم في أي مكان. وتطرق الناطق الرسمي للجيش الوطني إلى أن الانتصارات التي حققها الجيش الوطني بدعم وإسناد التحالف العربي، وقتل الرجل الثاني في منظومة الانقلابيين بغارة جوية وقسم صفوفهم وأثار شكوكاً فيما بينهم حول تسريب المعلومات وأدى لنشوب كثير من الخلافات بينهم لعدم الثقة والاتهام بالخيانة. وشددت جماعة الحوثي إجراءات الأمن ونشرت في شوارع صنعاء مئات الحواجز الأمنية، كما فرضت مظاهر الحداد على رئيسها القتيل الصماد بالقوة في جميع المؤسسات الحكومية بالالتزام مع الإضراب، وكان زعيم المليشيات عبد الملك الحوثي، ظهر في شكل مقتضب على «قناة المسيرة» التابعة لجماعته بعد اعترافها بمقتل الصماد أول من أمس وتخصيب القيادي مهدي المشاط خلفاً له، مع عدد مناقب رئيس مجلسه الانتقالي، ومتوعداً بالتصعيد الانتقالي من أجله. وفي بيان الغي الذي سبته الجماعة إلى ما يسمى «المجلس السياسي الأعلى»، قررت الجماعة إعلان الحداد ثلاثة أيام على مقتل الصماد وتكثيف أعماله 40 يوماً، وهو الأمر الذي سخر منه الناشطون اليمنيين، لجهة أن هذا الإجراء البروتوكولي - على حد تعبيرهم - لا

صنعاء: «الشرق الأوسط»  
جدة، أسماء الغابري

كثفت جماعة الحوثي الانتقالية نشر مسلحيها في صنعاء أمس غداة الإعلان عن مقتل رئيس المجلس السياسي التابع لها، في مؤشر على توتر شديد لدى الجماعة، خصوصاً بعد تواتر الأنباء عن تسبب اختراق في القيادات الحوثية في قتل الرجل الثاني في منظومة الانقلابيين. وذكرت مصادر لـ«الشرق الأوسط» أنه تم تسجيل انتشار كثيف للمسلحين واستحداث مناطق أمنية جديدة في كثير من الأحياء في صنعاء ودمار لتفتيش المارة غداة الإعلان عن مقتل صالح الصماد بغارة لتحالف دعم الشرعية الخميس الماضي.

وعزا مسؤول في الحكومة الشرعية اليمنية، تاخر الحوثيين في الإعلان عن مقتل صالح أياماً عدة إلى خلافات بين قياداتهم التي رفضت تولى هذا المنصب خوفاً على حياتهم بعد استهداف الصماد. وقال راجح بادي المتحدث الرسمي للحكومة اليمنية لـ«الشرق الأوسط»: «الحوثيون تعمدوا تأخير إعلان خبر مقتل الصماد أياماً عدة، وهو ما يدل على وجود خلافات كبيرة فيما بينهم لمن يخلف الصماد، فقيادات الحركة لم تعد تمانن أن مل سيحدث لها بعد استهداف الرجل الأساسي في منظومتهم، لا سيما أن الحركة تشهد حالة من الانقسام في تماسكها وتراجعا حادا في شعبيتها على الأرض بين المواطنين». وأوضح أن التاريخ السياسي لمهدي المشاط الذي خلف الصماد لا يتضمن سوى أنه كان مديراً لمكتب عبد الملك الحوثي. وبين أن السياسيين الذين تعاملوا مع الحكات في فترة المشاورات التي مكثت تجري في فندق «موفنبيك» عندما كان الرئيس عبد ربه منصور هادي تحت الإقامة الجبرية مع الحكومة في صنعاء، وأيضاً المشاركين في المشاورات التي رعتها الأمم المتحدة في دولة الكويت

### تحريير مواقع في صنعاء... ومقتل قيادات انقلابية بارزة في البيضاء

## الشرعية تعزز معركتها ضد الحوثي ومنتسبي «القاعدة» و«داعش» في تعز

الضراوي وتاج الهرم وسلسلة جبال رأس الطير وسبعة عليب وضبعة، بعد معارك ضارية مع عناصر المليشيات. كما قُتل 3 من قيادات مليشيات جماعة الحوثي، أول من أمس، في جبهة قانية بمحافظة البيضاء، وسط اليمن، إضافة إلى أسر قيادي آخر مع مرافقيه، وذلك في معارك مع الجيش الوطني، وحسب مصدر عسكري، فإن القيادات البارزة التي تم القضاء عليها هم المدعو أبو عماد الحمزي، مشرف رادع سابقاً، والمدعو أبو حمزة الرازي، ومحمد مطهر الزعزاعي، وهؤلاء قتلوا في جبهة قانية مع عدد من مرافقيهم، علاوة على أسر القيادي الحوثي المدعو أبو حسين العرجي مع عدد من مرافقيه في الجبهة ذاتها.

إلى ذلك، أفاد موقع الجيش الوطني «سبتمبر نت»، تقدم قوات الجيش الوطني في محور صنعاء، خلال اليومين الماضيين والتقدم باتجاه الحدود مع السعودية، في الوقت الذي تستمر المعارك في محافظة البيضاء وسط سقوط قتلى وجرحى من الانقلابيين بينهم قيادات بارزة. ونقل الموقع عن قائد اللواء 102، خصوصاً في محور صنعاء، العميد ياسر الحارثي، أن الجيش الوطني نفذ عمليات عسكرية نوعية خلال اليومين الماضيين وتمكن من تحرير 8 كيلومترات باتجاه محافظة صنعاء الحدودية، وأن قوات الجيش «مشطت بشكل كامل الجبال والهضاب والنتاب الواقعة ما بين سلسلة جبال الوعاع حتى قمم رأس الطير، وتمكنوا من تحرير جبال

النار بكثافة على القوات الحكومية واستهدفت بالأسلحة النوعية والثقلية وبالقنصات والمدرمات، المقات الحكومية، ما استدعى الرد عليها وتأمين المقرات الحكومية العرضي والجميلية والبرج الشمالي للمدينة». وأشار إلى «وقوع عدد من الجرحى في صفوف القوات الحكومية نتيجة القنص المستمر من قبل العناصر الخارجة عن النظام والقانون». على سعيد متصل، التقى محافظ تعز عدداً من ممثلي المنظمات الإغاثية العاملة بالمحافظة، واستمع منهم إلى الدور الذي تقوم به في التخفيف من معاناة المواطنين وحرصها على تقديم المساعدات الإنسانية رغم الظروف التي تمر بها المحافظة. وأكد المحافظ استعداد

الحفاظة. وشدد المحافظ على «أهمية تكاتف جميع القوى السياسية لتوحيد الجبهة الداخلية في مواجهة مليشيات الحوثي الانتقالية التي لا تزال تخاصر المدينة وتمارس القتل المنهج والعشوائي ضد المواطنين». وعلى ضرورة «تعزيز الثقة بالسلطة الشرعية لدى كل المكونات والأطراف، على اعتبار أن الدولة هي الكيان السياسي والضامن للمجتمع». طبقاً لما أوردته وكالة الأنباء اليمنية «سبأ» من جانبه، تمكن تحالف القوى السياسية، جهود السلطة المحلية، وشدد على الوقوف صفاً واحداً لمساندة توجيهات المحافظ ومقررات اللجنة الأمنية من أجل تطبيق الأوضاع في المحافظة. وأكد التحالف «وقوفه إلى جانب السلطة المحلية بقيادة محافظ المحافظة،

تعز: «الشرق الأوسط»

تواصلت أمس، لليوم الثاني على التوالي، الحملة الأمنية التي أطلقتها قوات الجيش في تعز، بوقف الفوضى الأمنية في الأجزاء المحررة من المدينة وملاحقة الجماعات الإرهابية المسلحة والخارجين عن القانون فيها من عناصر تنظيمي «القاعدة» و«داعش». بعد مقتل موظف لبناني في اللجنة الدولية للصليب الأحمر، السبت الماضي. وبينما رفض الخارجيون عن النظام والقانون حلول اللجنة الأمنية وتسليم مقرات رسمية، اجتمع محافظ محافظة تعز الدكتور أمين محمود، مع قوى التحالف السياسي المساند للشرعية، لمناقشة الإجراءات التي تم اتخاذها لتطبيق الأوضاع في

## بن دغر تفقد رفقته 11 وزيراً... وهادي ناقش مستجدات السلام مع السفير الأميركي مشاريع تنمية في المكلا في ذكرى تحريرها من «القاعدة»

الانتقالي التي انقلبت عليها مليشيات التمرد في 2014. كان المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث، قد عاد إلى المنطقة، عقب تقديم إحاطته الأولى أمام مجلس الأمن، وذلك في مستهل جولته الثانية التي سيلتقي فيها قيادة الشرعية في الرياض قبل العودة المرتقبة له مجدداً إلى صنعاء للقاء القيادات الحوثية والمكونات المتحالفة معهم. وذكرت المصادر الرسمية للشرعية، أن لقاء هادي مع السفير الأميركي «تناول جملة من القضايا والموضوعات ذات الاهتمام المشترك والمتعلقة بالأوضاع الراهنة في اليمن وتطوراتها على مختلف الصعد». وقالت المصادر إن هادي «أشار إلى التطورات والمستجدات الميدانية على الصعيد العسكري في مختلف الجبهات وكذلك إلى جهود الحكومة الميدانية التي تبذلها لتوفير الخدمات وتطبيق الأوضاع في مختلف المحافظات والمناطق المحررة في ظل ظروف صعبة واستثنائية». وطبقاً لما نقلته وكالة «سبأ» الرسمية، أثنى الرئيس اليمني على جهود واشنطن والمجتمع الدولي لدعم اليمن وقياداته الشرعية وتدعيم خيارات السلام المرتكز على المرجعيات الأساسية

الثلث لاستعادة أمن واستقرار اليمن بالتعاون والتنسيق مع شقة أحياء بالذكرى الثانية لتحرير مدينة المكلا من تنظيم القاعدة الإرهابي، كما وضع حجر الأساس لعدد من المشاريع الخدمية. وصرح بن دغر بحكومة ستندف «مشاريع خدمية في جميع مديريات حضرموت خصوصاً في قطاعات الكهرباء والصحة والتعليم والمياه والطرق، وهي القطاعات الخدمية التي تعهدت الحكومة بحل مشكلاتها ضمن خططها العامة لتطبيق الأوضاع في المناطق المحررة». وشدد رئيس الحكومة اليمنية على التمسك بشرعية الرئيس هادي وخيار الدولة الاتحادية، وقال: «إن مدينة المكلا تنعم اليوم بالأمن والاستقرار بعد عامين من تحريرها، وذلك حرصاً من القيادة السياسية على أن تكون حضرموت آمنوناً تحظى به في التطور والنماء والاستقرار». ورافق بن دغر في جولته التفقدية لحضرموت 11 وزيراً، بالتزامن مع الذكرى الثانية لتحرير مركزها المكلا من قبضة تنظيم «القاعدة» الذي كان قد سيطر عليها في 2015 مستغلاً انفلت الأمن في البلاد، وهاوى المؤسسات الحكومية جراء الانقلاب الحوثي على الشرعية.

بسم الله الرحمن الرحيم  
يا أيها النضال المطمئنة إرجعي إلى ربك راضية مرضية فإدخلي في عبادي وإدخلي جنتي»  
صديق الله العظيم

أل بيدس وأقرباؤهم وأنسابؤهم في فلسطين والمهجر ينعون ببالح الحزن والأسى السيدة الفاضلة

## تحفة مطيع بيدس

أرملة المرحوم فوزي مصطفى بيدس ووالدة كل من فوزية، مصطفى، وسيم، بسام، غادة، باسل، باسم وحسان

والتي انتقلت إلى جوار ربها يوم الأحد الواقع في 6 شعبان 1439 هـ الموافق 22 أبريل 2018 م سيتم تشييع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر يوم الخميس في 26 أبريل 2018 م من مسجد ريجنتس بارك في لندن إلى مقبرة North Watford Cemetery, North Western Avenue, Watford, Hertfordshire WD25 0AW للفقيدة الرحمة ولكم الأجر والثواب.

تقبل التعازي في منزل العائلة في سانت جونز رود في لندن يوم الخميس 26 أبريل من الساعة 7 حتى الساعة 9 مساءً ويومي الجمعة 27 والسبت 28 أبريل من الساعة 5:30 حتى 8:30 مساءً.

«إنا لله وإنا إليه راجعون»  
Email: condolences@iconcorp.com



قالت إن جميع الحلول المؤقتة والغامضة لا قيمة لها وستنتهي

## الرئاسة الفلسطينية: أي أفكار مشبوهة للانتفا على المبادرة العربية ستكون عبثية

وتعمل أطراف عربية وأوروبية على إقناع الأميركيين بإدخال تعديلات، كي تصبح الصفقة المطروحة مقبولة لدى الفلسطينيين والعرب. ويتطلع الفلسطينيون إلى دور روسي فاعل، ويأملون في أن تعلن روسيا عن عقد مؤتمر دولي للسلام، كونه واحدة من ضمن دول الرباعية الدولية، وإسرائيل مصالح معها.

تجميد ترمب لقرار الاعتراف بالقدس ونقل السفارة إليها، ثم عقد مؤتمر دولي حتى منتصف العام الجاري، تتبني عنه آلية دولية متعددة الأطراف، مرجعيتها مبادرة السلام العربية، والاعتراف بدولة فلسطين على حدود 67؛ لكن الخطة ظلت مجرد اقتراح ولم تلق قبولا أميركيا أو إسرائيليا.

الذي رفضه الفلسطينيون بشدة، وقاد إلى قطيعة بين السلطة والإدارة الأميركية. ويقول الفلسطينيون الآن إنهم يرفضون خطة ترمب للسلام سلفا، طالما لم يتراجع عن قراره بشأن القدس. ومقابل ذلك، طرح الرئيس الفلسطيني محمود عباس، خطة سلام تبنتها قمة الظهران في السعودية، وتقوم على

حول قرب طرح خطة السلام الأميركية، المعروفة إعلاميا باسم «صفقة القرن»، وتسريبات أخرى حول حلول انتقالية أو كونفدرالية، أو حتى تطبيق لحل الدولة الواحدة، وجميعها طرحت كحلول مرتقبة للآزمة التي تعيشها عملية السلام، بعد قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، وهو القرار

عنوان الهوية الفلسطينية، وهي مفتاح تحقيق السلام، والأمن، والاستقرار، في المنطقة والعالم. وتابع: «نجدد التأكيد على أن أي أفكار وهمية وغير واضحة ستكون بمثابة محاولات عبثية، وستدخل المنطقة والعالم في مزيد من التوتّر وعدم الاستقرار». وجاء تصريح أبو ريدنة في وقت تزايدت فيه التسريبات

حدود 1967، وحل عادل لقضية اللاجئين؛ لأنها قضايا مركزية، وليست طارئة، جمع الحلول المؤقتة والإفكار الغامضة، إن هذه المحاولات سيكون مصيرها الفشل؛ لأنه لن يقبلها أحد، ولن تجد تجاوبا فلسطينيا، ولا عربيا». وتابع: «من دون إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية على

«نقول لمن يحاول الانتفا على مبادرة السلام العربية، وقرارات الشرعية الدولية، من خلال طرح اقتراحات أو شعارات غامضة، إن هذه المحاولات سيكون مصيرها الفشل؛ لأنه لن يقبلها أحد، ولن تجد تجاوبا فلسطينيا، ولا عربيا». وتابع: «من دون إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية على

رام الله، «الشرق الأوسط»

قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة، نبيل أبو ريدنة، إن أي محاولة لترويج أفكار مشبوهة ومن أي جهة كانت، ونحت أي شعارات غامضة ومواقف غير نهائية، لن تكون لها قيمة أو جدوى. وأضاف أبو ريدنة في تصريح بثته الوكالة الرسمية:

## السلطات الماليزية تجد صعوبة في ملاحقة منفذي اغتيال البطش

مؤكدة أنه «يدل بشكل قاطع على انشغاله في تطوير وتحديث الطائرات من دون طيار». وذكرت «يديعوت» أن «الربط بين هذا البحث وبين اعتراف حركة حماس بأن البطش أحد كوادرها، يزيد من إمكانية أن يكون قد تم اغتياله على خلفية تخصصه في تطوير هكذا طائرات، على غرار المهندس التونسي محمد الزواري الذي اغتيل سابقا على الخلفية نفسها». وأشارت إلى أن البحث أعد عام 2013 في إطار كلية الهندسة في الجامعة الإسلامية في ماليزيا، ويهتم بمحركات هذه الطائرات، وأنظمة التوجيه، ووحدات القدرة والاتصال، ويركز الحصول على الصور. ويركز البحث على أهمية التخفيف من وزن هذه الطائرات وتطوير بطارياتها، بالإضافة إلى تطوير نظام الاتصال مع هذه الطائرات للسيطرة الكاملة عليها. وخلص إلى الأهمية الكامنة في إطالة مدة مكوث الطائرة في الجو، وعملها في شتى الأحوال الجوية.

وأنتهت وزارة الصحة الماليزية، تقرير تشريح جثمان البطش، وسلمته إلى الشرطة بحضور مسؤولين من «حماس» وصلوا إلى ماليزيا لمتابعة ظروف التحقيق. ولم تعلن «حماس» عن أي نتائج، لكن وزير الداخلية الماليزي، أحمد زاهد حميدي، أعلن عن وجود صعوبات في العثور على منفذي عملية الاغتيال. وقال حميدي: «توجد وكالات أجنبية تستخدم جوازات سفر دول ذات علاقات دبلوماسية مع البلاد، ما يصعب عملية تتبع عملائها». وأضاف: «تتضمن مواد بحثها مقتطفات من بحث أعد البطش يتعلق بتطوير طائرات الاستطلاع تحت عنوان: «تحديات»؛ دمج الطائرات غير المأهولة في الاستخدام المدني». وقالت الصحيفة إنه جرى التوقيع على البحث من قبل فادي البطش واثنين آخرين،

رام الله، «الشرق الأوسط»

قالت عائلة فادي البطش، الذي قتله مجهولون في ماليزيا، السبت الماضي، إنه سيتم نقل جثمان ابنها إلى قطاع غزة عبر معبر رفح البري، اليوم (الأربعاء).

وحسب العائلة، من المتوقع أن يصل الجثمان إلى القطاع بعد الظهر بقليل، يرافقه زوجته وأبناؤه الذين كانوا يعيشون معه في ماليزيا.

والبطش متزوج وله 3 أبناء. ويأتي نقل الجثمان بعد اتصالات أجرتها السفارة الفلسطينية في ماليزيا، وتسهيلا قدمتها مصر بهذا الخصوص، على الرغم من طلب إسرائيل عدم السماح بنقل الجثمان إلى غزة. كان مجهولون على دراجة نارية قد قتلوا البطش، فجر السبت الماضي، بطلقات نارية عدة ولانوا بالفراق، من دون أن تتمكن السلطات الماليزية من اعتقالهم.

ولج مسؤولون في البلاد بداية إلى أن المنفذين ذوو ملامح أوروبية، ثم نشروا لهم صورا تقريبية بناء على روايات وتوصيف شهود عيان، لكن أحدا لم يتعرف عليهم.

والبطش هو باحث متفوق، يعيش في ماليزيا منذ نحو 10 أعوام، وقد أرسلته «حماس» من أجل تلقي العلوم. واتهمت فصائل فلسطينية وعائلته، إسرائيل باغتياله ضمن مسلسل استهداف العقول، لكن إسرائيل نفت. فيما ركزت وسائل إعلام إسرائيلية على أنه خبير طائرات مسيرة. ونشرت صحيفة «يديعوت» أخبارا، تقريرا جديدا، تضمن مواد قالت إنها مقتطفات من بحث أعد البطش يتعلق بتطوير طائرات الاستطلاع تحت عنوان: «تحديات»؛ دمج الطائرات غير المأهولة في الاستخدام المدني». وقالت الصحيفة إنه جرى التوقيع على البحث من قبل فادي البطش واثنين آخرين،

تزايدت عمليات التسلل والعبور منذ مطلع السنة الحالية يقلق الاحتلال

## الجيش الإسرائيلي يضاعف دورياته على الحدود مع قطاع غزة



شاب يستخدم النبلبة (التيقفة) لذف حجارة على جنود الاحتلال على الحدود الشرقية لمدينة غزة (واشنطن بوست)

ساري المفعول على الجيش في هذه الحالة. وقد اعتبرت سياسة الاحتلال «غير قانونية بشكل صارخ، في كل ما يتعلق بأوامر بمنع الجيش الإسرائيلي من استخدام القنصاصة والرصاص الحي كوسيلة لتفريق المظاهرات في قطاع غزة، كما أنها لا تتناسب على مبدأ قسوة الحياة والحق في قطاع غزة. وكان استخدام أسفر، منذ بدء المسيرات، عن استشهاد 32 مواطنا غزبيا من بينهم صحافي و4 أطفال، وإصابة 2882 غزبيا، من بينهم 523 طفلا و97 امرأة، مؤكدين في 56 في المائة (جرحا) من إجمالي عدد الجرحى أصيبوا بعيارات نارية حية.

وجاء في الإلتماس الذي قدمته المحامية سهاد بشارة من مركز عدالة، أن الجيش الإسرائيلي ينتهك القانون الدولي، كما ينتهك مبادئ القانون الدستوري الإسرائيلي آخر.

«عدالة» القانوني في إسرائيل ومركز «الميزان» لحقوق الإنسان في قطاع غزة، أمس، إلى المحكمة الإسرائيلية العليا مطالبين بمنع الجيش الإسرائيلي من استخدام القنصاصة والرصاص الحي كوسيلة لتفريق المظاهرات في قطاع غزة، كما أنها لا تتناسب على مبدأ قسوة الحياة والحق في قطاع غزة. وكان استخدام أسفر، منذ بدء المسيرات، عن استشهاد 32 مواطنا غزبيا من بينهم صحافي و4 أطفال، وإصابة 2882 غزبيا، من بينهم 523 طفلا و97 امرأة، مؤكدين في 56 في المائة (جرحا) من إجمالي عدد الجرحى أصيبوا بعيارات نارية حية.



الطفل عبد الرحمن نوفل وجدته في المستشفى بعد بتر قدمه إثر إصابته قرب الحدود في غزة (أ.ف.ب)

إقتراب من السياح على الحدود، علما بأن الشبان الفلسطينيين نجحوا في إزالة أو تمزيق السياج الأمني أكثر من مرة خلال مسيرات العودة.

توغلت عشرات الأمتار بمحاذاة مخيم العودة شرق مخيم البريج وشرعت بأعمال تسمية وتجريف. وقام جنود الاحتلال بإقامة سياج جديد داخل أراضي القطاع، لمنع المتظاهرين من

يذكر أن عدة البات عسكرية إسرائيلية توغلت، أمس الثلاثاء، لمسافة محدودة، شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة. وقال شهود عيان، إن 4 جرافات عسكرية ضخمة من طراز «دي 9»

## إسرائيل تدمر منزل أسير في جنين وسط اشتباكات مسلحة

وقالت حركة الجهاد الإسلامي، إن سياسة الاحتلال الإسرائيلي، بهدم منازل المواطنين في الضفة المحتلة «لن تمنع شعبنا من استمرار المقاومة والجهاد في الدفاع عن أرضهم ومقدساتهم». ودانت الحركة بشدة سياسة هدم البيوت وتدميرها، مؤكدة «أن هذه السياسة لن تغلج أبدا في كسر روح الصمود، ولن تمنع أبطال شعبنا من استمرار المقاومة والجهاد». وعدت الحركة «خروج الأهالي لمواجهة المعتدين يدل على حيوية أبناء شعبنا، وقناعتهم الراسخة بأنه ما من سبيل للرد على جرائم الاحتلال سوى التصدي له، ومواجهته ومقاومته بكل الطرق والوسائل».

كما وصفت «الجهة الشعبية» هدم المنازل بـ«جريمة صهيونية جبانة لم تحقق يوما أهدافها في تكميع شعبنا الفلسطيني، وقتل إرادة المقاومة فيه». وقالت الجهة: «إن جريمة هدم البيوت هي سياسة صهيونية عنصرية ثابتة وممنهجة، وليست وليدة اللحظة، وهي امتداد لممارسات وإجراءات وقوانين عنصرية، يستهدف فيها الاحتلال الوجود الفلسطيني، أو محاولة فاشلة لضرب الحاضنة الشعبية للمقاومة، ورفع الروح المعنوية لدى جنود الاحتلال الذين فشلوا في إحباط عمليات المقاومة، وفي مقدمتها عملية نابلس البطولية وغيرها من العمليات، كما أنها محاولة للتخفية على عجزهم وإرباكهم في مواجهة انتفاضة العودة التي يخوضها أبناء شعبنا في القطاع».



فلسطينيون يتفقدون الأضرار التي لحقت ببيت الأسير أحمد قنبح الذي دمرت قوات الاحتلال (إ.ب.أ)

منزله سلفا، وأقرت ذلك المحكمة العليا الإسرائيلية التي رفضت استئناف العائلة. وعملت الحكومة الإسرائيلية في فترات متفاوتة على هدم منازل منفذي عمليات ضد إسرائيليين؛ لكنها أوقفت ذلك في عام 2005، وأعادته في عام 2014، وسط جدل حاد في الأوساط الإسرائيلية

وفشلوا في محاولة تسلل إلى مستوطنة دوتان، بالإضافة إلى عدة محاولات أخرى لتنفيذ هجمات ضد إسرائيليين. وقال محامي قنبح، فادي قواسمة، للمحكمة، إن السلطات الإسرائيلية حصلت على شهادة موكله تحت الإكراه، ولذا يجب إبطالها. وكان قنبح قد تسلم قرار هدم

دمرت إسرائيل منزلا يعود لأسير في مدينة جنين، فيما أخطرت أصحاب منازل في بلدة قلنديا شمال القدس بالهدم، في تصعيد انتقامي جديد. وفجر الجيش الإسرائيلي أمس، منزل والد الأسير أحمد قنبح، في مدينة جنين وسط اشتباكات عنيفة. وحاول الفلسطينيون منع القوات الإسرائيلية من هدم المنزل، وأطلقوا نارا تجاهها وهي تقتحم المدينة، ثم اندلعت اشتباكات في محيط منزل العائلة، قبل أن يحاصر الجيش المنزل، ويخلي السكان من المنازل القريبة، ويفخخ المنزل، ثم فجره ويسويه بالأرض.

وقال الجيش الإسرائيلي «إن شرطية من وحدة حرس الحدود الإسرائيلية أصيبت بجراح طفيفة، بعد أن أطلق فلسطينيون النار على القوات الإسرائيلية داخل مدينة جنين». والقي الفلسطينيون أيضا الحجارة والزجاجات باتجاه القوات الإسرائيلية، بعد دخولها الجزء الشمالي من المدينة من أجل تنفيذ عملية الهدم، حسب بيان الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي.

رام الله، «الشرق الأوسط»

وتتهم إسرائيل قنبح بالمشاركة في عملية قتل حاخام قبل أشهر في نابلس، إلى جانب آخرين بينهم أولاد العم أحمد جران.

وتم اتهام قنبح بمحاولة القتل، كما اتهم أيضا بالتآمر لتنفيذ عمليات أخرى. ووفقا لللائحة الاتهام، أطلق قنبح مع آخرين النار على حافلة إسرائيلية،

دعوة لتأهيل شركات مقاولات

تدعو شركة الأطباء للمشروعات الطبية لتأهيل شركات مقاولات التي لديها خبرة في مجال إنشاء مصانع الأدوية لإنشاء مصنع بمدينة جدة

آخر موعد لتسليم الملف التعريفي الكامل للشركة الخميس ٣ مايو ٢٠١٨ م

هاتف: ٠٥١٠٣٧٨٢٩ جوال ٠١٢ ٦٥٧٩٢٣  
بريد إلكتروني: ceo@sehatcom.com  
جدة - شارع الأندلس - حي الحصراء  
مبنى تمامة - الدور الثاني



قلق دولي من انخفاض تمويل إغاثة السوريين

## انطلاق مؤتمر المانحين في بروكسل... تراجع المساعدات وتحذير من كارثة



دي ميستورا وموغريني في بروكسل أمس (أ.ف.ب)

## دي ميستورا: المكاسب العسكرية لن تنعكس سياسياً

الانقسام في مجلس الأمن إزاء سوريا أو تجنبه؛ لا. إنها أكبر مشكلة تواجهها الأمم المتحدة». وأضاف: «هل انخفضت درجة الحرارة وساد الفهم بأن هناك قضايا مشتركة نواجهها جميعاً؟ نعم». ودعت موغريني وميستورا روسيا وإيران وتركيا والقوى الثلاث المشاركة في ما يسمى «عملية استئانة للسلام دعا إليها مجلس الأمن في مزرعة معزولة على الطرف الجنوبي للسويد في مسعى لتخطي الانقسامات العميقة بشأن كيفية إنهاء الحرب في سوريا، خفضت «درجة الحرارة»، لكنها فشلت في التوصل إلى حل سياسي. وقال: «بعد أسبوعين من اللقاءات المكثفة والمتوترة للغاية كانت هناك ضرورة مرة أخرى لخفض درجة الحرارة». وأضاف: «لكن هل أثمر ذلك عن حل

تحت إشراف الأمم المتحدة... لبدء مفاوضات سلمية حقيقية وذات معنى والتي قد السبيل الوحيد كي تنهض هذه البلاد». وقال دي ميستورا في اجتماع المانحين في بروكسل، إن إلب قد تواجه نفس مصير حلب التي سيطر عليها النظام في هجوم بدعم من روسيا أواخر 2016، والغوطة الشرقية التي استعادها مطلع الشهر الحالي. وصرح: «كنا ولا نزال قلقين إزاء الجانب الإنساني في إلب، لأنها التحدي الأكبر الجديد مع 2.5 مليون شخص». وأضاف: «الطبع إن تصدقوا أن جميعهم إرهابيون، ففهم النساء والأطفال والمجنون...» لذا، نأمل أن تكون هذه مناسبة لضمان الاتحول إلب إلى حلب جديدة أو الغوطة الشرقية الجديدة لأن

تند - بروكسل، الشرق الأوسط، قال مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا ستيفان دي ميستورا، إن «المكاسب العسكرية» التي تحققتها قوات النظام السوري «لن تجلب أي تغيير سياسي»، محذراً من حصول «كارثة إنسانية» في إلب شمال غربي البلاد. وقال دي ميستورا، في مؤتمر صحفي مع وزيرة خارجية السويد في الأوروبي فيديريكا موغريني: «نرى أنه في الأيام والأسابيع القليلة الماضية... لم تؤد المكاسب العسكرية والمكاسب على الأرض والتصعيد العسكري إلى حل سياسي ولم تجلب أي تغيير... ما حدث من جانبها، قالت موغريني إن هناك «حاجة إلى العودة للعملية السياسية

أخريين من المراكز ويحتاج نحو 13 مليون شخص إلى مساعدات. وقال لوفتشوك إن «حدة الأزمة الإنسانية تصاعدت مرة أخرى في 2018» مع نزوح أكثر من 700 ألف شخص منذ بداية العام. ويأتي الاجتماع في الوقت الذي يحقق فيه وفد من خبراء دوليين في هجوم كيماوي مفترض في السابع من الشهر الحالي في دوما بالقرب من دمشق. وكانت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني أقرت مؤخراً بأن «حل النزاع يبدو أبعد من السابق»، مؤكدة أن «تدهور الوضع الميداني يجعل من الملح أكثر التوصل إلى حل سياسي». وقالت موغريني: «علينا ممارسة حد أقصى من الضغوط على أطراف النزاع والجهات الداعمة لهم». وشددت موغريني التي شاركت في الإعداد للمؤتمر: «نحن بحاجة إلى مفاوضات جديده بأسرع وقت في جنيف ولا بد أن نشارك فيها دمشق». مضيفة: «من دون حل سياسي نحن نتجه نحو كارثة». وأضافت: «شاهدنا تدهور الوضع بشكل كبير منذ مطلع العام. نرح نحو 700 ألف شخص في سوريا» خلال أربعة أشهر.

وخصص اليوم الأول من المؤتمر الثلاثاء لإجراء محادثات مع المنظمات الإنسانية العاملة في سوريا ولبنان والأردن وتركيا. وتريد المدير العام لمنظمة «سيف» ذي تشيلدرن إنترناشيونال» غير الحكومية هيلي ثورننغ شملت الرئيسة السابقة لحكومة الدنمارك، حت الجهات المانحة على التركيز على قطاع التعليم. وصرحت ثورننغ شملت في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية بأن ثلث الأطفال السوريين لا يقصون المدارس كما أن ثلث هذه المدارس غير صالحة للاستخدام بسبب الحرب. وتابعت: «تخلينا عن الأطفال السوريين. هذا هو العام السابع ونحن نتخلى عنهم من جديد». ويقول صندوق الأمم المتحدة للطولة (يونيسيف) إن نحو 2,8 مليون طفل سوري لا يتصلون على التعليم وفي بعض مناطق البلاد بات مجرد التوجه إلى المدرسة

بروكسل، عبد الله مصطفى بدأ في بروكسل أمس مؤتمر للهيئات المانحة على أمل تقديم مساعدات لخمسة ملايين لاجئ سوري يقطنون في دول مجاورة و6,1 مليون نازح داخل البلاد، بينهم 250 ألفاً محاصرون في مناطق نزاع. وشدد مسؤولو الاتحاد الأوروبي رئيس المؤتمر الذي يستمر يومين مع الأمم المتحدة على أن «العودة الهبات ستكون مؤشراً للالتزام الدولي» في الاجتماع السنوي السابع حول مستقبل سوريا الذي يشارك فيه دول مانحة ومنظمات غير حكومية ووكالات تابعة للأمم المتحدة. وأوضح دبلوماسيون أوروبيون أن «معمل وعود الهبات بلغ 5,6 مليار يورو من بينها 3,7 مليار يورو من الاتحاد الأوروبي خلال الاجتماع السادس في 2017. نأمل في تحقيق نتيجة أفضل في 2018». وأوضح الاتحاد الأوروبي أنه تم جمع ما مجموعه 7,5 مليار دولار من الهبات لسوريا في 2017. وتابع الدبلوماسيون: «لكننا نلاحظ بعض الفجور وسوريا ليست البلد الوحيد الذي من الضروري تقديم مساعدة إنسانية له». وشارك نحو 85 وفداً في الاجتماع لكن الأنظار ستنتج إلى ممثلي روسيا وإيران الداعمين للنظام السوري الغائب عن المؤتمر على غرار المعارضة. وقالت الأمم المتحدة إنها لم تحصل هذه السنة سوى أقل من ربع المبلغ الذي طلبته للأعمال الإنسانية في سوريا، إذ تلقت أقل من 800 مليون دولار من أصل 3,5 مليار دولار تحتاج إليها. وصرح مارك لوفتشوك رئيس مكتب الأمم المتحدة لتنسيق المساعدات الإنسانية: «الموارد التي يمكن أن نتوقع الحصول عليها هذا العام لا يمكننا حتى تلبية كل الاحتياجات الملحة». وأضاف: «الاحتياجات الملحة» وأضاف: «على 6,6 مليون شخص المحتاجين إلى مساعدات ملحة داخل سوريا». ويقول الاتحاد الأوروبي إن هناك 6,1 مليون نازح داخل سوريا بينما أكثر من خمسة ملايين

الناطق باسمها اعتبر دعوة موسكو لإحارية «داعش» مناورة

## «هيئة التفاوض» متماسكة وتجري اتصالات لحل سياسي

السياسي اللازمة، وما يجمعها هو الإصرار على تطبيق القرارات الدولية لتخليص سوريا من الاستبداد. وتابع: «الهيئة رغم التباينات لا تزال متماسكة ومتواصلة بنفس واحد مع الجهات ذات التأثير». ونوه بأن المعارضة ليست منتخبة ولا تدعي تمثيل كل السوريين وليست طامعة بكرسي الحكم بدلاً عن النظام، ولكن من أجل السوريين وولد حر آمن يسهم بناؤه في الحضارة الإنسانية كما كانوا سابقاً.

الأسدي الإيراني. واعتبر العريضي أن الضربة الأميركية البريطانية الفرنسية لمواقع السلاح الكيميائي للنظام، فضحت المجتمع الدولي الذي تجاوز بشكل مريب وخجول، نموها بان الضربة اصابت موقع السلاح للنظام ولكنها لم تنل من النظام والفاعل الحقيقي. وقال: «كان المفترض في الضربة تقريب وتحريك العمل السياسي لأن المقاربة العسكرية أثبتت فشلها، ولكن إصرار الروس على تفصيل

الرياض، فتح الرحمن يوسف كشفت هيئة المفاوضات السورية، عن اتصالات تجريها مع جهات ودول بما فيها تلك التي تقف ضدها، من أجل تحريك العملية السياسية عليها بديلاً للحل العسكري الذي يقوده النظام بدعم روسي وإيراني لا محدود، مؤكدة تماسكها رغم تباينات في مكوناتها. وأكد الدكتور يحيى العريضي المتحدث الرسمي باسم هيئة المفاوضات السورية

في اتصال هاتفي من إسطنبول مع «الشرق الأوسط»، أن هيئة المفاوضات تقوم بزيارات لجهات ودول عدة بما فيها التي تدعم النظام أو تحميه أو حتى تلك التي أبتت علاقة مع النظام رغم إجماعه، لتوضيح طبيعة الأمر والالتزام السياسي، مشيراً إلى أن «الهيئة» صممة على الالتزام بالتدابير الوطنية التي تضمن بقاء سوريا والتخلص من الأسد وحلفائه. وشدد على رفض «هيئة» المفاوضات «العرض الروسي الذي قدمه أحد جنرالاتها

قائد سابق للمخابرات الإسرائيلية: نحن عشيبة صدام مباشر مع إيران

## ليبرمان يهدد بتدمير الصواريخ الروسية في سوريا

للعزل الولايات المتحدة على أصل الا تكون العقوبات الأميركية ضدها ناعمة، أو اتخاذ قرار بالانسحاب من الاتفاق والعمل بشكل مواز وبكل قوة على الوصول إلى انسحاب البورانيوم بسرعة، أو الانسحاب من ميثاق حظر انتشار الأسلحة النووية وبناء قنبلة نووية». وقال أيضاً إنه في حال لجأت إيران إلى أول خيارين، فإن الكرة سترتد إلى الولايات المتحدة وإسرائيل، وستضطران إلى اتخاذ قرارات بهذا الشأن. وعلى الصعيد السوري، قال وزير الأمن الإسرائيلي أفغدور ليبرمان، إن إسرائيل سوف تقصف المنظومة المضادة للطائرات «إس 300» في سوريا، إذا ما تم استخدامها هذه الصواريخ موجودة مجاناً وقريباً جداً. وذكرت اليوم في سوريا، ولكن بيد الروس وليست موجهة ضد إسرائيل. وهدد قائلاً: «يجب

الدولية، بدلاً من الحل العسكري، غير أن نظام الأسد يتجهز من المفاوضات لخشيته من الحل السياسي الذي يرى فيه نهايته. وتطرق إلى أن نظام الأسد يسعى بكل ما يملك من جهود لعرقلة مساعي هيئة المفاوضات والدول التي تقف إلى جانبها، تنفيذاً لعملية تكتيكية روسية تستهدف إفشال أي تقارب أو مقاربات للحل السياسي، إلا إذا كان يناسبها ويتناسب الأسد وإيران ويحقق مخططاتها

حتى يعزز العلاقة بين الجيشين ولبحت القضايا الأمنية في المنطقة». ويشار إلى أن القيادة المركزية الأميركية المعروفة اختصاراً بـ«سنتكوم» (USCENTCOM) هي الإدارة المسؤولة عن منطقة الشرق الأوسط ومصر - باستثناء إسرائيل، التي تقع ضمن نطاق القيادة العسكرية الأميركية في أوروبا - لتنظيم القوات الأميركية وحلفائها من داخل حلف شمال الأطلسي ومن خارجه. وكان نتجها هو هجومه على الاتفاق النووي الإيراني، وطالب مجدداً بتعديله أو إلغائه، مع اقتراب نهاية مهلة الرئيس الأميركي دونالد ترمب لتصبح الكبرى مع إيران قبل 3 سنوات. وقال نتجها هو أمام حضور دبلوماسي في القدس الغربية إن «إسرائيل لن تسمح

تل أبيب، نظير مجلي في الوقت الذي تقلبت فيه إسرائيل حصول دمشق على صواريخ «إس 300» الروسية، هدد وزير الدفاع أفغدور ليبرمان، بتدمير هذه الصواريخ إذا تم استخدامها ضد الطائرات الإسرائيلية. وبينما هدد رئيس وزرائه بنيامين نتنياهو، بأن جيشه «لن يسمح لإيران بتطوير سلاح نووي»، حذر الرئيس الأسبق لشعبة الاستخبارات العسكرية «أمان» في الجيش الإسرائيلي الجنرال عاموس بدلين، من أن «إسرائيل باتت عشيبة صدام مباشر مع الإيرانيين». وفي السياق نفسه، كشف الجنرال أمس (الثلاثاء)، عن وصول جنرال أميركي كبير إلى تل أبيب للتباحث السري مع قادتها في الملف الإيراني السوري. وكشفت مصادر عسكرية في تل أبيب أن قائد القيادة







## طلب التريث إلى حين البت بطعن الجميل

## «إقامة الأجانب» معرّضة للإبطال بعد استجابة عون لضغوط الراعي

بيروت، نذير رضا

استجاب الرئيس اللبناني العماد ميشال عون أمس لموجة الاعتراض المتنامية تجاه المادة 49 من قانون الموازنة المتعلقة بمنح إقامة لكل عربي أو أجنبي يشترى وحدة سكنية في لبنان، إذ وجه رسالة إلى مجلس النواب تسمى فيها إعادة النظر في المادة قبل أن يتفق مع رئيس مجلس النواب نبيه بري على التريث في البت بها، ريثما يبت المجلس الدستوري بالطعن الذي تقدم به عشرة نواب وفي مقدمهم رئيس حزب «الكتائب» النائب سامي الجميل، أمام المجلس بقانون موازنة 2018.

وأثارت المادة 49 من قانون الموازنة اعتراضاً سريعاً ما اتسع ليشمل البطريك الماروني بشارة الراعي الذي أعلن عن مخاوف اللبانيين من نتائج المادة مطالباً بإلغائها، وتعديل قانون تملك الأجانب وتعليق العمل به، لأن عدد هؤلاء بات يفوق حالياً نصف شعب لبنان، والأوضاع الراهنة لا تسمح بمنح أي إقامة أو تملك أو تجنيس أو توطين.

ورغم محاولة رئيس لجنة المال والموازنة في البرلمان إبراهيم كنعان في وقت سابق، محاصرة الجدل الذي أحيى المخاوف من توطين النازحين السوريين في لبنان، بقوله إن «إقامة الأجنبي في لبنان لا تكسبه الجنسية اللبنانية، ولو بقي ألف عام»، إلا أن البطريك الراعي بقي متمسكاً بموقفه، وهو ما بدا أنه شكل ضغطاً كبيراً لإعادة النظر فيها. وتعدّد الرئيس عون أمس لاحتواء الجدل، حين وجه رسالة إلى مجلس النواب بواسطة رئيس مجلس النواب نبيه بري، متمنياً إعادة النظر بمضمون المادة 49 من قانون الموازنة المتعلقة بمنح إقامة لكل عربي أو أجنبي يشترى وحدة سكنية في لبنان.

لكن هذا الطلب، تزامن مع تقديم النائب سامي الجميل، بعد جمعه عشرة توقيع من نواب، بطعن بقانون موازنة



سامي الجميل رئيس حزب الكتائب اللبنانية، تقدّم بطعن أمام المجلس الدستوري أمس ضد قانون الموازنة العامة

## جنبلاط وأرسلان لخوض انتخابات الجبل بعيداً عن التوتر

بيروت، «الشرق الأوسط»

لتهيئة المناخات الهادئة لخوض الاستحقاق الانتخابي بهدوء وبعيداً عما يمكن أن يشكّل توتراً على الأرض وفي القرى والبلدات المختلفة بمعزل عن الخلافات السياسية والتباين في وجهات النظر حيال عدد من القضايا والملفات. وشددوا على «ضرورة الابتعاد عن أي خطوات من شأنها توليد مشاعر الاستفزاز بين المناصرين أو تشكيل مصدر إزعاج للمواطنين الذين يتطلعون لممارسة حقهم بالاعتراض الحر في جو من التنافس الديمقراطي».

واعتبرا أن «الانتخابات النيابية محطة من محطات العمل السياسي، إلا أن الأهم مشترك، أنه «جرى اتصال مساء الاثنين بين جنبلاط وأرسلان تناولاً فيه الظروف السياسية الراهنة». وأكد التعاون المشترك

أعلن رئيساً «الحزب الاشتراكي» النائب وليد جنبلاط، و«الحزب الديمقراطي اللبناني» النائب طلال أرسلان، أنهما اتفقا على «تهيئة المناخات لخوض الاستحقاق الانتخابي بعيداً عن التوتر وحماية الاستقرار والسلم الأهلي في الجبل»، وذلك على وقع التوتر الانتخابي الذي تشهده المنطقة وسلسلة المواجهات التي سجلت بين الطرفين.

وأعلنت مفوضية الإعلام في الحزب «التقدمي الاشتراكي» ومديرية الإعلام في الحزب الديمقراطي اللبناني، في بيان مشترك، أنه «جرى اتصال مساء الاثنين بين جنبلاط وأرسلان تناولاً فيه الظروف السياسية الراهنة». وأكد التعاون المشترك

## مقتل أحد كوادر «حزب الله» بانفجار قذيفة داخل منزله

بيروت، «الشرق الأوسط»

شهود عيان، إلى تشويه جثة القتل، حيث انفصلت بده عن جسمه، ولم يعثر عليها، ونقل إلى مستشفى في صيدا.

وكانت المعلومات الأولية قد أشارت إلى أن «الانفجار ناتج من احتكاك كهربائي، ثم قيل إن قارورة غاز انفجرت، لكن آثار الانفجار دلت بوضوح على أنه انفجار عبوة أو قذيفة، وشظاياه كانت على جدار وسقف المنزل». وقال شهود إنهم سمعوا صوت انفجار قوي لم تتعال منه سحب الدخان، واقتصرت الأضرار على سقوط جزء من حائط غير مرتفع في سور مدخل المبنى المؤلف من عدة طابق، وتردد لاحقاً أن «حزب الله» يشغل أحد منازل المبنى، أو يقيم فيه مركزاً ثابتاً، إنما يتردد إليه عناصره بين الحين والآخر». وقد حضر مسؤولون من الحزب، وعملاً على مسح المنطقة، وعابروا مكان الانفجار. ولاحقاً، حضرت القوى الأمنية من خباراته والتحقق من ملبسات الحادث الأمني.

قتل أحد كوادر «حزب الله» في انفجار غامض داخل منزله، في حارة صيدا (جنوب لبنان). 33

وسارع الحزب إلى فرض طوق أمني شديد حول المكان، ومنع أي أحد من الاقتراب منه، ليتبين لاحقاً أنه قضي نتيجة انفجار قذيفة صاروخية. وأفادت المعلومات بأن لبال أحمد حسن، الملقب ب«عبدو»، عاماً، قضى في انفجار غامض وقع عند العاشرة من صباح أمس داخل منزله في منطقة حارة صيدا، وما زان من غموض الحادث تحتم «حزب الله» على طبيعة الانفجار، إذ اكتفت مصادر الحزب بالقول إن «الحادث عرضي، وإن عبوة قذيفة كان يحملها أو يعاينها»، فيما أفادت الوكالة الوطنية للإعلام أن لبال حسن «قتل نتيجة انفجار قذيفة صاروخية». وقد نعاه «حزب الله»، وأعلن أنه سيشتع جنازة ظهر اليوم (الأربعاء) في جبانة حارة صيدا. والانفجار أدى، بحسب

به ورسالة عون لرئيس البرلمان المهلوبة، بل مرت في تزامن أكبر إحفاق للحق ونزع كل تشويه وتحوير للكلام وتزييف المشهد»، في إشارة إلى مقاربات سابقة اعتبرت الجدل حول المادة الانتخابية، مشيراً إلى ضغوط مارشال البطريك الراعي لإلغاء المادة، مضيفاً: «وضع البطريك لبنان (لكن كان هناك تشاطر من قبل المسؤولين اللبنانيين للاستفادة من الطرف لتشيط على قطاع العقارات في مقاربة مصلحية مادية». وقال إن الطعن بها يأتي من واقع أن «منح الإقامة في بلد دقيق التوازنات وسلم أهلي هش واستقرارها بحاجة مظلة دولية، بإخذ إبعاداً وجودية في لبنان وليس مادية أو تجارية».

وهذه المادة جزءاً من الإصلاحات المطلوبة، بل مرت في تزامن انتقالي يثير الشبهات». وأكد أن المجتمع الدولي «لم يطلب من اللبنانيين ما يتعلّق بإقامة السوريين في لبنان»، مشدداً على أن الاتصالات التي أجراها السوريون في لبنان، أكدت أن المجتمع الدولي لم يطلبها من لبنان (لكن كان هناك تشاطر من قبل المسؤولين اللبنانيين للاستفادة من الطرف لتشيط على قطاع العقارات في مقاربة مصلحية مادية». وقال إن الطعن بها يأتي من واقع أن «منح الإقامة في بلد دقيق التوازنات وسلم أهلي هش واستقرارها بحاجة مظلة دولية، بإخذ إبعاداً وجودية في لبنان وليس مادية أو تجارية».

اللبنانيين ونوقف ضرر هذه المادة من اليوم». وأوضح الوزير الأسبق سليم الصايغ المقرب من رئيس حزب «الكتائب» أن «قانون الموازنة يتضمن عدة انتهاكات دستورية، لكن الأهم هو البعد الذي أخذته المادة 49، ولا يمكن أن تمر لأنها تمس بالهوية اللبنانية وقضية الاستملاكات»، لافتاً في حديث لـ«الشرق الأوسط» إلى أن هذه المادة التي تحتاج إلى نقاش أوسع، ولا يمكن أن تمر في قانون الموازنة، «مرت تحت ضغط إقرار الموازنة التي استعجل البرلمان إقرارها قبل مؤتمر سيدر، بالنظر إلى أن لبنان تعهد بإصلاحات لقاء الحصول على الدعم الدولي في المؤتمر» الذي عقد في باريس.

وقال الجميل من المجلس الدستوري إن «الهدف من الطعن هو وقف الخطأ الذي ارتكب بحق البلد وإعادة الأمور إلى نصابها الصحيح على الصعيد المالي في لبنان»، لافتاً إلى أن «المخالفات في قانون الموازنة عديدة، أو لا مخالفة الفقرة ط من مقدمة الدستور والمادة 83 فيما يتعلق بالمادة 49 من الموازنة والتي في تشريع لإقامة الأجنبي وخصوصاً اللاجئين». وأكد أن «المجلس الدستوري أمام فرصة للتصحيح ونحن نؤمن بالمؤسسات الدستورية وأن المواجهة يجب أن تكون هنا». وأشار إلى أن البطريك الراعي «رفض هذه المادة ورئيس الجمهورية تحفظ عنها، ونحن نكمل عملنا كما وعدنا

الرسمية، وإما بإبطاله. وقال الجميل من المجلس الدستوري إن «الهدف من الطعن هو وقف الخطأ الذي ارتكب بحق البلد وإعادة الأمور إلى نصابها الصحيح على الصعيد المالي في لبنان»، لافتاً إلى أن «المخالفات في قانون الموازنة عديدة، أو لا مخالفة الفقرة ط من مقدمة الدستور والمادة 83 فيما يتعلق بالمادة 49 من الموازنة والتي في تشريع لإقامة الأجنبي وخصوصاً اللاجئين». وأكد أن «المجلس الدستوري أمام فرصة للتصحيح ونحن نؤمن بالمؤسسات الدستورية وأن المواجهة يجب أن تكون هنا». وأشار إلى أن البطريك الراعي «رفض هذه المادة ورئيس الجمهورية تحفظ عنها، ونحن نكمل عملنا كما وعدنا

## استجواب 7 من «حزب الله» بجرم الاعتداء على مرشح معارض

أحد ولا حكرًا على أحد، هي واجب لبي الأكثر نداء، كل من موقعه وقدراته»، وقال: «واجبنا أن نصادر منه الحق في التعبير بل الحق في الرقص والفرح والابتهاج».

وأكد أن ترشحه للانتخابات لم يات بإطار «الحزب» على المقامة، بل باستعداد وظلم آخر، لم تقاوم ليساً استعمال شعار المقامة، ويتم توظيفها في مواضع تسيء إلى أخلاقيتها وقبمها السامية، لم تواجه إسرائيل لنفرض على الجنوبيين سلطة

بجعلنا نشعر أننا في عصر شريعة الغاب، حيث لا دولة ولا قانون ولا رادع»، معتبراً أن «هذا الاستبداد الذي يتذرّع باسم الدين حيناً، فيصور خصومه أنصاراً للزيد وابن زياد، وباسم المقاومة حيناً آخر، فيصور من يخالفه ولو في الرأي عميلاً وخائناً، فيسوغ لنفسه وأتباعه هدر كرامته وسمعته وعرضه وربما دمه».

وتشدد الأمين على أن «المقاومة ما كانت يوماً ملكاً لقيادة حزب الله، وبالتحديد لمسؤول لجنة الارتباط والتنسيق المركزية في الحزب وفيق صفا للإفراج عن المتهمةين السبعة».

وعقد الأمين، الذي يخوض الانتخابات بوجه حزب الله في دائرة الجنوب الثالثة، أمس، وأعضاء لائحة «شبيحة حكي»، مؤتمراً صحافياً جدد التنبيه فيه من «الاستبداد الذي يكتم الأفواه، ويقمع الحريات، ويتصرف على هواه ومزاجه،

من قبله ضد من ارتكبوا بحقه فعل الاعتداء بالضرب، تم استدعاء سبعة أشخاص من بلدة شقرا ينتمون لحزب الله، إلى مخفر تبين للتحقيق معهم بناء على إشارة من النائب العام في النبطية عادة أبو علوان. وبعد التحقيق معهم وتقديم المتهمةين لرواية مختلفة، تقرر عدم توقيفهم وإبقائهم قيد التحقيق. وأشار الموقع الإخباري إلى أن «تدخلات وضغوطات مورست من قبل

من قبله ضد من ارتكبوا بحقه فعل الاعتداء بالضرب، تم استدعاء سبعة أشخاص من بلدة شقرا ينتمون لحزب الله، إلى مخفر تبين للتحقيق معهم بناء على إشارة من النائب العام في النبطية عادة أبو علوان. وبعد التحقيق معهم وتقديم المتهمةين لرواية مختلفة، تقرر عدم توقيفهم وإبقائهم قيد التحقيق. وأشار الموقع الإخباري إلى أن «تدخلات وضغوطات مورست من قبل

بيروت، «الشرق الأوسط»

أفادت معلومات صحافية بأنه تم التحقيق خلال الساعات الماضية مع 7 أشخاص من حزب الله بجرم الاعتداء على الصحافي المعارض للحزب علي الأمين، خلال تعليقه صوراً في جنوب لبنان لدعم حملة الانتخابية يوم الأحد الماضي. وأشار موقع «جنوبية»، الذي يرأس تحريره الأمين، إلى أنه وبناء على الشكوى المقدمة

## باسيل فرض ما بين 5 و10 ملايين دولار لقاء انضمام المقتدرين إلى لوائحه

## لوائح انتخابية تمول بالتبرعات وأخرى تستقطب أثرياء الاغتراب

وقدم مبلغاً مقطوعاً إلى الماكينة الانتخابية، وأكد القيادي الذي رفض ذكر اسمه، على وجود «مئات الأصدقاء» في الداخل والخارج من المؤيدين سياسياً (لأمل)، وأصدقاء للرئيس نبيه بري، خصوصاً من أبناء الجالية اللبنانية في أفريقيا»، نافياً أي دول خارجية».

ويبدو أن وضع «القوات» يتطابق مع وضع حركة «أمل» التي يرأسها ورئيس مجلس النواب نبيه بري، إذ شدد قيادي في «أمل» على أن «مصادر تمويل الحركة يأتي عبر تبرعات داخلية وخارجية»، وأوضح لـ«الشرق الأوسط» أن «تكلفة الانتخابات محدودة وشبه ثابتة، وليس لدينا برنامج إعلانات مكثف كباقي الأحزاب، وهذا ما يخفف عن كاهل القائمة جزءاً كبيراً من الدول الخليجية والغربية، والتقى بالجاليات الموالية للحزب وحظهم على المشاركة بفاعلية في الانتخابات، وأضاف شارل جبور: «لدينا جسم استثنائي فاعل جداً، وتمكناً خلال سنتين أن نؤمن سقفاً مالياً مقبولاً يتناسخ مع حملتنا الانتخابية التي تقتصر على محطة تلفزيونية واحدة (MTV)،

معين، بصرف المرشح نصفه على حملته الخاصة، مثل فتح المكاتب الانتخابية وتعيين مندوبين وتأمين سيارات لنقل الناخبين إلى صناديق الاقتراع، والنصف الآخر يذهب للماكينة الانتخابية في الخبز التي تتولى طبع الصور والترويج للمرشحين عبر دعايات انتخابية، في الإعلام وعبر اللوحات الإعلانية في الطرقات»، مشيراً إلى أن بعض المرشحين لديهم أصدقاء ومعارف شخصيين، وربما تأتيهم تبرعات خاصة».

هذه المعلومات ناقضتها مصادر معارضة للتيار، حيث كشفت لـ«الشرق الأوسط» أن رئيس التيار الوزير جبران باسيل «فرض مبالغ عالية تتراوح بين 5 و10 ملايين دولار، سدها المرشحون الأثرياء لقاء انضمامهم إلى لوائحه». وأعطت المصادر مثالاً على ذلك مرشحين في الشوف، وفي زحلة، وفي المتن، وفي كسروان، وفي البقاع الغربي وغيرها.

بجانب مرشحين تمولون في بعض لوائح التيار، لكن لفت إلى أن هؤلاء «يمولون حملاتهم الشخصية، وبالتالي لديهم القدرة على صرف مبالغ أكبر

لهم تغطية إنفاق عال لا يتعمد به مرشحو اللوائح الأخرى. وإذا كان لدى بعض المرشحين أو رؤساء اللوائح اكتفاء ذاتي لدعم حملاتهم بقدرات ذاتية، مثل رئيس الحكومة السابق نجيب ميقاتي في طرابلس، ورجل الأعمال فؤاد مخزومي في بيروت الثانية، فإن الحزب الذي يخوض معركةه بلوائح في كل لبنان، ويعتبر أن «المعركة موجهة على الصعيد المالي بسبب أكلها العالية».

ويؤكد الوزير الأسبق ماريو عون المرشح على لائحة التيار في دائرة الشوف -عاليه، أن الحملات الانتخابية «تصرف من اللحم الحبي، ومن جيوب المرشحين أنفسهم»، نافياً «أي تمويل خارجي للتيار في هذا الاستحقاق».

وأشار عون إلى أن تياره «جمع بعض الأموال قبل الانتخابات، من خلال العشاء السنوي الذي يقيمه، والمناسبات والندوات التي تحصل فيها تبرعات يوظف التيار إيراداتها في الانتخابات». وقال القيادي في «الوطني الحر»، إن التيار «طلب من كل مرشح تأمين مبلغ

بيروت، يوسف دياب

لم تعد المعضلة الانتخابية بالنسبة للأحزاب والتيارات السياسية اللبنانية، مقتصرة على اختيار المرشحين من محازبين وحلفاء، بقدر ما باتت تكمن في تأمين التمويل المالي للوائح الانتخابية، في ظل عاملين أساسيين، الأول هو السقف المالي المرتفع الذي يفرضه القانون الجديد، والثاني غياب التمويل الخارجي لمعظم الأحزاب، كما كان يحصل في السابق، باستثناء «حزب الله» الذي يعترف بتدفق أمواله من إيران بشكل دائم ومستمر.



لافتات المرشحين والقوائم في بيروت قبل أسبوعين على الانتخابات (إبأ)

وسبق لرئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، أن قام بجولة خارجية على عدد من الدول الخليجية والغربية، والتقى بالجاليات الموالية للحزب وحظهم على المشاركة بفاعلية في الانتخابات، وأضاف شارل جبور: «لدينا جسم استثنائي فاعل جداً، وتمكناً خلال سنتين أن نؤمن سقفاً مالياً مقبولاً يتناسخ مع حملتنا الانتخابية التي تقتصر على محطة تلفزيونية واحدة (MTV)،

بجانب مرشحين تمولون في بعض لوائح التيار، لكن لفت إلى أن هؤلاء «يمولون حملاتهم الشخصية، وبالتالي لديهم القدرة على صرف مبالغ أكبر

لهم تغطية إنفاق عال لا يتعمد به مرشحو اللوائح الأخرى. وإذا كان لدى بعض المرشحين أو رؤساء اللوائح اكتفاء ذاتي لدعم حملاتهم بقدرات ذاتية، مثل رئيس الحكومة السابق نجيب ميقاتي في طرابلس، ورجل الأعمال فؤاد مخزومي في بيروت الثانية، فإن الحزب الذي يخوض معركةه بلوائح في كل لبنان، ويعتبر أن «المعركة موجهة على الصعيد المالي بسبب أكلها العالية».

ويؤكد الوزير الأسبق ماريو عون المرشح على لائحة التيار في دائرة الشوف -عاليه، أن الحملات الانتخابية «تصرف من اللحم الحبي، ومن جيوب المرشحين أنفسهم»، نافياً «أي تمويل خارجي للتيار في هذا الاستحقاق».

وأشار عون إلى أن تياره «جمع بعض الأموال قبل الانتخابات، من خلال العشاء السنوي الذي يقيمه، والمناسبات والندوات التي تحصل فيها تبرعات يوظف التيار إيراداتها في الانتخابات». وقال القيادي في «الوطني الحر»، إن التيار «طلب من كل مرشح تأمين مبلغ

لهم تغطية إنفاق عال لا يتعمد به مرشحو اللوائح الأخرى. وإذا كان لدى بعض المرشحين أو رؤساء اللوائح اكتفاء ذاتي لدعم حملاتهم بقدرات ذاتية، مثل رئيس الحكومة السابق نجيب ميقاتي في طرابلس، ورجل الأعمال فؤاد مخزومي في بيروت الثانية، فإن الحزب الذي يخوض معركةه بلوائح في كل لبنان، ويعتبر أن «المعركة موجهة على الصعيد المالي بسبب أكلها العالية».

ويؤكد الوزير الأسبق ماريو عون المرشح على لائحة التيار في دائرة الشوف -عاليه، أن الحملات الانتخابية «تصرف من اللحم الحبي، ومن جيوب المرشحين أنفسهم»، نافياً «أي تمويل خارجي للتيار في هذا الاستحقاق».

وأشار عون إلى أن تياره «جمع بعض الأموال قبل الانتخابات، من خلال العشاء السنوي الذي يقيمه، والمناسبات والندوات التي تحصل فيها تبرعات يوظف التيار إيراداتها في الانتخابات». وقال القيادي في «الوطني الحر»، إن التيار «طلب من كل مرشح تأمين مبلغ



## الحامون يلوّحون بتعليق العمل في جميع محاكم البلاد احتجاجاً على موت زميل لهم في سجن طرابلس ليبيا: عودة الاشتباكات إلى الجنوب... ومناوشات في درنة

القاهرة: خالد محمود وجمال جوهر

وقعت مناوشات محدودة بين قوات الجيش الوطني الليبي والجماعات المتطرفة في مدينة درنة، آخر معقل المتطرفين في ساحل شرق البلاد، في وقت ندد فيه عدد من المحامين داخل أنحاء مختلفة بوفاة زميل لهم في سجن العاصمة طرابلس.

وقالت مصادر عسكرية إن اشتباكات اندلعت بالأسلحة الخفيفة بين قوة تابعة للجيش وعناصر من تنظيم «مجلس شورى مجاهدي درنة» المتطرف في منطقة وادي عرقوب الضبع، وهي منطقة جبلية تقع غربي المدينة، مشيرة إلى أن قوات الجيش أحبطت «عملية إرهابية».

وقالت مصادر من (التبوي) إن لقى شخصان مصرعهما، وأصيب خمسة مدنيين آخرين بجروح بسبب تجدد الاشتباكات بين مسلحي اللواء السادس، التابع للجيش الوطني، ومقاتلي قبيلة التبو.

وقالت مصادر من (التبوي) إن عناصر من اللواء السادس أطلقت قذائف الهاون على حي الطيوري، أحد أهم وأكبر الأحياء التي تقطنها في سبها، ما أدى إلى احتراق عدد من المنازل بالمدينة التي تشهد منذ نهاية فبراير (شباط) الماضي اشتباكات ذات طابع قبلي بين (أولاد سليمان) العربية، و(التبوي) غير العربية، سقط فيها 12 قتيلًا، وأكثر من 50 جريحًا، بالإضافة إلى نزوح أكثر من مائتي عائلة من مناطق النزاع.

في غضون ذلك، قالت تقارير إعلامية إيطالية إن الحكومة الإيطالية تخشى من تزايد الأوضاع في ليبيا، بعد أن تصاعدت تدفقات الهجرة غير النظامية نحو شواطئ البلاد الجنوبية نهاية الأسبوع الماضي.

ونقلت وكالة «أكي» الإيطالية للاثباء أن «إيطاليا تخشى من تراجع الوضع في ليبيا»، معتبرة أنه بالإضافة إلى أن حكومة الوفاق الوطني «تتكاثر من أجل الحصول على مبالغ على الأرض، والأخبار المتعلقة بالصحة للمشير خليفة حفتر، القائد العام



وقفة احتجاجية لمحامين من طبرق بعد وفاة أحد زملائهم في سجن طرابلس (الشرق الأوسط)

## رئيس مجلس النواب الليبي يتوقع حكومة وحدة قبل نهاية العام

الرباط، حاتم البيطوي

على بلوغ أهدافها الاقتصادية والاجتماعية المنشودة.

من جهته، قال وزير الخارجية والتعاون الدولي المغربي إن «اتفاق الصخيرات»، الموقع بين الفرقاء السياسيين في ليبيا في المغرب، «يشكل اليوم الأضمة الوحيدة التي يجتمع حولها كل الليبيين»، كما يشكل «إطاراً سياسياً لمرحلة انتقالية تمكن ليبيا من المرور نحو إصلاحات مؤسسات شرعية قوية».

وأضاف الوزير المغربي أن «اتفاق الصخيرات»، هو «اتفاق انتقالي يحتاج إلى تكيف مع مختلف التغييرات والتطورات، ومع آراء كل الأطراف الليبية»، مشدداً على ضرورة الإسراع في استكمال المرحلة الانتقالية، والموار إلى الانتخابات البلدية والنيابية والرئاسية، التي تتيح إفران المؤسسات الشرعية.

وذكر بوربيطة أن المباحثات، التي أجراها مع رئيس مجلس النواب الليبي، تناولت الموضوع في ليبيا، ومدى تقدم المسلسل السياسي، الذي من شأنه تحقيق استقرار وإزدهار هذا البلد المغربي. كما جدد بوربيطة التأكيد على الدعم الثابت والمواقف الواضحة للمملكة المغربية حيال الوضع في ليبيا، التي ترتكز على 3 نقاط أساسية، وهي: إن «حل الأزمة بيد الليبيين فقط، باعتبار أنهم الأدرى بمصلحة ليبيا»، وإن المغرب منخرط في إطار الجهود الدولية الرامية إلى بلوغ تسوية سياسية متفق بشأنها من قبل جميع الأطراف.

وذكر بوربيطة أن استقرار هذا البلد المغربي، ومن ثم فإن المملكة تظل على مسافة واحدة من جميع الأطراف. كما أن أرضها مفتوحة للجميع من أجل الدفع نحو حل هذه الأزمة، بما يضمن تحقيق طموحات الشعب الليبي.

وفي غضون ذلك، قال خالد المشري، رئيس المجلس الأعلى الليبي (طرابلس)، أول من أمس، إن المغرب لعب دوراً «مؤمناً وإيجابياً» لحل الأزمة الليبية، على خلاف دول أخرى أعطت الأولوية لمصالحها الخاصة على حساب ليبيا.

وقال المشري، عقب محادثاته مع الوزير بوربيطة، إن «المغرب لعب في هذه الأزمة دوراً مؤمناً وإيجابياً، على عكس كثير من الدول الأخرى التي أعطت الأولوية لمصالحها الخاصة على حساب ليبيا».

وأبرز المشري أن هذه الدعوة الجديدة من المغرب تندرج في هذا السياق، وتروم الجمع بين وجهات نظر مختلف الأطراف، وأضاف: «لأننا لم نكن أبداً قريبين على هذا النحو من الإجماع على كثير من نقاط الخلاف»، مؤكداً أن هناك اليوم «إرادة واضحة» للخروج من الأزمة الليبية.

أعلن عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب الليبي (طبرق)، أنه طلب رسمياً من الحكومة المغربية حث الأطراف الليبية، وأيضاً مبعوث الأسم المتحددة إلى ليبيا غسان سلامة، على تسريع وتيرة حل الأزمة، والتقدم بالاقترح المطلوب لتعديل الاتفاق السياسي (صخيرات)، لتخرج ليبيا من أزمتها الراهنة.

وقال صالح، أمس، قبيل مغادرته الرباط، في ختام زيارة رسمية للمغرب على رأس وفد مهم، إن المغرب «سيكون له دور ريادي أكبر فيما يخص تسريع وتيرة تسوية الأزمة الليبية»، وعبر عن اعتقاده أن الأوضاع في ليبيا «تسير بخير»، متوقفاً أنه سيتم حل المشكلات الليبية قبل نهاية هذا العام، وتشكيل حكومة وحدة وطنية.

وأبرز المسؤول الليبي أن زيارته للمغرب جاءت بناء على دعوة من رئيس مجلس النواب المغربي، وقال بهذا الخصوص: «لقد كانت زيارة ناجحة، وجدت فيها تفهماً وانشغلاً من المغرب الشقيق بالشأن الليبي، كما لمست رغبة في المساعدة على حل الأزمة الليبية». وبالإضافة إلى العلاقات الثنائية، أبرز المسؤول الليبي أن مباحثاته مع المسؤولين المغربية تمحورت أيضاً حول العلاقات التاريخية والاجتماعية بين البلدين، ومسألة دخول الليبيين للمغرب.

كان رئيس مجلس النواب الليبي قد صرح، مساء أول من أمس، بأن «اتفاق الصخيرات» يعد الإطار الكفيل بتسوية الخلاف السياسي بين فرقاء الأزمة في ليبيا. كما أشاد صالح، في لقاء صحافي أعقب مباحثاته مع ناصر بوربيطة، وزير خارجية المغرب والتعاون الدولي، بـ«اتفاق الصخيرات» الذي يعد إطاراً ملائماً لتسوية الصراع الليبي، بيد أنه شدد على أن المرحلة الراهنة والظروف السياسية التي تمر بها البلاد تملّي ضرورة إدخال بعض التعديلات على الاتفاق لجعله يستجيب لتطلعات كل الأطراف.

وأوضح عقيلة أن هذه التعديلات البسيطة تهم على الخصوص تعديل تركيبة المجلس الرئاسي من 9 أشخاص إلى 3 أشخاص، على اعتبار أن ليبيا تنقسم إلى 3 أقليم، مبرزا أن هذا المجلس، الذي يتولى السلطة التنفيذية ويحل مكان رئيس الجمهورية، ويكلف أيضاً رئيس الوزراء ويشكل الحكومة، سيمكّن في مرحلة لاحقة من توحيد مؤسسات البلاد.

وشدد صالح على ضرورة التوصل إلى اتفاق سياسي في أسرع وقت ممكن من أجل إنقاذ ليبيا، وتوحيد مؤسساتها، وضمان العيش الكريم لمواطنيها»، علماً بأن البلاد تملك جميع المقومات الكفيلة بمساعدتها

على بلوغ أهدافها الاقتصادية والاجتماعية المنشودة.

من جهته، قال وزير الخارجية والتعاون الدولي المغربي إن «اتفاق الصخيرات»، الموقع بين الفرقاء السياسيين في ليبيا في المغرب، «يشكل اليوم الأضمة الوحيدة التي يجتمع حولها كل الليبيين»، كما يشكل «إطاراً سياسياً لمرحلة انتقالية تمكن ليبيا من المرور نحو إصلاحات مؤسسات شرعية قوية».

وأضاف الوزير المغربي أن «اتفاق الصخيرات»، هو «اتفاق انتقالي يحتاج إلى تكيف مع مختلف التغييرات والتطورات، ومع آراء كل الأطراف الليبية»، مشدداً على ضرورة الإسراع في استكمال المرحلة الانتقالية، والموار إلى الانتخابات البلدية والنيابية والرئاسية، التي تتيح إفران المؤسسات الشرعية.

وذكر بوربيطة أن المباحثات، التي أجراها مع رئيس مجلس النواب الليبي، تناولت الموضوع في ليبيا، ومدى تقدم المسلسل السياسي، الذي من شأنه تحقيق استقرار وإزدهار هذا البلد المغربي. كما جدد بوربيطة التأكيد على الدعم الثابت والمواقف الواضحة للمملكة المغربية حيال الوضع في ليبيا، التي ترتكز على 3 نقاط أساسية، وهي: إن «حل الأزمة بيد الليبيين فقط، باعتبار أنهم الأدرى بمصلحة ليبيا»، وإن المغرب منخرط في إطار الجهود الدولية الرامية إلى بلوغ تسوية سياسية متفق بشأنها من قبل جميع الأطراف.

وفي غضون ذلك، قال خالد المشري، رئيس المجلس الأعلى الليبي (طرابلس)، أول من أمس، إن المغرب لعب دوراً «مؤمناً وإيجابياً» لحل الأزمة الليبية، على خلاف دول أخرى أعطت الأولوية لمصالحها الخاصة على حساب ليبيا.

وقال المشري، عقب محادثاته مع الوزير بوربيطة، إن «المغرب لعب في هذه الأزمة دوراً مؤمناً وإيجابياً، على عكس كثير من الدول الأخرى التي أعطت الأولوية لمصالحها الخاصة على حساب ليبيا».

وأبرز المشري أن هذه الدعوة الجديدة من المغرب تندرج في هذا السياق، وتروم الجمع بين وجهات نظر مختلف الأطراف، وأضاف: «لأننا لم نكن أبداً قريبين على هذا النحو من الإجماع على كثير من نقاط الخلاف»، مؤكداً أن هناك اليوم «إرادة واضحة» للخروج من الأزمة الليبية.

أعلن عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب الليبي (طبرق)، أنه طلب رسمياً من الحكومة المغربية حث الأطراف الليبية، وأيضاً مبعوث الأسم المتحددة إلى ليبيا غسان سلامة، على تسريع وتيرة حل الأزمة، والتقدم بالاقترح المطلوب لتعديل الاتفاق السياسي (صخيرات)، لتخرج ليبيا من أزمتها الراهنة.

وقال صالح، أمس، قبيل مغادرته الرباط، في ختام زيارة رسمية للمغرب على رأس وفد مهم، إن المغرب «سيكون له دور ريادي أكبر فيما يخص تسريع وتيرة تسوية الأزمة الليبية»، وعبر عن اعتقاده أن الأوضاع في ليبيا «تسير بخير»، متوقفاً أنه سيتم حل المشكلات الليبية قبل نهاية هذا العام، وتشكيل حكومة وحدة وطنية.

وأبرز المسؤول الليبي أن زيارته للمغرب جاءت بناء على دعوة من رئيس مجلس النواب المغربي، وقال بهذا الخصوص: «لقد كانت زيارة ناجحة، وجدت فيها تفهماً وانشغلاً من المغرب الشقيق بالشأن الليبي، كما لمست رغبة في المساعدة على حل الأزمة الليبية». وبالإضافة إلى العلاقات الثنائية، أبرز المسؤول الليبي أن مباحثاته مع المسؤولين المغربية تمحورت أيضاً حول العلاقات التاريخية والاجتماعية بين البلدين، ومسألة دخول الليبيين للمغرب.

كان رئيس مجلس النواب الليبي قد صرح، مساء أول من أمس، بأن «اتفاق الصخيرات» يعد الإطار الكفيل بتسوية الخلاف السياسي بين فرقاء الأزمة في ليبيا. كما أشاد صالح، في لقاء صحافي أعقب مباحثاته مع ناصر بوربيطة، وزير خارجية المغرب والتعاون الدولي، بـ«اتفاق الصخيرات» الذي يعد إطاراً ملائماً لتسوية الصراع الليبي، بيد أنه شدد على أن المرحلة الراهنة والظروف السياسية التي تمر بها البلاد تملّي ضرورة إدخال بعض التعديلات على الاتفاق لجعله يستجيب لتطلعات كل الأطراف.

وأوضح عقيلة أن هذه التعديلات البسيطة تهم على الخصوص تعديل تركيبة المجلس الرئاسي من 9 أشخاص إلى 3 أشخاص، على اعتبار أن ليبيا تنقسم إلى 3 أقليم، مبرزا أن هذا المجلس، الذي يتولى السلطة التنفيذية ويحل مكان رئيس الجمهورية، ويكلف أيضاً رئيس الوزراء ويشكل الحكومة، سيمكّن في مرحلة لاحقة من توحيد مؤسسات البلاد.

وشدد صالح على ضرورة التوصل إلى اتفاق سياسي في أسرع وقت ممكن من أجل إنقاذ ليبيا، وتوحيد مؤسساتها، وضمان العيش الكريم لمواطنيها»، علماً بأن البلاد تملك جميع المقومات الكفيلة بمساعدتها

على بلوغ أهدافها الاقتصادية والاجتماعية المنشودة.

من جهته، قال وزير الخارجية والتعاون الدولي المغربي إن «اتفاق الصخيرات»، الموقع بين الفرقاء السياسيين في ليبيا في المغرب، «يشكل اليوم الأضمة الوحيدة التي يجتمع حولها كل الليبيين»، كما يشكل «إطاراً سياسياً لمرحلة انتقالية تمكن ليبيا من المرور نحو إصلاحات مؤسسات شرعية قوية».

وأضاف الوزير المغربي أن «اتفاق الصخيرات»، هو «اتفاق انتقالي يحتاج إلى تكيف مع مختلف التغييرات والتطورات، ومع آراء كل الأطراف الليبية»، مشدداً على ضرورة الإسراع في استكمال المرحلة الانتقالية، والموار إلى الانتخابات البلدية والنيابية والرئاسية، التي تتيح إفران المؤسسات الشرعية.

وذكر بوربيطة أن المباحثات، التي أجراها مع رئيس مجلس النواب الليبي، تناولت الموضوع في ليبيا، ومدى تقدم المسلسل السياسي، الذي من شأنه تحقيق استقرار وإزدهار هذا البلد المغربي. كما جدد بوربيطة التأكيد على الدعم الثابت والمواقف الواضحة للمملكة المغربية حيال الوضع في ليبيا، التي ترتكز على 3 نقاط أساسية، وهي: إن «حل الأزمة بيد الليبيين فقط، باعتبار أنهم الأدرى بمصلحة ليبيا»، وإن المغرب منخرط في إطار الجهود الدولية الرامية إلى بلوغ تسوية سياسية متفق بشأنها من قبل جميع الأطراف.

وفي غضون ذلك، قال خالد المشري، رئيس المجلس الأعلى الليبي (طرابلس)، أول من أمس، إن المغرب لعب دوراً «مؤمناً وإيجابياً» لحل الأزمة الليبية، على خلاف دول أخرى أعطت الأولوية لمصالحها الخاصة على حساب ليبيا.

وقال المشري، عقب محادثاته مع الوزير بوربيطة، إن «المغرب لعب في هذه الأزمة دوراً مؤمناً وإيجابياً، على عكس كثير من الدول الأخرى التي أعطت الأولوية لمصالحها الخاصة على حساب ليبيا».

وأبرز المشري أن هذه الدعوة الجديدة من المغرب تندرج في هذا السياق، وتروم الجمع بين وجهات نظر مختلف الأطراف، وأضاف: «لأننا لم نكن أبداً قريبين على هذا النحو من الإجماع على كثير من نقاط الخلاف»، مؤكداً أن هناك اليوم «إرادة واضحة» للخروج من الأزمة الليبية.

أعلن عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب الليبي (طبرق)، أنه طلب رسمياً من الحكومة المغربية حث الأطراف الليبية، وأيضاً مبعوث الأسم المتحددة إلى ليبيا غسان سلامة، على تسريع وتيرة حل الأزمة، والتقدم بالاقترح المطلوب لتعديل الاتفاق السياسي (صخيرات)، لتخرج ليبيا من أزمتها الراهنة.

وقال صالح، أمس، قبيل مغادرته الرباط، في ختام زيارة رسمية للمغرب على رأس وفد مهم، إن المغرب «سيكون له دور ريادي أكبر فيما يخص تسريع وتيرة تسوية الأزمة الليبية»، وعبر عن اعتقاده أن الأوضاع في ليبيا «تسير بخير»، متوقفاً أنه سيتم حل المشكلات الليبية قبل نهاية هذا العام، وتشكيل حكومة وحدة وطنية.

وأبرز المسؤول الليبي أن زيارته للمغرب جاءت بناء على دعوة من رئيس مجلس النواب المغربي، وقال بهذا الخصوص: «لقد كانت زيارة ناجحة، وجدت فيها تفهماً وانشغلاً من المغرب الشقيق بالشأن الليبي، كما لمست رغبة في المساعدة على حل الأزمة الليبية». وبالإضافة إلى العلاقات الثنائية، أبرز المسؤول الليبي أن مباحثاته مع المسؤولين المغربية تمحورت أيضاً حول العلاقات التاريخية والاجتماعية بين البلدين، ومسألة دخول الليبيين للمغرب.

كان رئيس مجلس النواب الليبي قد صرح، مساء أول من أمس، بأن «اتفاق الصخيرات» يعد الإطار الكفيل بتسوية الخلاف السياسي بين فرقاء الأزمة في ليبيا. كما أشاد صالح، في لقاء صحافي أعقب مباحثاته مع ناصر بوربيطة، وزير خارجية المغرب والتعاون الدولي، بـ«اتفاق الصخيرات» الذي يعد إطاراً ملائماً لتسوية الصراع الليبي، بيد أنه شدد على أن المرحلة الراهنة والظروف السياسية التي تمر بها البلاد تملّي ضرورة إدخال بعض التعديلات على الاتفاق لجعله يستجيب لتطلعات كل الأطراف.

وأوضح عقيلة أن هذه التعديلات البسيطة تهم على الخصوص تعديل تركيبة المجلس الرئاسي من 9 أشخاص إلى 3 أشخاص، على اعتبار أن ليبيا تنقسم إلى 3 أقليم، مبرزا أن هذا المجلس، الذي يتولى السلطة التنفيذية ويحل مكان رئيس الجمهورية، ويكلف أيضاً رئيس الوزراء ويشكل الحكومة، سيمكّن في مرحلة لاحقة من توحيد مؤسسات البلاد.

وشدد صالح على ضرورة التوصل إلى اتفاق سياسي في أسرع وقت ممكن من أجل إنقاذ ليبيا، وتوحيد مؤسساتها، وضمان العيش الكريم لمواطنيها»، علماً بأن البلاد تملك جميع المقومات الكفيلة بمساعدتها

على بلوغ أهدافها الاقتصادية والاجتماعية المنشودة.

## طالبته بالحياد والوقوف على المسافة نفسها من المرشحين تونس: ظهور انتخابي لرئيس الحكومة يفضي المعارضة

تونس: المنجي السعيداني

أثارت صور رئيس الحكومة التونسية يوسف الشاهد، وهو بصدد المشاركة في الحملة الانتخابية البلدية لحزب النداء (الحزب الحاكم)، غضب واحتجاج عدد من أحزاب المعارضة، التي نادت بضرورة حياد الإدارة التونسية خلال الحملة الانتخابية، التي انطلقت في 14 من أبريل (نيسان) الحالي، والتي ستواصل إلى غاية الرابع من مايو (أيار) المقبل.

وأكدت أحزاب المعارضة أن رئيس الحكومة، الذي جاء به حزب النداء للحكم، مطالب حسب القانون والإعراف المتبعة في التسير، بالحياد والوقوف على نفس المسافة من كل الأطراف المرشحة للانتخابات البلدية المقبلة.

كما انتقدت مجموعة من الأحزاب السياسية، ومن بينها «حركة الشعب»، وحركة مشروع تونس، و«الحزب الجمهوري»، بالإضافة إلى حزب «حراك تونس

تونس: المنجي السعيداني

مقربة من رئيس الحكومة أن وجود الشاهد في نفس المكان، الذي انطلقت منه الحملة الدعائية لصالح مرشحي حزب النداء في ضاحية قرقاج، كان «قبيل الصدفة، حيث كان متوجهاً إلى إحدى المقاهي بالجبهة، ولم يكن وجوده هناك مبرمجاً سلفاً».

وكان الشاهد قد أنسى في وقت سابق بتصرّحات برر فيها مشاركة وزراء حكومته في الحملة الانتخابية المرتبطة بالانتخابات البلدية، وأغلبهم من قيادات حزب النداء، وقال: «إنهم رجال سياسة في الأساس، ولا يوجد خلط بين انتمائهم الحزبي ومسؤولياتهم الحكومية، وشاغلهم الحزبي يكون خارج أطر العمل الوزاري وأوقاته، وهذا لا يخالف القانون الانتخابي».

وكان حزب النداء قد كلف الصيف الماضي 29 من قياداته السياسية والحكومية بالانصراف على الحملات الانتخابية المتعلقة بالانتخابات البلدية. المزمع إجراؤها في 6 مايو المقبل، ومن ضمنهم 10

وفي المقابل، أوضحت مصادر قريبة من رئيس الحكومة أن وجود الشاهد في نفس المكان، الذي انطلقت منه الحملة الدعائية لصالح مرشحي حزب النداء في ضاحية قرقاج، كان «قبيل الصدفة، حيث كان متوجهاً إلى إحدى المقاهي بالجبهة، ولم يكن وجوده هناك مبرمجاً سلفاً».

وكان الشاهد قد أنسى في وقت سابق بتصرّحات برر فيها مشاركة وزراء حكومته في الحملة الانتخابية المرتبطة بالانتخابات البلدية، وأغلبهم من قيادات حزب النداء، وقال: «إنهم رجال سياسة في الأساس، ولا يوجد خلط بين انتمائهم الحزبي ومسؤولياتهم الحكومية، وشاغلهم الحزبي يكون خارج أطر العمل الوزاري وأوقاته، وهذا لا يخالف القانون الانتخابي».

وكان حزب النداء قد كلف الصيف الماضي 29 من قياداته السياسية والحكومية بالانصراف على الحملات الانتخابية المتعلقة بالانتخابات البلدية. المزمع إجراؤها في 6 مايو المقبل، ومن ضمنهم 10

## إضراب موظفي البرلمان يعطل جلسة حول قانون الجماعات المحلية خلاف نقابي يفاقم أزمة التعليم التونسي

تونس: المنجي السعيداني

أثارت صور رئيس الحكومة التونسية يوسف الشاهد، وهو بصدد المشاركة في الحملة الانتخابية البلدية لحزب النداء (الحزب الحاكم)، غضب واحتجاج عدد من أحزاب المعارضة، التي نادت بضرورة حياد الإدارة التونسية خلال الحملة الانتخابية، التي انطلقت في 14 من أبريل (نيسان) الحالي، والتي ستواصل إلى غاية الرابع من مايو (أيار) المقبل.

وأكدت أحزاب المعارضة أن رئيس الحكومة، الذي جاء به حزب النداء للحكم، مطالب حسب القانون والإعراف المتبعة في التسير، بالحياد والوقوف على نفس المسافة من كل الأطراف المرشحة للانتخابات البلدية المقبلة.

كما انتقدت مجموعة من الأحزاب السياسية، ومن بينها «حركة الشعب»، وحركة مشروع تونس، و«الحزب الجمهوري»، بالإضافة إلى حزب «حراك تونس

تونس: المنجي السعيداني

مقربة من رئيس الحكومة أن وجود الشاهد في نفس المكان، الذي انطلقت منه الحملة الدعائية لصالح مرشحي حزب النداء في ضاحية قرقاج، كان «قبيل الصدفة، حيث كان متوجهاً إلى إحدى المقاهي بالجبهة، ولم يكن وجوده هناك مبرمجاً سلفاً».

وكان الشاهد قد أنسى في وقت سابق بتصرّحات برر فيها مشاركة وزراء حكومته في الحملة الانتخابية المرتبطة بالانتخابات البلدية، وأغلبهم من قيادات حزب النداء، وقال: «إنهم رجال سياسة في الأساس، ولا يوجد خلط بين انتمائهم الحزبي ومسؤولياتهم الحكومية، وشاغلهم الحزبي يكون خارج أطر العمل الوزاري وأوقاته، وهذا لا يخالف القانون الانتخابي».

وكان حزب النداء قد كلف الصيف الماضي 29 من قياداته السياسية والحكومية بالانصراف على الحملات الانتخابية المتعلقة بالانتخابات البلدية. المزمع إجراؤها في 6 مايو المقبل، ومن ضمنهم 10

## خلال افتتاح الدورة الـ45 لأكاديمية المملكة المغربية الرباط: دعوة للاستفادة من تجارب أميركا اللاتينية في السياسة والاقتصاد

مغاربة وأجانب خلال هذه الدورة موضوعات تتعلق بـ«أميركا اللاتينية كفضاء جيو - استراتيجي جديد»، وموضوع «التزام أفريقي جديد»، وأميركا اللاتينية وبناء واقع جديد»، و«النماذج التنموية بأميركا اللاتينية»، و«أميركا اللاتينية: تجارب سياسية ومؤسساتية»، و«التحدي في الطائفة اليهودية من أصل مغربي»، و«الثورة الجديدة بأميركا اللاتينية»، و«الثورة التربوية: رافعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في أميركا اللاتينية»، و«المغرب والعالم العربي وأميركا اللاتينية».

كما سيجري في اختتام الدورة توقيع اتفاقية بين مؤسسة أكاديمية المملكة المغربية للبحوث الثقافية، وسفارة المغرب بتبشلي، بهدف تعزيز حضور المغرب في هذا البلد، والتعريف بالثقافة والحضارة المغربيتين.

مقربة من رئيس الحكومة أن وجود الشاهد في نفس المكان، الذي انطلقت منه الحملة الدعائية لصالح مرشحي حزب النداء في ضاحية قرقاج، كان «قبيل الصدفة، حيث كان متوجهاً إلى إحدى المقاهي بالجبهة، ولم يكن وجوده هناك مبرمجاً سلفاً».

وكان الشاهد قد أنسى في وقت سابق بتصرّحات برر فيها مشاركة وزراء حكومته في الحملة الانتخابية المرتبطة بالانتخابات البلدية، وأغلبهم من قيادات حزب النداء، وقال: «إنهم رجال سياسة في الأساس، ولا يوجد خلط بين انتمائهم الحزبي ومسؤولياتهم الحكومية، وشاغلهم الحزبي يكون خارج أطر العمل الوزاري وأوقاته، وهذا لا يخالف القانون الانتخابي».

وكان حزب النداء قد كلف الصيف الماضي 29 من قياداته السياسية والحكومية بالانصراف على الحملات الانتخابية المتعلقة بالانتخابات البلدية. المزمع إجراؤها في 6 مايو المقبل، ومن ضمنهم 10

مقربة من رئيس الحكومة أن وجود الشاهد في نفس المكان، الذي انطلقت منه الحملة الدعائية لصالح مرشحي حزب النداء في ضاحية قرقاج، كان «قبيل الصدفة، حيث كان متوجهاً إلى إحدى المقاهي بالجبهة، ولم يكن وجوده هناك مبرمجاً سلفاً».

وكان الشاهد قد أنسى في وقت سابق بتصرّحات برر فيها مشاركة وزراء حكومته في الحملة الانتخابية المرتبطة بالانتخابات البلدية، وأغلبهم من قيادات حزب النداء، وقال: «إنهم رجال سياسة في الأساس، ولا يوجد خلط بين انتمائهم الحزبي ومسؤولياتهم الحكومية، وشاغلهم الحزبي يكون خارج أطر العمل الوزاري وأوقاته، وهذا لا يخالف القانون الانتخابي».

وكان حزب النداء قد كلف الصيف الماضي 29 من قياداته السياسية والحكومية بالانصراف على الحملات الانتخابية المتعلقة بالانتخابات البلدية. المزمع إجراؤها في 6 مايو المقبل، ومن ضمنهم 10

مقربة من رئيس الحكومة أن وجود الشاهد في نفس المكان، الذي انطلقت منه الحملة الدعائية لصالح مرشحي حزب النداء في ضاحية قرقاج، كان «قبيل الصدفة، حيث كان متوجهاً إلى إحدى المقاهي بالجبهة، ولم يكن وجوده هناك مبرمجاً سلفاً».

وكان الشاهد قد أنسى في وقت سابق بتصرّحات برر فيها مشاركة وزراء حكومته في الحملة الانتخابية المرتبطة بالانتخابات البلدية، وأغلبهم من قيادات حزب النداء، وقال: «إنهم رجال سياسة في الأساس، ولا يوجد خلط بين انتمائهم الحزبي ومسؤولياتهم الحكومية، وشاغلهم الحزبي يكون خارج أطر العمل الوزاري وأوقاته، وهذا لا يخالف القانون الانتخابي».

وكان حزب النداء قد كلف الصيف الماضي 29 من قياداته السياسية والحكومية بالانصراف على الحملات الانتخابية المتعلقة بالانتخابات البلدية. المزمع إجراؤها في 6 مايو المقبل، ومن ضمنهم 10

## الجزائر: حكم بإعدام جاسوس لصالح إسرائيل

الجزائر: الشرق الأوسط

أصدرت محكمة الجنائيات بولاية غرداية، جنوب الجزائر، حكماً بإعدام ضد رجل يحمل جنسية ليبيريا، لبناني الأصل، بتهمة التخابر مع إسرائيل، وتكوين جماعة للإضرار بمصالح الجزائر.

وذكرت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية، أمس، أن محكمة الجنائيات بمدينة غرداية قضت في الحكم المستأنف لديها، وأصدرت حكماً بالإعدام في حق المتهم الرئيسي (أ.د.ف.) من جنسية ليبيرية ولبناني الأصل، بتهمة «التجسس لصالح قوة أجنبية (إسرائيل)، وتكوين جماعة إجرامية، وذلك في إطار مشروع جماعي يهدف إلى المساس بأمن الجزائر وتهديدها».

وقضت المحكمة بقبوعه 10 أعوام سجناً، نافذة بحق ستة أشخاص يحملون جنسيات أفريقية مختلفة، ينحدرون من بلدان واقعة جنوب الصحراء، مع تغريم كل واحد منهم 10 آلاف دولار تدفع للخزينة العمومية.



## مصر: محكمة عسكرية تقضي بجس جنيئة 5 سنوات

القاهرة، محمد عبده حسنين  
قضت محكمة جنح عسكرية مصرية، أمس، بحبس المستشار هشام جنيئة، الرئيس السابق للجهاز المركزي للمحاسبات، 5 سنوات بتهمة بث أخبار مسيئة وغير صحيحة تمس الدولة وقوانينها المسلحة. وجنيئة هو أحد مساعدي الفريق سامي عنان رئيس أركان الجيش الأسبق، الذي أعلن نيته الترشح للانتخابات الرئاسية التي جرت الشهر الماضي، قبل أن توقيه السلطات في يناير (كانون الثاني) الماضي، وتحيله إلى التحقيق أمام القضاء العسكري بتهمة مخالفة القوانين العسكرية للترشح، وقضى على جنيئة في فبراير (شباط)، وحقق معه أمام النيابة العسكرية عقب إجرائه مقابلة مع موقع «هاقبوست» العربي، أكد فيها امتلاك عنان وثائق «تدين» أشخاصا كثيرين، تتعلق بالنيابة التي تلت ثورة 25 يناير 2011، مشيراً إلى أن تلك الوثائق ليست موجودة داخل مصر. وذكر جنيئة أن هذه الوثائق «بالطبع تغتبر المسار وتدين» أشخاصا كثيرين، مؤكداً أنه «إذا تعرض (عنان) إلى محاولة تصفية أو اغتيال فستظهر هذه الوثائق». وفي 12 أبريل (نيسان)، قرر القضاء العسكري الجاري، قرار القضاء العسكري المصري إحالة المستشار جنيئة إلى المحاكمة على خلفية تصريحاته باعتبارها تمس القوات المسلحة. وقال محاميه علي طه، أمس، إنه «يعتزم استئناف الحكم ضد جنيئة 5 سنوات». كان السيسي قد أقال جنيئة من منصبه في مارس (آذار) 2016، بعد اتهامه بالمبالغة في تكلفة الفساد في مصر في تقرير صادر عن الجهاز الرقابي الحكومي الذي كان يرأسه. وكانت صحيفة محلية قد نسبت إلى جنيئة قوله إن حجم الفساد في مصر بلغ 600 مليار جنيه في 2015، لكن جنيئة قال لاحقاً إنه قال للصحيفة إن المبلغ المشهور يمثل حجم الفساد منذ تعيينه رئيساً للجهاز المركزي للمحاسبات بقرار من الرئيس الأسبق محمد مرسي المنتهي إلى جماعة الإخوان المسلمين في سبتمبر (أيلول) 2012. ويقول منقود جنيئة إنه ينتمي بصورة غير معلنة إلى جماعة الإخوان، لكنه نفى ذلك. ووفقاً لموقع الجهاز المركزي للمحاسبات على الإنترنت بعد الجهاز هيئة مستقلة ذات اعتبارية عامة وتتبع رئيس الجمهورية. ويهدف الجهاز إلى «تحقيق الرقابة الفعالة على أموال الدولة وأموال الشخصيات العامة وغيرهم من الأشخاص المنصوص عليهم في القانون». وجنيئة قاض بارز سابق كان من قادة تيار دعا خلال حكم الرئيس الأسبق حسني مبارك لمزيد من استقلال القضاء عن السلطة التنفيذية.

فيما يتجاوز الاستهلاك الفعلي أكثر من 110 مليارات متر مكعب من المياه. وعد الخبير في الشؤون الأفريقية، ومستشار مركز الأهرام للدراسات السياسية، هاني رسلان، أن الإجراءات الحكومية المصرية الأخيرة تتعلق باستراتيجية موسعة لترشيد استهلاك المياه، لتجاوز مرحلة الفقر المائي التي تواجه البلاد، وأوضح أن «حصول الفرد على ما دون 1000 متر مكعب من المياه سنوياً يعد فقراً مائياً، وفق المعدلات العالمية، فيما يحصل المواطن المصري على 600 متر مكعب فقط».

ويقول رسلان لـ«الشرق الأوسط»، إن هناك «ارتباطاً وإن كان غير مباشر، بين تعثر مفاوضات سد النهضة وإجراءات تقليص بعض الزراعات، خصوصاً أن حصة مصر من مياه النيل الحالية تم إقرارها في خمسينيات القرن الماضي، عندما كان تعداد السكان يمثل 25 مليون نسمة، والإحصاء الأحدث يؤكد تجاوز المصريين 104 ملايين شخص». وأوضح أن «إقدام إثيوبيا على خطوات بناء السد، بالبدء في التخزين في يونيو (حزيران) المقبل، وتشغيل توربينات توليد الكهرباء في أكتوبر (تشرين الأول) القادم، ستضع أزمة فوق الأزمة القائمة المتعلقة بعدم كفاية الموارد المائية لمصر».

## البرلمان وافق على قانون يحظر الحاصل كثيفة الاستهلاك للمياه الزراعات المصرية تجني «عطش» مفاوضات «سد النهضة»



فلاحون في محافظة المنوفية (دلتا مصر) يعملون على حصاد القمح أمس (إ.ب.)

ونبه نور الدين إلى أن «فرض عقوبات تصل إلى السجن على المخالفين لمسألة زراعة الأرز خارج النسبة المحددة سنوياً من الحكومة بـ700 ألف فدان تقريباً، سيترتب عليه فتح الباب لتصحح الأراضي، أو بيع الأراضي بغرض البناء عليها، وهي أزمة أخرى». ويقدر إجمالي الموارد المائية في مصر بنحو 79 مليار متر مكعب من المياه تحصل عليها من النيل، والأمطار، والمياه الجوفية،

وقال الأستاذ بكلية الزراعة في جامعة القاهرة الدكتور نادر نور الدين، لـ«الشرق الأوسط»، إن «طبيعة الأراضي خصوصاً في منطقة دلتا مصر (تنتج 72% من الحاصلات المصرية)، تحتاج إلى زراعات كثيفة استخدام المياه، إذ إنها بقعة قريبة من البحر المتوسط ومياهه المالحة، الأمر الذي يستوجب معادلة الملوحة في التربة لوقف عمليات بوار الأراضي». وبلغت نور الدين إلى

من مياه النيل (55,5 مليار متر مكعب)، وتمكنت الدول الثلاث في سبتمبر (أيلول) عام 2016 من التوصل إلى اتفاق مع مكنين فرنسيين لإجراء الدراسات الفنية اللازمة لتحديد الآثار الاجتماعية والبيئية والاقتصادية المترتبة على بناء السد الإثيوبي، لكن المفاوضات متعثرة ولم تصل أحدث جولاتها التي استضافتها السودان مطلع الشهر الجاري، إلى حلول.

زادت موافقة مجلس النواب المصري على قانون يفتح الباب أمام «حظر زراعة الحاصلات كثيفة الاستهلاك للمياه في بعض المناطق»، من هواجس المتابعين لملف المفاوضات المتعثرة بين القاهرة وأديس أبابا بشأن سد «النهضة الإثيوبي»، والذي تقول الأولى إنه سيؤثر على حصتها من مياه النيل، بينما تتمسك الثانية باستكمالها لتوفير احتياجاتها من الطاقة الكهربائية. وأقر مجلس النواب الأحد الماضي، بشكل نهائي مشروع قانون تقدم من الحكومة بتعديل بعض أحكام قانون الزراعة الذي منح وزير الزراعة والري، سلطة إصدار «قرار يحظر زراعة بعض الحاصلات حسب استهلاكها للمياه، وكذلك تحديد مناطق لزراعة أصناف معينة»؛ بل إن القانون كذلك تضمن عقوبة للمخالفين لتلك القرارات تتضمن «الحبس لمدة لا تزيد على 6 أشهر وبغرامة لا تقل عن 3 آلاف جنيه ولا تزيد على 20 ألف جنيه عن الفدان أو كسور الفدان، أو بإحدى العقوبتين والحكم بإزالة المخالفة على نفقة المدان».

قال الأستاذ بكلية الزراعة في جامعة القاهرة الدكتور نادر نور الدين، لـ«الشرق الأوسط»، إن «طبيعة الأراضي خصوصاً في منطقة دلتا مصر (تنتج 72% من الحاصلات المصرية)، تحتاج إلى زراعات كثيفة استخدام المياه، إذ إنها بقعة قريبة من البحر المتوسط ومياهه المالحة، الأمر الذي يستوجب معادلة الملوحة في التربة لوقف عمليات بوار الأراضي». وبلغت نور الدين إلى

## مقتل 19 من رجال الشرطة بهجومين في أفغانستان

ثمانية من رجال الشرطة وأصابوا خمسة آخرين. يذكر أن هجمات المسلحين التي تستهدف المنشآت الحكومية الأفغانية والمراكز والقواعد الأمنية، زادت منذ انتهاء المهمة القتالية لحلف شمال الأطلسي في أفغانستان عام 2014.

أحمد فاجري، العضو بمجلس الإقليم وقوع الحادث وعدد الضحايا. وأعلن المتحدث باسم حركة طالبان ذبيح الله مجاهد، مسؤولية الحركة عن الهجوم على صفحته على موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي، قائلاً إن المسلحين داهموا نقاط تفتيش وقتلوا

صفحة على موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي، إن أربعة رجال شرطة آخرين أصيبوا في الهجوم الذي وقع في منطقة جيجهاو بال إقليم. وأضاف رحماناني: «ديابات الجيش الأفغاني في المنطقة لم تتوجه مساعدة رجال الشرطة». وأكد ناصر

من الاستيلاء عليها من نقاط التفتيش. وفي إقليم غزني، قتل تسعة من رجال الشرطة، عندما هاجم مسلحو طالبان نقطتي تفتيش أمس، بحسب ما قاله مسؤولون. وقال محمد عريف رحماناني، العضو البرلمان عن الإقليم، على

نقطة تفتيش في الساعات الأولى من صباح أمس، وصادروا جميع المعدات وغادروا. ونشر المتحدث باسم «طالبان» ذبيح الله مجاهد، صوراً يتردد أنها تظهر رجلي شرطة تم أسرهما، بالإضافة إلى مركبات تمكن المسلحون

بمجلس إقليم فرح، خير محمد نور ضيا، وفريد باختر، لوكالة الأنباء الألمانية، إن عشرة من رجال الشرطة قتلوا، وتمكن مسلحو «طالبان» من أسر واحد أو اثنين آخرين في منطقة بالا بولوك بالإقليم أمس. وقال نور ضيا إن مسلحي «طالبان» اقتحموا

كابيل، «الشرق الأوسط»

قال مسؤولون أمس، إن ما لا يقل عن 19 من رجال الشرطة قتلوا في هجومين لمسلحي «طالبان» بإقليم فرح غرب أفغانستان، وإقليم غزني جنوب شرقي البلاد. وقال العضوان



## ماذا يحدث في أبو ظبي؟

عربية NEWS sky

تابعونا على جميع المنصات

www.skynewsarabia.com









## الرئيس الأميركي: لن نسمح للإيرانيين بالوصول إلى المتوسط عبر سوريا... الرئيس الفرنسي: نريد اتفاقاً يعالج المخاوف من الصواريخ الباليستية

### ترهب يتوعد إيران بـ«ثمن باهظ» وماكرون يتحدث عن «اتفاق جديد»



الرئيس الأمريكي ترمب وزوجته ميلانيا والرئيس ماكرون وزوجته بريجيت في البيت الأبيض أمس (أ.ف.ب)

واشنطن، هبة القدسي

ربط الرئيسان دونالد ترمب وإيمانويل ماكرون في شكل صريح، أمس، بين الاتفاق النووي مع إيران وسلوكها الإقليمي، من اليمن إلى سوريا وصولاً إلى لبنان. وفي مؤتمر صحفي مشترك في البيت الأبيض، تحدث الرئيس الفرنسي، للمرة الأولى، عن خطة لصوغ «اتفاق جديد» مع إيران يعالج أيضاً المخاوف من صواريخها الباليستية ونفوذها الخبيث في المنطقة، في وقت هدد الرئيس الأميركي طهران بدفع «ثمن باهظ» إذا استأنفت برنامجها النووي. ولم يقدم ترمب إشارة واضحة حول ما إذا كان سيقبل من الاتفاق النووي مع إيران بحلول 12 مايو (أيار) المقبل، مبقياً الغموض محيطة بقراره النهائي في هذا الشأن.

وفي المؤتمر الصحفي المشترك للرئيسين الأميركي

والفرنسي في الغرفة الشرقية بالبيت الأبيض مساء أمس الثلاثاء، قال ترمب إن الولايات المتحدة وفرنسا اتفقتا على أن إيران لا يُمنح السماح لها بأن تطور سلاحاً نووياً، وأن هذا النظام (الإيراني) عليه أن ينهي دعمه للإرهاب، في كل مكان تذهب إليه في الشرق الأوسط تجد آثار إيران وراء المشكلات». وشكر ترمب ماكرون أيضاً على الدور الفرنسي في الحملة ضد «داعش»، قائلاً إنه «في الوقت الذي نُخرج قتلة (داعش) من سوريا، من الأساس، إن تقدمت الدول المسؤولة في الشرق الأوسط بمساهماتها لمنع إيران من الاستفادة من حملتها ضد (داعش)».

أما ماكرون فقال إن ترمب أعلن خلال حملته الانتخابية موقفه الصريح من الاتفاق النووي الإيراني، مضيفاً أنه أجرى حواراً ثنائياً صريحاً في هذا الشأن مع الرئيس الأميركي، وقال إن ترمب يجادل بأن الاتفاق الموقع عام 2015 هو «اتفاق سيئ»، في حين أنه هو

يقول منذ شهرين «الاتفاق ليس كافياً» لكنه يسمح «ببعض التحكم» بنشاطاتهم (الإيرانيين النووي) حتى عام 2025. وأضاف: «لذلك فنحن من الآن نود أن نعمل على اتفاق جديد مع إيران. ما نحتاج إليه هو... نظمة أربعة محاور: أولاً، منع أي نشاط نووي لإيران حتى عام 2025. ثانياً، ضمان أنه على المدى الطويل لن يكون هناك نشاط نووي إيراني، ثالثاً، أن نضع حداً لنشاطات إيران الباليستية، ورابعاً أن نخلق الظروف لحل سياسي يهدف احتواء (سلوك

## اشتراطت تغيير رئيسها وتصفية استثماراته

### واشنطن قد ترفع العقوبات عن أكبر شركة ألمانيوم روسية

واشنطن، عاطف عبد الملطيف

أعلنت وزارة الخزانة الأميركية، أمس، تيسير العقوبات الاقتصادية المفروضة على أحد أكبر شركات الألمنيوم الروسية التي يملكها رجل أعمال روسي على صلة بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وأضافت الوزارة أنها ستتمدد المهلة المحددة للشركات الأمريكية لإنهاء تعاملاتها مع شركة روسال الروسية حتى 23 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وأكدت الوزارة أنها لن ترفع العقوبات عن الشركة طالما استمر رئيسها الحالي، أوليغ ديريباسكا، في منصبه، مشيرة إلى ضرورة ترك ديريباسكا رئاسة الشركة وتصفية استثماراته كشرط لرفع العقوبات عنها، وبخاصة أن العقوبات كانت تستهدف ديريباسكا وليست الشركة. وقالت الوزارة في بيان: «لن نزيل العقوبات لرفع العقوبات عن شركة روسال سيكون عبر تصفية استثماراته ديريباسكا وتخليه عن رئاسة الشركة». وقال ستيفين منوشن، وزير الخزانة الأميركي، إن الوزارة ستنتظر في طلب شركة روسال لرفع العقوبات المفروضة عليها، مضيفاً أن الولايات المتحدة لا تستهدف الشركات التي تعتمد على شركة روسال والشركات التابعة لها... ونظراً لما سببه العقوبات من تأخير على شركة أميركا وحلفائها فسيتم تمديد مهلة إنهاء التعاملات مع شركة روسال. وقال: «نظراً للتأخير على شركائنا وحلفائنا قررنا إصدار رخصة عامة لتمديد مهلة إنهاء التعاملات مع شركة روسال بينما ننتظر في الطلب المقدم من الشركة لرفع العقوبات». ونصت العقوبات على منع الشركات الأمريكية من التعامل مع شركة روسال

أخرى في الشرق الأوسط، وهو ما لم يحصل. وأشار ترمب بمشاركة فرنسا في الضربة الأخيرة ضد سوريا، مشيراً إلى أن المجتمع الدولي يجب أن يقف متحداً ضد استخدام الأسلحة الكيماوية وضد انتشار الأسلحة النووية، متعهداً بالاستمرار في الضغط على كوريا الشمالية وفرض أقصى العقوبات عليها حتى تتخلص من جميع أسلحتها النووية، وشدد الرئيس الأميركي على أنه لن يتم السماح لإيران بتطوير أسلحة نووية.

وقد أشاد الرئيس ترمب بقوة التحالف ما بين بلاده وفرنسا خلال استقباله الرئيس الفرنسي في البيت الأبيض. وأقيم حفل

وقد ازدهت الغرفة الشرقية بالبيت الأبيض وعدد كبير من الصحفيين، واصطف الإعلام الأميركي والفرنسي على جانبي الغرفة. وقبل دخول الرئيسين دخل نائب الرئيس مايك بنس وزوجته ومستشار الأمن القومي جون بولتون ووزير التجارة ويلبرورس ووزير الخزانة ستيف منوشن وستيف ميلر المستشار السياسي للرئيس ومليان كوناوي ثم دخلت السيدة الأولى ميلانيا ترمب والسيدة الأولى لفرنسا بريجيت ماكرون إلى الغرفة.

وقد أشاد الرئيس ترمب بقوة التحالف ما بين بلاده وفرنسا خلال استقباله الرئيس الفرنسي في البيت الأبيض. وأقيم حفل

## إيران تهدد بالخروج من معاهدة حظر الانتشار

### روحاني يحذر ترمب من الانسحاب من الاتفاق النووي

قبل سفره لروسيا إن منظمة الطاقة الذرية الإيرانية مستعدة لبعض «التحركات المفاجئة» إذا تم إلغاء الاتفاق النووي.

وأجاب شمخاني رداً على سؤال عن إمكانية انسحاب طهران من معاهدة حظر الانتشار النووي قائلاً: «هذا خيار من بين ثلاثة خيارات

وكان وزير الخارجية محمد جواد ظريف قال في حوار مع مجلة «نيويورك» الأميركية إن السيناريو الأكثر

الاتفاق، وقال روحاني في خطاب بمدينة تبريز شمال غربي إيران: «أقول لمن في البيت الأبيض إنه سواء كان

وقد أشاد الرئيس ترمب بقوة التحالف ما بين بلاده وفرنسا خلال استقباله الرئيس الفرنسي في البيت الأبيض. وأقيم حفل

وقال شمخاني للصحافيين

الشرق الأوسط فسجد أن إيران وراء هذه المشكلة. إنها خلف كل مشكلة في الشرق الأوسط ولن

تسمح بحدوث أشياء معينة». وأضاف أن «الصفقة الإيرانية كارثة. إنهم يختبرون الصواريخ». وفي رده على سؤال عما إذا كان سينسحب من الاتفاق النووي، أجاب ترمب: «سننتحدث (مع الرئيس الفرنسي) في هذا الأمر وسنرى». وحول تحذيرات إيران باستئناف برنامجها النووي إذا انسحبت الولايات المتحدة من الاتفاق، قال الرئيس ترمب بحدّة: «لن يكون من السهل عليهم إعادة تشغيله، ولن يقوموا بإعادة تشغيل أي شيء، وإذا استأنفوا برنامجهم النووي فسيتكئون في مشكلة أكبر عن أي وقت مضى».

وأشار إلى أن وزير الخارجية السابق جون كيري لم يرد أن يتعامل مع قضايا خارج البرنامج النووي كجزء من الصفقة لأن ذلك سيكون معقداً للغاية. وقال: «لم يكن يريد مناقشة الأمر لأنه معقد للغاية. هذه ليست طريقة للقيام بالأمر».

وتحدث ماكرون بالفرنسية قائلاً إن «صفقة إيران قضية مهمة لكن علينا أن ننظر للأمر في صورة أوسع نطاقاً وهي الآن في المنطقة كلها». وأضاف: «ما نريد القيام به هو احتواء نفوذ إيران في منطقة الشرق الأوسط». وأضاف

ماكرون: «الدين كثير للتحديث، عنه، علاقتنا الثنائية والقضايا الدولية الأخرى وبالنسبة لإيران سننظر إليها في سياق إقليمي أوسع ولدينا سوريا والوضع بالمنطقة بأكملها، ولدينا هدف مشترك هو تحقيق الاستقرار، والتأكد من عدم وجود تصعيد

الشرق الأوسط فسجد أن إيران وراء هذه المشكلة. إنها خلف كل مشكلة في الشرق الأوسط ولن

تسمح بحدوث أشياء معينة». وأضاف أن «الصفقة الإيرانية كارثة. إنهم يختبرون الصواريخ».

وفي رده على سؤال عما إذا كان سينسحب من الاتفاق النووي، أجاب ترمب: «سننتحدث (مع الرئيس الفرنسي) في هذا الأمر وسنرى».

وحول تحذيرات إيران باستئناف برنامجها النووي إذا انسحبت الولايات المتحدة من الاتفاق، قال الرئيس ترمب بحدّة: «لن يكون من السهل عليهم إعادة تشغيله، ولن يقوموا بإعادة تشغيل أي شيء، وإذا استأنفوا برنامجهم النووي فسيتكئون في مشكلة أكبر عن أي وقت مضى».

## لجنة في مجلس الشيوخ الأميركي تدعم تعيين مايك بومبيو وزيراً للخارجية

حصل على تأكيدات بان بومبيو لن يغامر بالسياسة الأميركية في الخارج «وستسمع منه مباشرة بأن السياسة الخارجية الأميركية لم تكن فاعلة في الماضي وإن الإطاحة بالحكومات لن تنجح».

وقد تواصل بول مع ترمب عدة مرات عبر اليومين الماضيين لمناقشة ترشيح بومبيو، ولم يكن من المتوقع أن يؤدي ذلك إلى تغيير موقفه المعلن سابقاً. وعبر بول مرارا وتكرارا عن قلقه من انتقارته لتصريحات من بومبيو المتشددة العمل على تغيير الأنظمة وهو ما يعارضه بول جملة وتفصيلاً. وأعرب عن انتقارته لتصريحات من بومبيو «اعتقد أنه في الأيام القادمة ستسمع تصريحات تلجج صدر هؤلاء بريدون حروبا أقل».

وكان بومبيو قد حاز على تأييد عدد كاف من الديمقراطيين لنيل منصب رئيس وكالة الاستخبارات المركزية (CIA) في يناير (كانون الثاني) 2017 وهو المنصب الذي يتقلده حالياً. ومن المتوقع أن يحظى بومبيو بالأغلبية لتوثيق تقلده لمنصب وزير الخارجية حال طرح التصويت على

عموم مجلس الشيوخ. ومع أن الميزان الحزبي يعطي الأفضلية للجمهوريين في مجلس الشيوخ 51 مقابل 49 للديمقراطيين إلا أنه بسبب غياب جون ماكين مرشح فهذه الأفضلية الصغيرة لا تعطي الجمهوريين الكثير من الثقة. ولكن زادت ثقة الجمهوريين بعد أن أعلنت السيناتور الديمقراطية هابدي هيكتاب الديمقراطية دعمها لبومبيو يوم الخميس. وانضم إليها يوم الاثنين عضوان ديمقراطيان آخران، جو مانشين والسيناتور جو دونلتا. حكومة سبيته من خلال أخرى أفضل بل العكس.

قال بول بعد رفع الجلسة إنه



مايك بومبيو مدير وكالة المخابرات المركزية خلال مداولات لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكي حول ترشيحه وزيراً للخارجية (بلومبيرغ)

مشروع قرار ما، أتى إلى سيناتور جمهوري، لم أكن أعرفه جيداً، وقال لي: سوف امتنع عن التصويت أو أقوم بتسجيل صوتي كما ترغب أنت إذا أردت الذهاب، وبقي ذلك الفعل كريمة في ذاكرتي». وعمل كوتز بان تغيير صوته لم يغير النتيجة النهائية ولكنه أدى إلى تجنب اللجنة الانتظار حتى منتصف الليل إلى حين عودة السيناتور أيزيكسون من رحلته. وفي تلك الحالة كانت ستفوق الأغلبية الجمهورية.

وتتكون اللجنة من 11 عضواً جمهورياً مقابل 10 ديمقراطيين، صوت 9 ديمقراطيين منهم ضد بومبيو فيما امتنع كوتز عن التصويت في التصويت الثاني معطياً الأفضلية للجمهوريين في تمرير

واشنطن، «الشرق الأوسط»

أيدت لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأميركي تعيين مايك بومبيو وزيراً للخارجية، ومن المتوقع أن يقر المجلس بكامل هيئته التعيين في وقت قريب ربما هذا الأسبوع. وصوتت اللجنة لصالح تعيين مدير وكالة المخابرات المركزية (سي آي إيه)، بينما غير عضو اللجنة السيناتور الجمهوري راند بول رأيه المعارض لتعيين بومبيو.

تأييد السيناتور الجمهوري راند بول لبومبيو في اللحظة الأخيرة بعد أن كان معارضاً له بسبب مواقف متعلقة بحرب العراق وقضايا المراقبة والتخصت أعطى غالبية ضئيلة للديمقراطي كريستوفر كوتز. وقال كوتز: «أنا أشكر السيناتور كوتز... ذلك المستوى الذي كنت معناداً على رؤيته في مجلس الشيوخ، أنا فخور به وفخور بلجنتنا»، مضيفاً: «أنا سعيد من أجل الشعب الأميركي، أعتقد أن هذا يدل على أن أعضاء مجلس الشيوخ سيؤدون واجبهم في الساعة الحرجة»، فبسبب غياب السيناتور الجمهوري جوني أيزيكسون صوت رئيس اللجنة بوب كوركر نيابة عنه لصالح بومبيو ولكن شروط التصويت تقول بأنه لا يمكن احتساب التصويت إلا إذا أعاد الرئيس التصويت.

وقال كوتز بعد الجلسة إنه فعل ذلك احتراماً لصديقه أيزيكسون ومن أجل إنها حالة تعليق للصوت، «أنا أشكر كوتز الذي وكنت حينها في انتظار طرح التصويت على

بومبيو بـ«توصية» إلى عموم مجلس



## موجز

## ترمب يربط مستقبل اتفاقية «ناقتا» بموقف المكسيك إزاء الهجرة

واشنطن - «الشرق الأوسط» كبر الرئيس الأمريكي دونالد ترمب أمس، ربط مستقبل المفاوضات الجارية حالياً حول اتفاق التبادل الحر بين الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، بموقف المكسيك من ملف الهجرة.

وقال ترمب في تغريدة أمس، إن «على المكسيك التي لديها قوانين في مجال الهجرة شديدة القسوة، أن تمنع المهاجرين من العبور إلى الولايات المتحدة». وأضاف: «قد نجعل من هذا الأمر شرطاً جديداً لاتفاق التبادل الحر».

وسارع وزير الخارجية المكسيكي لويس فيديغارا كاسو، إلى الرد، معتبراً أن ربط الأمرين (لن يكون مقبولاً) بالنسبة إلى المكسيك. وكتب ترمب أيضاً: «بلادنا لا يمكن أن تقبل ما يحصل»، مكرراً رغبته في موافقة الكونغرس على تمويل بناء الجدار الذي يريد إقامته على الحدود بين بلاده وبين المكسيك.

وتوافق الولايات المتحدة وكندا والمكسيك على ضرورة إعادة التفاوض حول اتفاق التبادل الحر الأمريكي الشمالي، الذي يعود إلى نحو ربع قرن، إلا أن نقاط الخلاف لا تزال كثيرة، وتحول دون التوصل إلى اتفاق.

## رئيس نيكاراغوا يتعرض للضغوط رغم تخليه عن إصلاح نظام التقاعد

ماناغوا - «الشرق الأوسط» لا يزال رئيس نيكاراغوا دانيال أورتيغا، يتعرض للضغوط رغم تخليه عن إصلاح نظام التقاعد المثير للجدل، الذي أدى إلى خروج مظاهرات أودت بحياة ما لا يقل عن 24 شخصاً خلال 5 أيام.

وذكر الاتحاد الرئيسي للقطاع الخاص في نيكاراغوا، الذين كان حليفاً لأورتيغا خلال سنواته الـ11 في السلطة، أنه يعترض القيام بالمسيرة المناهضة للحكومة هذا الأسبوع، وتعهده الطلاب الذين قادوا الاحتجاجات بمواصلة المظاهرات حتى تتم إطاحة أورتيغا (72 عاماً) وزوجته نائبة الرئيس روزاريا موريلو من السلطة، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

والأحد سعى أورتيغا إلى تهدئة غضب، معلناً تخليه عن إصلاح نظام التقاعد الذي كان سيرفع مساهمة أصحاب العمل والموظفين، مع خفض معاشات التقاعد بنسبة 5 في المائة، وذلك بغرض تقليص عجز الضمان الاجتماعي البالغ 76 مليون دولار، تطبيقاً لتوصية من صندوق النقد الدولي. وبدت هذه الاضطرابات، وهي الأخطر من نوعها منذ تولي أورتيغا السلطة قبل 11 عاماً، الأربعاء، في عدد كبير من مدن البلاد احتجاجاً على هذا الإصلاح.

واندلعت الموجة الأخيرة من المواجهات بين متظاهرين وبين شرطة مكافحة الشغب في ماناغوا بعد خطاب متلفز للرئيس أورتيغا مساء السبت، وأقام المتظاهرون حواجز في الشوارع ورموا بالحجارة عناصر الشرطة الذين ردوا بالغاز المسيل للدموع. ووجه الرئيس، خلال كلمته، نداءً للحوار، لكنه أكد أن المظاهرات مدعومة من مجموعات سياسية معادية لحكومته وممولة من منظمات منطرفة أميركية لم يسماها.

وبحسب محللين، فإن سكان نيكاراغوا ضاقوا ذرعاً بالارتفاع المتواصل لتعريفات الكهرباء والوقود، وإلغاء الوظائف في القطاع العام، وتقليص المساعدات الاجتماعية، بسبب تراجع المساعدة التي تقدمها فنزويلا منذ سنوات.

## إصابة مهاجرين بجروح

## في هجوم متطرفين يمينيين يونانيين

أثينا - «الشرق الأوسط» أصيب أكثر من 10 مهاجرين ولاجئين، لا سيما من الرعايا الأفغان، ليل الأحد إلى الاثنين، في هجوم عنيف شنته مجموعة من اليمين المتطرف في جزيرة ليسبوس، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر في الشرطة اليونانية.

وقد بدأت الصدامات مساء الأحد، بعدما دعت مجموعة «الحركة الوطنية» اليمينية المتطرفة، إلى تجمع أمام ساحة سايبو المركزية في ميثيليني كبرى مدن الجزيرة، حيث يخيم منذ الثلاثاء الماضي نحو مائتي أفغاني مع عائلاتهم للاحتجاج على الظروف البائسة للاقامة في الجزيرة.

وعلى رغم جهود الشرطة للسيطرة على الوضع، ألقى المجموعة اليمينية المتطرفة زجاجات ماء واطلقت قنابل مضيئة، وأصاب جرح طفيفاً أكثر من 10 أفغان قتلوا في المستشفى، كما أفادت المعلومات الأولية للشرطة. وكان المهاجمون يهتفون «أحرقوهم أحياء»، و«يردون أسلمة البلاد». واستمرت المواجهات طوال الليل، وتحولت إلى عراك بين اليمين المتطرف وبين «الفضوليين» الذين أتوا لإغاثة المهاجرين. وألقت الشرطة الغاز المسيل للدموع لتفريق الجموع وإخلاء الساحة، حيث كان يحتشد المهاجرون.

في البرلمان سبعة أيام لاقتراح مرشحهم إلى منصب رئيس الوزراء، والمعركة السياسية لم تنته بالتأكيد حيث يهيمن على البرلمان ائتلاف يقوده «الحزب الجمهوري» بزعامه سرغيسيان الذي لديه 65 نائباً من 105.

وفي نهاية المطاف تم وضع حد للإضرابات السياسية، واتفقت كل الأطراف على توحيد صفوفها والتكاتف على ذكرى «الإبادة»، التي تصادف في 24 أبريل (نيسان) من كل عام.

وفي هذه المراسم المؤثرة جداً للبلاد، يتدفق الأرمن من جميع الفئات وهم يحملون الزهور لضحايا المجازر التي وقعت بين 1915 و1917 في عهد الإمبراطورية العثمانية، ويجهون إلى النصب الواقع على تلة تطل على العاصمة يريفان. وزار الرئيس الأرميني آرمن سرغيسيان الذي لا تربطه صلة قرابة برئيس الوزراء المستقبلي سيرج سرغيسيان، ورئيس الوزراء بالنيابة كارين كارابيتيان والسلطات الدينية العليا في البلاد النصب التذكاري. وقاد زعيم الحركة الاحتجاجية نيكول باشينيان أنصاره إلى النصب في وقت لاحق من أمس الثلاثاء، ولا يزال أحياء ذكرى «الإبادة» يشكل معضلة دبلوماسية وسط عدم وجود توافق دولي على مساعي أرمينيا اعتبار المجازر «إبادة»، ورفضت تركيا، التي قامت على انقراض الإمبراطورية العثمانية، وصف المجازر بحق الأرمن بأنها إبادة. وتقر أنقرة بأن نحو 500 ألف شخص قتلوا في تلك المجازر إلا أنها تقول إن معظمهم قتل بسبب القتال والمجاعة خلال الحرب العالمية الأولى عندما انتفض الأرمن ضد الحكام العثمانيين ووقفوا إلى جانب الجنود الروس الغزاة.



زعيم الاحتجاجات نيكول باشينيان (الثاني من اليسار) احتفل مع أنصاره أمس باستقالة رئيس الوزراء وقاد المسيرة إلى النصب التذكاري في العاصمة لتخليد ذكرى «الإبادة» (أ.ب)

سرغيسيان، قريب من رئيس الوزراء المستقبلي وعضو في باشينيان أنصاره إلى النصب في وقت لاحق من أمس الثلاثاء، ولا يزال أحياء ذكرى «الإبادة» يشكل معضلة دبلوماسية وسط عدم وجود توافق دولي على مساعي أرمينيا اعتبار المجازر «إبادة»، ورفضت تركيا، التي قامت على انقراض الإمبراطورية العثمانية، وصف المجازر بحق الأرمن بأنها إبادة. وتقر أنقرة بأن نحو 500 ألف شخص قتلوا في تلك المجازر إلا أنها تقول إن معظمهم قتل بسبب القتال والمجاعة خلال الحرب العالمية الأولى عندما انتفض الأرمن ضد الحكام العثمانيين ووقفوا إلى جانب الجنود الروس الغزاة.

تجمعوا في ساحة الجمهورية بوسط يريفان إن «ثورتنا الخميلية ربحت، لكنها ليست سوى الخطوة الأولى. ثورتنا لا يمكن أن تقف في منتصف الطريق وأمل أن نواصلوا (التحرك) حتى النصر النهائي».

ودعا كارابيتيان من جهته الأرمن إلى أن يظهروا للعالم أننا «نستطيع أن نتوحد في الأوقات الحرجة والتفاوض وإيجاد حلول منطوية»، ومن المقرر أن يلتقي باشينيان وكارابيتيان اليوم الأربعاء لمناقشة نقل السلطة، كما جاء في تقرير الصحافة الفرنسية.

وكارابيتيان رئيس الوزراء الأسبق ونائب رئيس الحكومة التي كان يقودها سيرج

تجمعوا في ساحة الجمهورية بوسط يريفان إن «ثورتنا الخميلية ربحت، لكنها ليست سوى الخطوة الأولى. ثورتنا لا يمكن أن تقف في منتصف الطريق وأمل أن نواصلوا (التحرك) حتى النصر النهائي».

ودعا كارابيتيان من جهته الأرمن إلى أن يظهروا للعالم أننا «نستطيع أن نتوحد في الأوقات الحرجة والتفاوض وإيجاد حلول منطوية»، ومن المقرر أن يلتقي باشينيان وكارابيتيان اليوم الأربعاء لمناقشة نقل السلطة، كما جاء في تقرير الصحافة الفرنسية.

وكارابيتيان رئيس الوزراء الأسبق ونائب رئيس الحكومة التي كان يقودها سيرج

ومنذ 13 أبريل (نيسان) تناولت المظاهرات للمطالبة باستقالة سرغيسيان المنهم من المحتجين بالتمسك بأي ثمن بالسلطة وعدم القيام بشيء لتحسين مستوى معيشة مواطنيه.

ويأخذ المحتجون على سرغيسيان البالغ من العمر 63 عاماً، عجزه عن الحد من الفقر والفساد في حين ما زال كبار الأثرياء يسيطرون على اقتصاد هذا البلد الصغير. وقبل المراسم في يريفان وكارابيتيان على الوحدة في البلاد. وقال باشينيان: «غداً (أمس) سذهب معاً لنخبر شهداءنا أن الشعب انتصر، وأن إبادة شعبنا أصبحت من الماضي».

وقال المعارض مؤيديه الذين

الركود الاقتصادي التي تمر بها البلاد. واندلعت المظاهرات خلال الأسبوع الماضي تطالبه بالاستقالة.

وعقب إعلان سرغيسيان الاستقالة تجمع آلاف الأشخاص في ساحة الجمهورية في قلب العاصمة حيث مقر الحكومة إثر إعلان الاستقالة وهم يلوحون بإعلام البلاد ويرقصون ويتعاطفون، وتزامنت الاحتفالات بالاستقالة مع يوم أحياء ذكرى «الإبادة» التي تعرض لها الأرمن. وجاءت بعد ساعات من الإفراج عن باشينيان الذي تم توقيفه الأحد أثناء مظاهرة، وانضم هذا الأخير فور الإفراج عنه للمحتجين في شوارع العاصمة قائلًا: «الجميع يعرف أصلاً أننا انتصرنا».

## قاديروف يهدد دولاً غربية بمحاربتها في سوريا

موسكو، راند جبر

المصرية إن وجدت في الجمهورية الشيشانية، وتحولت تصريحات الرئيس الشيشاني النارية إلى مادة تستفيد منها.

وفي حادثة نادرة تخالف توجهات الكرملين، دب الحماس بالرئيس الشيشاني يوما بسبب المشاهد المرعبة لاستهداف المسلمين في مينامار فأعلن أنه مستعد للتوجه على رأس جيش لمحاربة السلطات هناك، وأكد أنه «لو أيدت روسيا هؤلاء الشياطين لعارضتها علناً»، لكن هذه العبارات الحماسية سرعان ما ذابت عندما تضح أن موسكو وثقت تعاونها عسكرياً مع مينامار، ودافعت عنها ضد «الهجمة الغربية». وأعلن الكرملين على لسان الناطق باسمه دميتري بيسكوف في وقت لاحق أن «الرئيس الشيشاني لم يقصد كلماته حرفياً».

مررنا بكل ذلك (الحرب) راكمتنا تجربة كبيرة، لذلك علينا أن نكون في المقدمة»، مضيفاً أنه «يفخر بأن جزءاً كبيراً من المسؤولية في الحرب على الإرهاب في سوريا ملقاة على كاهلنا (الشيشانيين)».

وقاديروف الذي يتهمه الغرب بارتكاب انتهاكات واسعة لحقوق الإنسان في الشيشان، ورد اسمه على «لائحة ماغنيتسكي» الأميركية بين 49 مسؤولاً روسياً متهمين بانتهاكات حقوقية، لم يفقه أن يفرض من جانبه عقوبات على القادة الغربيين تزامنت مع ردود الفعل الروسية الغاضبة على الضربة الغربية الأخيرة على سوريا، فهو أبلغ وكالة أنباء «نوفوستي» الرسمية أن «دونالد ترمب وأنجيليا ميركل وغيرهما من قادة الغرب إذا جاءوا إلى الشيشان سيحتم اعتقالهم فوراً وجزعهم في السجن». كما هدد ب«مصادرة أرصدة القادة الغربيين للدفاع عن سيادة روسيا، ولقد

الأعلى للجيش (الرئيس) مهما كانت درجة صعوبتها». لا يترك الزعيم الشيشاني الذي يوصف في الصحافة الروسية بأنه «الابن المذل» للرئيس فلاديمير بوتين، فرصة تمر من دون أن يعلن ولاه في شكل مبالغ فيه غالباً. وفي هذه المرة كان حازماً كعادته في إعلان استعدادة لتنفيذ أي أوامر يصدرها الرئيس. وهو أضاف: «الشباب جاهزون وحدات المقاتلين الشيشان التابعة له) واعتقد أن الوقت حان لتدخل جميعاً على مناصبنا... الجيوشات وروساء الأقاليم والمقاطعات وأن نتقدم للصفوف»، موضحاً أنه «يوجد الآن في سوريا وحدات شيشانية تتولى المحافظة على الأمن في بعض المناطق، ومستعدون لإرسال كتائب ووحدة جديدة ومستعد أن أكون على رأسها».

وأكد أن الحرب المقبلة ستكون للدفاع عن سيادة روسيا، ولقد

روسيا من خلال الشيشان في تسعينات القرن الماضي، وعندما نجحنا بمنع انهيار روسيا وتفككها بسبب الحرب الشيشانية جاءت أزمة أوسيتيا الجنوبية (الحرب الروسية الجورجية 2008) ثم الحرب في أوكرانيا، وبعد ذلك في سوريا... كل هذا استمرار لتلك الأحداث التي شهدتها روسيا في محاولة لأضعاف قوتها»!

وحذر قاديروف في مقابلة مع قناة تلفزيونية فدرالية روسية بثت أمس، من أنه «إذا استمر الوضع هكذا فسوف يكون على روسيا أن تستخدم القوة العسكرية للدفاع عن نفسها»، مذكراً بأنه تمسح على فنون القتال خلال الحرب الشيشانية ومستعد للعودة إلى حمل السلاح، وقال: «جئت إلى السياسة من الحرب، والمهمة القريبة إلى قلبي هي الحرب دفاعاً عن الشعب والدولة، وأنا جاهز لتلبية أي أوامر تصدر عن القائد

رئيس الشيشان رمضان قاديروف أعلن الحرب على الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا. ومستعد للتحار لسوريا، وقادة جحافل المحاربين إلى هذا البلد «دفاعاً عن السيادة الروسية»، له «معاينة» قادة الغرب الذين «يستخدمون الوضع في سوريا من أجل ممارسة ضغوط إضافية على روسيا».

هكذا، بروح «المحارب الذي لا يهدأ»، كما يقول له أن يطلق على نفسه، فسر الرئيس الشيشاني تطورات الوضع في سوريا، بصفتها حلقة أخرى في مسلسل الحرب الكونية التي يشنها الغرب على روسيا منذ ثلاثة عقود. بالنسبة إليه يبدو المشهد واضحاً لا لبس فيه: «كل ما حدث ويحدث في سوريا هو نتيجة واستكمال للحرب التي بدأت على

## رئيس الوزراء يدعو المواطنين إلى عدم الاستسلام للخوف... والسلطات لا تربط الأحداث بالأمن القومي

## سائق شاحنة تورونتو يواجه 10 تهم بالقتل... ودوافعه تحير المحققين

شيداً من هذا القبيل، كان الضحايا متدينين على الأرض» بعد مرور بضعة أسابيع، ونشرت قنوات التلفزيون الكندية صوراً ملتقطة من الجو، تبدو فيها سيارات إسعاف وأخرى للشرطة وكشفت أنه من إحدى ضواحي تورونتو الشمالية، ويبلغ من العمر 25 عاماً. وقد اعتقلته بعد 26 دقيقة من عملية الدهس، وما زال 15 مصاباً يتلقون العلاج في مستشفيات المدينة، حسب سوندرز، بينهم كوريان جنوبيان، كما ذكرت وزارة الخارجية في سيول.

وأوضح سوندرز أن محققين محليين وفدراليين يعملون على القضية. وفي مكان الحادث، شوهدت 3 جثث على الأقل مغطاة باغطية برتقالية، وقد تم إغلاق قسم كبير من الطريق أمام المارة بالشرطة الصفراء، وحصلت مواجهة بين المشتبه به وأحد ضباط الشرطة، وشهر الأثنان سلاحيهما قبل أن يستسلم المشتبه به ويسلم سلاحه ويتم اعتقاله. وقال الشاهد البكس شاكر لشبكة «سي تي في»: «كنت في سيارتي عندما شاهدت فجأة شاحنة صغيرة بيضاء اللون تصعد إلى الرصيف بسرعة كبيرة، وتصدم الناس الذين كانوا يتطابرون في الهواء، الواحد تلو الآخر». وتابع: «لم أشاهد في حياتي



شرطة تورونتو تغلق المنطقة أمام المارة بعد عملية الدهس (أ.ب)

من مركز للمؤتمرات يستضيف وزراء خارجية دول مجموعة السبع، التي تضم الولايات المتحدة واليابان وألمانيا وفرنسا والمملكة المتحدة وإيطاليا وكندا. وأكدت وزيرة الخارجية الكندية كريستيا فريالاند

الحديث. وسبب الهجوم صدمة في الشوارع الهائلة للمدينة، وهي مقصد سياحي كبير. وسجلت المدينة التي يسكنها 2,8 مليون نسمة 61 جريمة قتل العام الماضي. ووقع الحادث على بعد 16 كلم

الأقل، وإصابة 15 آخرين. ولم يبق ميناها بعد بتوكيل أي محامين، وإنما مثله المحامي المكلف من قبل مجلس المدينة. وكان ميناهايان يرتدى ملابس السجن البيضاء. وحث رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو الكنديين على «عدم العيش في الخوف» عادة «الهجوم الذي لا معنى له»، الذي قام به ميناهايان. وقال ترودو قبل بدء اجتماع مجلس الوزراء في أوتاوا: «يجب أن تبدأ في العيش في الخوف أو الشكوك بشكل يومي حين نتخلك في مدنتنا»، وأضاف أن «الكنديين عبر البلاد يشعرون بالصدمة والحزن إزاء هذا الهجوم الذي لا معنى له»، وتابع: «يجب أن نبقى بلداً منفتحاً حراً متماسكاً مع قيمه، وسنواصل القيام بذلك»، وطلب من المسؤولين «التفكير في الظروف المتغيرة لعالمنا، والقيام بكل ما يمكننا فعله لضمان أمن مواطنينا».

وتواصل الشرطة التحقيق في دوافع عملية الدهس، ورجحت السلطات أن يكون عملاً معزولاً لا يستهدف «الأمن القومي» لكندا. وأعلن قائد شرطة تورونتو، مارك سوندرز، أن سائق الشاحنة الصغيرة أقدم على فعلته بشكل «متعمد» والحادثة اعتبرت واحدة من أكثر الحوادث عنفاً في التاريخ الكندي

تورونتو، «الشرق الأوسط»

مثل اليك ميناهايان في قفص الاتهام أمام محكمة كندية أمس الثلاثاء، ووجهت إليه 10 تهم بالقتل المتعمد، و13 تهمة بمحاولة اغتيال بحسب عدد الجرحى الذين أصيبوا بجروح بالغة في عملية الدهس التي قام بها يوم الاثنين، مستخدماً شاحنة صغيرة ضد المارة في مدينة تورونتو بكندا، في حين دعا رئيس الوزراء جاستن ترودو المواطنين إلى عدم الاستسلام للخوف.

وقتل 10 أشخاص على الأقل عندما صدمت شاحنة صغيرة الاثنين، عدداً من المارة في وسط أكبر المدن الكندية، في حادث وصفته الشرطة بأنه «متعمد». وتحقق الشرطة الكندية في دوافع عملية الدهس. وجرى مثول حليق الرأس اليك ميناهايان، الذي ألقى القبض عليه الاثنين بعد العملية مباشرة، لفترة وجيزة أمام هيئة قضائية في محكمة تورونتو، ثم ما لبث أن أعيد إلى الحجز. ومن المقرر عقد جلسة الاستماع المقبلة في 10 مايو (أيار) المقبل. واعتقل الرجل، 25 عاماً، بعد أن قفزت الشاحنة التي كان يقودها فوق رصيف الشارع، وسحقت أسفلها المارة في ضاحية نورث بورك المزدهمة، مما أسفر عن مقتل 10 أشخاص على



## بغداد - بيروت وقطار الرياض السريع



مصطفى فخص

القرار الأممي 1995 سنة 2004 القاضي بانسحاب جميع الجيوش الأجنبية من لبنان، والذي أصبح نظام الأسد على الإنسحاب من لبنان في إبريل (نيسان) 2005، فسارعت طهران إلى ملء فراغ البعث في لبنان والعراق، وبعد 15 عاماً من الاستحواذ الإيراني

على العراق ولبنان، تواجه طهران انتخابات لبنانية وعراقية في شهر مايو (أيار) المقبل، ستحمل نتائجها تغيرات عميقة في التركيبة السياسية وستؤثر مباشرة على تشكيل الحكومة في بغداد وبيروت.

قبل موعد الانتخابات منحت الدول العربية والإقليمية والغربية العبادي والحريزي فرصة للإصلاح الاقتصادي وتحسين البنية التحتية في بلديهما، عبر مؤتمر الكويت لإعادة إعمار العراق، ومؤتمر باريس لدعم لبنان، لكن الدول المانحة والعبادي شروهاً على الحريزي والعبادي استصطدم بعوائق داخلية وتدخلات إقليمية سؤثر في تسويات تشكيل الحكومة بعد الانتخابات التشريعية العربي. في البلدين، ففي الوقت الذي يستغل فيه الحريزي ضعفه أمام قوة حزب الله لكي يحافظ على التسوية السياسية ما بعد الانتخابات، التي تمنحه بالتاكيد

أتاح ل طهران ممراً برياً أصناً إلى بيروت عبر بغداد ودمشق.

لقد أثرت أحداث عام 1958 في لبنان والعراق على العلاقة بينهما وعلى استقرارهما السياسي وموقعهما في خريطة التحالفات الإقليمية العربية، ففي أقل من 24 ساعة على سقوط النظام الملكي في العراق

في 14 يوليو (تموز)، طلب الرئيس اللبناني الراحل كميل شيمعون الحماية من الرئيس إيرنهور، الذي أمر قوات المارينز بالتدخل لصالح القوات الشرعية بوجه من اعتبروا حينها متمردين على السلطة والمدعومين من القاهرة التي كانت تمارس ضغطاً سياسياً على بيروت القريبة من حلف بغداد حينها، من أجل قطع علاقاتها السياسية مع الدول الغربية التي شاركت في العدوان الثلاثي على مصر، وقد مهد التدخل الناصري في شؤون لبنان الطريق أمام الحضور السوري في الأزمنة اللبنانية الذي تحول مع وصول البعث للسلطة إلى حاجز جيوسياسي يفصل لبنان عن محيطه العربي.

أعاد التدخل الأميركي في العراق سنة 2003 الربط السياسي بين البلدين، وتحت تأثير الوضع العراقي الجديد اصدر مجلس الأمن الدولي

لم تقف الجغرافيا عائقاً يمنع تلازم الأحداث وترباطها بين العراق ولبنان، فقد كانا مسرحاً لأحداث كبرى توالفت عليهما، منذ بداية النصف الثاني من القرن الماضي وإلى الآن، ومثلت سوريا الحيز الجغرافي الذي شكل حلقة الوصل والفرص بينهما، فهي الممر العراقي الوحيد إلى لبنان، فيما يخضع الأخير لضربة المكان التي خترته بين العزلة البرية والممر السوري الوحيد الذي حوله رهينة لحسابات سوريا الإقليمية وموقفها من علاقاته العربية خصوصاً مع العراق والسعودية، وهما الدولتان النقطيتان اللتان عملتا بأكراً على نقل منتجها النفطي إلى أوروبا عبر السواحل اللبنانية، فانشأت السعودية خط النايلين (خط أنابيب عبر البلاد العربية) الذي يصل إلى مصفاة الزهراني جنوب لبنان، فيما انشأت شركة نفط العراق أنبوب كركوك - طرابلس في شمال لبنان، وهذا ما يفسر الاهتمام العراقي - السعودي الملكر بلبنان، تقابله رغبة سورية دائمة بممارسة الهيمنة السياسية على لبنان والتدخل في شؤون العراق، واتاحت لها الفرصة التي اكتسبتها بعد إعلان الوحدة مع مصر، وشكلاً معاً الجمهورية العربية المتحدة سنة 1958 في لعب دور مركزي مؤثر على لبنان والعراق، وفي سنة 1979، شكلت الثورة الإيرانية فرصة دمشق الذهبية لممارسة دور أكبر في الاستحواذ على لبنان وفي عزل العراق، بعد أن نسجت مع نظام ولاية الفقيه تحالفاً عقائدياً

## «بسطة الكتب»



توفيق السيد

وما يثير الاهتمام في التقرير أيضاً، أن النسب المذكورة لم تتغير بشكل ملحوظ منذ العام 2011، سيما بالنسبة للشباب، رغم التوسع الهائل في مصادر المعلومات والترفيه الرقمية. بعبارة أخرى فإن الأفلام والألعاب المتوفرة في جيب كل شاب، لم تؤثر سلباً على عادات القراءة. وهذا بذاته جدير بالتأمل.

بالعودة إلى عالمنا العربي فإن النقاش لا ينبغي أن ينصب على عدد الكتب التي يقرأها الناس أو نوعية ما يقرأون، بل على الأغراض التي نريد تحقيقها من وراء النشاطات الثقافية، سواء قراءة الكتب أو غيرها. التحقق من هذه الأغراض ربما يدلنا على الوسائل التي تتناسب مع الواقع القائم في مجتمعاتنا، بكل ما يحويه من معطيات سلبية وإيجابية. وساعرض هنا فكرتين: الأولى: إن جميع النشاطات

ككل حديث عن الثقافة في مجتمعنا، يستدعي ديباجة ثابتة، من نوع أن العرب لا يقرأون، وأمثالها مما يشير عادة إلى تقصيرنا في هذا المجال. أبداً بهذا كي أتجاسى استدعاء ذات الإطباع الذي لا فائدة فيه، صحيح أن الإقرار بالعيوب تمهيد لازم لعلاجها. لكن هذا مشروط بأن يأتي في سياق العلاج، وليس مجرد جلد الذات أو تبرير العيوب والمشكلة. ومع ذلك يهمني أيضاً تلافى الإدعاء القائل بأن الحواسيب والهواتف المحمولة التي وصلت شباب اليوم بالعالم، قد ساهمت في قتل عادة القراءة، من خلال ما تعرضه من ألعاب وقنوات ترفيهية غير ذات علاقة بالثقافة. إن الولايات المتحدة الأميركية، هي البلد الذي يتوفر فيه القدر الأعظم من هذه المواد. ومع ذلك فإن معدلات القراءة لم تتأثر كثيراً خلال العقد الجاري.

وفقاً لنتائج البحث الذي أجراه مركز بيوي، وهو مركز متخصص في أبحاث السلوك الجمعي، فإن 74 في المائة من سكان الولايات المتحدة الأميركية، قرأوا كتاباً واحداً على الأقل خلال العام 2017. يشير التقرير أيضاً إلى أن كلا من هؤلاء يقرأ في المتوسط أربعة كتب سنوياً. وتعلم بطبيعة الحال أن الروايات والقصص الخرافية، تشكل ثلاثة أرباع هذه القراءات. وهي أيضاً تنصدر قائمة مبيعات الكتب في كل عام.

## «التعاون الإسلامي» منظمة جلت على مواجهة التحديات



د. يوسف بن أحمد القاسبي

بدورها، انطلاقاً من كون تلك الظاهرتين المتقابلتين هماً واحداً للدول الأعضاء والمسلمين حول العالم، وبفضل الله تم بالخبرات المتراكمة والصلاحيات الداعمة لعمل الأمانة العامة على مدى عقدين من الزمن تقريباً، أصبحت المنظمة متخصصة في مجالها وتحظى بثقة جميع الأطراف. وتحليل دقيق للعمليات الأوضاع، ولم يشهد العالم الإسلامي في تاريخه، حاجة ملحة إلى منظمة جامعة تتحرج إرادته وسعيه لأخذ مكانة حقيقية في العالم كما هو حاصل اليوم، حيث تدفع الأزمات السياسية، والحروب الأهلية، وتغول الجماعات المتطرفة في عدد من دولها الأعضاء، نحو ضرورة إيجاد حلول جماعية لهذه الفوضى. لقد وجدت المنظمة نفسها بوصفها الجهة الدولية الوحيدة المنوط بها تقديم الحلول لهاتين المشكلتين معاً، لتجلب صورة الإسلام الحقيقية من جهة، ولتدافع عن حقوق الأقليات الإسلامية من جهة أخرى.

وفي هذا الظرف الشائك، فإن منظمة التعاون الإسلامي، وبالتفويض الذي حصلت عليه، واستناداً لميثاقها وقرارات قممها والاجتماعات الوزارية التي تعقدتها بشكل دوري، قد اضطلعت بدورها، انطلاقاً من كون تلك الظاهرتين المتقابلتين هماً واحداً للدول الأعضاء والمسلمين حول العالم، وبفضل الله تم بالخبرات المتراكمة والصلاحيات الداعمة لعمل الأمانة العامة على مدى عقدين من الزمن تقريباً، أصبحت المنظمة متخصصة في مجالها وتحظى بثقة جميع الأطراف. وتحليل دقيق للعمليات الأوضاع، ولم يشهد العالم الإسلامي في تاريخه، حاجة ملحة إلى منظمة جامعة تتحرج إرادته وسعيه لأخذ مكانة حقيقية في العالم كما هو حاصل اليوم، حيث تدفع الأزمات السياسية، والحروب الأهلية، وتغول الجماعات المتطرفة في عدد من دولها الأعضاء، نحو ضرورة إيجاد حلول جماعية لهذه الفوضى. لقد وجدت المنظمة نفسها بوصفها الجهة الدولية الوحيدة المنوط بها تقديم الحلول لهاتين المشكلتين معاً، لتجلب صورة الإسلام الحقيقية من جهة، ولتدافع عن حقوق الأقليات الإسلامية من جهة أخرى.

المعقودة على منظمة التعاون الإسلامي، والحاجة الملحة لجهودها في راب الصعود ورض الصفوف وإذابة التباينات بين دولها، فإن الموسولية للمفاعة على عائق عضائها تزيد وتضاعف، الأمر الذي يتطلب من هذه الدول المزيد من الدعم والثقة في دور منظمتهم الذي وإن بدا بعيداً عن بعض الأحيان، فإنه يظل لازماً أن يضطلع بدور كبير في خدمة أممتنا الإسلامية طالما ترجمت المنظمة إرادة دولها وسعيها لذلك بعيداً عن المصالح الآنية وقريباً أكثر من شعار المنظمة في تعزيز (العمل الإسلامي المشترك) فعلاً لا قولاً.

ويبقى أن نطرح سؤالاً جامعاً ومصيرياً: هل نحتاج إلى منظمة التعاون الإسلامي؟

يمكن الجواب في السؤال نفسه، حين نعي ثقل المنظمة ومكانتها والمساحة الشاسعة التي تحظى بها على الخريطة العالمية، فضلاً عن أهمية القضايا التي تعالجها والتي تستوجب إجماعاً إسلامياً من أجل حلها، لأن أي حلول أخرى بديلة ستكون مؤقتة وغير مستدامة.

\* أمين عام منظمة التعاون الإسلامي

وكما يضيء اسم (منظمة التعاون الإسلامي) قوة وثقلاً من حيث مجموع دولها الأعضاء، التي تشكل مجتمعة أكثر من ربع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، فإن تنوع الأظمة السياسية لهذه الدول والفلسفات التي تقوم عليها، وضع المنظمة أمام تحدٍ كبير تمثل في إعادة تقديم الإسلام للعالم، باعتباره قاسماً مشتركاً بين هذه الدول، وشغل العالم الشاغل خاصة بعد أن اختطف الإسلام والتطرف - منذ اعتداءات الحادي عشر من سبتمبر 2001، وحتى ظهور تنظيم داعش الإرهابي - الإسلام وأصغبه زورا على أعمالهما الإيجابية المتوخشة. ومن هذا المنطلق وأمام هذا الاستحقاق والواجب الديني والإنساني فإن دوراً كبيراً منوطاً بمنظمة التعاون الإسلامي يلزمها بتسخير مواردها الجامع لإيجاد خطاب معتدل ومعاصر يواجه خطر الإرهاب والتطرف الديني. وكما وقف العالم الإسلامي وربما العالم كله مصدوماً أمام ظاهرة الإرهاب التي امتنتها مجموعات مضللة تحبط بها كثير من الشوك لتؤسس ما زعمت أنها دولة «الخلافة» بكل إسقاطاتها السلبية التي شوهدت بصورة المجتمع المسلم، فإن هذه

العالم الإسلامي ارتقت بسرعة إلى مستوى التحديات التي تشهدها الأمة الإسلامية.

48 عاماً فصلت بين قمة مؤتمر تأسيس المنظمة في 25 سبتمبر (أيلول) 1969. في أعقاب الاعتداء على المسجد الأقصى المبارك، وقمة إسطنبول الاستثنائية التي التامت على جراح القدس الشريف في 13 ديسمبر (كانون الأول) 2017، بعد إعلان الرئيس الأميركي عزمه نقل سفارة بلاده إليها، لتعبد المنظمة تأكيدها دائماً على أنها الصوت الجامع للأمة الإسلامية، وماذها في وقت النكبات، وبخاصة عندما يتعلق الأمر بالقضية الإسلامية المحورية؛ القدس.

فلقد قامت منظمة التعاون الإسلامي من أجل استنهاض هموم دول العالم الإسلامي الترامي الأطراف، أخذة في الحسبان عددها الكبير وقاطع المصالح وتباينها في بعض الأحيان، فضلاً عن نطاق المنظمة الواسع الذي يضم مجموعات إقليمية متداخلة في آسيا وأفريقيا والمنطقة العربية، ما أضفى عليها زخماً إيجابياً في بعض الجامع لشعوب تنوعت ثقافتها وتشابكت مصائرهما. وقد تطورت بصورة لافتة لتلجبي احتياجات

## ارحموا الكتاب



سوسن الأبطح

طويلاً موجة «عشق» الروايات قبل أن تتخذ، كما مات الشعر ونامت الدواوين في المخازن يتناكها الغبار، وقد أصبح فجأة كل عربي شاعراً، فالقارئ لن يقبل السقوط في فخ الصدعية تكراراً، ويدفع مع ضيق ذات اليد، لثمن كتب لا تتعة ولا حبكة فيها توجه إلى صفحاتها الأخيرة.

وفي فوضى الترويج والتنافق حول الفروض وعبقريتها، وبينها ما تنهشه العصرية، وينخره التعصب، وتمجده الذائقة لفجاجة التعابير، ثمة فرص تضع ومواهب تدفن، وأبداء يقضون قبل أو يولدوا لأن ما كتبوه لم يرق للبعض أو يناسب القبيلة أو أنهم لم يجدوا الحيلة للشيء والأخبار. ليس كل صرح عديم الموهبة، ولا كل مغمو مضطهد، لكن رفقاً بالكتاب. فالمدعون الحقيقيون كانوا هشة، واستمر الأمر على هذا الحال، لن تغفر

ولا داعي لذكر أسماء كي لا يبدو الأمر استفهافاً، حتى صارت روايات إلياس خوري وشيخ صفيق وحسن داود وهدي بركات، تمر سريعاً، ويكاد القارئ العادي المأخوذ بالهجرة، يعلم بالضرورة بوجودها، فيما يلجر نجم كتاب ليس له من أهمية سوى عنوانه البراق أو صورة صاحبه الفاتنة، ويتساق عليه الشراة.

حسابات مراوغة لا صلة لها، في أحيان كثيرة، بمضامين الكتب، ومهارة المؤلف، بقدر ما تخضع لشطرة توزيع الخبر، وتجميل الصورة، وتكتيف النشر حول الكتاب، والمغور على من يتحدته ويكر ذكر أو كتابة اسمه، في كل مكان، كمبرقة ترع الأذان، حتى يبدو للقارئ أن الحصول عليه ضرورة لا تفوت. وجاذبية أموال الجوائز ليست بريئة من كل ما يحصل.

لروح، وما يرافقه برياً، في أحيان كثيرة، محبط، ولا علاقة له إلا بقفايع الصابون، «البيست هناك أشياء نمارسها، مجرد أنها جديرة بالممارسة لذاتها؟ البيست هناك مع الوسيطة والغياحة معاً؟ أو ليست القراءة من إجاباتها في طياتها، لفرجينيا وولف، وهي امرأة أيقظت الضمائر بقلمها، ومشت نساء العالم بتجربتها، تبدو شديدة الرومانسية في زمننا الذي أفسدته المطاعم السريعة والصغيرة، لكنها تحرق الزمن وصمدت. وما نحتاجه هو أدب عابر للأجيال، مستنسخ للإرادات، كاشف للروى، بريء من الانهزامية، وهذا موجود ويلزمنا الاحتفاء به وتشجيع كتابه يوماً على جائزة لأنه يمخ المساربات والعلاقات العامة، والحال يزيد سوءاً.

الكتاب أداة معرفة، وتحقيف قتل الوقت في تبادل المجاملات، وتشتيت ذهن في حفلات توقيع منهكة شبه بومية، والنسمر في نوات حول كتب هي قرض ولسق، مجرد تأمين عدد لاثن من الدعوين، لحفل الكتاب المقبل، يوم يصير النور، وتجراً كاتب فرنسي، أجرته ما راه في معرض الكتاب في باريس، على القول للناشرين: «ارحموا الكتاب فهم ليسوا بقرات تهلبنونها» بعد أن جال على دور النشر متأملاً حال بعضهم ينتظرون بفارغ الصبر من يأتي طلباً لتوقيعهم، وفي عيونهم أرق الفشل أمام ناشرهم الذين يترقبون الربح.

شائع أن تسمع أدبية عربية كبيرة تشكو التهميش لأنها لا مزاج لديها ولا قدرة على دعوة الأصدقاء وتنظيم اللقاءات، وآخر متأكد أنه لن يحصل يوماً على جائزة لأنه يمخ المساربات والعلاقات العامة، والحال يزيد سوءاً.

الكتاب أداة معرفة، وتحقيف قتل الوقت في تبادل المجاملات، وتشتيت ذهن في حفلات توقيع منهكة شبه بومية، والنسمر في نوات حول كتب هي قرض ولسق، مجرد تأمين عدد لاثن من الدعوين، لحفل الكتاب المقبل، يوم يصير النور، وتجراً كاتب فرنسي، أجرته ما راه في معرض الكتاب في باريس، على القول للناشرين: «ارحموا الكتاب فهم ليسوا بقرات تهلبنونها» بعد أن جال على دور النشر متأملاً حال بعضهم ينتظرون بفارغ الصبر من يأتي طلباً لتوقيعهم، وفي عيونهم أرق الفشل أمام ناشرهم الذين يترقبون الربح.

شائع أن تسمع أدبية عربية كبيرة تشكو التهميش لأنها لا مزاج لديها ولا قدرة على دعوة الأصدقاء وتنظيم اللقاءات، وآخر متأكد أنه لن يحصل يوماً على جائزة لأنه يمخ المساربات والعلاقات العامة، والحال يزيد سوءاً.

الكتاب أداة معرفة، وتحقيف قتل الوقت في تبادل المجاملات، وتشتيت ذهن في حفلات توقيع منهكة شبه بومية، والنسمر في نوات حول كتب هي قرض ولسق، مجرد تأمين عدد لاثن من الدعوين، لحفل الكتاب المقبل، يوم يصير النور، وتجراً كاتب فرنسي، أجرته ما راه في معرض الكتاب في باريس، على القول للناشرين: «ارحموا الكتاب فهم ليسوا بقرات تهلبنونها» بعد أن جال على دور النشر متأملاً حال بعضهم ينتظرون بفارغ الصبر من يأتي طلباً لتوقيعهم، وفي عيونهم أرق الفشل أمام ناشرهم الذين يترقبون الربح.

شائع أن تسمع أدبية عربية كبيرة تشكو التهميش لأنها لا مزاج لديها ولا قدرة على دعوة الأصدقاء وتنظيم اللقاءات، وآخر متأكد أنه لن يحصل يوماً على جائزة لأنه يمخ المساربات والعلاقات العامة، والحال يزيد سوءاً.

الكتاب أداة معرفة، وتحقيف قتل الوقت في تبادل المجاملات، وتشتيت ذهن في حفلات توقيع منهكة شبه بومية، والنسمر في نوات حول كتب هي قرض ولسق، مجرد تأمين عدد لاثن من الدعوين، لحفل الكتاب المقبل، يوم يصير النور، وتجراً كاتب فرنسي، أجرته ما راه في معرض الكتاب في باريس، على القول للناشرين: «ارحموا الكتاب فهم ليسوا بقرات تهلبنونها» بعد أن جال على دور النشر متأملاً حال بعضهم ينتظرون بفارغ الصبر من يأتي طلباً لتوقيعهم، وفي عيونهم أرق الفشل أمام ناشرهم الذين يترقبون الربح.

شائع أن تسمع أدبية عربية كبيرة تشكو التهميش لأنها لا مزاج لديها ولا قدرة على دعوة الأصدقاء وتنظيم اللقاءات، وآخر متأكد أنه لن يحصل يوماً على جائزة لأنه يمخ المساربات والعلاقات العامة، والحال يزيد سوءاً.

الكتاب أداة معرفة، وتحقيف قتل الوقت في تبادل المجاملات، وتشتيت ذهن في حفلات توقيع منهكة شبه بومية، والنسمر في نوات حول كتب هي قرض ولسق، مجرد تأمين عدد لاثن من الدعوين، لحفل الكتاب المقبل، يوم يصير النور، وتجراً كاتب فرنسي، أجرته ما راه في معرض الكتاب في باريس، على القول للناشرين: «ارحموا الكتاب فهم ليسوا بقرات تهلبنونها» بعد أن جال على دور النشر متأملاً حال بعضهم ينتظرون بفارغ الصبر من يأتي طلباً لتوقيعهم، وفي عيونهم أرق الفشل أمام ناشرهم الذين يترقبون الربح.

شائع أن تسمع أدبية عربية كبيرة تشكو التهميش لأنها لا مزاج لديها ولا قدرة على دعوة الأصدقاء وتنظيم اللقاءات، وآخر متأكد أنه لن يحصل يوماً على جائزة لأنه يمخ المساربات والعلاقات العامة، والحال يزيد سوءاً.

الكتاب أداة معرفة، وتحقيف قتل الوقت في تبادل المجاملات، وتشتيت ذهن في حفلات توقيع منهكة شبه بومية، والنسمر في نوات حول كتب هي قرض ولسق، مجرد تأمين عدد لاثن من الدعوين، لحفل الكتاب المقبل، يوم يصير النور، وتجراً كاتب فرنسي، أجرته ما راه في معرض الكتاب في باريس، على القول للناشرين: «ارحموا الكتاب فهم ليسوا بقرات تهلبنونها» بعد أن جال على دور النشر متأملاً حال بعضهم ينتظرون بفارغ الصبر من يأتي طلباً لتوقيعهم، وفي عيونهم أرق الفشل أمام ناشرهم الذين يترقبون الربح.

شائع أن تسمع أدبية عربية كبيرة تشكو التهميش لأنها لا مزاج لديها ولا قدرة على دعوة الأصدقاء وتنظيم اللقاءات، وآخر متأكد أنه لن يحصل يوماً على جائزة لأنه يمخ المساربات والعلاقات العامة، والحال يزيد سوءاً.

الكتاب أداة معرفة، وتحقيف قتل الوقت في تبادل المجاملات، وتشتيت ذهن في حفلات توقيع منهكة شبه بومية، والنسمر في نوات حول كتب هي قرض ولسق، مجرد تأمين عدد لاثن من الدعوين، لحفل الكتاب المقبل، يوم يصير النور، وتجراً كاتب فرنسي، أجرته ما راه في معرض الكتاب في باريس، على القول للناشرين: «ارحموا الكتاب فهم ليسوا بقرات تهلبنونها» بعد أن جال على دور النشر متأملاً حال بعضهم ينتظرون بفارغ الصبر من يأتي طلباً لتوقيعهم، وفي عيونهم أرق الفشل أمام ناشرهم الذين يترقبون الربح.

شائع أن تسمع أدبية عربية كبيرة تشكو التهميش لأنها لا مزاج لديها ولا قدرة على دعوة الأصدقاء وتنظيم اللقاءات، وآخر متأكد أنه لن يحصل يوماً على جائزة لأنه يمخ المساربات والعلاقات العامة، والحال يزيد سوءاً.

الكتاب أداة معرفة، وتحقيف قتل الوقت في تبادل المجاملات، وتشتيت ذهن في حفلات توقيع منهكة شبه بومية، والنسمر في نوات حول كتب هي قرض ولسق، مجرد تأمين عدد لاثن من الدعوين، لحفل الكتاب المقبل، يوم يصير النور، وتجراً كاتب فرنسي، أجرته ما راه في معرض الكتاب في باريس، على القول للناشرين: «ارحموا الكتاب فهم ليسوا بقرات تهلبنونها» بعد أن جال على دور النشر متأملاً حال بعضهم ينتظرون بفارغ الصبر من يأتي طلباً لتوقيعهم، وفي عيونهم أرق الفشل أمام ناشرهم الذين يترقبون الربح.

شائع أن تسمع أدبية عربية كبيرة تشكو التهميش لأنها لا مزاج لديها ولا قدرة على دعوة الأصدقاء وتنظيم اللقاءات، وآخر متأكد أنه لن يحصل يوماً على جائزة لأنه يمخ المساربات والعلاقات العامة، والحال يزيد سوءاً.

الكتاب أداة معرفة، وتحقيف قتل الوقت في تبادل المجاملات، وتشتيت ذهن في حفلات توقيع منهكة شبه بومية، والنسمر في نوات حول كتب هي قرض ولسق، مجرد تأمين عدد لاثن من الدعوين، لحفل الكتاب المقبل، يوم يصير النور، وتجراً كاتب فرنسي، أجرته ما راه في معرض الكتاب في باريس، على القول للناشرين: «ارحموا الكتاب فهم ليسوا بقرات تهلبنونها» بعد أن جال على دور النشر متأملاً حال بعضهم ينتظرون بفارغ الصبر من يأتي طلباً لتوقيعهم، وفي عيونهم أرق الفشل أمام ناشرهم الذين يترقبون الربح.

شائع أن تسمع أدبية عربية كبيرة تشكو التهميش لأنها لا مزاج لديها ولا قدرة على دعوة الأصدقاء وتنظيم اللقاءات، وآخر متأكد أنه لن يحصل يوماً على جائزة لأنه يمخ المساربات والعلاقات العامة، والحال يزيد سوءاً.

الكتاب أداة معرفة، وتحقيف قتل الوقت في تبادل المجاملات، وتشتيت ذهن في حفلات توقيع منهكة شبه بومية، والنسمر في نوات حول كتب هي قرض ولسق، مجرد تأمين عدد لاثن من الدعوين، لحفل الكتاب المقبل، يوم يصير النور، وتجراً كاتب فرنسي، أجرته ما راه في معرض الكتاب في باريس، على القول للناشرين: «ارحموا الكتاب فهم ليسوا بقرات تهلبنونها» بعد أن جال على دور النشر متأملاً حال بعضهم ينتظرون بفارغ الصبر من يأتي طلباً لتوقيعهم، وفي عيونهم أرق الفشل أمام ناشرهم الذين يترقبون الربح.

شائع أن تسمع أدبية عربية كبيرة تشكو التهميش لأنها لا مزاج لديها ولا قدرة على دعوة الأصدقاء وتنظيم اللقاءات، وآخر متأكد أنه لن يحصل يوماً على جائزة لأنه يمخ المساربات والعلاقات العامة، والحال يزيد سوءاً.

الكتاب أداة معرفة، وتحقيف قتل الوقت في تبادل المجاملات، وتشتيت ذهن في حفلات توقيع منهكة شبه بومية، والنسمر في نوات حول كتب هي قرض ولسق، مجرد تأمين عدد لاثن من الدعوين، لحفل الكتاب المقبل، يوم يصير النور، وتجراً كاتب فرنسي، أجرته ما راه في معرض الكتاب في باريس، على القول للناشرين: «ارحموا الكتاب فهم ليسوا بقرات تهلبنونها» بعد أن جال على دور النشر متأملاً حال بعضهم ينتظرون بفارغ الصبر من يأتي طلباً لتوقيعهم، وفي عيونهم أرق الفشل أمام ناشرهم الذين يترقبون الربح.

شائع أن تسمع أدبية عربية كبيرة تشكو التهميش لأنها لا مزاج لديها ولا قدرة على دعوة الأصدقاء وتنظيم اللقاءات، وآخر متأكد أنه لن يحصل يوماً على جائزة لأنه يمخ المساربات والعلاقات العامة، والحال يزيد سوءاً.

الكتاب أداة معرفة، وتحقيف قتل الوقت في تبادل المجاملات، وتشتيت ذهن في حفلات توقيع منهكة شبه بومية، والنسمر في نوات حول كتب هي قرض ولسق، مجرد تأمين عدد لاثن من الدعوين، لحفل الكتاب المقبل، يوم يصير النور، وتجراً كاتب فرنسي، أجرته ما راه في معرض الكتاب في باريس، على القول للناشرين: «ارحموا الكتاب فهم ليسوا بقرات تهلبنونها» بعد أن جال على دور النشر متأملاً حال بعضهم ينتظرون بفارغ الصبر من يأتي طلباً لتوقيعهم، وفي عيونهم أرق الفشل أمام ناشرهم الذين يترقبون الربح.

شائع أن تسمع أدبية عربية كبيرة تشكو التهميش لأنها لا مزاج لديها ولا قدرة على دعوة الأصدقاء وتنظيم اللقاءات، وآخر متأكد أنه لن يحصل يوماً على جائزة لأنه يمخ المساربات والعلاقات العامة، والحال يزيد سوءاً.

الكتاب أداة معرفة، وتحقيف قتل الوقت في تبادل المجاملات، وتشتيت ذهن في حفلات توقيع منهكة شبه بومية، والنسمر في نوات حول كتب هي قرض ولسق، مجرد تأمين عدد لاثن من الدعوين، لحفل الكتاب المقبل، يوم يصير النور، وتجراً كاتب فرنسي، أجرته ما راه في معرض الكتاب في باريس، على القول للناشرين: «ارحموا الكتاب فهم ليسوا بقرات تهلبنونها» بعد أن جال على دور النشر متأملاً حال بعضهم ينتظرون بفارغ الصبر من يأتي طلباً لتوقيعهم، وفي عيونهم أرق الفشل أمام ناشرهم الذين يترقبون الربح.

شائع أن تسمع أدبية عربية كبيرة تشكو التهميش لأنها لا مزاج لديها ولا قدرة على دعوة الأصدقاء وتنظيم اللقاءات، وآخر متأكد أنه لن يحصل يوماً على جائزة لأنه يمخ المساربات والعلاقات العامة، والحال يزيد سوءاً.

الكتاب أداة معرفة، وتحقيف قتل الوقت في تبادل المجاملات، وتشتيت ذهن في حفلات توقيع منهكة شبه بومية، والنسمر في نوات حول كتب هي قرض ولسق، مجرد تأمين عدد لاثن من الدعوين، لحفل الكتاب المقبل، يوم يصير النور، وتجراً كاتب فرنسي، أجرته ما راه في معرض الكتاب في باريس، على القول للناشرين: «ارحموا الكتاب فهم ليسوا بقرات تهلبنونها» بعد أن جال على دور النشر متأملاً حال بعضهم ينتظرون بفارغ الصبر من يأتي طلباً لتوقيعهم، وفي عيونهم أرق الفشل أمام ناشرهم الذين يترقبون الربح.

شائع أن تسمع أدبية عربية كبيرة تشكو التهميش لأنها لا مزاج لديها ولا قدرة على دعوة الأصدقاء وتنظيم اللقاءات، وآخر متأكد أنه لن يحصل يوماً على جائزة لأنه يمخ المساربات والعلاقات العامة، والحال يزيد سوءاً.

الكتاب أداة معرفة، وتحقيف قتل الوقت في تبادل المجاملات، وتشتيت ذهن في حفلات توقيع منهكة شبه بومية، والنسمر في نوات حول كتب هي قرض ولسق، مجرد تأمين عدد لاثن من الدعوين، لحفل الكتاب المقبل، يوم يصير النور، وتجراً كاتب فرنسي، أجرته ما راه في معرض الكتاب في باريس، على القول للناشرين: «ارحموا الكتاب فهم ليسوا بقرات تهلبنونها» بعد أن جال على دور النشر متأملاً حال بعضهم ينتظرون بفارغ الصبر من يأتي طلباً لتوقيعهم، وفي عيونهم أرق الفشل أمام ناشرهم الذين يترقبون الربح.

شائع أن تسمع أدبية عربية كبيرة تشكو التهميش لأنها لا مزاج لديها ولا قدرة على دعوة الأصدقاء وتنظيم اللقاءات، وآخر متأكد أنه لن يحصل يوماً على جائزة لأنه يمخ المساربات والعلاقات العامة، والحال يزيد سوءاً.

الكتاب أداة معرفة، وتحقيف قتل الوقت في تبادل المجاملات، وتشتيت ذهن في حفلات توقيع منهكة شبه بومية، والنسمر في نوات حول كتب هي قرض ولسق، مجرد تأمين عدد لاثن من الدعوين، لحفل الكتاب المقبل، يوم يصير النور، وتجراً كاتب فرنسي، أجرته ما راه في معرض الكتاب في باريس، على القول للناشرين: «ارحموا الكتاب فهم ليسوا بقرات تهلبنونها» بعد أن جال على دور النشر متأملاً حال بعضهم ينتظرون بفارغ الصبر من يأتي طلباً لتوقيعهم، وفي عيونهم أرق الفشل أمام ناشرهم الذين يترقبون الربح.

شائع أن تسمع أدبية عربية كبيرة تشكو التهميش لأنها لا مزاج لديها ولا قدرة على دعوة الأصدقاء وتنظيم اللقاءات، وآخر متأكد أنه لن يحصل يوماً على جائزة لأنه يمخ المساربات والعلاقات العامة، والحال يزيد سوءاً.

الكتاب أداة معرفة، وتحقيف قتل الوقت في تبادل المجاملات، وتشتيت ذهن في حفلات توقيع منهكة شبه بومية، والنسمر في نوات حول كتب هي قرض ولسق، مجرد تأمين عدد لاثن من الدعوين، لحفل الكتاب المقبل، يوم يصير النور، وتجراً كاتب فرنسي، أجرته ما راه في معرض الكتاب في باريس، على القول للناشرين: «ارحموا الكتاب فهم ليسوا بقرات تهلبنونها» بعد أن جال على دور النشر متأملاً حال بعضهم ينتظرون بفارغ الصبر من يأتي طلباً لتوقيعهم، وفي عيونهم أرق الفشل أمام ناشرهم الذين يترقبون الربح.

شائع أن تسمع أدبية عربية كبيرة تشكو التهميش لأنها لا مزاج لديها ولا قدرة على دعوة الأصدقاء وتنظيم اللقاءات، وآخر متأكد أنه لن يحصل يوماً على جائزة لأنه يمخ المساربات والعلاقات العامة، والحال يزيد سوءاً.

الكتاب أداة معرفة، وتحقيف قتل الوقت في تبادل المجاملات، وتشتيت ذهن في حفلات توقيع منهكة شبه بومية، والنسمر في نوات حول كتب هي قرض ولسق، مجرد تأمين عدد لاثن من الدعوين، لحفل الكتاب المقبل، يوم يصير النور، وتجراً كاتب فرنسي، أجرته ما راه في معرض الكتاب في باريس، على القول للناشرين: «ارحموا الكتاب فهم ليسوا بقرات تهلبنونها» بعد أن جال على دور النشر متأملاً حال بعضهم ينتظرون بفارغ الصبر من يأتي طلباً لتوقيعهم، وفي عيونهم أرق الفشل أمام ناشرهم الذين يترقبون الربح.

شائع أن تسمع أدبية عربية كبيرة تشكو التهميش لأنها لا مزاج لديها ولا قدرة على دعوة الأصدقاء وتنظيم اللقاءات، وآخر متأكد أنه لن يحصل يوماً على جائزة لأنه يمخ المساربات والعلاقات العامة، والحال يزيد سوءاً.

الكتاب أداة معرفة، وتحقيف قتل الوقت في تبادل المجاملات، وتشتيت ذهن في حفلات توقيع منهكة شبه بومية، والنسمر في نوات حول كتب هي قرض ولسق، مجرد تأمين عدد لاثن من الدعوين، لحفل الكتاب المقبل، يوم يصير النور، وتجراً كاتب فرنسي، أجرته ما راه في معرض الكتاب في باريس، على القول للناشرين: «ارحموا الكتاب فهم ليسوا بقرات تهلبنونها» بعد أن جال على دور النشر متأملاً حال بعضهم ينتظرون بفارغ الصبر من يأتي طلباً لتوقيعهم، وفي عيونهم أرق الفشل أمام ناشرهم الذين يترقبون الربح.

شائع أن تسمع أدبية عربية كبيرة تشكو التهميش لأنها لا مزاج لديها ولا قدرة على دعوة الأصدقاء وتنظيم اللقاءات، وآخر متأكد أنه لن يحصل يوماً على جائزة لأنه يمخ المساربات والعلاقات العامة، والحال يزيد سوءاً.

الكتاب أداة معرفة، وتحقيف قتل الوقت في تبادل المجاملات، وتشتيت ذهن في حفلات توقيع منهكة شبه بومية، والنسمر في نوات حول كتب هي قرض ولسق، مجرد تأمين عدد لاثن من الدعوين، لحفل الكتاب المقبل، يوم يصير النور، وتجراً كاتب فرنسي، أجرته ما راه في معرض الكتاب في باريس، على القول للناشرين: «ارحموا الكتاب فهم ليسوا بقرات تهلبنونها» بعد أن جال على دور النشر متأملاً حال بعضهم ينتظرون بفارغ الصبر من يأتي طلباً لتوقيعهم، وفي عيونهم أرق الفشل أمام ناشرهم الذين يترقبون الربح.

شائع أن تسمع أدبية عربية كبيرة تشكو التهميش لأنها لا مزاج لديها ولا قدرة على دعوة الأصدقاء وتنظيم اللقاءات، وآخر متأكد أنه لن يحصل يوماً على جائزة لأنه يمخ المساربات والعلاقات العامة، والحال يزيد سوءاً.

الكتاب أداة معرفة، وتحقيف قتل الوقت في تبادل المجاملات، وتشتيت ذهن في حفلات توقيع منهكة شبه بومية، والنسمر في نوات حول كتب هي قرض ولسق، مجرد تأمين عدد لاثن من الدعوين، لحفل الكتاب المقبل، يوم يصير النور، وتجراً كاتب فرنسي، أجرته ما راه في معرض الكتاب في باريس، على القول للناشرين: «ارحموا الكتاب فهم ليسوا بقرات تهلبنونها» بعد أن جال على دور النشر متأملاً حال بعضهم ينتظرون بفارغ الصبر من يأتي طلباً لتوقيعهم، وفي عيونهم أرق الفشل أمام ناشرهم الذين يترقبون الربح.

شائع أن تسمع أدبية عربية كبيرة تشكو التهميش لأنها لا مزاج لديها ولا قدرة على دعوة الأصدقاء وتنظيم اللقاءات، وآخر متأكد أنه لن يحصل يوماً على جائزة لأنه يمخ المساربات والعلاقات العامة، والحال يزيد سوءاً.

الكتاب أداة معرفة، وتحقيف قتل الوقت في تبادل المجاملات، وتشتيت ذهن في حفلات توقيع منهكة شبه بومية، والنسمر في نوات حول كتب هي قرض ولسق، مجرد تأمين عدد لاثن من الدعوين، لحفل الكتاب المقبل، يوم يصير النور، وتجراً كاتب فرنسي، أجرته ما راه في معرض الكتاب في باريس، على القول للناشرين: «ارحموا الكتاب فهم ليسوا بقرات تهلبنونها» بعد أن جال على دور النشر متأملاً حال بعضهم ينتظرون بفارغ الصبر من يأتي طلباً لتوقيعهم، وفي عيونهم أرق الفشل أمام ناشرهم الذين يترقبون الربح.

شائع أن تسمع أدبية عربية كبيرة تشكو التهميش لأنها لا مزاج لديها ولا قدرة على دعوة الأصدقاء وتنظيم اللقاءات، وآخر متأكد أنه لن يحصل يوماً على جائزة لأنه يمخ المساربات والعلاقات العامة، والحال يزيد سوءاً.

الكتاب أداة معرفة، وتحقيف قتل الوقت في تبادل المجاملات، وتشتيت ذهن في حفلات توقيع منهكة شبه بومية، والنسمر في نوات حول كتب هي قرض ولسق، مجرد تأمين عدد لاثن من الدعوين، لحفل الكتاب المقبل، يوم يصير النور، وتجراً كاتب فرنسي، أجرته ما راه في معرض الكتاب في باريس، على القول للناشرين: «ارحموا الكتاب فهم ليسوا بقرات تهلبنونها» بعد أن جال على دور النشر متأملاً حال بعضهم ينتظرون بفارغ الصبر من يأتي طلباً لتوقيعهم، وفي عيونهم أرق الفشل أمام ناشرهم الذين يترقبون الربح.

شائع أن تسمع أدبية عربية كبيرة تشكو التهميش لأنها لا مزاج لديها ولا قدرة على دعوة الأصدقاء وتنظيم اللقاءات، وآخر متأكد أنه لن يحصل يوماً على جائزة لأنه يمخ المساربات والعلاقات العامة، والحال يزيد سوءاً.

الكتاب أداة معرفة، وتحقيف قتل الوقت في تبادل المجاملات، وتشتيت ذهن في حفلات توقيع منهكة شبه بومية، والنسمر في نوات حول كتب هي قرض ولسق، مجرد تأمين عدد لاثن من الدعوين، لحفل الكتاب المقبل، يوم يصير النور، وتجراً كاتب فرنسي، أجرته ما راه في معرض الكتاب في باريس، على القول للناشرين: «ارحموا الكتاب فهم ليسوا بقرات تهلبنونها» بعد أن جال على دور النشر متأملاً حال بعضهم ينتظرون بفارغ الصبر من يأتي طلباً لتوقيعهم، وفي عيونهم أرق الفشل أمام ناشرهم الذين يترقبون الربح.

شائع أن تسمع أدبية عربية كبيرة تشكو التهميش لأنها لا مزاج لديها ولا قدرة على دعوة الأصدقاء وتنظيم اللقاءات، وآخر متأكد أنه لن يحصل يوماً على جائزة لأنه يمخ المساربات والعلاقات العامة، والحال يزيد سوءاً.

الكتاب أداة معرفة، وتحقيف قتل الوقت في تبادل المجاملات، وتشتيت ذهن في حفلات توقيع منهكة شبه بومية، والنسمر في نوات حول كتب هي قرض ولسق، مجرد تأمين عدد لاثن من الدعوين، لحفل الكتاب المقبل، يوم يصير النور، وتجراً كاتب فرنسي، أجرته ما راه في معرض الكتاب في باريس، على القول للناشرين: «ارحموا الكتاب فهم ليسوا بقرات تهلبنونها» بعد أن جال على دور النشر متأملاً حال بعضهم ينتظرون بفارغ الصبر من يأتي طلباً لتوقيعهم، وفي عيونهم أرق الفشل أمام ناشرهم الذين يترقبون الربح.

شائع أن تسمع أدبية عربية كبيرة تشكو التهميش لأنها لا مزاج لديها ولا قدرة على دعوة الأصدقاء وتنظيم اللقاءات، وآخر متأكد أنه لن يحصل يوماً على جائزة لأنه يمخ المساربات والعلاقات العامة، والحال يزيد سوءاً.

الكتاب أداة معرفة، وتحقيف قتل الوقت في تبادل المجاملات، وتشتيت ذهن في حفلات توقيع منهكة شبه بومية، والنسمر في نوات حول كتب هي قرض ولسق، مجرد تأمين عدد لاثن من الدعوين، لحفل الكتاب المقبل، يوم يصير النور، وتجراً كاتب فرنسي، أجرته ما راه في معرض الكتاب في باريس، على القول للناشرين: «ارحموا الكتاب فهم ليسوا بقرات تهلبنونها» بعد أن جال على دور النشر متأملاً حال بعضهم ينتظرون بفارغ الصبر من يأتي طلباً لتوقيعهم، وفي عيونهم أرق الفشل أمام ناشرهم الذين يترقبون الربح.

شائع أن تسمع أدبية عربية كبيرة تشكو التهميش لأنها لا مزاج لديها ولا قدرة على دعوة الأصدقاء وتنظيم اللقاءات، وآخر متأكد أنه لن يحصل يوماً على جائزة لأنه يمخ المساربات والعلاقات العامة، والحال يزيد سوءاً.

الكتاب أداة معرفة، وتحقيف قتل الوقت في تبادل المجاملات، وتشتيت ذهن في حفلات توقيع منهكة شبه بومية، والنسمر في نوات حول كتب هي قرض ولسق، مجرد تأمين عدد لاثن من الدعوين، لحفل الكتاب المقبل، يوم يصير النور، وتجراً كاتب فرنسي، أجرته ما راه في معرض الكتاب في باريس، على القول للناشرين: «ارحموا الكتاب فهم ليسوا بقرات تهلبنونها» بعد أن جال على دور النشر متأملاً حال بعضهم ينتظرون بفارغ الصبر من يأتي طلباً لتوقيعهم، وفي عيونهم أرق الفشل أمام ناشرهم الذين يترقبون الربح.

شائع أن تسمع أدبية عربية كبيرة تشكو التهميش لأنها لا مزاج لديها ولا قدرة على دعوة الأصدقاء وتنظيم اللقاءات، وآخر متأكد أنه لن يحصل يوماً على جائزة لأنه يمخ المساربات والعلاقات العامة، والحال يزيد سوءاً.

الكتاب أداة معرفة، وتحقيف قتل الوقت في تبادل المجاملات، وتشتيت ذهن في حفلات توقيع منهكة شبه بومية، والنسمر في نوات حول كتب هي قرض ولسق، مجرد تأمين عدد لاثن من الدعوين، لحفل الكتاب المقبل، يوم يصير النور، وتجراً كاتب فرنسي، أجرته ما راه في معرض الكتاب في باريس، على القول للناشرين: «ارحموا الكتاب فهم ليسوا بقرات تهلبنونها» بعد أن جال على دور النشر متأملاً حال بعضهم ينتظرون بفارغ الصبر من يأتي طلباً لتوقيعهم، وفي عيونهم أرق الفشل أمام ناشرهم الذين يترقبون الربح.







النفط الصخري يرفع صادرات أميركا لبكين 778%

الدول خارج «أوبك» تستغل اتفاق خفض الإنتاج وتزيد حصتها للصين

الإطلاق عند 9.2 مليون برميل يوميا بفضل الحصص الكبيرة التي تخصصها الحكومة وهوامش التكرير الجيدة. في الوقت ذاته صدرت الصين كمية قياسية من الوقود المكرر لتقليص الفائض الحلي. واستوردت الصين ما إجماليه 112,1 مليون طن من الخام خلال الربع الأول أو نحو 9,1 مليون برميل يوميا. وفي الشهر الماضي بلغت صادرات الولايات المتحدة للصين 973 ألفا و758 طنا من الخام، بينما بلغت في الربع الأول 3,9 مليون طن.

في المائة على أساس سنوي لكن انخفاضا من 1,2 مليون برميل يوميا في فترتين (شباط). ومن المتوقع أن ترفع المملكة الصادرات للصين في وقت لاحق مع بدء مجموعة هغلي الصينية الخاصة للكيماويات التشغيل التجريبي لمصفاة جديدة بشمال شرقي الصين في أكتوبر (تشرين الأول). تبلغ طاقة المصفاة 400 ألف برميل يوميا ومن المنتظر أن تستخدم خاما سعوديا. وارتفع إجمالي واردات الصين من النفط الخام في مارس آذار ليسجل ثاني أعلى مستوى على

التوالي. وتفيد الأرقام الصادرة عن الإدارة العامة للجمارك الصينية أن روسيا وردت 5,79 مليون طن بما يعادل 1,36 مليون برميل يوميا الشهر الماضي، بزيادة 23,6 في المائة عن الفترة ذاتها قبل عام. وتحتل روسيا المركز الأول بين مصدري الخام للصين منذ مارس من العام الماضي. وزادت السعودية، صاحبة المركزي الثاني في مارس، صادراتها أيضا وفقا للبيانات. وبلغت شحنات الشهر الماضي من المملكة 4,6 مليون طن أو 1,09 مليون برميل يوميا بزيادة 1,2

في المائة عن نفس الربع من العام الماضي، فيما استوردت من الإمارات العربية المتحدة نحو 2,26 مليون طن ومن ليبيا 1,62 مليون طن. واقتربت الولايات المتحدة كثيرا من دول كبرى في مجال تصدير النفط إلى الصين مثل فنزويلا، التي استوردت منها الصين نحو 4,7 مليون طن خلال الربع الأول بانخفاض قدره 9,9 في المائة عن الربع نفسه من العام الماضي. كما تصدرت روسيا قائمة موردي النفط الخام إلى الصين في مارس (آذار)، لتحتافظ على المركز الأول للشهر الثالث عشر على

النفط الصخري فيها على جعلها بلد مصدر للنفط وهو ما أظهرته بيانات الصين. التي استوردت منها خلال الربع الأول من العام الجاري أكثر من ما استوردته من منتجين في أوبك مثل الإمارات والتي انخفضت واردات بكين من نفطها بنسبة 2,9 في المائة في نفس الفترة. وزادت الصين وارداتها من نفط الكويت خلال الربع الأول بنسبة 47 في المائة وإيران بنسبة 17 في المائة مقارنة بها قبل عام إلى 16,51 مليون طن أو ما يعادل 1,34 مليون برميل يوميا بزيادة 778

بشكل ملحوظ، فيما انخفضت من السعودية والإمارات العربية المتحدة وأنغولا وفنزويلا. ولكن هذا لا يعني أن دول أخرى في أوبك لم تتمكن من زيادة وارداتها إلى الصين. فبحسب البيانات زادت العراق وإيران والكويت وليبيا صادراتها إلى الصين خلال الربع الأول بشكل ملحوظ كذلك. وفي الربع الأول ارتفعت الشحنات من روسيا في المائة مقارنة بها قبل عام إلى 16,51 مليون طن أو ما يعادل 1,34 مليون برميل يوميا.

الكويت، وائل مهدي في الوقت الذي انخفضت فيه واردات الصين من بعض دول منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) خلال الربع الأول، زادت الصين وارداتها من دول عديدة أخرى من خارج المنظمة، بحسب ما أظهرته بيانات رسمية صادرة أمس. وزادت الصين وارداتها منذ بداية العام حتى نهاية شهر مارس (آذار) من كل من روسيا والبرازيل والولايات المتحدة والكويت وفنزويلا وكولومبيا

بشكل ملحوظ، فيما انخفضت من السعودية والإمارات العربية المتحدة وأنغولا وفنزويلا. ولكن هذا لا يعني أن دول أخرى في أوبك لم تتمكن من زيادة وارداتها إلى الصين. فبحسب البيانات زادت العراق وإيران والكويت وليبيا صادراتها إلى الصين خلال الربع الأول بشكل ملحوظ كذلك. وفي الربع الأول ارتفعت الشحنات من روسيا في المائة مقارنة بها قبل عام إلى 16,51 مليون طن أو ما يعادل 1,34 مليون برميل يوميا.

الملا: القاهرة تمتلك «مفاتيح مستقبل الغاز» في شرق المتوسط

الاتحاد الأوروبي يدعم تحول مصر لمركز إقليمي للطاقة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أكد المهندس طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية في مصر، أن توقيع مصر والاتحاد الأوروبي مذكرة تفاهم للشراكة الاستراتيجية في مجال الطاقة، خلال زيارة ميغيل أرياس كانيني، المفوض الأوروبي للطاقة إلى مصر، يفتح آفاقا جديدة لتعميق التعاون بين الجانبين، وتعزيز الشراكة الاستراتيجية على المدى الطويل.

وفي الوقت نفسه أكد كانيني أن الاتحاد يدعم تحويل مصر إلى مركز إقليمي للطاقة باختلاف مصادرها، لما تتمتع به من مقومات تؤهلها لذلك، مضيفا أن الاتحاد الأوروبي سيدعم مصر في مجال الطاقة بكل الصور الممكنة، سواء بتوفير التمويل أو الدعم الفني ونقل الخبرات والتكنولوجيات الأوروبية في مشروعات الطاقة، خصوصا المشروعات الرامية إلى التوسع في الطاقات النظيفة والمتجددة.

وأوضح كانيني، خلال كلمته أمام منتدى الطاقة المستدامة بين مصر والاتحاد الأوروبي المنعقد بالقاهرة، أمس، أن المباحثات بين الجانبين ركزت على مجالات مهمة للتعاون، كالإسراع برفع كفاءة استخدامات الطاقة، وتحويل مصر إلى مركز إقليمي للطاقة باختلاف أنواعها، ودعم مشروعات الطاقة المتجددة، مع مراعاة البعد البيئي وخفض انبعاثات الغازات الضارة، مشيرا إلى أن شراكة مصر والاتحاد في مجال الطاقة تضمن بشكل كبير تنفيذ مشروعات واستثمارات ناجحة لمصر في مجال الغاز والبترول والطاقة المتجددة لدعم تحول مصر إلى مركز إقليمي للطاقة.

وأشار إلى أن مذكرة التفاهم التي تم توقيعها بين مصر والاتحاد الأوروبي، ستفتح مجالاً واسعاً وفرصاً متميزة للاستثمار بين

الجانبين في الطاقة المتجددة، مؤكداً سوق الطاقة الأوروبية متوسية. وأوضح الوزير أن مصر اتخذت خطوات جادة لتصبح مركزاً إقليمياً لتجارة وتداول الغاز والبترول، مؤكداً أن مصر تمتلك مفاتيح مستقبل الغاز في شرق المتوسط وتوسع للاستغلال الأمثل لكل الإمكانيات الحالية في تلك المنطقة، مشيراً إلى ما تم اتخاذه من خطوات على جميع المستويات الداخلية والخارجية أو على المستوى الفني والتجاري لبلوغ هذا الهدف. وأكد أن الاتحاد الأوروبي شريك استراتيجي مهم لمصر في مجال الطاقة ولم يتوان عن تقديم الدعم لها خلال الظروف الاستثنائية كافة

مصر لتوفير إمدادات الطاقة ونقلها لسوق الطاقة الأوروبية متوسية. وأوضح الوزير أن مصر اتخذت خطوات جادة لتصبح مركزاً إقليمياً لتجارة وتداول الغاز والبترول، مؤكداً أن مصر تمتلك مفاتيح مستقبل الغاز في شرق المتوسط وتوسع للاستغلال الأمثل لكل الإمكانيات الحالية في تلك المنطقة، مشيراً إلى ما تم اتخاذه من خطوات على جميع المستويات الداخلية والخارجية أو على المستوى الفني والتجاري لبلوغ هذا الهدف. وأكد أن الاتحاد الأوروبي شريك استراتيجي مهم لمصر في مجال الطاقة ولم يتوان عن تقديم الدعم لها خلال الظروف الاستثنائية كافة



حقل «ظهر» المصري يضم أكبر احتياطي للغاز في البحر المتوسط (رويترز)

«سوفت بنك» و«غوغل» تستثمران بشركة تأجير شاحنات صينية

بكين - واشنطن: «الشرق الأوسط»

أدخلت تطوير مانباغ في مرحلة جديدة، مشيراً إلى أنها ستساعد الشركة على أن «تصبح أكبر منصة في العالم من حيث طاقة النقل». على صعيد متصل، أعلنت مجموعة «الفابيت»، الشركة الأم لشركة «غوغل» الأميركية العملاقة لخدمات الإنترنت، ارتفاع أرباحها خلال الربع الأول من العام الحالي، بما يعكس النمو القوي لإيرادات محرك البحث والإعلانات. بلغت أرباح «الفابيت» خلال الربع الأول من العام الحالي 9,4 مليار دولار بما يعادل 13,33 دولار للسهم الواحد مقابل 7,73 مليار دولار خلال الفترة نفسها من العام الماضي. كان المحللون يتوقعون وصول أرباح المجموعة إلى 9,35 مليار دولار خلال الربع الأول من العام الحالي.

قالت شركة مانباغ الصينية لطلب تأجير الشاحنات في بيان أمس الثلاثاء، إن مجموعة سوفت بنك اليابانية وصندوق رأس المال المغامر كابيتال جي التابع للمغامر الشركة الأم لغوغل، من بين مستثمرين يرضخون 1,9 مليار دولار في الشركة الصينية.

وقالت مانباغ إن الاستثمار يقوده صندوق رؤية التابع لسوفت بنك، الذي تدعمه أبل وفوكسكون وصندوق الثروة السيادية السعودي وغيرهما. ومن بين المستثمرين أيضا شركة الاستثمار المباشر تشاينا ريفورم فاندز المدعومة من الدولة وشركة وارد فيري للاستثمار ومقرها هونغ كونغ. وذكرت مانباغ أن هذا الاستثمار سيساعدها على تطوير مجالات عمل وأسواق جديدة. وأضافت أن الشركة تشغل حوالي 5,2 مليون من بين سبعة ملايين شاحنة في الصين.

تدير مانباغ، التي غالباً ما توصف بأنها «أوبر للشاحنات» في الصين، تطبيقاً يسمح لشركات الشحن بالاتصال بسائقي الشاحنات، لتسفيد من الطلب على النقل في واحدة من أكثر الأسواق طلباً على نقل البضائع في العالم. كانت وول سترت جورنال أول من كشف عن هذا الاستثمار نقلاً عن مصادر قالت إن جمع التمويل سيصل بتقييم الشركة لأكثر من ستة مليارات دولار. وقال وانغ جانغ الرئيس التنفيذي لشركة مانباغ في بيان إن الشركة ستستخدم الكثير من الأموال للتوظيف المؤهليين، وهو ما قد يتضمن القيام بعمليات استحواذ عند الضرورة. وأضاف وانغ: «الصفقة

نتائج غير مسبوقة، من أهمها بدء إنتاج الغاز من 4 مشروعات كبرى في البحر المتوسط، وخفض مستحقات الشركاء الأجانب، وبدء تنفيذ مشروعين للمسخ السيزمي للنشاط الاستكشافي بالبحر الأحمر وصعيد مصر لأول مرة، فضلاً عن بدء الإعداد لطرح حصة من أسهم 11 شركة بترولية في البورصة، والاستمرار في برنامج إصلاح دعم الطاقة، وإصدار قانون تنظيم سوق الغاز الجديد، وإنشاء الجهاز التنظيمي، إلى جانب تسوية عدة قضايا لتحكيم. كما أشار الملا إلى أهمية استراتيجية مصر 2035 للطاقة المستدامة والتي تمضي في 3

اتجاهات: إعادة هيكلة وإصلاح قطاع الغاز، ودعم كفاءة الطاقة، والتغلب على ظاهرة الاحتباس الحراري العالمي من خلال خفض الانبعاثات. مستعرضاً الإجراءات التي اتخذها قطاع البترول في ضوء هذه الاستراتيجية وتماشياً مع رؤية مصر 2030 بهدف التغلب على التحديات التي يواجهها القطاع، ويشمل ذلك تحقيق عدة عوامل في مقدمتها ضمان أمن الطاقة، وتلبية الاحتياجات المحلية، وتحقيق الاستدامة من خلال تعظيم القيمة المضافة من موارد مصر الطبيعية، وتنفيذ الموارد المستدامة من خلال بناء قدرات وطنية ذات كفاء عالية.

مصر لتوفير إمدادات الطاقة ونقلها لسوق الطاقة الأوروبية متوسية. وأوضح الوزير أن مصر اتخذت خطوات جادة لتصبح مركزاً إقليمياً لتجارة وتداول الغاز والبترول، مؤكداً أن مصر تمتلك مفاتيح مستقبل الغاز في شرق المتوسط وتوسع للاستغلال الأمثل لكل الإمكانيات الحالية في تلك المنطقة، مشيراً إلى ما تم اتخاذه من خطوات على جميع المستويات الداخلية والخارجية أو على المستوى الفني والتجاري لبلوغ هذا الهدف. وأكد أن الاتحاد الأوروبي شريك استراتيجي مهم لمصر في مجال الطاقة ولم يتوان عن تقديم الدعم لها خلال الظروف الاستثنائية كافة

مصر لتوفير إمدادات الطاقة ونقلها لسوق الطاقة الأوروبية متوسية. وأوضح الوزير أن مصر اتخذت خطوات جادة لتصبح مركزاً إقليمياً لتجارة وتداول الغاز والبترول، مؤكداً أن مصر تمتلك مفاتيح مستقبل الغاز في شرق المتوسط وتوسع للاستغلال الأمثل لكل الإمكانيات الحالية في تلك المنطقة، مشيراً إلى ما تم اتخاذه من خطوات على جميع المستويات الداخلية والخارجية أو على المستوى الفني والتجاري لبلوغ هذا الهدف. وأكد أن الاتحاد الأوروبي شريك استراتيجي مهم لمصر في مجال الطاقة ولم يتوان عن تقديم الدعم لها خلال الظروف الاستثنائية كافة

مصر لتوفير إمدادات الطاقة ونقلها لسوق الطاقة الأوروبية متوسية. وأوضح الوزير أن مصر اتخذت خطوات جادة لتصبح مركزاً إقليمياً لتجارة وتداول الغاز والبترول، مؤكداً أن مصر تمتلك مفاتيح مستقبل الغاز في شرق المتوسط وتوسع للاستغلال الأمثل لكل الإمكانيات الحالية في تلك المنطقة، مشيراً إلى ما تم اتخاذه من خطوات على جميع المستويات الداخلية والخارجية أو على المستوى الفني والتجاري لبلوغ هذا الهدف. وأكد أن الاتحاد الأوروبي شريك استراتيجي مهم لمصر في مجال الطاقة ولم يتوان عن تقديم الدعم لها خلال الظروف الاستثنائية كافة

يديم استفادة المنشآت الاقتصادية من أصولها

السعودية: نظام الرهن التجاري يُحفز البيئة التجارية والاستثمارية

بالإضافة إلى أن نظام الرهن التجاري سيساهم في تسريع تجربة النمو الاقتصادي وديمع منشآت القطاع الخاص في الاستفادة من أصولها التشغيلية والحصول على التمويل بشكل فعال. ويسعى «الرهن التجاري» إلى ضمان حقوق المقرضين في الحصول على حقوقهم، وتسهيل إجراءات التصفيز على المال المرهون عند الإخلال، هذا بالإضافة إلى تعظيم الاستفادة من المنشآت الاقتصادية من أصولها، حيث يمكنها رهن أصولها التشغيلية والاستفادة منها في وقت نفسه، ورهن الأصل الواحد لأكثر من جهة تمويلية، ورهن المال المستقبلي، كما أن إقرار النظام يُحسن من تصنيف المملكة الائتماني، وموقعها في المؤشرات الدولية.

تنسجم مع أفضل الممارسات المقارنة، التي تهدف إلى إحداث نقلة نوعية للقطاع التجاري والاستثماري، وبناء كيانات اقتصادية مستدامة، بما يعود بالنفع على مجتمع الأعمال، حيث يهدف مشروع النظام الجديد بصفة أساسية إلى تعزيز سوق الائتمان في المملكة من خلال تهيئة الظروف الكفيلة لتحسين فرص حصول المنشآت التجارية على التمويل، وتحقيق استفادة أصحاب الأصول من القيمة الكامنة فيها. وفي تفاصيل أكثر، فإنه من ضمن المكتسبات المتحققة من نظام الرهن التجاري تحسين البيئة التجارية والاستثمارية تماشياً مع رؤية المملكة 2030 الهادفة إلى استكمال بناء منظومة البيئة التشريعية للأنظمة التجارية، هذا

وأوضح القصبي أن نظام الرهن التجاري يأتي ضمن الخطوات المتسارعة لبناء المنظومة التشريعية للأنظمة التجارية ضمن رؤية المملكة 2030. الساعية إلى تحسين بيئة الأعمال التجارية والاستثمارية، وقال: «النظام يعزز إسهامات القطاع الخاص في عملية التنمية، ويرفع معدلات نمو الاقتصاد الوطني وكفاءة أدائه مما يحسن قدرته التنافسية في ظل المستجدات العالمية، كما يحفظ حقوق أطراف العملية التجارية والمالية، ويُمكن منشآت القطاع الخاص من الاستفادة من أصولها التشغيلية والحصول على التمويل بشكل فعال». وأشار القصبي إلى أن النظام يعظم استفادة المنشآت الصغيرة والمتوسطة من أصولها ويمكنها من

وأوضح القصبي أن نظام الرهن التجاري يأتي ضمن الخطوات المتسارعة لبناء المنظومة التشريعية للأنظمة التجارية ضمن رؤية المملكة 2030. الساعية إلى تحسين بيئة الأعمال التجارية والاستثمارية، وقال: «النظام يعزز إسهامات القطاع الخاص في عملية التنمية، ويرفع معدلات نمو الاقتصاد الوطني وكفاءة أدائه مما يحسن قدرته التنافسية في ظل المستجدات العالمية، كما يحفظ حقوق أطراف العملية التجارية والمالية، ويُمكن منشآت القطاع الخاص من الاستفادة من أصولها التشغيلية والحصول على التمويل بشكل فعال». وأشار القصبي إلى أن النظام يعظم استفادة المنشآت الصغيرة والمتوسطة من أصولها ويمكنها من

وأوضح القصبي أن نظام الرهن التجاري يأتي ضمن الخطوات المتسارعة لبناء المنظومة التشريعية للأنظمة التجارية ضمن رؤية المملكة 2030. الساعية إلى تحسين بيئة الأعمال التجارية والاستثمارية، وقال: «النظام يعزز إسهامات القطاع الخاص في عملية التنمية، ويرفع معدلات نمو الاقتصاد الوطني وكفاءة أدائه مما يحسن قدرته التنافسية في ظل المستجدات العالمية، كما يحفظ حقوق أطراف العملية التجارية والمالية، ويُمكن منشآت القطاع الخاص من الاستفادة من أصولها التشغيلية والحصول على التمويل بشكل فعال». وأشار القصبي إلى أن النظام يعظم استفادة المنشآت الصغيرة والمتوسطة من أصولها ويمكنها من

وأوضح القصبي أن نظام الرهن التجاري يأتي ضمن الخطوات المتسارعة لبناء المنظومة التشريعية للأنظمة التجارية ضمن رؤية المملكة 2030. الساعية إلى تحسين بيئة الأعمال التجارية والاستثمارية، وقال: «النظام يعزز إسهامات القطاع الخاص في عملية التنمية، ويرفع معدلات نمو الاقتصاد الوطني وكفاءة أدائه مما يحسن قدرته التنافسية في ظل المستجدات العالمية، كما يحفظ حقوق أطراف العملية التجارية والمالية، ويُمكن منشآت القطاع الخاص من الاستفادة من أصولها التشغيلية والحصول على التمويل بشكل فعال». وأشار القصبي إلى أن النظام يعظم استفادة المنشآت الصغيرة والمتوسطة من أصولها ويمكنها من

وأوضح القصبي أن نظام الرهن التجاري يأتي ضمن الخطوات المتسارعة لبناء المنظومة التشريعية للأنظمة التجارية ضمن رؤية المملكة 2030. الساعية إلى تحسين بيئة الأعمال التجارية والاستثمارية، وقال: «النظام يعزز إسهامات القطاع الخاص في عملية التنمية، ويرفع معدلات نمو الاقتصاد الوطني وكفاءة أدائه مما يحسن قدرته التنافسية في ظل المستجدات العالمية، كما يحفظ حقوق أطراف العملية التجارية والمالية، ويُمكن منشآت القطاع الخاص من الاستفادة من أصولها التشغيلية والحصول على التمويل بشكل فعال». وأشار القصبي إلى أن النظام يعظم استفادة المنشآت الصغيرة والمتوسطة من أصولها ويمكنها من

وأوضح القصبي أن نظام الرهن التجاري يأتي ضمن الخطوات المتسارعة لبناء المنظومة التشريعية للأنظمة التجارية ضمن رؤية المملكة 2030. الساعية إلى تحسين بيئة الأعمال التجارية والاستثمارية، وقال: «النظام يعزز إسهامات القطاع الخاص في عملية التنمية، ويرفع معدلات نمو الاقتصاد الوطني وكفاءة أدائه مما يحسن قدرته التنافسية في ظل المستجدات العالمية، كما يحفظ حقوق أطراف العملية التجارية والمالية، ويُمكن منشآت القطاع الخاص من الاستفادة من أصولها التشغيلية والحصول على التمويل بشكل فعال». وأشار القصبي إلى أن النظام يعظم استفادة المنشآت الصغيرة والمتوسطة من أصولها ويمكنها من

الرياض: «الشرق الأوسط»

الهند تستثنى السعودية

من رسوم إغراق على «الكحول المشبع»

من هذه المادة في السوق الهندية، مع الاستمرار في الإجراءات القانونية ضد واردات الهند من هذه المادة، من كل من إندونيسيا وماليزيا وتايلاند. يذكر أن هذه القضية من القضايا العالقة التي يتابعها الفريق المعني بقضايا الدعم والإغراق، برئاسة الأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز، وزير الدولة لشؤون الطاقة. وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي أصبحت فيه الشركات السعودية ومصانع البتروكيماويات المنتجة، أمام مستقبل تنافسي عالمي أفضل حالاً، وفي وقت ينجح فيه الفريق المعني بمتابعة قضايا الدعم والإغراق برئاسة الأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز، وزير الدولة لشؤون الطاقة، في إغلاق قضايا الإغراق الموجهة ضد

من هذه المادة في السوق الهندية، مع الاستمرار في الإجراءات القانونية ضد واردات الهند من هذه المادة، من كل من إندونيسيا وماليزيا وتايلاند. يذكر أن هذه القضية من القضايا العالقة التي يتابعها الفريق المعني بقضايا الدعم والإغراق، برئاسة الأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز، وزير الدولة لشؤون الطاقة. وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي أصبحت فيه الشركات السعودية ومصانع البتروكيماويات المنتجة، أمام مستقبل تنافسي عالمي أفضل حالاً، وفي وقت ينجح فيه الفريق المعني بمتابعة قضايا الدعم والإغراق برئاسة الأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز، وزير الدولة لشؤون الطاقة، في إغلاق قضايا الإغراق الموجهة ضد

من هذه المادة في السوق الهندية، مع الاستمرار في الإجراءات القانونية ضد واردات الهند من هذه المادة، من كل من إندونيسيا وماليزيا وتايلاند. يذكر أن هذه القضية من القضايا العالقة التي يتابعها الفريق المعني بقضايا الدعم والإغراق، برئاسة الأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز، وزير الدولة لشؤون الطاقة. وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي أصبحت فيه الشركات السعودية ومصانع البتروكيماويات المنتجة، أمام مستقبل تنافسي عالمي أفضل حالاً، وفي وقت ينجح فيه الفريق المعني بمتابعة قضايا الدعم والإغراق برئاسة الأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز، وزير الدولة لشؤون الطاقة، في إغلاق قضايا الإغراق الموجهة ضد



العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,72	9,23	1508	2,43
ج. استرليني £		5,24	5,08	0,54	5,13	0,53	0,42	0,99	24,75	12,90	2105	3,40
يورو €		4,58	4,45	0,47	4,49	0,46	0,37	0,87	21,65	11,28	1843	2,97

## تونس: انطلاق أعمال الملتقى الاقتصادي الأفريقي

تونس، المتجى السعيداني انطلقت أمس في العاصمة التونسية، أعمال الملتقى الاقتصادي الأفريقي، بمشاركة 38 دولة أفريقية، بالتركيز على خمسة قطاعات اقتصادية ذات أولوية تشمل: البنية التحتية، وتكنولوجيا المعلومات والاتصال، والتعليم، والصحة، والصناعات الغذائية. وفي هذا الشأن، قال الاقتصادي التونسي راضي المدب منسق الملتقى، إن المؤتمر، الذي يستمر يومين، يهدف بالأساس إلى التقارب والتفاعل بين الجهات الاقتصادية الفاعلة التونسية والأفريقية في القطاعين العام والخاص وبين المستثمرين وأصحاب المؤسسات الصناعية والمالية لتعزيز التبادل التجاري والتواصل بشكل أفضل وتبادل الخبرات وخلق فرص للشراكة. وأكد على ضرورة وجود إرادة سياسية قوية وخطة استراتيجية واضحة وتخطي النوايا والمروء لتطبيق القرارات التي من شأنها أن تدعم تواجد تونس في القارة الأفريقية. وتعمل تونس على موقعها الاستراتيجي على مستوى الربط بين القارتين الأوروبية والأفريقية، لدعم قدراتها الاقتصادية ولعب دور الوسيط الاقتصادي الناجح. وكان المجلس الأعلى للتصدير في تونس قد أعلن خلال اجتماعه الأول في 4 يناير (كانون الثاني) الماضي، عن إجراءات هامة ضمن الخطة الوطنية لدفع الصادرات التي تهدف إلى تحقيق معدل نمو للصادرات بأكثر من 20 في المائة خلال الفترة 2018 - 2020، أي ما يعادل قيمة صادرات إجمالية تتجاوز 50 مليار دينار تونسي (نحو 20 مليار دولار). ومن بين تلك الإجراءات منح امتيازات دعم تفضيلية للصادرات الموجهة نحو السوق الأفريقية تصل إلى 70 في المائة بالنسبة لاستكشاف الأسواق الخارجية (كلفة النقل والإقامة) و60 في المائة بالنسبة للنقل الجوي و50 في المائة بالنسبة للنقل البحري وتمكين الشركات من منحة خلال أول عملية تصدير، وهو ما سيستجيب الكثير من المصدرين على «عزق» الأسواق الأفريقية. كما تتحمل الدولة 50 في المائة من أقساط تأمين الصادرات عن طريق الشركة التونسية لتأمين التجارة الخارجية بالنسبة للصادرات نحو السوق الأفريقية ضمن ميزانية صندوق ضمان مخاطر التصدير، وتمكين المؤسسات التونسية التي تفوز بمنافسات كبرى في الدول الأفريقية من التسهيلات الكافية في مجالات التأمين والتحويل والصرف وتوسيع شبكة التمثيل التجاري بأفريقيا جنوب الصحراء (كينيا وتنجيريا) وإحداث خط بحري مباشر باتجاه أسواق أفريقيا الغربية (السنغال وكوت ديفوار والبيسين). غير أن بعض المستثمرين التونسيين والأوروبيين أشاروا إلى ارتفاع نسبة المخاطرة عند الاستثمار في أفريقيا. وقال ناصر فضل الله وزير الاقتصاد والصناعة الليبي، الذي يشارك في الملتقى، إنه المستثمرون وأصحاب رؤوس الأموال جيداً.

أدت إلى نمو معقول وأكثر استدامة: «ومع ذلك، يمكن توقع انخفاض طفيف في الضغوط التضخمية لصالح تضيق العجز»، لافتاً إلى تأثير واردات الذهب وزيادة أسعار النفط، على عجز الحساب الجاري. ولفت إلى أن عجز الحساب الجاري من ناحية الناتج المحلي الإجمالي في تركيا، يبلغ نحو 0,5 في المائة، إذا ما تم استثناء واردات النفط والذهب من عجز الحساب الجاري. وتابع: «لذلك نرى أن العوامل المؤثرة بشكل سلبي على الاقتصاد التركي، ما هي إلا عوامل مؤقتة، ولا تحدث تدهوراً كبيراً؛ مع التأكيد على أن القطاع السياحي يعيش مرحلة انتعاش قوي». والأسبوع الماضي، قال فيروز باغلي كايا، رئيس اتحاد وكالات السياحة التركية، إن قطاع السياحة في بلاده يستهدف جذب 40 مليون سائح، بعوائد تقال تتجاوز 30 مليار دولار خلال 2018. واستقبلت تركيا خلال العام الماضي 32,4 مليون سائح، وبلغت عائداتها من السياحة نحو 26 مليار دولار، وفق بيانات رسمية. وشدد شيمشك على أن إحداهن تخفيف على صعيد الضغوط التضخمية، مشيراً إلى إمكانية توقع حدوث انكماش في عجز الحساب الجاري. وبلغ العجز في الحساب الجاري في الربع الأول من العام نحو 5 مليارات دولار، فضلاً عن استمرار معدل التضخم عند 12 في المائة، مع تراجع الثقة في الاقتصاد واستمرار انهيار الليرة. وأضاف نائب رئيس الوزراء التركي، أن الإجراءات الأخيرة

## تركيّا تتوقع تدفقاً للاستثمارات بعد الانتخابات المبكرة



جانب من سوق شعبي في مدينة إسطنبول (أ.ب)

قبأولوا هذه الإصلاحات بإيجابية، لا سيما الإصلاحات التي هدفت إلى تحسين مناخات الاستثمار، والتي ظهرت وكأنها إصلاحات من الدرجة الأولى. ولفت إلى الجهود التي تبذلها حكومة أنقرة من أجل إحداث تخفيف على صعيد الضغوط التضخمية، مشيراً إلى إمكانية توقع حدوث انكماش في عجز الحساب الجاري. وبلغ العجز في الحساب الجاري في الربع الأول من العام نحو 5 مليارات دولار، فضلاً عن استمرار معدل التضخم عند 12 في المائة، مع تراجع الثقة في الاقتصاد واستمرار انهيار الليرة. وأضاف نائب رئيس الوزراء التركي، أن الإجراءات الأخيرة

وشدد على أهمية الدعم الذي قدمه البنك الدولي لتركيا، قائلاً: «لقد حققنا إصلاحات مهمة جداً بخصوص تحسين مناخات الاستثمار. حيث قدم لنا البنك الدولي دعماً كبيراً في هذا الشأن». وفي معرض تقييمه لقرار إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية مبكرة في يونيو المقبل، قال شيمشك: «في الواقع، كان قراراً إيجابياً، وانعكس بصورة جيدة على الاقتصاد واستجابة السوق، ولو لم يتم الإعلان عن انتخابات مبكرة، لكان الاقتصاد التركي سيمر في فترة من الغموض ستصل إلى عام ونصف عام تقريباً، يخيم عليها الجو الانتخابي الطويل». ولفت إلى أن توجه تركيا

مع أمريكا، عدم إمكانية تدفق منتجات الحديد والصلب القادمة من الصين إلى الولايات المتحدة عبر تركيا». وأضاف: «لقد اتصلت وزارة اقتصاد بلدنا مع نظيرتها في الولايات المتحدة، وجرى تناول الموضوعات ذات الصلة بصادرات الحديد والصلب؛ لكنني قدمت لوزير الخزانة الأمريكي شرحاً مفصلاً حول هذه النقاط. أمل أن تعود الولايات المتحدة في هذا الإطار عن خطتها خلال الفترة القادمة، وأن تضع سياسة أكثر وضوحاً». وذكر شيمشك أنه التقى رئيس مجموعة البنك الدولي جيم يونغ كيم، وتناول معه الدراسات التي أجريت مؤخراً حول مؤشرات التنمية البشرية.

أفقر: سعيد عبد الرازق

قال نائب رئيس الوزراء التركي للشؤون الاقتصادية، محمد شيمشك، إن المستثمرين الدوليين ينظرون بإيجابية إلى الإصلاحات الاقتصادية الأخيرة التي شهدتها البلاد، متوقفاً أن تسهم إلى جانب الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المبكرة في يونيو (حزيران) المقبل في زيادة تدفق رؤوس الأموال على تركيا. وقال شيمشك، الذي يشارك حالياً في اجتماعات الربيع لصندوق النقد والبنك الدوليين، ومباحثات دول مجموعة العشرين في واشنطن، إنه التقى نحو 100 مستثمر دولي على هامش الاجتماعات، مضيفاً: «لقد حظيت بفرصة إطلاع المستثمرين على الاقتصاد التركي، والإصلاحات المزمعة عقب الانتخابات المبكرة المقرر إجراؤها في 24 يونيو المقبل». وقال المسؤول التركي إنه

التقى المستثمرين الأميركيين وممثلي الشركات الكبرى، على هامش الاجتماعات، لافتاً إلى أنه «تم في اجتماعات قمة مجموعة العشرين، وتناول ملفات كثيرة بخصوص الاقتصاد العالمي، أهمها حماية نظام التجارة، وكيفية ابتعاد الدول عن الأنظمة الحمائية».

وأشار شيمشك إلى أنه التقى في إطار زيارته إلى واشنطن وزير المالية الألماني أولاف شولتس، ووزير الخزانة الأميركي ستيفن منوشين، قائلاً إنه أجرى محادثات مع الأخير تتعلق بقضايا الضريبة المفروضة على الحديد والصلب والألمنيوم. وتابع: «أوضحنا لوزير الخزانة الأميركي، وفق خطة أعدتها وزارة الاقتصاد التركية حول علاقاتنا التجارية

## ولي العهد المغربي يفتح الملتقى الدولي للزراعة في مكناس

ما بين عامي 1672 و1727 ميلادية. ويتوزع الملتقى على تسع خيام كبيرة، خصصت كل واحدة من بينها لإيواء قُطب من الأقطاب التسعة للملتقى، وهي قُطب الجهات الإدارية الإثنى عشر للمغرب، وقطب القطب الدولي، وقطب المنتجات الزراعية، وقطب اللوازم الفلاحية ومدخلات الإنتاج، وقطب الطبيعة الحولية، وقطب المنتجات الغذائية، وقطب المواشي، وقطب الألبان والعلات الزراعي، والقطب المؤسسي.

الواسع الخبرة في الخدمات اللوجيستية التي يمكن أن يكون نموذجها المستخدم مصدراً للإلهام، كما تقدم طرقاً جديدة للتفكير في فلاحية الغد». وينظم الملتقى على مساحة 181 ألف متر مربع في الفضاء التاريخي صهريج السواني، بأسوارها العالية وقلاعها ومنشآت الضخمة لتخزين الماء والأغذية، التي يعود إنشاؤها إلى فترة السلطان المولى إسماعيل، جد العاهل المغربي الملك محمد السادس، الذي حكم المغرب

التي تدور حولها فعاليات الملتقى «ستمكن من إبراز التحديات التي يواجهها القطاع الفلاحي، والصناعة الفلاحية المغربيين، إضافة إلى مصاحبة الدينامية التي خلقها مخطط المغرب الأخضر». وحول اختيار هولندا ضيف شرف، قال الشامي: «نحن سعداء باستقبال هولندا ضيف شرف لهذه السنة، وهي جوهرة الفلاحة والصناعة الفلاحية في أوروبا، وخاصة فيما يتعلق بالتصدير. وهي أيضاً البلد

الملتقى توقيع 22 اتفاقية تعاون، ووزارة وفود حكومية رفيعة للعلوم المشاركة. كما سيرفع تنظيم 33 ندوة علمية على مدى الأيام الستة، والتي خصص يومها الأول للافتتاح الرسمي، واليومين التاليين للمهنيين، وخلال باقي الأيام سيكون المعرض مفتوحاً للعموم. وقال جواد الشامي المنوب العام للملتقى الدولي للفلاحة بالمغرب في تصريح صحافي: «لقد تمكن الملتقى الدولي للفلاحة بالمغرب، في مدة لا تتجاوز 13 سنة، من

تثبيت مكانته كحدث رائد للمغرب عامة، ولفلاحته على الخصوص. فعلى من الدورات، اكتسب الملتقى بعداً أفريقياً من الدرجة الأولى، وأصبح ملتقى كبيراً للمهنيي القطاع على مستوى القارة»، مشيراً إلى استقطاب دورة هذه السنة لنحو 1400 عارض من 70 دولة. وأضاف جواد الشامي المنوب العام للملتقى الدولي للفلاحة بالمغرب في تصريح صحافي: «لقد تمكن الملتقى الدولي للفلاحة بالمغرب، في مدة لا تتجاوز 13 سنة، من

مكناس، لجنس مقنع

افتتح الأمير مولاي الحسن، ولي العهد المغربي، أمس الدورة 13 للملتقى الدولي للزراعة بمكناس، والذي يشارك فيه هذه السنة 1400 عارض من 70 دولة، ويرتقب أن يتوافد عليه 850 ألف زائر أغلبهم من المهنيين. واختار المنظمون لهذه الدورة إشكاليات اللوجستيك والأسواق الفلاحية كموضوع محوري للملتقى، الذي يستقبل هذا العام دولة هولندا ضيف شرف، وسيعرف

## تعاون أردني - فلسطيني لتسويق المنتجات الزراعية

عمان، محمد الدعمة وافقت الحكومة الأردنية في جلستها أمس على مذكرة تفاهم مع الحكومة الفلسطينية لتأسيس الشركة الأردنية - الفلسطينية لتسويق المنتجات الزراعية. وقال وزير الدولة لشؤون الإعلام والمسح الناطق باسم الحكومة محمد المومني، إن تأسيس الشركة يهدف إلى تعزيز فرص تصدير المنتجات البستانية الزراعية الأردنية والفلسطينية وزيادة قدرتها على التصدير للأسواق الخارجية، مؤكداً أن هذا الأمر «يشكل دعماً للأشقاء الفلسطينيين، وللاقتصاد الفلسطيني الذي يواجه كثيراً من التحديات»، ولفتح إلى أن إنشاء الشركة يشكل قيمة مضافة للقطاع الزراعي الأردني، وبالتالي للاقتصاد الأردني، وبالتالي للتعاون بين الطرفين في استفادة الطرفين من الخبرات والتجارب الزراعية الريادية وتبادل التكنولوجيا والاستفادة من المبادئ التسويقية الخارجية لكلا الطرفين لزيادة الصادرات كما يسهم الاتفاق في إحداث تغيير تدريجي للمنظومة الزراعية من خلال تشجيع الزراعة التعاقدية وضمان الالتزام من طرفي المعادلة (الشركة والمزارعين).

وأشار إلى أنه سيتم التوقيع على مذكرة التفاهم للبدء بإجراءات تأسيس الشركة على هامش أعمال المنتدى الزراعي الأردني الأول الذي سيعقد في منطقة البحر الميت خلال الأيام القليلة القادمة، لافتاً إلى أن الشركة ستسهم في استفادة الطرفين من الخبرات والتجارب الزراعية الريادية وتبادل التكنولوجيا والاستفادة من المبادئ التسويقية الخارجية لكلا الطرفين لزيادة الصادرات كما يسهم الاتفاق في إحداث تغيير تدريجي للمنظومة الزراعية من خلال تشجيع الزراعة التعاقدية وضمان الالتزام من طرفي المعادلة (الشركة والمزارعين).

وأشار إلى أنه سيتم التوقيع على مذكرة التفاهم للبدء بإجراءات تأسيس الشركة على هامش أعمال المنتدى الزراعي الأردني الأول الذي سيعقد في منطقة البحر الميت خلال الأيام القليلة القادمة، لافتاً إلى أن الشركة ستسهم في استفادة الطرفين من الخبرات والتجارب الزراعية الريادية وتبادل التكنولوجيا والاستفادة من المبادئ التسويقية الخارجية لكلا الطرفين لزيادة الصادرات كما يسهم الاتفاق في إحداث تغيير تدريجي للمنظومة الزراعية من خلال تشجيع الزراعة التعاقدية وضمان الالتزام من طرفي المعادلة (الشركة والمزارعين).

وأشار إلى أنه سيتم التوقيع على مذكرة التفاهم للبدء بإجراءات تأسيس الشركة على هامش أعمال المنتدى الزراعي الأردني الأول الذي سيعقد في منطقة البحر الميت خلال الأيام القليلة القادمة، لافتاً إلى أن الشركة ستسهم في استفادة الطرفين من الخبرات والتجارب الزراعية الريادية وتبادل التكنولوجيا والاستفادة من المبادئ التسويقية الخارجية لكلا الطرفين لزيادة الصادرات كما يسهم الاتفاق في إحداث تغيير تدريجي للمنظومة الزراعية من خلال تشجيع الزراعة التعاقدية وضمان الالتزام من طرفي المعادلة (الشركة والمزارعين).

## روسيا تزيد الإنفاق على الصحة والتعليم والبنى التحتية أملاً بنمو اقتصادي

من الكرملين «استراتيجية التنمية الاقتصادية». وقال أكثر من مصدر، إن بوتين اعتمد تلك الاستراتيجية في صياغته الخطة الاقتصادية للسنوات القادمة. وفي مقالة التي نشرته أمس صحيفة «كوميسانت» يقول كورين، إن «حسابات مركز الدراسات الاستراتيجية أظهرت أنه دون زيادة الضرائب، يمكن القيام بعملية إعادة توزيع لموارد الميزانية، وتحديد زيادة الإنفاق تدريجياً خلال ست سنوات بقدر 2,3 نقطة من الناتج المحلي الإجمالي، على ثلاثة مجالات رئيسية، هي: التعليم (زيادة الإنفاق بقدر 0,9 نقطة)، وعلى الرعاية الصحية (0,9 نقطة)، وعلى البنى التحتية (0,5 نقطة)». وعبر عن قناعته بأن «الإنفاق على هذه المجالات سيسمح للاقتصاد بالنمو السريع».



بوتين لدى زيارته مركزاً لعلوم الفضاء، أعيد إنشاؤه في موسكو أخيراً (أ.ب)

عرض فيه بالتفصيل أهمية الخطوات التي كشفت عنها «بloomberg». ويشغل كورين حالياً منصب نائب بوتين في المجلس الاقتصادي لدى الرئاسة الروسية، ومدير مركز الدراسات الاستراتيجية، الذي وضع نهاية العام الماضي يطلب

وتحديث البنى التحتية، وزيادة قدرة الإنتاج، وأكد أن «هذه الاتجاهات ستشكل أولوية خلال السنوات الست القادمة»، وهي مدة الولاية الرئاسية الحالية والأخيرة لبوتين في الكرملين. وكان لافتاً أن نشر أليكسي كورين أمس، مقالا

الصحية والتعليم، فضلاً عن خطوات أخرى، لرفع وتيرة النمو الاقتصادي في روسيا. وينتظر أن يوقع بوتين في مطلع مايو (أيار) القادم، بعد حفل تويجه للولاية الرئاسية الحالية، مرسوماً رئاسياً يشمل زيادة الإنفاق على مجالات، لتحسين المستوى المعيشي، وفق المصدر الذي لفت إلى أن زيادة الإنفاق على المجالات المذكورة سيقابله تخفيض إنفاق في بعض المجالات، مثل الدفاع، موضحاً أن الخطة التي يدور الحديث عنها قد تتضمن فرض ضريبة على المبيعات بنسبة 4 في المائة، وقال إنه تم وضعها كبرنامج عمل لست سنوات. والمعلومات حول تعديل الميزانية وزيادة الإنفاق على «رأس المال البشري» ليست جديدة، وربما الجديد هو الكشف عن توقيت بدء تنفيذ الخطة. وسبق أن أعلن بوتين شخصياً عن نيته القيام بخطوات لرفع وتيرة النمو الاقتصادي، انطلاقاً من زيادة الإنفاق على المجالات الاجتماعية التي من شأنها تحسين ظروف معيشة المواطنين، ورفع مستوى الرفاهية في البلاد. إذ كرس

موسكو: طه عبد الواحد أكد الكرملين أمس، الانتهاء من صياغة مرسوم رئاسي يتضمن تعديلات على الميزانية الروسية، لزيادة الإنفاق في مجالات محددة، بغية زيادة وتحسين معدل نمو الاقتصاد الروسي. وقال ديمتري بيسكوف، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة الروسية، إن «المرسوم بهذا الصدد تمت صياغته في الوقت المحدد، وانتهت عملياً مرحلة مراجعته ومعالجته من جانب الخبراء»، مؤكداً «أجل هذا المرسوم موجود، وسيتم عرضه قريباً على الرئيس، وسيوقعه عندما يرى أن الظروف مناسبة لذلك». تصريحات بيسكوف جاءت تعليقا على معلومات تناقلتها وسائل إعلام حول خطة سيعمل عليها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، لتحسين مستوى المعيشة في البلاد. وكانت وكالة «بلومبيرغ» ذكرت نقلاً عن مصدر مطلع، أن الرئيس الروسي ينيو تخصيص 10 تريليون روبل من الميزانية للإنفاق على البنى التحتية والرعاية

الصحية والتعليم، فضلاً عن خطوات أخرى، لرفع وتيرة النمو الاقتصادي في روسيا. وينتظر أن يوقع بوتين في مطلع مايو (أيار) القادم، بعد حفل تويجه للولاية الرئاسية الحالية، مرسوماً رئاسياً يشمل زيادة الإنفاق على مجالات، لتحسين المستوى المعيشي، وفق المصدر الذي لفت إلى أن زيادة الإنفاق على المجالات المذكورة سيقابله تخفيض إنفاق في بعض المجالات، مثل الدفاع، موضحاً أن الخطة التي يدور الحديث عنها قد تتضمن فرض ضريبة على المبيعات بنسبة 4 في المائة، وقال إنه تم وضعها كبرنامج عمل لست سنوات. والمعلومات حول تعديل الميزانية وزيادة الإنفاق على «رأس المال البشري» ليست جديدة، وربما الجديد هو الكشف عن توقيت بدء تنفيذ الخطة. وسبق أن أعلن بوتين شخصياً عن نيته القيام بخطوات لرفع وتيرة النمو الاقتصادي، انطلاقاً من زيادة الإنفاق على المجالات الاجتماعية التي من شأنها تحسين ظروف معيشة المواطنين، ورفع مستوى الرفاهية في البلاد. إذ كرس



خبراء واقتصاديون يتحدثون في مؤتمر «الاستثمار الأجنبي المباشر» في الرياض

## السعودية: الالتزام بالإصلاحات الاقتصادية يزيد الجاذبية الاستثمارية

الاستثمار وتجتمع أسبوعياً لتقييم النتائج. وقال: «أجرينا بالتعاون مع البنك الدولي عدداً من الإصلاحات وصلت إلى 100 إصلاح، وتتواصل مع القطاع الخاص، من خلال الغرف التجارية».

وتحدث السويلم عن قطاعات واعدة للمستثمرين الأجانب أو المحليين على حد سواء، منها المشاريع المزمع تطويرها لاستقطاب 30 مليون حاج ومعتمر بحلول 2030، وتابع: «نريد أن نضيف لرحلة الحاج في مكة المكرمة والمدينة المنورة، إضافة لرحلته الدينية، زيارة الأماكن التراثية».

بدوره، أوضح الدكتور أحمد قطان، وكيل السياسات العمالية بوزارة العمل السعودية قائلاً: «قمنا بإصلاح السوق وهناك الكثير من البرامج دشنتها الوزارة... وقررت الحكومة أن تجعل السوق مركزاً على رأس المال وزيادة مشاركة المرأة وقلصت الفجوة في الأجور بين الذكور والإناث وبين السعوديين والأجانب، إلى جانب إصلاح نظام الكفالة لإعطاء حرية التحرك للعمال الأجانب، هذه الإصلاحات مهدت الطريق للاستثمارات الأجنبية المباشرة لتجد سوق عمل منافسة وصحية».

وشدد قطان على أنه في حالة واحدة فقط يمكن إعطاء التاشيرات، وهي عدم وجود مؤهلين للوظيفة من السوق المحلية، وقال: «إذا كانت الوظيفة المرغوبة ليست من ضمن العرض نفتح السوق للتاشيرات... ونركز اليوم على الأمتعة بدلاً من العمالة الرخيصة، القطاع الخاص في السعودية أدمن العمالة الرخيصة، وهو ما أدركناه جيداً، سوف نستمر في منح التاشيرات للقطاع الخاص شريطة ألا تزيد من البطالة أو تخلق منافسة غير منصفة للسعوديين».

أو في بعض الهياكل داخل سوق رأس المال، (...) بدأت بتغيير الإطار ومراحل العمل منذ يونيو (حزيران) 2015، ومستمر في عملية التأهيل للسوق».

وقال الحصان على هامش مؤتمر «الاستثمار الأجنبي المباشر» في السعودية: الطريق نحو تحقيق أهداف 2030، الذي عقد أمس في الرياض: «نعتقد أننا الآن على الطريق الصحيح، وكان لا بد أن نفتح السوق ليكون مستقبلاً للمستثمرين الأجانب وأن يكون هناك توازن ما بين قوى السوق... وهذا ما حددته سوق المال والهيئة السعودية، وحقنناه حتى الآن لدعم رؤية 2030. وهناك المزيد سيحدث في المستقبل».

وأشار المدير التنفيذي لتداول بان السعودية تعتبر من أكبر الأسواق الناشئة بحسب المؤشرات المالية العالمية، وهي عامل مهم بالنسبة للمستثمرين الأجانب على حد تعبيره.

من جانبه، قال الدكتور جون سفاكيناكيس المستشار المالي الأول في مركز الخليج للأبحاث، إن «ما يحدث في السعودية لا يحدث في أي مكان آخر داخل الأسواق الناشئة أو في مجموعة العشرين، لا نرى مثل هذا الالتزام القوي من الحكومة السعودية وخلال فترة قصيرة، وإذا نظرنا لخريطة العالم لم نر مثل هذا الحماس والحيوية والتغيير الذي نراه في السعودية، نرى السعودية تدفع بهذا الحماس للمستقبل».

من جانبه، أكد إبراهيم السويلم، وكيل محافظ الهيئة العامة للاستثمار بالسعودية، أن الهيئة تقوم بأدوار كبيرة لاستقطاب الاستثمارات الأجنبية، مشيراً إلى وجود لجنة عليا برئاسة وزير التجارة والاستثمار تعكف على عمل الإصلاحات المطلوبة لتحسين بيئة

التنفيذ لشركة السوق المالية السعودية (تداول)، أن المملكة تسعى لفتح أسواقها عبر وضع خريطة طريق واضحة المعالم لسوق رأس المال تأخذ بعين الاعتبار التغيرات الكبيرة خاصة في تداول، وأضاف أن «هيئة سوق المال قامت باتخاذ الكثير من الإصلاحات لتحقيق هذا الأمر، سواء تغييرات قانونية

وقال المسؤولون إن الالتزام القوي الذي تبديه القيادة السعودية تجاه هذه الإصلاحات لا سيما الاقتصادية منها، يغري الكثير من المستثمرين الأجانب بالقدوم للسعودية، واقتناص الفرص المتاحة في قطاعات واعدة أبرزها الطاقة والصناعة.

وأوضح خالد الحصان، المدير

الرياض: عبد الهادي حيتور

أكد مسؤولون ومختصون أن السعودية تمثل اليوم إحدى أفضل مناطق جذب الاستثمارات الأجنبية في مختلف القطاعات، لافتين إلى أن ما يحصل من تغيير مذهل لا يحدث في أي من الأسواق الناشئة الأخرى حول العالم.



جانب من الجلسة الأولى من المؤتمر أمس (الشرق الأوسط)

## «الغرف السعودية» يتطلع لتأسيس مجلس أعمال سعودي - بوسني

بين المستثمرين ورجال الأعمال من جميع أنحاء العالم مع رجال الأعمال وأصحاب المشروعات من البوسنة والهرسك والبنانيا وكرواتيا ومقدونيا والجيل الأسود وصربيا وسلوفينيا، وتوفر منصة لإقامة الشراكات التجارية واستكشاف فرص الاستثمار والأعمال في منطقة جنوب شرقي أوروبا بهدف تعزيز تنميتها الاقتصادية.

ويبدي مجلس الغرف السعودية، اهتماماً كبيراً بتقوية العلاقات الاقتصادية مع جمهورية البوسنة والهرسك حيث نظم في شهر مايو (أيار) من العام الماضي بالعاصمة سراييفو فعاليات منتدى الأعمال السعودي البوسني بمشاركة واسعة من أصحاب الأعمال السعوديين والبوسنيين، وذلك لبحث تعزيز التعاون التجاري والاستثماري بين البلدين.

وتشكل السوارد والقدرات والمزايا النسبية التي تتمتع بها كل من المملكة وجمهورية البوسنة والهرسك أساساً جيداً لتوسيع التعاون الثنائي عن طريق إنشاء قنوات جديدة للتجارة والاستثمار المشترك، كما أن تحسين بيئة الأعمال في البوسنة من شأنها أن تدفع بمزيد من الاستثمارات السعودية للبوسنة، فيما يمثل افتتاح السوق السعودية على الاستثمارات الأجنبية والفرص الاستثمارية الكبيرة بالبوسنة فرصة سانحة لإقامة شراكات تجارية واعدة بين البلدين.

الرياض: «الشرق الأوسط»

يشارك وفد من مجلس الغرف السعودية يضم كثيراً من أصحاب الأعمال السعوديين في فعاليات ملتقى سراييفو للأعمال، الذي يعقد في عاصمة البوسنة والهرسك اليوم وغداً، تحت رعاية رئاسة جمهورية البوسنة والهرسك، ويشارك في تنظيمه البنك الإسلامي للتنمية بحضور عدد من الشخصيات الخليجية والعربية والدولية.

وتوفر مشاركة قطاع الأعمال السعودي في هذا الملتقى الاستثماري الدولي الذي يعد الأكثر أهمية في جنوب شرقي أوروبا، الفرصة للتعرف على توجهات الاستثمار في البوسنة والهرسك ومجالات التعاون المتاحة بين أصحاب الأعمال السعوديين ونظرائهم البوسنيين، حيث تتوفر بهذه المنطقة فرص استثمارية واعدة في كثير من القطاعات وخاصة قطاع السياحة والبنية التحتية والزراعة وغيرها.

ومن المقرر أن يوقع مجلس الغرف السعودية خلال هذه الزيارة مع غرفة تجارة سراييفو اتفاقية لتأسيس مجلس أعمال سعودي بوسني مشترك بهدف تسهيل التفاعل المستمر بين قطعي الأعمال السعودي والبوسني وزيادة التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين.

يشار إلى أن ملتقى سراييفو للأعمال يهدف إلى دعم التعاون

## ترمب: فرصة جيدة لاتفاق تجاري مع الصين

مع ارتفاع المبيعات في ولايات الغرب إلى أعلى مستوى في أكثر من 11 عاماً.

وقالت وزارة التجارة الأمريكية أمس، إن مبيعات المنازل الجديدة ارتفعت 4,0 في المائة إلى معدل سنوي قدره 694 ألف وحدة الشهر الماضي. وجرى تعديل وتيرة المبيعات لشهر فبراير (شباط) بالرفع إلى 667 ألف وحدة من القراءة الأولية البالغة 618 ألفاً. وجرى أيضاً تعديل الأرقام لشهر يناير (كانون الثاني) لظهور أن المبيعات استقرت بدلاً من تراجعها. وكان خبراء اقتصاديون استطلعت «رويترز» آراءهم قد توقعوا أن مبيعات المنازل الجديدة التي تشكل 11 في المائة من إجمالي مبيعات المساكن في أميركا، سترتفع 1,9 في المائة إلى معدل سنوي قدره 630 ألف وحدة في مارس.

واشنطن: «الشرق الأوسط»

قال الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، أمس الثلاثاء، إنه توجد فرصة جيدة لأن تتوصل الولايات المتحدة إلى اتفاق للتجارة مع الصين وإن وزير الخزانة الأمريكي سيتوجه إلى هناك خلال أيام لإجراء مفاوضات. وأضاف ترمب في تصريحات أدلى بها إلى الصحفيين في البيت الأبيض أن الولايات المتحدة منخرطة في مباحثات جادة بشأن التجارة مع الاتحاد الأوروبي، وأن المفاوضات مع المكسيك وكندا حول اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية (نافتا) تضي بشكل جيد. زادت مبيعات المنازل الجديدة لأسرة واحدة في الولايات المتحدة بأكثر من المتوقع في مارس (آذار)



فقط على روتانا دراما

يمكنك مشاهدة حلقات متتالية يوميا من مسلسلك المفضل

**ثريا**  
يومياً 2:00 ظهراً  
إبتداءً من 28 إبريل



**ذباح غليص**  
يومياً 7:00 مساءً



**حواري بوخاريست**  
يومياً 12:00 ظهراً  
إبتداءً من 28 إبريل



**العائدة**  
يومياً 4:00 عصرًا



**هوى الروح**  
يومياً 9:00 صباحاً



الإعادة  
9 مساءً

عيش الدراما



www.rotana.net



facebook.com/RotanaDramaTV



Twitter.com/RotanaDrama\_tv



Instagram.com/RotanaDramaTV



## «جي 70» من «جينيسيس»... صالونات رياضية مدمجة تنافس الفئة الثالثة من «بي إم دبليو»

دبي، الشرق الأوسط،

تقتحم شركة «جينيسيس»، وهي القطاع الفاخر لمجموعة «هيونداي»، قطاعاً جديداً بالسيارة «جي 70»، وهو قطاع الصالون المدمج الذي يشمل سيارات منافسة مثل الفئة الثالثة من «بي إم دبليو» و«سي كلاس» من «مرسيدس بنز». وترتكز «جي 70» على مواهبها الرياضية وعلى تصميمها الأخاذ الذي استعانت فيه بالمصمم الألماني بيتر شرايبر الذي صمم أيضاً طراز «كيا ستينغر» الناجح. وهي أكبر حجماً من المنافسات الألمانية ولذلك تنتج مساحات داخلية أكثر رحابة لخمس ركاب. وتشارك «جي 70» في مجالها مع أخواها الأكبر حجماً «جي 80» و«جي 90»، وأبرزها شكل الشبكة الأمامية والأضواء النهارية، وأنايب العادم المزودة والقوام الرياضي المخاب الذي ينع عن مواهب رياضية حقيقية.

وفي الداخل تميل لوحة القيادة باتجاه السائق وتتميز بمنافذ ثلاثة كبيرة لتكثيف الهواء وكسوة من البلاستيك ناعم الملمس والجلود والمعادن المصقولة. وتتوسط اللوحة شاشة بقطر ثمانين بوصة، مع عرض للمعلومات على زجاج الناظرة الأمامية ونظام سمي من نوع «الكسكون» يضم 15 سماعة مع أدوات تواصل تجمع ما بين «ابل كار بلاي» و«اندرويد أوتو».

ويمكن الاختيار من بين محركين؛ الأولهما بست أسطوانات، وسعة 3,3 لتر، بشاحن توربيني مزدوج يوفر للسيارة قدرة 365 حصاناً، وينطلق بها إلى سرعة مائة كيلومتر في الساعة في 4,7 ثانية، وإلى سرعة قصوى قدرها 270 كلم في الساعة. أما المحرك الثاني فهو أصغر حجماً سعته

لتران بربع أسطوانات على صف واحد، مع شاحن توربيني يوفر للسيارة قدرة 252 حصاناً. ويمكن الاختيار بين الناقل اليدوي بست سرعات أو الأوتوماتيكي بثماني سرعات، وكلاهما متاح للمحرك الصغير. ويمكن للمشتري أن يختار أيضاً ما بين الدفع الخلفي والدفع على كل العجلات.

## تجربة عملية

الشركة أتاحت لنخبة من الإعلام العربي فرصة تجربة «جي 70» قبل طرحها في الأسواق لكي توضح مواهبها الرياضية التي تشمل خاصية «لوتش كونترول» للتسارع في

حالات تخفي السيارات الأخرى على الطريق. ومساعد كهربائي على المقود مع نظام تعليق خلفي متعدد الوصلات. وهي تحمل أيضاً نظاماً ديناميكياً لتوجيه العزم ونظام تفاضل ميكانيكي محدود الإنزلاق للمزيد من التحكم على أسطح الطرق المغطاة بالرمال. وهي سيارة ذات مركز جاذبية منخفض يعزز الأداء الرياضي لها، وتأتي بجسم معزز الصلابة مع مرايا سلامة تعد من الأفضل في القطاع وتشمل سبع وسائد هوائية، ونظم حماية من التصادم الأمامي عبر الكبح الأوتوماتيكي والتحذير من المناطق العمياء على جانبي السيارة والحفاظ

## على حارة السير.

وأبرزت تجربة قيادة «جي 70» أنها سيارة رياضية في قالب صالون توفر ديناميكية أن يلقى الطراز الجديد إقبالاً عالياً من الراحة وبعض لمسات الفخامة. وهي تعد إضافة قيمة لمجموعة سيارات «جينيسيس» في المنطقة التي أضحت تضم الآن ثلاثة طرازات. ولا تقل «جي 70» عن الطرازين الأكبر حجماً في الفخامة الداخلية من حيث التجهيز الجلي للمقاعد بغرن حياكة مغايرة في اللون والنظام السعوي المنقوش والشاشة التي تشبه «أبياد» ويمكن التعامل معها باللمس.

وعلق المدير الإقليمي

التصميم الداخلي



أخرى. وتعتبر «جي 70» هي فئة المدخل لقطاع «جينيسيس» الذي دشنته الشركة في عام 2016، وتبدأ أسعارها من 42 ألف دولار. وهي توفر نقلة جديدة لقطاع الصالون في التجهيز والتقنية التي تشمل الدفع على كل العجلات وعجلات قطر 18 بوصة، وفتحة سقف زجاجية، وضبطاً كهربائياً للمقعد السائق من 12 زاوية، والدخول بلا مفتاح وتشغيل السيارة بز في لوحة القيادة. ويمكن تسخين المقاعد الأمامية والمقود عند الحاجة.

من مظاهر التوصل في سيارات «جي 70» استخدام تطبيق خاص على الهواتف الذكية لتشغيل السيارة عن بعد وتحديد درجة الحرارة الداخلية في السيارة، وتحديد موقعها في مساحات صف السيارات. وتقول الشركة إن «جينيسيس» التي تضم الآن ثلاثة طرازات سوف تضاعف طرازاتها بحلول عام 2021.



«جي 70» من «جينيسيس»

للشركة التار يلماظ على طرح «جي 70» للتجربة بالقول إنها تمثل «فصلاً جديداً في قصة نجاح الشركة». وهو يتوقع أن يلقى الطراز الجديد إقبالاً عالياً من الراحة وبعض لمسات الفخامة. وهي تعد إضافة قيمة لمجموعة سيارات «جينيسيس» في المنطقة التي أضحت تضم الآن ثلاثة طرازات. ولا تقل «جي 70» عن الطرازين الأكبر حجماً في الفخامة الداخلية من حيث التجهيز الجلي للمقاعد بغرن حياكة مغايرة في اللون والنظام السعوي المنقوش والشاشة التي تشبه «أبياد» ويمكن التعامل معها باللمس.

كثيراً من الاستفسارات حول السيارة بعد المعرض. وهي تعتمد على قاعدة تستخدمها أيضاً سيارة «كيا ستينغر» التي تقتصد كثيراً من الوزن، وتتيح ديناميكية مرموقة



تجربة «جي 70» في دبي

## المدير الإقليمي لشركة «جينيسيس»: السعودية أكبر أسواقنا و«جي 70» وصلت لمعظم الأسواق

قال التار يلماظ المدير الإقليمي لشركة «جينيسيس» إن طراز «جي 70» وصل بالفعل لمعظم الأسواق في المنطقة، وأضاف أن السوق السعودية هي أكبر أسواق الشركة إقليمياً. واعترف يلماظ أن السوق عالية التنافس خصوصاً في هذا القطاع، وإن الشركة تهدف إلى تخطي توقعات المستهلك بمنتجات متفوقة في الفخامة. وقال يلماظ إن الطراز الجديد تحيطه بعض الإثارة في الأسواق لدى اختبار الزبائن له وأنه يتوقع له النجاح كما سبق للطرازين السابقين الذين باعتهما الشركة حول العالم حتى شهر مارس (آذار) الماضي نحو 200 ألف سيارة. وهو يتوقع أن يضيف طراز «جي 70» إلى هذه الأرقام قريباً. وسوف تتحدد أسعار الطراز وفقاً لكل سوق.



المدير الإقليمي للشركة التار يلماظ

## «آستون مارتن» تعيد علامة «دي بي إس سوبر ليغيرا»



«آستون مارتن دي بي إس سوبر ليغيرا»

تند، الشرق الأوسط، أعادت شركة آستون مارتن إطلاق طراز «دي بي إس سوبر ليغيرا» الرياضي وقالت إنها سوف تكشف عن المزيد من التفاصيل الفنية للطراز خلال الربع الثاني من العام الحالي، وتعتبر السيارة من أقوى سيارات الشركة وشاركت بها في كثير من السباقات المتخصصة. وكان الظهور الأول لهذا الطراز في عام 1967 وبقيت جزءاً من علامات الشركة لأكثر من نصف قرن. وفي عام 2007 أعاد كبير مصممي الشركة مارك رايمان تدشين الطراز. ويأتي التطوير الأخير

## اتهم شركات بتأخير طرح أنواع «هايرد» وكهربائية

تند، الشرق الأوسط، نظافة تشغيل أعلى حتى عام 2021 حين يتم تطبيق المعايير الأوروبية الجديدة، وتحتم هذه المعايير الانتقال إلى سيارات هايرد وكهربائية لخفض الانبعاث الكربوني. ولكن شركات السيارات تملك تقنيات إنتاج هذه الأنواع من السيارات بالفعل وتستطيع تدشينها في الأسواق قبل تطبيق المعايير البيئية الجديدة، ولكنها لا ترى ضرورة لذلك حتى تتخلص من مخزون سياراتها البترولية وتحقق إنتاج السيارات البترولية.

اتهمت مجموعة بيئية بريطانية اسمها «ترانسبورت أند إنفايرومننت» شركات السيارات بتأخير طرح أنواع هايرد وكهربائية في الأسواق حتى تتخلص من مخزون السيارات البترولية التي أنتجتها بالفعل وتزدهم بها معارض وكلاء السيارات. وترى المجموعة في تقريرها أن شركات السيارات غير مضطرة للالتزام بمعايير

## مراقبة عن بعد بموافقة مالك السيارة

## «بوغاتي» ترتقي بمعايير التواصل في طراز «شايرون»



«بوغاتي شايرون» تخضع للمراقبة عن بعد

وظائف السيارة التي تخضع للمراقبة عن بعد من مقر الشركة في مدينة مولهيم على مدار الساعة. وتكون هذا المتابعة التقنية بالموافقة المسبقة من مالك السيارة. وتطلق الشركة على هذه الخدمة اسم خدمة «كوسيرج» الشخصية، وهي خدمة قد تكون حيوية في سيارات تصل قدراتها إلى 1480 حصاناً.

وكانت الشركة قد طبقت هذه التقنية للمرة الأولى في طراز «فيرون» عام 2004، وهي الصانع الوحيد الذي يقدم لزيائنه هذه الخدمة الفريدة.

تند، الشرق الأوسط،

للمرة الأولى في الصناعة تطبق شركة «بوغاتي» معايير «فورميولا وان» في مراقبة وظائف السيارات عن بعد في طرازات تجارية، وذلك في أحدث إنتاجها من طراز «شايرون». وتقول الشركة إنها يمكن أن تنبه أحد مالكي سيارات «شايرون» في منطقة الخليج مثلاً أن الإطار الأمامي الأيسر في سيارته منخفض الضغط، ولا بد من تعديله الضغط فيه قبل استخدام السيارة. وينطبق ذلك أيضاً على جميع

## مرونة وتقنيات سلامة وسبعة مقاعد... «جي إم سي» تطرح طراز «أكاديا» الجديد

تند، الشرق الأوسط،

الرباعي الرياضي المتوسط فإنها يمكن أن تستوعب سبعة ركاب على ثلاثة صفوف مقاعد. وتضيف الشركة إلى خيارات أكاديا هذا العام فئة «أول تيرين» التي تتميز بنظام متقدم للدفع على كل العجلات. وتنتقل سيارات أكاديا بمحركات سعة 3,6 لتر بست أسطوانات توفر قدرة 310 حصنة. وتتميز هذه المحركات بالحقن المباشر للوقود والتوقيت المتغير للصمامات ووقف تشغيل بعض الأسطوانات أثناء السير البطيء. والنتيجة هي أن أكاديا توفر أكبر نسبة من الوقود في القطاع.

رغم أن سيارة أكاديا من نوع الكروس أوفر تقع في القطاع



«أكاديا» الجديدة من «جي إم سي»



## القرار دفع بمطورين عقارين إلى بناء مساكن وسط المدن الكبيرة بأسعار معقولة السعودية: قطاع الإسكان يتربح جني ثمار رسوم «الأراضي البيضاء»

الرياض، «الشرق الأوسط»

اتفق مختصون في الشأن العقاري السعودي، على أن القطاع يتربح كطف ثمار قرار الحكومة بتحصيل رسوم على الأراضي البيضاء غير المستغلة بزيادة المعروض منها، مشيرين إلى أن ملك الأراضي بدأوا يستوعبون الهدف من هذه الرسوم ويتفعلون معه، عبر الاستفادة من تلك الأراضي، إما بيعها، أو تطويرها أو تاجيرها على الآخرين.

واعتبر المختصون قرار الرسوم، الذي اتخذته الحكومة السعودية في يونيو (حزيران) من العام 2016، خطوة جادة، من قبل الوزارة، لتعزيز قطاع الإسكان، ومنع احتكار الأراضي، وتسهيل تداولها بأسعار في متناول الجميع.

الخبير الاقتصادي الدكتور فؤاد بوقري أكد على أن «برنامج رسوم الأراضي البيضاء يتكامل مع الأساليب العقارية المتطورة التي تطرحها الدولة لتحقيق التوازن العلمي والعملية في معادلة العرض والطلب على الوحدات السكنية، وتمليك المواطنين مساكنهم».

وقال بوقري إن «هذه الرسوم أسهمت حتى الآن في دمج كثير من المساحات لغاثة التطوير وتوظيفها لصالح برامج الدولة الخاصة بالإسكان وتمكينها من تنفيذ مشاريع عقارية توفر الوحدات السكنية للذين يحتاجونها»، مضيفاً أن «الدولة نجحت في تحقيق أهدافها من فرض رسوم على هذه الأراضي التي تحول دون الاستفادة منها لأعوام طويلة دون استثمار أو استيعاب في المنظومة التنموية»، وأشار إلى أن «تحقيق الدولة لأهدافها من فرض رسوم على الأراضي البيضاء قطع شوطاً بعيداً في تحقيق الكثير من المكاسب التي حددتها، حيث حدثت زيادة في المعروض من الأراضي المطورة بما يحقق التوازن بين العرض والطلب، وبذلك تم توفير الأراضي السكنية بأسعار مناسبة، إلى جانب ذلك

تمت حماية المنافسة العادلة ومكافحة الممارسات الاحتكارية»، وأوضح أن المقصود بالأراضي البيضاء هو «كل أرض فضاء مخصصة للاستخدام السكني، أو السكني التجاري، داخل حدود النطاق العمراني، وهو الخطوط المبينة بخرائط وثائق النطاق العمراني التي توضح مراحل التنمية العمرانية المختلفة، وحد حماية التنمية، وتمثل الحدود الملائمة لتوطن

الأنشطة الحضرية، واستيعاب النمو العمراني خلال فترة زمنية محددة». وتابع بوقري أنه «بالنظر إلى وضع تلك الأراضي قبل تطبيق الرسوم نجد أنه كان هناك تدن في نسب المعروض من الأراضي المطورة، مع ظهور ممارسات احتكارية تسببت بتوسع المدن أفقياً، فضلاً عن عدم الاستفادة من الأراضي داخل النطاق العمراني، وغياب المعلومات الدقيقة عن

مساحات الأراضي غير المستغلة، وذلك كله أدى إلى اقتصاف الفائدة على فئة محددة، وعدم تقديم أي خيارات تملك أمام المواطنين». وأضاف أنه بعد تطبيق الرسوم حدث تحول نوعي في وفرة الأراضي وتوظيفها لصالح العملية التنموية والإسكانية، إذ تم فرز الأراضي غير المستغلة داخل النطاق العمراني، وتحديد موعد زمني لتطويرها أو دفع رسوم، ونتج عن ذلك تحفيز

ملاك الأراضي لتطوير أراضيهم، وأمكن إيجاد قاعدة بيانات تربة بالمعلومات الحديثة عن الأراضي وملاكها، إلى جانب تحرير الأراضي غير المستغلة وتطويرها، وبالتالي زيادة المعروض العقاري وزيادة فرص التملك أمام المواطنين، مع تقديم عدد من ملاك الأراضي البيضاء على طلبات لتطوير الأراضي داخل المدن بالشراكة مع الوزارة، وبناء وحدات سكنية تتاح للمتقدمين

على برامج الدعم السكني سواء من الصندوق أو من الوزارة. وأكد «بذلك حدث تصحيح منهجي لكل أرض غير مستغلة وإضافتها لصالح المنظومة التنموية والسكنية ما يزيد من فوائد تلك الأراضي بدلاً من تركها دون استثمار أو توظيف، وينبغي هنا ألا تغفل عن دور وزارة الإسكان في تحفيز المطورين العقاريين على الشروع في بناء تلك الأراضي البيضاء ليس فقط

هروباً من الرسوم بل بهدف الاستثمار المجدي حيث ساندت ودعمت وسهلت الوزارة الكثير من الأمور للمطورين العقاريين بما في ذلك ضمان بيع المساكن التي سيشرعون في تشييدها على المساحات المصنفة على أنها أرض بيضاء لصالح المسجلين في الصندوق العقاري وفي حساب وزارة الإسكان في تحقيق المطورين التحفيز قابلته تجاوب المطورين مع مطالب الوزارة المحتملة في

بناء مساكن بمساحات محددة وبجودة عالية وبأسعار مقبولة تتراوح ما بين 500 ألف ريال (133,3 ألف دولار) و750 ألف ريال (200 ألف دولار)».

وتابع بوقري: «هذا النظام الذي شرعته الدولة مع أنظمة أخرى للحد من مشكلة السكن ساهم بشكل مباشر في تضيق الفجوة بين العرض والطلب، ومن المؤكد أنه سيساهم في الوصول إلى الرقم المستهدف وهي زيادة نسبة تملك المواطنين للمساكن لتصل إلى 60 في المائة في عام 2020».

ومن جانبه، قال العقاري عماد الدليجان، إن «تأثير قرار فرض رسوم على الأراضي البيضاء بدأ يؤتي ثماره المرجوة منه، في إنعاش القطاع العقاري السعودي»، وقال: «القرار كان له أهداف، تتمثل في منع احتكار الأراضي البيضاء من قبل البعض، ومن ثم بيعها بأسعار خيالية، تفوق قدرة المواطن العادي، وهو ما أدى إلى ارتفاع أسعار المنتجات العقارية إلى مستويات خارج حدود المنطق والعقل، لذا كان لزاماً أن يكون هناك قرار رسمي بتحصيل رسوم على الأراضي غير المستغلة، الداخلة في النطاق العمراني».

ورأى الدليجان أنه «بقدر التوجس من قبل البعض على هذا القرار، وتأثيراته على القطاع، في وقت سابق، بقدر الاستيعاب الأمثل لأهداف القرار وأهميته في حل مشكلة السكن في البلاد، عبر وقف احتكار منتج الأراضي، وسهولة تداولها بأسعار السوق، وليس بأسعار مبالغ فيها، أرى أنها أربكت سوق العقار السعودية، وجعلت من شراء المنتجات العقارية حكراً على الأغنياء والموسرين فقط». وأضاف: «الوخط توجه ملاك الأراضي ذات المساحات الكبيرة، التي تصل إلى 10 آلاف متر فاكتر، بإعادة استثمارها، إما بالبيع أو التطوير أو البناء عليها، وهو ما سهل تداول الأراضي البيضاء، وزاد من نسبة المعروض منها».

يبتظر أن تشهد «الأراضي البيضاء» داخل المدن السعودية حركة بناء مع دخول قرار الرسم عليها حيز التنفيذ (تصوير: خالد الخميس)

## يشمل 6 مشاريع بتقنيات جديدة ويستهدف «إعادة الثقة»

## «بايوناس» الماليزية تفوز بعقد إسكان المغتربين السودانيين

الخرطوم، سيف اليزل بايكر

فازت شركة «بايوناس» الماليزية بعقد تنفيذ مشروع إسكان المغتربين السودانيين المقدر عددهم بنحو 5 ملايين مغترب، حيث سمح بنك السودان المركزي في مارس (آذار) الماضي، بفك التمويل المصرفي لمشاريع المغتربين السكنية عند عودتهم للبلاد، أو خلال إقامتهم خارج أوطانهم.

ووقع الدكتور كبر التهامي الأمين العام لجهاز السودانيين العاملين بالخارج مع وفد شركة «بايوناس» الماليزية برئاسة

الشيخ محمد شافعي، على مذكرة تفاهم، أول من أمس، في الخرطوم، للاستفادة من خدمات الشركة في مجالات التطوير العقاري، وتنفيذ المشروعات الأخرى لصالح المغتربين والسودانيين العائدين.

ووفقاً للتعهد ومذكرة التفاهم، الذي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، ستطرح الشركة الماليزية 6 مشروعات بينها مشروعان للمغتربين بتقنيات جديدة تسهم الشركة بها في إعادة وتعزيز الثقة بين المغرب والدولة، وتجسير الفجوة بين الخدمات التي ستقدمها «بايوناس» والخدمات التي تقدمها لهم الشركات الأخرى بالخارج.

كما يتضمن العقد استعداد الشركة لإنشاء مجمعات سكنية تكامل التقنيات والخدمات لجذب وإدماج المغتربين السودانيين، وأوضح الدكتور كبر التهامي الأمين العام لجهاز المغتربين، خلال اللقاء التوضيحي مع وفد الشركة، حاجة السودانيين بالخارج بكل فئاتهم إلى خدمات الشركة، خصوصاً في مجال الإسكان والتطوير العقاري، استناداً إلى خطة جهاز المغتربين في مجالات الإسكان والاقتصاد

المهاجر، والتي تستهدف أكثر من 4 ملايين سوداني بالخارج في ظل تزايد وتيرة العودة إلى بلادهم.

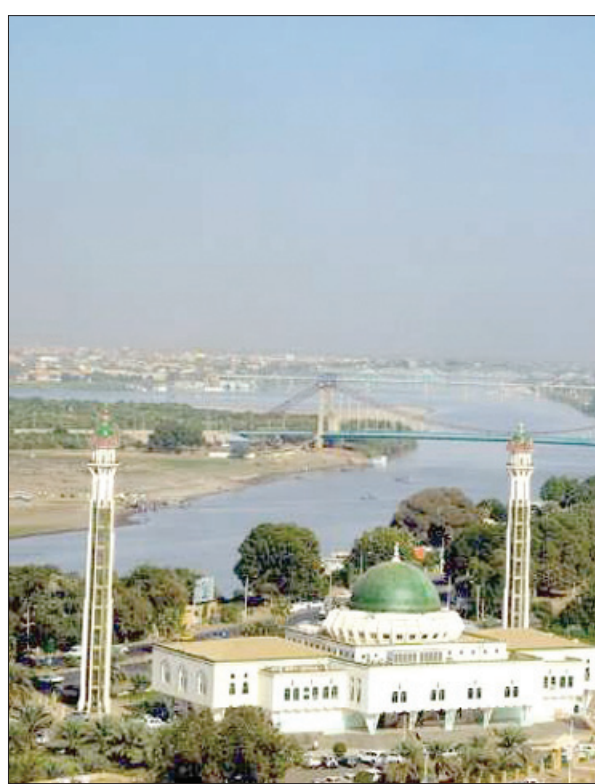
وطمان التهامي وقد التزم عدددهم بنحو 5 ملايين مغترب، حيث سمح بنك السودان المركزي في مارس (آذار) الماضي، بفك التمويل المصرفي لمشاريع المغتربين السكنية عند عودتهم للبلاد، أو خلال إقامتهم خارج أوطانهم.

ووقع الدكتور كبر التهامي الأمين العام لجهاز السودانيين العاملين بالخارج مع وفد شركة «بايوناس» الماليزية برئاسة الشيخ محمد شافعي، على مذكرة تفاهم، أول من أمس، في الخرطوم، للاستفادة من خدمات الشركة في مجالات التطوير العقاري، وتنفيذ المشروعات الأخرى لصالح المغتربين والسودانيين العائدين.

ووفقاً للتعهد ومذكرة التفاهم، الذي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، ستطرح الشركة الماليزية 6 مشروعات بينها مشروعان للمغتربين بتقنيات جديدة تسهم الشركة بها في إعادة وتعزيز الثقة بين المغرب والدولة، وتجسير الفجوة بين الخدمات التي ستقدمها «بايوناس» والخدمات التي تقدمها لهم الشركات الأخرى بالخارج.

كما يتضمن العقد استعداد الشركة لإنشاء مجمعات سكنية تكامل التقنيات والخدمات لجذب وإدماج المغتربين السودانيين، وأوضح الدكتور كبر التهامي الأمين العام لجهاز المغتربين، خلال اللقاء التوضيحي مع وفد الشركة، حاجة السودانيين بالخارج بكل فئاتهم إلى خدمات الشركة، خصوصاً في مجال الإسكان والتطوير العقاري، استناداً إلى خطة جهاز المغتربين في مجالات الإسكان والاقتصاد

المهاجر، والتي تستهدف أكثر من 4 ملايين سوداني بالخارج في ظل تزايد وتيرة العودة إلى بلادهم.



دخول مجالات التمويل المصرفي، التي ستكون بصيغ تمويلية مختلفة.

ووفقاً لضوابط بنك السودان سيتم التمويل العقاري من قبل البنوك المحددة لهذا الغرض، ببطاقة هوية جهاز المغتربين، الذي سيشكل غرفة عمل في مبناه المعروف في العاصمة عمار، أو تجديد مقر السكن زيادة في مرافق المنشأة العقارية، إن كانت شققاً أو فيلات، وغيرها من مشاريع البناء.

وقال كبر التهامي إن التمويل العقاري للمغتربين، الذي يشمل كذلك تمويل شراء السيارات، قد وضعت له شروط سهلة لكل صاحب حق في سجلات المغتربين السودانيين، مشيراً إلى أن المغتربين العائدين

في البناء والسكن المريح، مشيراً إلى أن جهازهم يسعى لتوفير سكن للمغترب في بلاده دون صعوبات.

وحول البنية عمل المشروع ووجود المغتربين خارج البلاد، قال التهامي إن المغتربين الآن لديهم البيات وجهاز يُعنى بشؤونهم في السودان، إذ يمكنهم عمل هذا الإجراء والحصول على القرض خلال إجازته السنوية، أو كما يفعل الكثيرون في توكيل أسرهم وأصدقائهم، كما أن الصندوق سيؤسس مكتباً خاصاً لهذا الغرض.

وحول مدى توسع المشروع وعدم اقتصره على المغتربين المقيمين في ولاية الخرطوم، بين الدكتور التهامي أن الإجراءات ستكون موحدة في كل ولايات السودان، وسيتم تأسيس غرفة عمل نافذة موحدة للإجراءات، من ضمنها قسم لاستشارات المغتربين، وقسم خاص لشركة عقارية لتولى المشروع، وقسم شركة «جيداً لصناعة السيارات» السودانية.

كان الدكتور غلام الدين عثمان، الأمين العام للصندوق القومي للإسكان، قد أوضح في حديث سابق لـ«الشرق الأوسط»، أن توفير سكن للمغتربين يعني جذب مدخراتهم ومواردهم إلى داخل البلاد وضخها في الاقتصاد الوطني، مما يمنحهم فرصة اللعب دور فاعل في هذا الشأن.

وأضاف غلام الدين أن هذا القرار سيجعل قائمة الاستثناء من قرار حظر التمويل العقاري الداخلي، تشمل مشروعات الإسكان الشعبي والاقتصادي والفئوي التي يتم تشييدها تحت رعاية الصندوق القومي للإسكان، عن طريق المحافظ المصرفية للمغرب، وسيتم تحديد القرض وفقاً لاحتياجات المقرض ومتطلبات مشروعه

والعقار ليضاف إلى البنك العقاري التجاري الحالي، الذي يتولى حالياً مشاريع السكن وتمويل المجمعات السكنية والأفراد.

واعتبر محللون اقتصاديون أن خطوة بنك السودان لفك التمويل العقاري للمغتربين، من شأنها أن تجلب ملايين الدولارات إلى داخل البلاد. ووفقاً لدات المصادر فإن هذه الخطوة ستدفع مئات الآلاف من المغتربين خصوصاً الذين هاجروا خلال السنوات الخمس الأخيرة والمقدر عددهم بنحو 20 ألف مغترب للاستفادة من القرار الجديد، وهي الفترة التي توقف فيها

التمويل البنكي للعقارات تقريبا، ما يعني أن ملايين الدولارات ستدفق على الأسواق، إضافة إلى أنها ستسهم في إنعاش سوق مواد البناء والأسواق المرتبطة به. وأضاف المصادر أن البنوك ستكون في الراجح الأكبر من التمويل العقاري، إذ ستدخل في تمويل مضمون بالأرض رهناً، والمنزل نفسه، وهو نوع الاستثمار الذي تحبزه المصارف، مشيرةً إلى أن بناء 3 آلاف منزل سيحمل على تشغيل الآلاف من الأيدي العاملة، مما يؤدي إلى تخفيض نسب البطالة المتزايدة وإنعاش أسواق المواد الكهربائية والأثاث وغيرها.

يُذكر كذلك أن شركة «سارية» السودانية تنفذ حالياً مشاريع بناء وتأسيس مساكن وعقارات للمغتربين السودانيين، وذلك في ضواحي الخرطوم وبعض العواصم في ولايات السودان الأخرى. ووفقاً للمهندس محمد عبد العزيز مدير شركة «سارية»، فإن التكلفة الإجمالية للمشروع تبلغ نحو 170 مليون دولار، بينما يبلغ عدد الوحدات السكنية نحو ألف وحدة في مرحلة المشروع الأولى. ويتم الدفع بالعملة المحلية والأجنبية 20 مقدماً ثم 40% بعد العام الأول.



موجز

«طموح العقارية»: إنجاز مشروع «هورايزون تاورز» في جزيرة الريم أبوظبي



أبوظبي - «التشرق الأوسط» أعلنت «طموح للاستثمار» عن استكمال أعمال بناء أحدث مشروع لها، برج «هورايزون تاورز» ضمن مشروع مدينة الأضواء في جزيرة الريم. ويضيف مشروع «هورايزون تاورز»، الذي أطلقته شركة «طموح» ضمن فعاليات معرض «سيتي سكيب أبوظبي» 2015، 924 وحدة سكنية إلى السوق العقارية في أبوظبي. ونجحت الشركة في وضع المسامات الأخيرة للمشروع المتعدد الاستخدامات، الذي يضم برجين متصلين ومرافق مشتركة توفر وحدات سكنية متميزة، ومن المتوقع تسليم المشروع بشكل نهائي في وقت قريب لشركة «ثري سكستى كومونيتيز» لإدارة المجتمعات. وأكدت «طموح» في السياق ذاته مشاركتها في معرض مؤتمر «سيتي سكيب أبوظبي» هذا العام، وفتح الباب لشراء الشقق السكنية، أو استئجارها في المشروع خلال المعرض الذي تستعد عقاباته في الفترة من 17 إلى 19 أبريل (نيسان) الحالي. ويحظى مشروع «هورايزون تاورز» بتصميم حديث ومتقن، تجدر الإشارة إلى أن شركة «تروجان» تواجه البحرية، ويضم البرجان شققاً معاصرة بتصميمها تتضمن واجهة زجاجية بانورامية واسعة توفر إطلالة ساحرة على محمية القرم الطبيعية، وجزيرة الريم، والعاصمة أبوظبي. وقال غانم المنصور، الرئيس المحيطة بالمبنى.

دبي: «أمنيات» تتجج في تأمين تمويل مشروع «ستيرلينغ» بالتعاون مع بنك «برقان الكويتي»



دبي - «التشرق الأوسط» أعلنت «أمنيات العقارية» عن نجاحها في تأمين التمويل اللازم لبناء مشروع «ستيرلينغ» المكون من برجين تواسم في دبي، حيث أكد بنك «برقان الكويتي» عبر فرع في مركز دبي المالي العالمي عن الموافقة على منح تسهيلات بقيمة 40 مليون دولار (147 مليون درهم) لـ «أمنيات العقارية» وهذا ما سيضمن بالتالي تسليم الوقت المحدد. ويتميز مشروع «ستيرلينغ» بالسكان في الوقت المحدد، ويتميز مشروع «برقان - الكويتي»: «بحرص (بنك برقان)»، الذي تتشارك معه رؤيتنا وطموحنا. وتعتبر هذه الاتفاقية الأولى لاجل مشروع «ستيرلينغ» من أهم المعالم المعمارية البارزة في أفق دبي بفضل تصميمه المعماري الفريد الذي يمثل «برقان الكويتي» في مركز دبي المالي العالمي، على مواصلة السعي لعقد الصفقات والشركات المرموقة لتلبية كافة الاحتياجات المالية في مختلف مراحل دورة الأعمال. ومن المميز للغاية أن تكون جزءاً من هذا المشروع الذي سيسهم في تعزيز نمو شركتنا، ويساعد في وضع تصور لمستقبل أفضل».

رفع الحد الأقصى المسموح به لتملك الأجانب في أسهم شركة «الدار» إلى 49%



أبوظبي - «التشرق الأوسط» أعلنت شركة «الدار» العقارية عن رفع الحد الأقصى المسموح به لتملك الأجانب في أسهمها، من 40 في المائة إلى 49 في المائة، بعد استكمال جميع الإجراءات التخطيطية، حيث باتت هذا الإعلان بعد موافقة المساهمين على هذه الزيادة خلال اجتماع الجمعية العمومية لشركة «الدار» لعام 2018 الذي عقد في 21 مارس (آذار) الماضي. وقال طلال الذيابي، الرئيس التنفيذي لشركة «الدار» العقارية: «لقد كانت مشاركتنا النشطة مع المستثمرين الدوليين محط تركيز كبير لشركة (الدار) خلال السنوات الماضية، وقد شهدنا نمواً ملحوظاً في حجم المساهمات الدولية خلال تلك الفترة، ومن هذا المنطلق، استساهم زيادة الحد الأقصى المسموح به لتملك الأجانب في أسهم الشركة إلى 49 في المائة في دعم نمو المساهمات الدولية فيها، فضلاً عن توفير قدر أكبر من السيولة في الأسهم فيما إذ

الأمر الذي استدعى تعديل النظام لمنح المستثمرين والمواطنين فرصة تصويب أوضاع المباني القائمة خلال مهلة انتهت مع نهاية العام الماضي.

وعن أبرز ما تضمنه النظام أشارت إلى تغليظ العقوبات وفرض رسوم مضاعفة على المخالفات لفرض التزام المالكين والمستثمرين بالاشتراطات المنصوص عليها في النظام، مبيحة أن الرسوم القديمة كانت تمثل حافزاً للمالكين للمباني بإقامة مبان بشكل مخالف ودفع رسوم المخالفات باعتبارها بسيطة ولا تشكل رادعاً.

وبينت أن الازدياد المطرد بإعداد السكان والضغط الكبير على البنية التحتية وتفاقم مشكلة الأزمات المرورية في المناطق المختلفة وعدم مواءمة الطرقات لاحتواء الكم الكبير من المركبات كموافق، كانت أسباب رئيسية لسن نظام جديد ينظم هذه المعوقات التنموية والتي باتت تشكل عبئاً كبيراً على البلديات في السعودية.

وبينت غزال أن النظام أتاح بناء طابق رابع في مناطق البلديات، ويستثنى من عدد الطوابق بحال خصص الطابق الأرضي كموافق مركبات، ونوهت إلى أن مطالبات شركات الإسكان ما زالت تطالب بزيادة عدد الطوابق المسموح فيها إلا أن أوضاع الطبيعة التحتية وهندسة ومساحة الطرقات لا تسمح بزيادتها.

وبينت أن النظام شدد أيضاً من رسوم المخالفات على الارتدادات والتجاوزات المختلفة بما يضمن حقوق كافة الأطراف والتمزام مالك البناء، وأضافت أن مخالفت عدم الالتزام بإقامة مواقف للمركبات في المباني كانت المشكلة المستأصلة في المباني القديمة، الأمر الذي انعكس على واقع الحال بطرقات البلديات والتسبب باستمرار بالازدحام المرورية واحتمال أجزاء كبيرة منها كواقف للمركبات، وهو ما دعا إلى ضرورة التشدد في هذا الأمر لإلزام الشركات والمالكين بتوفير مواقف كافية للشقق.

وقالت إن النظام سمح بإنشاء مواقف للمركبات بالارتدادات الأمامية والخلفية وبشرط عدم التأثير على حركة المركبات فيها بسهولة حركتها وعدم استخدام الطريق العام كجزء من عمليات الدخول أو الخروج، وبحسب غزال المباني الخضراء، وحل مشاكل التسبب ومشكلات كثيرة كانت ترتبط بهذا الأمر بين المواطنين.

وعن الاعتراضات المتكررة من بعض المضميرين من النظام وتعديلاته، أكدت غزال أن الوزارة وعندما وضعت مسودة النظام التفت بكافة الجهات الأخرى ككتابة المهندسين وجمعية مستثمري قطاع الإسكان وغيرها من الجهات ذات العلاقة والمبني على ملاحظاتهم، مشيرة إلى أن النظام عدل أيضاً بناء على ملاحظات من تلك الجهات، وقالت غزال إن النظام الجديد حل كثير من الإشكالات التي كانت تواجه مهندسي التنظيم في البلديات والتي ظهرت عقب التطبيق الفعلي للنظام السابق.

وجاء الارتفاع في عدد مشروعات البناء تحت التشديد، بفضل الزيادة الكبيرة في مشروعات المباني متعددة الوحدات لتعوض التراجع في مشروعات المباني ذات الوحدة السكنية الواحدة.

وقد ارتفع عدد مشروعات المنازل متعددة الوحدات بنسبة 14,4 في المائة إلى ما يعادل 452 وحدة سنوياً خلال الشهر الماضي، في حين تراجع عدد مشروعات المنازل ذات الأسرة الواحدة بنسبة 3,7 في المائة إلى ما يعادل 867 ألف وحدة سنوياً. وتكررت وزارة التجارة الأمريكية أن عدد تراخيص البناء ارتفع خلال الشهر الماضي بنسبة 2,5 في المائة إلى ما يعادل 1,354 مليون وحدة بعد تراجع بنسبة 4,1 في المائة إلى ما يعادل 1,321 مليون وحدة سنوياً في الشهر السابق وفقاً للبيانات المعدلة. ويشير عدد تراخيص البناء إلى الطلب المستقبلي على قطاع المساكن، وفي حين تراجع عدد تراخيص بناء المباني ذات الأسرة الواحدة بنسبة 5,5 في المائة إلى ما يعادل 840 ألف وحدة سنوياً، في حين زاد عدد تراخيص مشروعات بناء المباني متعددة الوحدات بنسبة 19 في المائة إلى ما يعادل 514 ألف وحدة سنوياً.

تسبب بخروج المستثمرين وصعب حصول الأفراد على سكن مناسب نظام الأبنية الجديد يربك قطاع الإسكان في الأردن



يذهب المحتجون على نظام الأبنية الجديد إلى صعوبة تطبيقه

من خلال قروض بنكية، الأمر الذي يتطلب وضع استراتيجية حقيقية للبناء تتشارك بها جميع الجهات المعنية، وأن يكون هناك شراكة حقيقية ما بين القطاع العام والخاص. ودعا العمري الحكومة إلى اتخاذ إجراء تخذ من الارتفاع الهائل في أسعار الأراضي، والعمل على إعادة تقسيمها على أن تكون حياطة بشارعين أمامي وخلفي على الأقل بدل اشتراطات الارتدادات، والتي تصل ما بين 10 إلى 15 في المائة، والتي تضغط على المالكين لتوفير مواقف للسيارات خارجة للمواطنين ولتضع في بعض المناطق وعدم وجود مواقف للاصطفاء ليس القطاع ولا المواطنين فيها.

وأشار العمري إلى أن الهدف من نظام الأبنية الجديد هو جعلها أكثر منه تنظيمي، وخصوصاً أن النظام لا يمكن تطبيقه فعلياً على أرض الواقع، فيضطر المواطن أو المستثمر للمخالفة وبالتالي لا يحصل على ترخيص إلا حين دفع قيمة المخالفة. ولغى إلى أنه وبدل أن يتم تطوير نظام الأبنية ليتواءم مع التطور العمراني، جاء النظام لزيادة الكلفة على المواطن الذي بات غير قادر على امتلاك منزل، مشيراً إلى أن قطاع الإسكان كغيره من القطاعات بات يعاني في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة.

وأكد العمري أن الجمعية وبالتعاون مع العديد من النقابات قدمت باقتراحات للحكومة لتعديل نظام الأبنية كبناء طابقين إضافيين على العمارة السكنية لتخفيف الكلفة بنسبة 20 في المائة، إلا أن الحكومة لم تأخذ بالاقتراحات، مشيراً إلى أن 70 في المائة من قطع الأراضي ضمن فئات التقسيم المختلفة هي ذات مساحات تقل عن الحد الأدنى لساحة الإفراز، وجاءت زيادة الارتداد لتخفيض مساحة البناء المسموح به فاصبحت هذه القطع عديمة الفائدة. وأوضح العمري أن 90 في المائة من المواطنين الذين قاموا بشراء شقق سكنية في عمان أو المحافظات

وقطاع الإسكان خصوصاً، وسيؤدي إلى تفاقم الوضع ودفع المستثمرين للهجرة إلى دول أخرى، مبيهاً أن اشتراط توفير موقوف للسيارات للشقق السكنية، والتي تصل الكلفة لصعوبة تطبيقها على أرض الواقع إلى حوالي 16 ألف دينار لكل موقف سيارات إضافي، سينعكس في النهاية على المواطن الذي يعاني أصلاً من وضع اقتصادي صعب، حيث يمثل ذلك هدراً للموارد وإمكاناته المادية المحدودة أصلاً. وأشار إلى الاقتراحات التي قدمتها الجمعية منها تخفيض الارتدادات بمقدار 10 في المائة وزيادة النسبة المئوية للبناء بما لا يقل عن 5 في المائة لزيادة مساحات الشقق، وعدها لغاية تخفيض مساهمة كلفة الأرض في قيمة الشقة السكنية وزيادة عدد الطوابق المسموحة كطابق خامس وسادس في بعض المناطق والشوارع التي يمكن تطبيق هذه الزيادة فيها في ظل ارتفاع أسعار الأراضي غير المعقول.

ولفت العمري إلى أن أحد أهم البنود التي طالبت الجمعية بتعديلها في نظام الأبنية الخاص بمدينة عمان، وهو تطبيق معادلة الكثافة السكنية، والذي يسجر شريحة واسعة من المواطنين من تلك الشقق، وبخاصة ذوو الدخل المحدود والمتوسعة من خلال تحديد الشقق في المباني السكنية والذي سيحدد مساحات الشقق. وأضاف العمري أن فئة ذوي الدخل المتوسط والمحدود لن يستطيعوا تملك شقة بعد تطبيق النظام الحالي، نظراً لأن ما ينتج عن تطبيق معادلة الكثافة السكنية، هو تحديد مساحات شقق بحد أدنى 130 متراً مربعاً، الأمر الذي يسجر فئات الشباب من شقق ذات مساحات صغيرة.

وكان مجلس الوزراء أقر نظام الأبنية الخاص بالعاصمة عمان، واشتمل على تعديلات تتعلق بأكثر من بند، أهمها زيادة عدد مواقف المركبات داخل حدود البناء، وبتنظيم مدينة عمان والبلديات. وقال: «إن هناك أزمة سكن في القرى والأرياف وهناك العديد من الأسر تقطن في منزل واحد جراء عدم قدرتهم على استئجار منزل مستقراً من قدام المواطنين خلال الفترة المقبلة بالبناء على أراضي الغير على شكل صفائح تزيد فيها العشوائيات الأمر الذي يتسبب بحدوث مشاكل اقتصادية

وإجتماعية كبيرة»، وأكد العمري أن المواطن بات غير قادر على البناء في الوقت الحالي جراء ارتفاع أسعار الأراضي ومدخلات الإنتاج، إضافة إلى أن النظام الجديد أسهم أيضاً في الحد من البناء جراء المخالفات الكبيرة التي فرضها النظام. وأوضح العمري أن البلديات وأمانة عمان تقاضت خلال السنوات الماضية مبالغ بعشرات الملايين بدل المخالفات عدم وجود مواقف في البناءات، إلا أن تلك المبالغ لم يتم استثمارها لتأمين مواقف وساحات خارجية للمواطنين ولتضع في بعض المناطق وعدم وجود مواقف للاصطفاء ليس القطاع ولا المواطنين فيها.

وأشار العمري إلى أن الهدف من نظام الأبنية الجديد هو جعلها أكثر منه تنظيمي، وخصوصاً أن النظام لا يمكن تطبيقه فعلياً على أرض الواقع، فيضطر المواطن أو المستثمر للمخالفة وبالتالي لا يحصل على ترخيص إلا حين دفع قيمة المخالفة. ولغى إلى أنه وبدل أن يتم تطوير نظام الأبنية ليتواءم مع التطور العمراني، جاء النظام لزيادة الكلفة على المواطن الذي بات غير قادر على امتلاك منزل، مشيراً إلى أن قطاع الإسكان كغيره من القطاعات بات يعاني في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة.

وأكد العمري أن الجمعية وبالتعاون مع العديد من النقابات قدمت باقتراحات للحكومة لتعديل نظام الأبنية كبناء طابقين إضافيين على العمارة السكنية لتخفيف الكلفة بنسبة 20 في المائة، إلا أن الحكومة لم تأخذ بالاقتراحات، مشيراً إلى أن 70 في المائة من قطع الأراضي ضمن فئات التقسيم المختلفة هي ذات مساحات تقل عن الحد الأدنى لساحة الإفراز، وجاءت زيادة الارتداد لتخفيض مساحة البناء المسموح به فاصبحت هذه القطع عديمة الفائدة. وأوضح العمري أن 90 في المائة من المواطنين الذين قاموا بشراء شقق سكنية في عمان أو المحافظات

وقطاع الإسكان خصوصاً، وسيؤدي إلى تفاقم الوضع ودفع المستثمرين للهجرة إلى دول أخرى، مبيهاً أن اشتراط توفير موقوف للسيارات للشقق السكنية، والتي تصل الكلفة لصعوبة تطبيقها على أرض الواقع إلى حوالي 16 ألف دينار لكل موقف سيارات إضافي، سينعكس في النهاية على المواطن الذي يعاني أصلاً من وضع اقتصادي صعب، حيث يمثل ذلك هدراً للموارد وإمكاناته المادية المحدودة أصلاً. وأشار إلى الاقتراحات التي قدمتها الجمعية منها تخفيض الارتدادات بمقدار 10 في المائة وزيادة النسبة المئوية للبناء بما لا يقل عن 5 في المائة لزيادة مساحات الشقق، وعدها لغاية تخفيض مساهمة كلفة الأرض في قيمة الشقة السكنية وزيادة عدد الطوابق المسموحة كطابق خامس وسادس في بعض المناطق والشوارع التي يمكن تطبيق هذه الزيادة فيها في ظل ارتفاع أسعار الأراضي غير المعقول.

ولفت العمري إلى أن أحد أهم البنود التي طالبت الجمعية بتعديلها في نظام الأبنية الخاص بمدينة عمان، وهو تطبيق معادلة الكثافة السكنية، والذي يسجر شريحة واسعة من المواطنين من تلك الشقق، وبخاصة ذوو الدخل المحدود والمتوسعة من خلال تحديد الشقق في المباني السكنية والذي سيحدد مساحات الشقق. وأضاف العمري أن فئة ذوي الدخل المتوسط والمحدود لن يستطيعوا تملك شقة بعد تطبيق النظام الحالي، نظراً لأن ما ينتج عن تطبيق معادلة الكثافة السكنية، هو تحديد مساحات شقق بحد أدنى 130 متراً مربعاً، الأمر الذي يسجر فئات الشباب من شقق ذات مساحات صغيرة.

وكان مجلس الوزراء أقر نظام الأبنية الخاص بالعاصمة عمان، واشتمل على تعديلات تتعلق بأكثر من بند، أهمها زيادة عدد مواقف المركبات داخل حدود البناء، وبتنظيم مدينة عمان والبلديات. وقال: «إن هناك أزمة سكن في القرى والأرياف وهناك العديد من الأسر تقطن في منزل واحد جراء عدم قدرتهم على استئجار منزل مستقراً من قدام المواطنين خلال الفترة المقبلة بالبناء على أراضي الغير على شكل صفائح تزيد فيها العشوائيات الأمر الذي يتسبب بحدوث مشاكل اقتصادية

زيادة 1,9% في مشروعات الإسكان الجديدة

ارتفاع مبيعات المساكن في الولايات المتحدة



عدد تراخيص البناء، ارتفع خلال الشهر الماضي بنسبة 2,5% إلى ما يعادل 1,354 مليون وحدة

الصادرة مؤخراً في الولايات المتحدة زيادة عدد مشروعات الإسكان التي بدأ العمل فيها خلال مارس الماضي، بأكثر من توقعات المحللين، في ظل ارتفاع عدد مشروعات المباني السكنية متعددة الوحدات. وبحسب التقرير الصادر عن وزارة التجارة الأمريكية فإن مشروعات الإسكان التي بدأ العمل فيها خلال الشهر الماضي، ارتفعت بنسبة 1,9 في المائة مقارنة بالشهر السابق، ليرتفع المعدل السنوي إلى

المائة من مارس من العام الماضي. ويكفي المعروف المسجل في الشهر الماضي لتلبية الطلب لمدة 3,6 شهور وفقاً لمعدل المبيعات الحالي. وذكر «الاتحاد الوطني للمطورين العقاريين»، أن مبيعات منازل الأسرة الواحدة ارتفعت بنسبة 0,6 في المائة إلى ما يعادل 4,99 مليون منزل سنوياً، في حين ارتفعت مبيعات المنازل متعددة الوحدات بنسبة 5,2 في المائة إلى ما يعادل 610 ألف وحدة. كما أظهرت الإحصاءات الحكومية

في الشمال الشرقي والغرب الأوسط ساعدت في نمو نشاط المبيعات ككل ليصل إلى أقوى مستوياته منذ نمو الماضي عندما سجل ما يعادل 5,72 مليون وحدة سنوياً». وكانت المبيعات في الشمال الشرقي والغرب الأوسط قد تراجعت خلال فبراير (شباط) الماضي بسبب الظروف الجوية السيئة، وأضاف أن «البناء غير السار هو أنه في حين تؤدي حالة الاقتصاد الجديدة إلى اهتمام مستدام بشراء مساكن خلال الربع الحالي، فإن المبيعات ما زالت أقل من مستوياتها منذ عام بسبب انخفاض المعروض بصورة كبيرة مع ارتفاع أسعار المساكن إلى مستويات تفوق قدرة المشتريين المحتملين على الدفع».

وأشار التقرير إلى أن متوسط أسعار بيع المساكن القائمة خلال مارس الماضي كان 250,4 الف دولار للمسكن الواحد بارتفاع سنويته 5,8 في المائة عن الشهر نفسه من العام الماضي، في الوقت نفسه ارتفع إجمالي المعروض في سوق الإسكان بنسبة 5,7 في المائة إلى ما يعادل 1,67 مليون مسكن قائم معروض للبيع بنهاية مارس الماضي، مقارنة بشهر فبراير الماضي، لكنه أقل بنسبة 7,2

عمان، محمد الدعما

وصل الحوار بين جمعية مستثمري قطاع الإسكان وأمانة عمان بخصوص تنظيم الأبنية في عمان والمحافظات الذي بدأ العمل به مطلع العام الحالي إلى طريق مسدود، مما حدا بالجمعية إلى دعوة القطاع بأكمله إلى التوقف عن العمل بدءاً من 22 الشهر الحالي لمدة أسبوع، بهدف أن تتراجع الجهات ذات العلاقة إلى العمل بالنظام السابق.

وأعتبر متحدثون في لقاء حواري نظمته جمعية مستثمري قطاع الإسكان في غرفة تجارة إربد نظام الأبنية في المحافظات والنظام الخاص بأمانة عمان معطلاً للاستثمار والتنمية من جهة، وبذا أثر خطير على قدرة الشريحة الأوسع في الحصول على سكن مناسب علاوة على إضراره بالاقتصاد الوطني. وأكد المتحدثون في اللقاء أن النظامين إلى جانب نظام اللوحات تسببت بحالة ركود اقتصادي غير مسبوقة أجبر العديد من المستثمرين على الخروج من السوق والقطاع والتوجه للاستثمار في دول أخرى، ووصفوا هذه الأنظمة بالجانحة لصعوبة تطبيقها على أرض الواقع نظراً للعوائق التي وردت ببعض بنود النظام، والمتضمنة بزيادة الارتدادات وتضاعف حجم المخالفات سواء بالارتدادات وتوفير مواقف للمركبات وغيرها من البنود.

وأكد زهير العمري رئيس جمعية مستثمري قطاع الإسكان في الأردن أن مستثمري قطاع الإسكان ماضون في التوقف عن العمل في الثاني والعشرين من الشهر الجاري ولمدة أسبوع، منوهاً إلى أن المستثمرين سيخذون إجراءات تصعيدية أخرى في حال عدم تجاوز الجهات المختصة «بتعديل نظام الأبنية الذي أقر أخيراً».

ولفت العمري إلى أن أحد أهم البنود التي طالبت الجمعية بتعديلها في نظام الأبنية الخاص بمدينة عمان، وهو تطبيق معادلة الكثافة السكنية، والذي يسجر شريحة واسعة من المواطنين من تلك الشقق، وبخاصة ذوو الدخل المحدود والمتوسعة من خلال تحديد الشقق في المباني السكنية والذي سيحدد مساحات الشقق. وأضاف العمري أن فئة ذوي الدخل المتوسط والمحدود لن يستطيعوا تملك شقة بعد تطبيق النظام الحالي، نظراً لأن ما ينتج عن تطبيق معادلة الكثافة السكنية، هو تحديد مساحات شقق بحد أدنى 130 متراً مربعاً، الأمر الذي يسجر فئات الشباب من شقق ذات مساحات صغيرة.

وكان مجلس الوزراء أقر نظام الأبنية الخاص بالعاصمة عمان، واشتمل على تعديلات تتعلق بأكثر من بند، أهمها زيادة عدد مواقف المركبات داخل حدود البناء، وبتنظيم مدينة عمان والبلديات. وقال: «إن هناك أزمة سكن في القرى والأرياف وهناك العديد من الأسر تقطن في منزل واحد جراء عدم قدرتهم على استئجار منزل مستقراً من قدام المواطنين خلال الفترة المقبلة بالبناء على أراضي الغير على شكل صفائح تزيد فيها العشوائيات الأمر الذي يتسبب بحدوث مشاكل اقتصادية

وإجتماعية كبيرة»، وأكد العمري أن المواطن بات غير قادر على البناء في الوقت الحالي جراء ارتفاع أسعار الأراضي ومدخلات الإنتاج، إضافة إلى أن النظام الجديد أسهم أيضاً في الحد من البناء جراء المخالفات الكبيرة التي فرضها النظام. وأوضح العمري أن البلديات وأمانة عمان تقاضت خلال السنوات الماضية مبالغ بعشرات الملايين بدل المخالفات عدم وجود مواقف في البناءات، إلا أن تلك المبالغ لم يتم استثمارها لتأمين مواقف وساحات خارجية للمواطنين ولتضع في بعض المناطق وعدم وجود مواقف للاصطفاء ليس القطاع ولا المواطنين فيها.

وأشار العمري إلى أن الهدف من نظام الأبنية الجديد هو جعلها أكثر منه تنظيمي، وخصوصاً أن النظام لا يمكن تطبيقه فعلياً على أرض الواقع، فيضطر المواطن أو المستثمر للمخالفة وبالتالي لا يحصل على ترخيص إلا حين دفع قيمة المخالفة. ولغى إلى أنه وبدل أن يتم تطوير نظام الأبنية ليتواءم مع التطور العمراني، جاء النظام لزيادة الكلفة على المواطن الذي بات غير قادر على امتلاك منزل، مشيراً إلى أن قطاع الإسكان كغيره من القطاعات بات يعاني في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة.

وأكد العمري أن الجمعية وبالتعاون مع العديد من النقابات قدمت باقتراحات للحكومة لتعديل نظام الأبنية كبناء طابقين إضافيين على العمارة السكنية لتخفيف الكلفة بنسبة 20 في المائة، إلا أن الحكومة لم تأخذ بالاقتراحات، مشيراً إلى أن 70 في المائة من قطع الأراضي ضمن فئات التقسيم المختلفة هي ذات مساحات تقل عن الحد الأدنى لساحة الإفراز، وجاءت زيادة الارتداد لتخفيض مساحة البناء المسموح به فاصبحت هذه القطع عديمة الفائدة. وأوضح العمري أن 90 في المائة من المواطنين الذين قاموا بشراء شقق سكنية في عمان أو المحافظات

وإجتماعية كبيرة»، وأكد العمري أن المواطن بات غير قادر على البناء في الوقت الحالي جراء ارتفاع أسعار الأراضي ومدخلات الإنتاج، إضافة إلى أن النظام الجديد أسهم أيضاً في الحد من البناء جراء المخالفات الكبيرة التي فرضها النظام. وأوضح العمري أن البلديات وأمانة عمان تقاضت خلال السنوات الماضية مبالغ بعشرات الملايين بدل المخالفات عدم وجود مواقف في البناءات، إلا أن تلك المبالغ لم يتم استثمارها لتأمين مواقف وساحات خارجية للمواطنين ولتضع في بعض المناطق وعدم وجود مواقف للاصطفاء ليس القطاع ولا المواطنين فيها.



## تاريخها حزين وحاضرها منمتش بحركة فنية وطعم الثقافة الشرقية برلين... مدينة التنوع الثقافي

يمكنك التوجه إلى منطقة أبعد قليل عن الوسط في شارلوتنبيرغ (Charlottenburg) وستغلبت (Steglitz). يمكن أن تصل إلى المنطقة بواسطة المترو، وهنا يعتبر عدد الأجانب أقل بكثير من مناطق أخرى في برلين، وتعد المنطقتان من الأغنى في العاصمة. ولكن مع ذلك فإن تنوع برلين وصل إلى هنا أيضاً. ومقاهي شيشية «أفخم» موجودة كذلك.

### التسوق في برلين

المنطقة أيضاً فيها أشهر شارع تسوق هو شارع «كوفتيردام» (Kufertsdamm)، معروف أيضاً هنا بـ«كودام». الشارع أشبه بالشارع الذي به محلات الفخمة والمقاهي المنتشرة على أطرافه. وإذا كنت من محبي التسوق الفخم يمكنك أن تتقصد مركز «كادي» (KaDeWe) التجاري الغربي، وهو ما يمكن مقارنته بـ«هارولدز» في لندن. المركز لا يشتهر فقط بالتسوق، بل أيضاً بمطعمه المميزة في الطابق العلوي.

### أين تقيم؟

من أشهر فنادق برلين، فندق الدون (Aldon) الواقع على بوابة براندنبيرغ، الذي ظهر منه ماكل جاكسون بالصورة الشهيرة مع طفل يتدلى من النافذة. يقع بالقرب من مجموعة من السفارات أبرزها السفارة الأمريكية. ولقد فخم وأقل تكلفة هناك في منطقة «ميتة» (Mitte) وسط برلين، ثم فندق «أوتيل دي روما» في شارع أوتو دير ليندن. فنادق أخرى بموقع متميز في ساحة «روزنالهال» (RosenthalerPlatz) مثل فندق «امانو» (Amano) و«سبريكوس» (Circus) الساحة قريبة من برج التلفزيون الشهير (Fernsehturm) الذي بات معلماً رئيسياً في برلين، ويمكن الصعود إليه والخمتم بفنجان قهوة في المقهى أعلاه. البرج ملاصق لساحة الكسندر بلاتز الشهيرة التي يمكن تصداه للتسوق. الجولس في أحد مقاهيها يعطيك فكرة عما كانت عليه برلين الشرقية تحت حكم الشيوعيين بانبثاقها وشوارعها الضخمة.



مقاهٍ مفتوحة في ساحة «هاكرشير»

التي تعد من أفقر مقاطعات برلين إلى أكثر شوارع العاصمة حيوية. وبات شارع شيلاركين الذي يحتضن مقاهي ومطاعم ومعارض فن من أشهر هذه الشوارع. في نويكولن أيضاً جالية تركية كبيرة، توسعت مقابلها جالية عربية في السنوات الأخيرة. في شارع زوننمالي (Sonnemalle) تجد محلات تباع بضائع شامية ومطاعم شاورما سورية ومحلات لبيع الهواتف كلها بالعربية. من أشهر مطاعم الشارع، مطعم «الدمشقي» الذي فتح أبوابه قبل عامين تقريباً مستقداً كل فريقه من مطعم في دمشق. المكان يعج دائماً بالمرتادين العرب والألمان على حد سواء. مقاهي الشيشية منتشرة أيضاً بكثرة في هذا الشارع. ولكن إذا كنت تحت عن مقام تقدم الشيشية باناقة أكثر،

استقدم الألمان، الأتراك، بهدف العمالة. وتكررت أعداد كبيرة منهم في كرويتزبورغ حتى باتت تعرف المنطقة بـ«عاصمة الأتراك». تجد أسواق ماكولات وبضائع تركية في عطلات الأسبوع هنا أيضاً أشهرها إلى كرويتزبورغ (Kreuzberg) القريبة التي تعد من أكثر مناطق برلين حيوية وتنوعاً. تحولت في السنوات الأخيرة إلى مركز للفن والسهر. الشارع الأشهر فيها، الذي يضيء بالحياة والمقاهي هو شارع أورانيشتراسا (Oranienstrasse) الذي تجد فيه مطاعم من كل زاوية في العالم.

برلين، والمدفونين في الحديقة تحت التمثال. من الحديقة يمكن أن تنتقل إلى الجهة الأخرى مشياً لتصل لضفة النهر، حيث يمكنك التزده في مركب. من تريبناو يمكنك الانتقال إلى كرويتزبورغ (Kreuzberg) القريبة التي تعد من أكثر مناطق برلين حيوية وتنوعاً. تحولت في السنوات الأخيرة إلى مركز للفن والسهر. الشارع الأشهر فيها، الذي يضيء بالحياة والمقاهي هو شارع أورانيشتراسا (Oranienstrasse) الذي تجد فيه مطاعم من كل زاوية في العالم.

### مقاهٍ بكنهات شرقية

وفي الشارع تأثير واضح للآتراك، وهي أكبر جالية أجنبية تحولت شوارع كثيرة من نويكولن

هوائية يمكنك أن تستاجرهما من أماكن على الطرقات. ولكن كلما ابتعدت عن الوسط، كلما بات اكتشاف العاصمة مشياً أصعب. وإن كانت الحافلات العامة ومetro الأنفاق تسهل الأمر مثل أي مدينة أوروبية أخرى. أبعد قليلاً عن الوسط، في منطقة تريبتاو (Treptow) تجد منطقة ساحرة أيضاً بالقرب من نهر شبري الذي يمر وسط العاصمة. يمكنك البدء من «تريبناو بارك»، حديقة كبيرة فيها تمثال عملاق لجندي سوفياتي.

التمثال سيده السوفيات أثناء وجودهم في شرق برلين، وما زال اليوم يعتبر نصباً مهماً للروس الذين يقيمون عليه احتفالات سنوية بالنصر ضد النازيين وتكريماً لجنودهم الذين قتلوا في معركة

المتاحف (Museuminsel) التي تضم 5 متاحف متلاصقة، أحدها بحوي فناً فرعونياً، بينها تمثال شهير لنفرتين. إذا كنت من محبي المشي، يمكنك أن تكمل من البوابة باتجاه ساحة بوسندام القريبة. تمر عبر مجسم «الهولوكوست» بالقرب، وهو عبارة عن مجسمات إسمنتية تشبه المقابر لمئات الآلاف ممن قتلوا على يد النازيين. وبعد نحو 20 دقيقة من المشي تصل إلى ساحة بوسندام التي تستضيف عدداً كبيراً من المقاهي والمطاعم وأماكن التسوق، إضافة إلى مركز «برلين مول» للتسوق.

جزءاً كثيرة من برلين يمكن اكتشافها مشياً على الأقدام، خصوصاً مناطق الوسط. أو يمكنك أيضاً أن تستكشف المدينة بركوب حافلات سياحية، أو حتى دراجات

برلين، وإعادة بهائم. قد لا تملك برلين عراقلة لندن، ولا رومانسية باريس، ولكنها تتمتع بسحر خاص يميزها عن المدن الأوروبية، ويعطيها نكهة فريدة لا يمكن أن تفوت زيارتها. ففي العاصمة الألمانية يمتزج نفل التاريخ بالتنوع الثقافي المتجدد الذي طرا على المدينة مع وصول موجات كبيرة من السوريين في السنوات الأخيرة. أجزاء كبيرة من برلين تبدو أشبه بمتحف متحرك، من شوارعها إلى حدائقها العامة وأبنيتها التي دمر عدد كبير منها في الحرب العالمية الثانية، ثم أعيد ترميمها. هنا كل شارع يروي قصة.

تجد أحياناً مقتطفات منها على لوحات حديدية مزروعة في الأرصفة كتبت عليها أسماء وتواريخ، هذه اللوحات زرعت في أماكن سكن سابقة لضحايا النازيين الذين قتلوا في الحرب. وعلى الخط الذي شيد عليه حائط برلين الذي هدم عام 1989، تجد أيضاً لوحات حديدية في الأرصفة عليها أسماء وتواريخ. هؤلاء قتلوا أو ماتوا وهم يحاولون عبور الحائط من برلين الشرقية إلى الغربية أيام التقسيم.

والحدائق العامة هنا لا تعرف فقط بمساحاتها الكبيرة الخضراء، بل إن الكثير منها يحمل في طياته قصصاً تخبر الكثير عن برلين. حديقة تاملهوف العامة مثلاً، أو حقل تاملهوف كما يعرف، هو من أكبر المساحات الخضراء في برلين ومن الأماكن المفضلة لسكان العاصمة خلال فصل الصيف. فيه أماكن مخصصة لحفلات الشواء، أخرى للزراعة، ومساحات أبعد لممارسة الرياضة أو الاسترخاء. وحتى أن الحقل يستضيف مقاهي تقدم المأكولات السريعة والمشروبات الباردة.

فالحديقة كانت مطراً، ما يعني أنها تمتد على مساحة كبيرة مسطحة. مدرج المطار ما زال كما كان، يستخدم اليوم للركض وركوب الدراجات الهوائية والمركبات الشراعية... وما زال موجوداً أيضاً مبنى المطار الذي أغلق بعد الحرب



منظر عام للمدينة



الحركة الفنية في المدينة ديناميكية تظهر حتى على واجهات المباني



التنقل فيها يمكن أن يتم بواسطة الحافلات العامة أو الدراجات الهوائية



## طوكيو تفتح أبوابها للضيوف المسلمين

لندن، الشرق الأوسط،

المطلوبة. في الجهة الثانية، يوفر دليل طوكيو المصمم للمسافرين المسلمين خصيصاً معلومات شاملة عن أماكن تناول الأطعمة وإقامة الصلاة والتسوق وما شابه من أمور. ما اكتشفته الياباني أنها أصبحت وجهة مهمة للمسلمين. فقد جاءت في المرتبة السادسة، وفقاً لمؤشر ماستركارد - كريست العالمي للسياحة الإسلامية في 2017 والفضل يعود إلى عشق العرب وعموماً والخليجيين خصوصاً للسفر والاستكشاف، كما أن طوكيو تتوفر على كل ما يظلمونه من تقاليد عريقة وثقافة أصيلة الزائر دائماً بشيء جديد.

الموسم وأسواق مفتوحة وترفيه. هذا فضلاً عن سلسلة من المطاعم العالمية التي تقدم مطامح متنوعة. منطقة جينزا مثلاً تحتضن محلات تجارية فاخرة، ومنطقة شينجوكو تقدر تجربة مختلفة تماماً بعد أن تحولت إلى «مركز مدينة طوكيو الجديد». أما أساكوسا فتهرب حقة محبي المانجا والأنيمي الذين يتوافدون من كل بقاع الدنيا للتعرف على فنون الرسوم اليابانية المتحركة وهلم جرا من المناطق التي تفتاح الزائر دائماً بشيء جديد.

كشفت طوكيو مؤخراً عن آخر المستجدات التي تتعلق ببرامجها السياحية عبر مشاركتها الأولى في سوق السفر العربية 2018 التي شهدها مركز دبي الدولي للؤتمرات هذا الشهر. من بين البرامج التي كشفت عنها، تنظيمها حلقات دراسية 5 مرات في العام لتوعية وتنقيف المسؤولين بالاحتياجات الثقافية والدينية للضيوف المسلمين، إضافة إلى تزويد الفنادق وشركاء الضيافة والمطاعم وغيرها من الكيانات التجارية بكل المعلومات

## لعشاق الجديد... النوم مع الأسماك تحت الماء

لندن، الشرق الأوسط،

مطعم افتتحه تحت الماء في العالم منذ أعوام عدة. يمنح المنزل الذي أطلق عليه «موراكا» أو (المرجان) في اللغة المحلية، تجربة لا مثيل لها. فقد ضم بشكل يجعل الضيف يندمج مع البيئة الطبيعية المحيطة به مع كل جهة، بدءاً من ألوان المحيط إلى مشهد الأسماك والكائنات المتنوعة التي تسكن البحر. ويُجسد موراكا مع مطعم إيتا لتناول الطعام والشراب تضم مصطبة بإطلالة رائعة. وعلى الجانب الآخر من الفيلا توجد مصطبة أخرى متصلة بالمسبح المتاخم للبحر للتمتع بمشاهدة شروق الشمس. ويحتوي الطابق العلوي كذلك على غرفة نوم إضافية كبيرة الحجم مع حمام يضم حوض استحمام رائعاً يواجه المحيط والأفق الواسع.

هناك فنادق مميزة لا تبخل على ضيوفها بكل وسائل الترف والسهيلات، وهناك فنادق تفوق الخيال بتصميمها وفكرتها. من هذه نذكر أول منزل تحت الماء في العالم من المقرر انتهاء العمل عليه في الربع الأخير من هذا العام. يقع المشروع الجديد في أحد فنادق جزيرة رانغالي، وتبلغ تكلفته 15 مليون دولار أميركي. غني عن القول، إنه سيساهم في إحداث تغيير جذري فيما يخص تجارب المسافرين إلى المالديف، ولا سيما منهم الراغبون في اختبار روعة الحياة في المحيط الهندي. وتجدر الإشارة إلى أن الفندق كان أول فندق عالمي يدخل إلى سوق المالديف قبل 20 عاماً، وتأتي فكرة المنزل العائم بعد نجاح تجربة أول

في الطابق العلوي. ويقع طابق غرفة النوم على عمق 6 أمتار تحت مستوى سطح البحر؛ مما يوفر إطلالات واسعة على مشهد البيئة البحرية في المحيط الهندي. يتسع المكان لـ 9 أشخاص، ويضم غرفة نوم مزدوجة بسريرين متماثلين، وحماماً، وغرفة خادم شخصي، وغرفة جلوس، ومطبخاً، وركناً لتناول الطعام والشراب تضم مصطبة بإطلالة رائعة. وعلى الجانب الآخر من الفيلا توجد مصطبة أخرى متصلة بالمسبح المتاخم للبحر للتمتع بمشاهدة شروق الشمس. ويحتوي الطابق العلوي كذلك على غرفة نوم إضافية كبيرة الحجم مع حمام يضم حوض استحمام رائعاً يواجه المحيط والأفق الواسع.

## منتجع في فيجي بدأ مشروعاً عائلياً وانتهى عالمياً

لندن، الشرق الأوسط،

تقع جزيرة يوكوليفو وسط مجموعة جزر كدافو جنوب فيجي، وتتمتع بربعة شواطئ طبيعية منها «غريت استرولاب ريف»، وهو ما يجعلها مثالية لعشاق الغوص بين الشعاب المرجانية الرائعة. هنا يوجد المنتجع الذي بناه الملياردير الأسترالي بقيمة 100 مليون دولار. وهو مبلغ فاق حساباته الأولية، ومع ذلك لم يندم عليه، فالنية منه لم تكن الربح أو التجارة، بل كان مشروعاً عاطفياً وصغيراً تحول إلى منتجع عالمي.

فقد كان من المفترض أن يكون منتجعاً صغيراً خاصاً به وبالعائلة، ورسد له 10 ملايين دولار سرعان ما وصلت إلى عشرة أضعاف، لأنه بدأ يتوسع مساحة وفكرة. لم يكن يُعرف أن إقامة منتجع في جزيرة بعيدة يتطلب توفير طائرات مائية ومروحية، وزورقين، واسطول من مراكب الترفيه لخدمة 7500 زائر في فترة المساء. كما أنه تحمس وأضاف خمس فيلات سكنية إلى الخطة الأصلية بكل مساحة أصيلة، وخطيرة دجاج، ومزرعة للنحل، ضمن استراتيجيته استيراد أغذية مجمدة.



المريّة. وهكذا لم يستقبل المنتجع أول زواره إلا بعد ست سنوات من بداية العمر. وجاءت النتيجة عبارة عن مساحات خضراء وحواسط للخصوصية استمدتها من جزيرة لوكالا المجاورة، وسلسلة من المطاعم الفاخرة تحاكي تلك الموجودة في «نيكي بيتش بارث». لا تتمتع الفيلات بالحمامات المفتوحة، وحمامات السباحة الخاصة فحسب، بل تضم أيضاً حديقة عضوية، وحظيرة دجاج، ومزرعة للنحل، ضمن استراتيجيته استيراد أغذية مجمدة.







## سبقت الإلياذة والأوديسة الإغريقيتين وراماينا الهندية وشاهنامه الفارسية

## ملحمة جلجامش في الأدبيات الغربية

باريس، رياض معسح



جدارية عن ملحمة جلجامش

● جلجامش وأنكيود والعالم الأسفل  
● موت جلجامش  
● والملحمة تقدم جلجامش كشخصية فريدة من نوعها كونه نصف إنسان من طرف والده، ونصف إله من طرف والدته، على عكس الملوك السومريين الذين كانوا يعتبرون أنفسهم أبناء الآلهة، ويتباهون بانهم استمدوا الحكم والسلطات منهم، بينما تعتبر الأساطير السومرية أن الإنسان خلق من قبل الآلهة لكي يقوم بالأعمال الشاقة، ويخدمها ويكون عبداً لها، ولا يتمتع بالخلود الذي كان يبحث عنه جلجامش، الذي كان نصفه إنسان، أي قابل للمفناء، ونصفه كاله قابل للخلود. والإنسان بالنسبة للسومريين يتكون من عنصرين: الأول مادي، وهو الجسد الذي يتحول إلى تراب بعد الموت، ومن روح (جدم) التي تذهب بعد الموت إلى الغير وتحتدر إلى العالم السفلي إلى الأبد. جلجامش الذي كان يبحث عن الخلود بوقته الخارقة وانتصاره على أعدائه وينصفه «الإلهي»، كان يرفض الموت بنفسه بينما يمكن أن يخلد ذكراه في العمل الخارق.

وقد اختلف الباحثون في شخصية جلجامش، أهي شخصية حقيقية أم حقيقة متخيلة أسطورية تصورهما الشاعر كاتب الملحمة التي كانت تقرا على الناس في ساحة أورك، ويرجح معظمهم أنه كان شخصية حقيقية، وحكو في الفترة التاريخية (الأكادية) وأرثا الحكم عن أبيه، وهو الذي بنى سور أوروك، الذي اعترف في حينه من الأعمال الكبرى للإنسان في حضارة ما بين النهرين، التي كانت بداية الحضارات الإنسانية، ومنها عرف الإنسان من القوانين مع حمورابي، والفن المعماري في بابل، جلجامش الأهم والأشهر، وهي ست قصص:

- جلجامش وأرض الأحياء
- جلجامش وفور السماء
- جلجامش وإنسانا وشجرة الطبو

جلجامش العظيمة»، بالإضافة إلى مجموعة كبيرة من الكتب الأخرى في إيطاليا، وإسبانيا، وأمريكا. لكن لم يقتصر الأمر فقط على إصدار الكتب، بل تم أيضاً اعتماد صيغ أخرى، ومنها إصدار مجلات مصورة (Bande dessinée) لتناول الجيل الجديد للثقافة وأساطير حضارات ما بين النهرين. وقام الرسام الألماني جنيس هاردر بتصميم مجلة مصورة برسوم لشخصيات الملحمة ومدينة أورك،

## لم يقتصر الاهتمام الغربي بملحمة جلجامش على إصدار الكتب بل تم أيضاً اعتماد صيغ أخرى... منها إصدار مجلات مصورة (Bande dessinée) لتكون في متناول الجيل الجديد للتعرف على ثقافة حضارات ما بين النهرين وأساطيرها

مقدماً الملحمة برسوم متخيلة لشخصياتها، مع سيناريو وحوار يجعل منها شريطاً مصوراً قريباً لفهم الأطفال والتاشين. وقد قامت الفرنسية ستيفيني لوك بترجمتها للفرنسية، فصرت في اليوم ضخم في بداية هذا العام، بطباعة أنيقة، ولقي استحساناً كبيراً من قبل

1934، و1966، و2000. لكن قد تكون أفضل ترجمة متكاملة هي تلك التي أنجزها ستيفن مول في عام 2005. وقد اهتم الألمان بها أكثر من غيرهم في أوروبا. وفي فرنسا، تم تأليف مجموعة من الأعمال حول الملحمة، بترجمة فرنسية مع الشرح التاريخي والتحليل الأدبي لها: في عام 1977، أصدر ريموند توني كتاب «ملحمة جلجامش»، ثم تلاه جان بولتيرو في عام 1992، بكتاب «الرجل الذي يرفض الموت»، وفي عام 2009،

تم إصدار آخر كتاب عن الملحمة، تحت عنوان: «ملحمة جلجامش كما يرويها بيير ماري بود». أما بالإنجليزية، فقد الفت فيها كتب كثيرة، نذكر منها: كتاب «ملحمة جلجامش» لداني جاكسون (1997)، وكتاب «الكتاب المدهون: فقدان وإعادة اكتشاف ملحمة

كثيرون على تحليلها ودراساتها، بل قام آخرون بترجمتها مرات عدة، من أهمها الترجمات المختلفة باللغة الألمانية.

وفي عام 1891، قام الفريد جيرموس بول ترجمة لها بالألمانية، ثم توالت الترجمات الأخرى في الأعوام:

## «حرب الكلب الثانية» تحصد «بوكر» العربية

وحصلت كل رواية في القائمة القصيرة على 10 آلاف دولار، فيما تحصل الرواية الفائزة على 50 ألف دولار إضافية، مع ترجمتها إلى اللغة الإنجليزية. ونقلت وكالة «رويترز» عن الكاتب الناقد المسرحي الأردني إبراهيم السعافين، رئيس لجنة تحكيم الجائزة، قوله قبل إعلان هذه الجائزة: «الصادرة عن «الدار العربية للعلوم - ناشرون»، على 5 روايات أخرى، من العراق وسوريا والسعودية والسودان وفلسطين، وصلت إلى القائمة القصيرة للدورة الحادية عشرة للجائزة.

أبوظبي، «الشرق الأوسط» فازت رواية «حرب الكلب الثانية»، للكاتب الأردني - الفلسطيني إبراهيم نصر الله، أمس، بالجائزة العالمية للرواية العربية (بوكر) لعام 2018، التي تعد أبرز جائزة عربية سنوية في مجال الرواية. وتفوقت «حرب الكلب الثانية»، الصادرة عن «الدار العربية للعلوم - ناشرون»، على 5 روايات أخرى، من العراق وسوريا والسعودية والسودان وفلسطين، وصلت إلى القائمة القصيرة للدورة الحادية عشرة للجائزة.

## «أحاسيس»... مجموعة رسوم لفوزي القش

ولدت في هذا السهل وانخرطت في حياة الفلاحين منذ طفولتي بحكم انتمائي لعائلة من المالكين الصغار، كذلك لما لهذا السهل العظيم من الأهمية بالنسبة لوجود لبنان القديمة عن الفن التشكيلي منذ بداية النهضة الإيطالية. وتتضمن الرواية على مشاهد من حياة الشعب اللبناني، من المزارعين والفلاحين في سهل البقاع.

ولدت في هذا السهل وانخرطت في حياة الفلاحين منذ طفولتي بحكم انتمائي لعائلة من المالكين الصغار، كذلك لما لهذا السهل العظيم من الأهمية بالنسبة لوجود لبنان القديمة عن الفن التشكيلي منذ بداية النهضة الإيطالية. وتتضمن الرواية على مشاهد من حياة الشعب اللبناني، من المزارعين والفلاحين في سهل البقاع.

## جائزة الملتقى للقصة القصيرة العربية تعلن عن قائمتها الطويلة أكتوبر المقبل

أعلنت «جائزة الملتقى للقصة القصيرة العربية»، التي ترعاها الجامعة الأميركية في الكويت، أن لجنة التحكيم لديها ستعلن هذا العام عن «القائمة الطويلة» للجائزة، المكونة من 10 مجاميع قصصية، في الأول من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، كما ستعلن عن «القائمة القصيرة» المكونة من 5 مجاميع قصصية في الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وسيحضر حرم الجامعة الأميركية في الكويت احتفالية الدورة الثالثة للجائزة، خلال الفترة 3 - 5 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وسيحال الفائز الأول مبلغ 20 ألف دولار أميركي ودرع وشهادة الجائزة، بينما ينال كل من أصحاب القائمة القصيرة مبلغ 5

أعلنت «جائزة الملتقى للقصة القصيرة العربية»، التي ترعاها الجامعة الأميركية في الكويت، أن لجنة التحكيم لديها ستعلن هذا العام عن «القائمة الطويلة» للجائزة، المكونة من 10 مجاميع قصصية، في الأول من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، كما ستعلن عن «القائمة القصيرة» المكونة من 5 مجاميع قصصية في الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وسيحضر حرم الجامعة الأميركية في الكويت احتفالية الدورة الثالثة للجائزة، خلال الفترة 3 - 5 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وسيحال الفائز الأول مبلغ 20 ألف دولار أميركي ودرع وشهادة الجائزة، بينما ينال كل من أصحاب القائمة القصيرة مبلغ 5

## بهبية طلب في «طرق فاشلة لاستعادة الأحبة» تبادل الأدوار بين الصورة وظلالها

جمال القصاص

حد البكاء أيضاً... ففي أحد النصوص، تمازح صورة الموت، تدعو لشرب فنجان من القهوة وتدخين سيجارة، والحوار الحر المكشوف بلا اقتنعة، ثم تفاجئنا في نهاية نص آخر قائلة: «أريد أن أموت على مقهي».. تقول فيه:

«وأنا أنفص قطرات الماء عن جسدي جسدي الذي احتلته غابة تضحك لمرور النمل يحمل توابيت أصدقائي ما هذه الخدعة! أكبره أهديتي الجبلوية التي تتكسر حين أهم بالمرور بين العريبات المسرعة وأشجار الخوف التي زينتها بأثواب عرس المطرزة لحبيبي الذي قتلته ذات صيف لا أحب صوت الريح وابن أصفى شعر الماء ثانية أصرخ: أريد أن أموت على مقهي»

وحين ترسم صورة لقلبها، تأتي الخدعة البصرية على نحو مبالغ، كاسرة من خلاله اعتيادية الصورة ونمطيتها، وكأنها تشدنا من غفلة ما، كان الصورة تتخيف لجزرية الحياة، تقول الشاعرة في نص خاطف:

كلما البسته رداء النوم غافلتني وخرج للعقاهي يدخن بشرامة لأعنا الثامنين والعائدين بأعلى صوته ويقف في وسط الشارع داعياً العريبات لتدسه» هذا الرجاء المخائل الذي تخلفه الصورة، بهذه الرغبة الحادة المبالغ في الخالص، يشي بوعي مخالف وضدي، يتجاذر الواقع الطارد عن وعي آخر غير بالجمال، يتجاوز الواقع الطارد الضغ، إنه شكل من أشكال إدراك الذات في الوجود والواقع معاً، كما أنه يمثل محاولة للتخلص، ولو باللعب في ظلال الصورة، من كل نوازع الملل والرتابة والتكرار التي تكسو الحياة. سلسلة، تحمس صورة الخارج على الداخل، في نص تقول فيه:

«قبل خروجي من البيت أقف أمام مرآتي الضخمة أجرب أشكالاً من الضحكات والبسمات على وجهي يا الله أعطني مرة واحدة سعادة حقيقية تعبتُ من إساق البسمات بشفتي».

يضعنا هذه النص أمام سؤال أساسي، يعكس حيرة الذات، ما بين ظاهر الصورة وظالمتها، في الحياة وفي الشعر، بينما تلعب الصورة أوج عاليتها، حينما تتحول إلى مرآة للنص، تتنادح فيها تمثيلات الذات كوجود، قابل للنقص والإضافة، للمحبة والكراهية، حينئذ يمكن أن تتعدى على الصورة وظلالها، بشكل صريح وواضح، فهي لا ترد أن تكون مرجع صدى لأشياء بائدة، حتى لو كانت حميمية تحت مظلة العدمية.. تقول الشاعرة مجسدة هذا في

أحد النصوص الشبية في الديوان: «لست وأضعة الملاح في هذه الصورة ولا في أي صورة أخرى أنا خدعة ضوئية أتسم بحدثة حقيقية سوداء وعندي ثلاثة وعشرون قلم روج أنسى أن استعملها ولون شعري الأصلي بني فاتح قالت أمي إنني كالشئ الذي جئت به مع أمي الوحيدة التي كانت ترسلها لشراء الخضار وأعود بالقائمة مكتملة وقال إنني أشبه الرعد وأنا لم أغضبه سوى مرة أو مرتين ولامني حتى موته لأنني حذفت اسم محمد من اسمي

كلما تحسست وجهي أجد نظايا ذاكرتهم وأخاف ألا أعرفني» إن الخوف من عدم المعرفة لا يتعلق بهواجس الماضي المرتخفة فحسب، ولا بطبيعة الذات القلقة، ومقدرتها على أن تهشم المرأة والصورة معاً، إنما يتعلق قبل كل شيء بمقدرتها على أن تتسائل نفسها، أن تحول رجع الصدى إلى رنين يخصها.. هكذا تحضر صورة الأب، وفي ظللالها يتحول النص إلى جرس، له تردداته وخوفه الخاص، فصورة الأب تكاد تكون الوحيدة التي تتطابق مع ظلها، ويعكس التمرد عليها قلقاً على الحياة، وحرصاً على التمشيت بها، ولو في شكل دعة ومرثية.. تقول الشاعرة:

«كنت أخاف أن أمر أمام عينيك ولا تعرفني سيمزقني أنك لا تدر أني أبنة عمرك أنا بهيبة أحمل اسم جدتي ولكي ألكن عن الصراخ اسميتني حنان أنا هذه النافرة من قطيعك بشعري المهبوس وحرراتي الدائمة أينما ضحك أصعب النجمات بغضبي وأنت تبلل السماء ستمطر أنتها ستمطر أستعجب أن أتهم المر وأبكي رحيك» هكذا نخدعنا بهيبة طلب بصورها وظلالها، ولا بأس أن توهمننا في ديوانها الممتع هذا بانها «تجلس على أطراف الغابة، تراقب الفرو، وهي تاكل قلبها نيتاً، والنمل يعيده».

تشكل مشهدية الصورة الشعرية وعلاقتها بظلالها محور الرؤية في ديوان «طرق فاشلة لاستعادة الأحبة»، للشاعرة بهيبة طلب، الصادر حديثاً عن هيئة قصور الثقافة، بمصر. فكلا العنصرين، الصورة والظللال، يتبادل الأدوار، ويشبك بسلاسة لغوية وفنية مع العالم والواقع والعناصر والأشياء، وكأنهما ظل لحم هارب، تظل الذات الشاعرة تطارد، وتحاول الإمساك به، ولو في ظلال صورة منقلبة، صادقة حد الكذب أحياناً، مراوغة حد الإحساس بالوهم والضجر والفراغ أحياناً أخرى.

تبني الذات الشاعرة هذه الصورة من تناقضات وأقبعها المعاش الحي، بكل تفاصيله ومفرداته اليومية، بالفقها وقسوتها وحدتها، وبين الحين والآخر تحاول كسر عتمته هذا الواقع وضجره، ولو بالتماهي رمزياً مع أشياء تحبها، قريبة إلى النفس، تتجسد في عبار لقطات سينمائية لبطلات أفلام مشهورة، على سبيل المثال: ماجدة الصباحي وففيان لي، في فيلمي «ابن عمري» و«ذهب مع الريح»، ومن قبل أنجليتا جولتي، لكنها لا تتكفي بذلك بل تسعى إلى اللعب مع الصورة، وكأنها خيوط لزمان مقلق بمانه وخطواته. وعلى الرغم من ذلك، يتحرك بحويوية في فضاء النص، مشكلاً وعيه وإطارها أيضاً.

إن، زمن الصورة في هذا الديوان هو زمن النص، وما فعلته الذات هو تفكيك الصورة وتوحيدها زواياها، واقتناص ملامحها القصية وإعادة تركيبها من جديد، في سياق رؤية ومشهد يضيق ويتسع، يقترب ويبعد، ولكنه في كل الحالات ابن الصورة وظلالها معاً.

نعم، تذهب الصورة، تنتهي كواقعة ومشهد حدث في لحظة ما، وتقف ظلالها عرضاً فوق جدار الذاكرة، لكنها في هذه الديوان ليست مجرد فعل تذكّر عابر: هي فعل معايشة بامتياز، لأنها ليست مستحيلة من حائط الذكريات فحسب، أو تتمسح في ظل فنون أخرى غالباً ما تضع للصورة إطاراً، وتوظفها لغرض بعينه، كالسينما والفن التشكيلي وغيرها... الصورة هنا حية، متوترة، مفتوحة على الطبيعة والبشر، على البدايات والنهايات، هي إناء الروح والجسد، وقبل كل ذلك هي إناء الشعر، وخاصة اللذة والألم والفرح والمسرات، خلاصة الخيال... خلقها الذات لتصنع مجد وضعها وقوتها في النص الشعري.

هكذا تدبير الصورة وتقلبها مناحات في الديوان، ملوثة ظلالها ومشهديتها، على شتى المستويات الإنسانية، لكنها تخلل الصقق وأدم، كلما اقتربت من الفضاء الشخصي للذات، لتوضي في لحظات غيابها وحضورها، كاشفة عن المهمش والمسكوت عنه، القابع في الظلال، والذي تختلط فيه قسوة المحبة بقسوة الحياة.

فمن مشهد الجندي الذي يحرس جسراً في الحرب ولا يملك سوى قنينة ماء وبيادة وطريق، مروراً بمشاهد أقرب إلى روح الخرافة الشعبية، عن جنينة الأسمان التي تترك سبتها تتحرك تحت الوسادة، ومسامرات الأم لابنتها الطفلة، وأفلام الكارتون، والملكمة التي تتسلق البرج الشاهق بزينة عروس، متعلقة بالبحث عن تمانئها الضائعة، وهي في حيرة من أمرها، لا تعرف حقيقة ما تريد، وكيف ستخوض باسم المحبة حربين معاً ضد حبيبها وأعداء القبيلة، وحسبما يقول النص:

«الملكة التي تسلقت برجك الشاهق بزينة عروس وتعلت بالبحث عن تمانئها الضائعة واحتمت بصدرك كانت تحفظ منقح الحرب جيداً ليس عليها البدء بحربين معاً حرب محبتيك لك والحرب التي ستديرها غداً ضد أعداء القبيلة».

لا تضع الصورة تمثيلاً نهائياً لظلالها، هي مجرد جسم، والظللال تفيض عنه، في فواصل ومسارات لا تفترض التطابق أو التشابه بينهما، فهنا ثمة ملكة عروس، وثمة برج شاهق تصعده تعلقاً بالبحث عن أشياء ضائعة، وثمة حرب لها منطلقها، وثمة حبيب، وثمة أعداء... تماماً مثلما في نص جندي الحراسة، ونصوص أخرى بالديوان. قد تبدو الدلالة أقرب رمزياً لمطمان السياسة، لكن في اللعب مع الصورة، دائماً ما تموه الشاعرة العلاقة بين الرمز ومرموزه، بل تغيب أحد طرفي العلاقة، ليصبح حضوره أقوى إيحاء بطاقة الغياب والتخفي.

من ثم، فالصورة كجسم مفتوحة بذاتها إلى حد كبير، وفي ظللالها كل شيء قابل للتأويل، لأن الظلال هي التي تمنح الجسم صفة الثبات والتغير، مثل الحجر، ثابت في مكانه، لكننا نحس بان صورته تغيرت كلما مر الظل عليه.

يبغ اللعب مع الصورة ملحمياً شيقاً، حين توهمننا الذات الشاعرة بانها تمارس نوعاً من الخدعة البصرية، حيث تتحول السخرية بشكل مبالغ إلى سلاح للكشف والتأمل، والضحك إلى









## الحضور الجماهيري للموسم الحالي شهد تراجعاً كبيراً مقارنة بثلاثة مواسم سابقة رحيل أحد يهدد مدرجات الدوري السعودي للمحترفين

22 مشجعا، ونجران كان في المركز الحادي عشر بحضور 34 ألفا و 761 شخصا، وكان هجر المركز الثاني عشر بحضور 22 ألفا و 211 شخصا، بينما كان ناديا الخليج والفيصلية أقل الأندية حضوراً بحضور 18 ألفا و 445 وللخليج، بينما حضر للفيصلية 6258 مشجعا. وفي موسم 2016 - 2017 عاد الاتحاد مرة أخرى لتزعم الحضور الجماهيري لدوري جميل، حيث دعمته جماهيري بـ 330 ألفا و 291 مشجعا، وكان في المركز الثاني الأهلي بحضور وصل إلى 268 ألفا و 951 مشجعا، ليتزعم قطبا جدة الحضور الجماهيري آخر ثلاثة مواسم، حيث كان الاتحاد في المركز الأول مرتين والأهلي مرة، وفي المركز الثاني كان الاتحاد مرة والأهلي مرتين، وتجدر الإشارة إلى أن افتتاح استاد مدينة الملك عبد الله بن عبد العزيز - الجوهرة المشعة - أسهم برفع الحضور الجماهيري للفريقين. وكان في المركز الثالث الهلال بطل الدوري بحضور تخطى حاجز المائتي ألف و 37 مشجعا، وفي المركز الرابع نادي النصر بـ 99 ألفا و 258 شخصا، وفي المركز الخامس نادي الرائد بـ 75 ألفا و 953 مشجعا، وكان التعاون في المركز السادس بحضور 65 ألفا و 329 مشجعا.



جماهير أحد تميزت بالحضور والمساندة الفعالة لفريقها في الموسم الرياضي (الشرق الأوسط)

وكان في المركز الثالث الهلال بطل الدوري بحضور تخطى حاجز المائتي ألف و 37 مشجعا، وفي المركز الرابع نادي النصر بـ 99 ألفا و 258 شخصا، وفي المركز الخامس نادي الرائد بـ 75 ألفا و 953 مشجعا، وكان التعاون في المركز السادس بحضور 65 ألفا و 329 مشجعا. ووجد نادي الاتفاق بالمركز السابع بحضور 48 ألفا و 976 مشجعا، وفي المركز الثامن نادي الفتح بحضور 43 ألفا و 989 شخصا، وكان الشباب في المركز التاسع بعد حضور 36 ألفا و 407 مشجعين، وفي المركز العاشر نادي الباطن بحضور 33 ألفا و 921 مشجعا. وكان نادي القادسية في المركز الحادي عشر بعد حضور 22 ألفا و 341 مشجعا، وفي المركز الثاني عشر الوجود الذي دعمته جماهيره بـ 284 ألفا و 284 مشجعا، بينما حافظ الخليج والفيصلية على المركز الثالث عشر للعام الثاني على التوالي بحضور 14 ألفا و 813 مشجعا، بينما كان الفيصلية الأخير للعام الثالث على التوالي بعد حضور 9882 مشجعا.

حيث كان حضور جماهيره 154 ألفا و 338 شخصا. وجاء في المركز الرابع نادي النصر بحضور جماهيري وصل إلى 82 ألفا و 193 مشجعا، وفي المركز الخامس نادي التعاون بحضور بلغ 72 ألفا و 910 مشجعين في ظل منافسة الفريق وتحقق المركز الرابع في الدوري، وكان سادس أكثر النوادي حضوراً جماهيرياً هو نادي الرائد، حيث كان دعم جماهيره 61 ألفا و 520 مشجعا، وفي المركز السابع نادي الشباب الذي كان حضور مشجعيه 38 ألفا و 201 شخص. وفي المركز الثامن وجد نادي الوحدة بحضور وصل إلى 37 ألفا و 990 شخصا، والفتح كان بالمركز التاسع بوجود 37 ألفا و 184 مشجعا، وفي المركز العاشر نادي القادسية بحضور 35 ألفا و 338 شخصا.

وكان في المركز الثالث الهلال بطل الدوري بحضور تخطى حاجز المائتي ألف و 37 مشجعا، وفي المركز الرابع نادي النصر بـ 99 ألفا و 258 شخصا، وفي المركز الخامس نادي الرائد بـ 75 ألفا و 953 مشجعا، وكان التعاون في المركز السادس بحضور 65 ألفا و 329 مشجعا. ووجد نادي الاتفاق بالمركز السابع بحضور 48 ألفا و 976 مشجعا، وفي المركز الثامن نادي الفتح بحضور 43 ألفا و 989 شخصا، وكان الشباب في المركز التاسع بعد حضور 36 ألفا و 407 مشجعين، وفي المركز العاشر نادي الباطن بحضور 33 ألفا و 921 مشجعا. وكان نادي القادسية في المركز الحادي عشر بعد حضور 22 ألفا و 341 مشجعا، وفي المركز الثاني عشر الوجود الذي دعمته جماهيره بـ 284 ألفا و 284 مشجعا، بينما حافظ الخليج والفيصلية على المركز الثالث عشر للعام الثاني على التوالي بحضور 14 ألفا و 813 مشجعا، بينما كان الفيصلية الأخير للعام الثالث على التوالي بعد حضور 9882 مشجعا.

وكان في المركز الثالث الهلال بطل الدوري بحضور تخطى حاجز المائتي ألف و 37 مشجعا، وفي المركز الرابع نادي النصر بـ 99 ألفا و 258 شخصا، وفي المركز الخامس نادي الرائد بـ 75 ألفا و 953 مشجعا، وكان التعاون في المركز السادس بحضور 65 ألفا و 329 مشجعا. ووجد نادي الاتفاق بالمركز السابع بحضور 48 ألفا و 976 مشجعا، وفي المركز الثامن نادي الفتح بحضور 43 ألفا و 989 شخصا، وكان الشباب في المركز التاسع بعد حضور 36 ألفا و 407 مشجعين، وفي المركز العاشر نادي الباطن بحضور 33 ألفا و 921 مشجعا. وكان نادي القادسية في المركز الحادي عشر بعد حضور 22 ألفا و 341 مشجعا، وفي المركز الثاني عشر الوجود الذي دعمته جماهيره بـ 284 ألفا و 284 مشجعا، بينما حافظ الخليج والفيصلية على المركز الثالث عشر للعام الثاني على التوالي بحضور 14 ألفا و 813 مشجعا، بينما كان الفيصلية الأخير للعام الثالث على التوالي بعد حضور 9882 مشجعا.

وكان في المركز الثالث الهلال بطل الدوري بحضور تخطى حاجز المائتي ألف و 37 مشجعا، وفي المركز الرابع نادي النصر بـ 99 ألفا و 258 شخصا، وفي المركز الخامس نادي الرائد بـ 75 ألفا و 953 مشجعا، وكان التعاون في المركز السادس بحضور 65 ألفا و 329 مشجعا. ووجد نادي الاتفاق بالمركز السابع بحضور 48 ألفا و 976 مشجعا، وفي المركز الثامن نادي الفتح بحضور 43 ألفا و 989 شخصا، وكان الشباب في المركز التاسع بعد حضور 36 ألفا و 407 مشجعين، وفي المركز العاشر نادي الباطن بحضور 33 ألفا و 921 مشجعا. وكان نادي القادسية في المركز الحادي عشر بعد حضور 22 ألفا و 341 مشجعا، وفي المركز الثاني عشر الوجود الذي دعمته جماهيره بـ 284 ألفا و 284 مشجعا، بينما حافظ الخليج والفيصلية على المركز الثالث عشر للعام الثاني على التوالي بحضور 14 ألفا و 813 مشجعا، بينما كان الفيصلية الأخير للعام الثالث على التوالي بعد حضور 9882 مشجعا.

وكان في المركز الثالث الهلال بطل الدوري بحضور تخطى حاجز المائتي ألف و 37 مشجعا، وفي المركز الرابع نادي النصر بـ 99 ألفا و 258 شخصا، وفي المركز الخامس نادي الرائد بـ 75 ألفا و 953 مشجعا، وكان التعاون في المركز السادس بحضور 65 ألفا و 329 مشجعا. ووجد نادي الاتفاق بالمركز السابع بحضور 48 ألفا و 976 مشجعا، وفي المركز الثامن نادي الفتح بحضور 43 ألفا و 989 شخصا، وكان الشباب في المركز التاسع بعد حضور 36 ألفا و 407 مشجعين، وفي المركز العاشر نادي الباطن بحضور 33 ألفا و 921 مشجعا. وكان نادي القادسية في المركز الحادي عشر بعد حضور 22 ألفا و 341 مشجعا، وفي المركز الثاني عشر الوجود الذي دعمته جماهيره بـ 284 ألفا و 284 مشجعا، بينما حافظ الخليج والفيصلية على المركز الثالث عشر للعام الثاني على التوالي بحضور 14 ألفا و 813 مشجعا، بينما كان الفيصلية الأخير للعام الثالث على التوالي بعد حضور 9882 مشجعا.

وكان في المركز الثالث الهلال بطل الدوري بحضور تخطى حاجز المائتي ألف و 37 مشجعا، وفي المركز الرابع نادي النصر بـ 99 ألفا و 258 شخصا، وفي المركز الخامس نادي الرائد بـ 75 ألفا و 953 مشجعا، وكان التعاون في المركز السادس بحضور 65 ألفا و 329 مشجعا. ووجد نادي الاتفاق بالمركز السابع بحضور 48 ألفا و 976 مشجعا، وفي المركز الثامن نادي الفتح بحضور 43 ألفا و 989 شخصا، وكان الشباب في المركز التاسع بعد حضور 36 ألفا و 407 مشجعين، وفي المركز العاشر نادي الباطن بحضور 33 ألفا و 921 مشجعا. وكان نادي القادسية في المركز الحادي عشر بعد حضور 22 ألفا و 341 مشجعا، وفي المركز الثاني عشر الوجود الذي دعمته جماهيره بـ 284 ألفا و 284 مشجعا، بينما حافظ الخليج والفيصلية على المركز الثالث عشر للعام الثاني على التوالي بحضور 14 ألفا و 813 مشجعا، بينما كان الفيصلية الأخير للعام الثالث على التوالي بعد حضور 9882 مشجعا.

الرياض، مهند المرحج  
بات الدوري السعودي للمحترفين، مهدداً بفقدان شريحة جماهيرية كبيرة أثرت بشكل كبير على أرقام الموسم، في حال لم يستطع فريق أحد النجاة من معركتي فاصلة الهبوط أمام الطائي الخميس المقبل والذي يليه.

وحقق ملعب استاد الأمير محمد بن عبد العزيز بالمدينة المنورة رقماً جماهيرياً مفاجئاً هذا الموسم، إذ قاد أحد للحلول رابعاً من بين الأندية الكبرى بحضور جماهيري وصل إلى 79 ألفاً و 325 مشجعاً متقدماً على أندية تاريخية وكبيرة وذات شعبية جماهيرية واسعة مثل النصر الذي حل خامساً بـ 71246 ألف مشجعا وأندية أخرى مثل التعاون والرائد والاتفاق.

ورغم وجود ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية - الجوهرة المشعة - في جدة، واستئجار نادي الهلال ملعب جامعة الملك سعود، وصعود أندية جماهيرية مثل الاتفاق وأحد والوحدة والباطن ونجران والعروبة، بدأ واضحا تراجع الحضور الجماهيري للموسم الكروي الماضي إذ يعتبر الأضعف مقارنة بمواسم 2015 و 2016 و 2017 على مستوى الحضور الإجمالي وكذلك على مستوى الأكثر حضوراً بالنسبة لأكثر نادٍ لعب على أرضه مقارنة بذات السنوات.

وخلال الأربعة مواسم الماضية وصل مجموع الحضور الجماهيري إلى 5 ملايين و 233 ألفاً و 965 شخصاً في الملاعب المحلية البالغة 16 ملعباً، وخلال الموسم الرياضي المنتهي حقق نادي أحد مفاجأة بتواجده في المركز الرابع من حيث الحضور الجماهيري.

ويبدو موسم 2015 هو الأكثر في السنوات الأربع الماضية يليه موسم 2017 ثم موسم 2016 وأخير الموسم الحالي فيما يبدو موسم 2015 الأكثر بالنسبة لأكثر حضور جماهيري لنادٍ على أرضه من خلال تصدر الاتحاد ثم موسم 2016 بالنسبة للأهلي ثم موسم 2017 للاتحاد قبل أن يعود الأهلي

## ظروف الاتحاد لم تحد من توجهه ليرتفع على عرش أفضلية النجوم فيلاونيفيا... صانع المتعة في الدوري السعودي

وأبدى فيلاونيفيا سعادته الغامرة بفوزه بأفضل لاعب في الدوري السعودي والبالغ 250 ألف ريال سعودي وجائزة أفضل لاعب وسط وحاز على المبلغ نفسه، مبدئاً أنه لم يتوقع الفوز بجائزتين في موسم واحد، ولكنه عاد ليؤكد أن الموسم الماضي كان من أفضل المواسم له في عالم المستديرة، لافتاً إلى أنه قدم خلاصة خبرته لصالح الاتحاد، وتمنى أن يتوج هذا العطاء بتحقيق بطولة كأس خادم الحرمين الشريفين.



فيلاونيفيا خلال مشاركته في مواجهة فريقه أمام الأهلي (واس)

ولفت إلى أن فرحته لن تكتمل إلا بتحقيق بطولة كأس الملك والتي تعتبر البطولة الأعلى في المنافسات السعودية. «لكني نسعد الجماهير الاتحادية التي وقفت مع الفريق، ولتتويج الجهد المبذول طوال الموسم الرياضي، كما أن الفوز باللقب سينمحننا إحدى البطاقات المؤهلة لدوري أبطال آسيا في الموسم المقبل». وعن الموسم الرياضي الحالي والظروف الصعبة التي مر بها فريقه، أكد فيلاونيفيا أنها كانت صعبة للغاية، وقال: «لم يكن ترتيب الفريق على سلم الدوري مرضياً لنا كلاعبين ولا للجهاز الفني والإداري والجماهير، ولكننا محظوظون لوصولنا لكأس الملك لتعويض الإخفاق في الدوري»، وأضاف: «أمامنا خصم قوي وشرس يريد كتابة التاريخ، ولكن لدينا فرصة كبيرة لتحقيق البطولة» وتمنى أن يحالف التوفيق إدارة الاتحاد الجديدة في اختيار العناصر الأجنبية القادمة على إحداث الفارق الفني في الموسم المقبل.

ويرى مدرب فريقه التشيلي سيربا أن فوز فيلاونيفيا بجائزتي أفضل لاعب وسط وأفضل وسط هي مستحقة من جميع النواحي، وأكد أن اللاعب منضبط داخل الملعب وخارجها، لحرصه على تطبيق تعليمات المدرب بحذافيرها، إلى جانب حرصه على الالتزام بعقده الاحترافي، وتسخير كل إمكانياته لخدمة فريقه، مبدئاً أنه من أفضل اللاعبين الأجانب في الموسم الرياضي الحالي، على الرغم من تواجد كوكبة كبيرة من النجوم المميزين في جميع الأندية، سواء من العنصر الأجنبي أو المحلي.

وكان في المركز الثالث الهلال بطل الدوري بحضور تخطى حاجز المائتي ألف و 37 مشجعا، وفي المركز الرابع نادي النصر بـ 99 ألفا و 258 شخصا، وفي المركز الخامس نادي الرائد بـ 75 ألفا و 953 مشجعا، وكان التعاون في المركز السادس بحضور 65 ألفا و 329 مشجعا. ووجد نادي الاتفاق بالمركز السابع بحضور 48 ألفا و 976 مشجعا، وفي المركز الثامن نادي الفتح بحضور 43 ألفا و 989 شخصا، وكان الشباب في المركز التاسع بعد حضور 36 ألفا و 407 مشجعين، وفي المركز العاشر نادي الباطن بحضور 33 ألفا و 921 مشجعا. وكان نادي القادسية في المركز الحادي عشر بعد حضور 22 ألفا و 341 مشجعا، وفي المركز الثاني عشر الوجود الذي دعمته جماهيره بـ 284 ألفا و 284 مشجعا، بينما حافظ الخليج والفيصلية على المركز الثالث عشر للعام الثاني على التوالي بحضور 14 ألفا و 813 مشجعا، بينما كان الفيصلية الأخير للعام الثالث على التوالي بعد حضور 9882 مشجعا.

وكان في المركز الثالث الهلال بطل الدوري بحضور تخطى حاجز المائتي ألف و 37 مشجعا، وفي المركز الرابع نادي النصر بـ 99 ألفا و 258 شخصا، وفي المركز الخامس نادي الرائد بـ 75 ألفا و 953 مشجعا، وكان التعاون في المركز السادس بحضور 65 ألفا و 329 مشجعا. ووجد نادي الاتفاق بالمركز السابع بحضور 48 ألفا و 976 مشجعا، وفي المركز الثامن نادي الفتح بحضور 43 ألفا و 989 شخصا، وكان الشباب في المركز التاسع بعد حضور 36 ألفا و 407 مشجعين، وفي المركز العاشر نادي الباطن بحضور 33 ألفا و 921 مشجعا. وكان نادي القادسية في المركز الحادي عشر بعد حضور 22 ألفا و 341 مشجعا، وفي المركز الثاني عشر الوجود الذي دعمته جماهيره بـ 284 ألفا و 284 مشجعا، بينما حافظ الخليج والفيصلية على المركز الثالث عشر للعام الثاني على التوالي بحضور 14 ألفا و 813 مشجعا، بينما كان الفيصلية الأخير للعام الثالث على التوالي بعد حضور 9882 مشجعا.

وكان في المركز الثالث الهلال بطل الدوري بحضور تخطى حاجز المائتي ألف و 37 مشجعا، وفي المركز الرابع نادي النصر بـ 99 ألفا و 258 شخصا، وفي المركز الخامس نادي الرائد بـ 75 ألفا و 953 مشجعا، وكان التعاون في المركز السادس بحضور 65 ألفا و 329 مشجعا. ووجد نادي الاتفاق بالمركز السابع بحضور 48 ألفا و 976 مشجعا، وفي المركز الثامن نادي الفتح بحضور 43 ألفا و 989 شخصا، وكان الشباب في المركز التاسع بعد حضور 36 ألفا و 407 مشجعين، وفي المركز العاشر نادي الباطن بحضور 33 ألفا و 921 مشجعا. وكان نادي القادسية في المركز الحادي عشر بعد حضور 22 ألفا و 341 مشجعا، وفي المركز الثاني عشر الوجود الذي دعمته جماهيره بـ 284 ألفا و 284 مشجعا، بينما حافظ الخليج والفيصلية على المركز الثالث عشر للعام الثاني على التوالي بحضور 14 ألفا و 813 مشجعا، بينما كان الفيصلية الأخير للعام الثالث على التوالي بعد حضور 9882 مشجعا.

وكان في المركز الثالث الهلال بطل الدوري بحضور تخطى حاجز المائتي ألف و 37 مشجعا، وفي المركز الرابع نادي النصر بـ 99 ألفا و 258 شخصا، وفي المركز الخامس نادي الرائد بـ 75 ألفا و 953 مشجعا، وكان التعاون في المركز السادس بحضور 65 ألفا و 329 مشجعا. ووجد نادي الاتفاق بالمركز السابع بحضور 48 ألفا و 976 مشجعا، وفي المركز الثامن نادي الفتح بحضور 43 ألفا و 989 شخصا، وكان الشباب في المركز التاسع بعد حضور 36 ألفا و 407 مشجعين، وفي المركز العاشر نادي الباطن بحضور 33 ألفا و 921 مشجعا. وكان نادي القادسية في المركز الحادي عشر بعد حضور 22 ألفا و 341 مشجعا، وفي المركز الثاني عشر الوجود الذي دعمته جماهيره بـ 284 ألفا و 284 مشجعا، بينما حافظ الخليج والفيصلية على المركز الثالث عشر للعام الثاني على التوالي بحضور 14 ألفا و 813 مشجعا، بينما كان الفيصلية الأخير للعام الثالث على التوالي بعد حضور 9882 مشجعا.

وكان في المركز الثالث الهلال بطل الدوري بحضور تخطى حاجز المائتي ألف و 37 مشجعا، وفي المركز الرابع نادي النصر بـ 99 ألفا و 258 شخصا، وفي المركز الخامس نادي الرائد بـ 75 ألفا و 953 مشجعا، وكان التعاون في المركز السادس بحضور 65 ألفا و 329 مشجعا. ووجد نادي الاتفاق بالمركز السابع بحضور 48 ألفا و 976 مشجعا، وفي المركز الثامن نادي الفتح بحضور 43 ألفا و 989 شخصا، وكان الشباب في المركز التاسع بعد حضور 36 ألفا و 407 مشجعين، وفي المركز العاشر نادي الباطن بحضور 33 ألفا و 921 مشجعا. وكان نادي القادسية في المركز الحادي عشر بعد حضور 22 ألفا و 341 مشجعا، وفي المركز الثاني عشر الوجود الذي دعمته جماهيره بـ 284 ألفا و 284 مشجعا، بينما حافظ الخليج والفيصلية على المركز الثالث عشر للعام الثاني على التوالي بحضور 14 ألفا و 813 مشجعا، بينما كان الفيصلية الأخير للعام الثالث على التوالي بعد حضور 9882 مشجعا.

وكان في المركز الثالث الهلال بطل الدوري بحضور تخطى حاجز المائتي ألف و 37 مشجعا، وفي المركز الرابع نادي النصر بـ 99 ألفا و 258 شخصا، وفي المركز الخامس نادي الرائد بـ 75 ألفا و 953 مشجعا، وكان التعاون في المركز السادس بحضور 65 ألفا و 329 مشجعا. ووجد نادي الاتفاق بالمركز السابع بحضور 48 ألفا و 976 مشجعا، وفي المركز الثامن نادي الفتح بحضور 43 ألفا و 989 شخصا، وكان الشباب في المركز التاسع بعد حضور 36 ألفا و 407 مشجعين، وفي المركز العاشر نادي الباطن بحضور 33 ألفا و 921 مشجعا. وكان نادي القادسية في المركز الحادي عشر بعد حضور 22 ألفا و 341 مشجعا، وفي المركز الثاني عشر الوجود الذي دعمته جماهيره بـ 284 ألفا و 284 مشجعا، بينما حافظ الخليج والفيصلية على المركز الثالث عشر للعام الثاني على التوالي بحضور 14 ألفا و 813 مشجعا، بينما كان الفيصلية الأخير للعام الثالث على التوالي بعد حضور 9882 مشجعا.

وكان في المركز الثالث الهلال بطل الدوري بحضور تخطى حاجز المائتي ألف و 37 مشجعا، وفي المركز الرابع نادي النصر بـ 99 ألفا و 258 شخصا، وفي المركز الخامس نادي الرائد بـ 75 ألفا و 953 مشجعا، وكان التعاون في المركز السادس بحضور 65 ألفا و 329 مشجعا. ووجد نادي الاتفاق بالمركز السابع بحضور 48 ألفا و 976 مشجعا، وفي المركز الثامن نادي الفتح بحضور 43 ألفا و 989 شخصا، وكان الشباب في المركز التاسع بعد حضور 36 ألفا و 407 مشجعين، وفي المركز العاشر نادي الباطن بحضور 33 ألفا و 921 مشجعا. وكان نادي القادسية في المركز الحادي عشر بعد حضور 22 ألفا و 341 مشجعا، وفي المركز الثاني عشر الوجود الذي دعمته جماهيره بـ 284 ألفا و 284 مشجعا، بينما حافظ الخليج والفيصلية على المركز الثالث عشر للعام الثاني على التوالي بحضور 14 ألفا و 813 مشجعا، بينما كان الفيصلية الأخير للعام الثالث على التوالي بعد حضور 9882 مشجعا.

وكان في المركز الثالث الهلال بطل الدوري بحضور تخطى حاجز المائتي ألف و 37 مشجعا، وفي المركز الرابع نادي النصر بـ 99 ألفا و 258 شخصا، وفي المركز الخامس نادي الرائد بـ 75 ألفا و 953 مشجعا، وكان التعاون في المركز السادس بحضور 65 ألفا و 329 مشجعا. ووجد نادي الاتفاق بالمركز السابع بحضور 48 ألفا و 976 مشجعا، وفي المركز الثامن نادي الفتح بحضور 43 ألفا و 989 شخصا، وكان الشباب في المركز التاسع بعد حضور 36 ألفا و 407 مشجعين، وفي المركز العاشر نادي الباطن بحضور 33 ألفا و 921 مشجعا. وكان نادي القادسية في المركز الحادي عشر بعد حضور 22 ألفا و 341 مشجعا، وفي المركز الثاني عشر الوجود الذي دعمته جماهيره بـ 284 ألفا و 284 مشجعا، بينما حافظ الخليج والفيصلية على المركز الثالث عشر للعام الثاني على التوالي بحضور 14 ألفا و 813 مشجعا، بينما كان الفيصلية الأخير للعام الثالث على التوالي بعد حضور 9882 مشجعا.

وكان في المركز الثالث الهلال بطل الدوري بحضور تخطى حاجز المائتي ألف و 37 مشجعا، وفي المركز الرابع نادي النصر بـ 99 ألفا و 258 شخصا، وفي المركز الخامس نادي الرائد بـ 75 ألفا و 953 مشجعا، وكان التعاون في المركز السادس بحضور 65 ألفا و 329 مشجعا. ووجد نادي الاتفاق بالمركز السابع بحضور 48 ألفا و 976 مشجعا، وفي المركز الثامن نادي الفتح بحضور 43 ألفا و 989 شخصا، وكان الشباب في المركز التاسع بعد حضور 36 ألفا و 407 مشجعين، وفي المركز العاشر نادي الباطن بحضور 33 ألفا و 921 مشجعا. وكان نادي القادسية في المركز الحادي عشر بعد حضور 22 ألفا و 341 مشجعا، وفي المركز الثاني عشر الوجود الذي دعمته جماهيره بـ 284 ألفا و 284 مشجعا، بينما حافظ الخليج والفيصلية على المركز الثالث عشر للعام الثاني على التوالي بحضور 14 ألفا و 813 مشجعا، بينما كان الفيصلية الأخير للعام الثالث على التوالي بعد حضور 9882 مشجعا.

## السعودية: شغف المصارعة يكتسح تذاكر «رويال رامبل»



جون سينا أبرز المشاركين في منافسة «رويال رامبل» (الشرق الأوسط)

جدة: إبراهيم القرشي

رويال رامبل يوم الجمعة. فبقا قام نجما اتحاد المصارعة، مارك هينري وموجو راوولي، خلال اليومين الماضيين بجولة في منطقة البلد التاريخية في مدينة جدة، للتعرف على أهم الأماكن المميزة في المدينة المستضيفة لمهرجان رويال رامبل. وقال مارك هينري: «منذ أن وصلنا إلى جدة والجميع يرحب بناً بحفاوة منقطعة النظير، أحياناً أفقد إلى هذه الروح الجميلة، حتى في بلدي». أما موجو راوولي، فقد أبدى سعادته الشديدة لتمكته من زيارة السعودية لأول مرة، حيث كان المكان الذي عاش فيه والذي لفترة طويلة، وأضاف: «الطالما أخبرني والدي وأمي عن المملكة، فقد عاشنا لسنوات في هذا البلد الجميل، وأنا سعيد جداً بوجودي في هذا المكان التاريخي، وهذه الثقافة الغنية». وتأتي إقامة البطولة في السعودية بعد اتفاق تركي آل الشيخ، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، مع اتحاد المصارعة العالمي (WWE) على استضافة فعاليات لعبة المصارعة الحرة لمدة 10 سنوات مقبلة في المملكة.

وأعلن اتحاد العالمي للمصارعة عن اختيار 8 مواهب سعودية من بين 25 متنافساً، وذلك لخوض تدريبات مكثفة، تمهيداً لاختيار واحد على الأقل للمشاركة في أعظم «رويال رامبل»، الجمعة المقبلة. واختتمت المرحلة الأولى من تجارب WWE السعودية، بإشراف مباشر من تريبيل إتش المدير التنفيذي للاتحاد، وضمت القائمة كل من: «حسين الدقل، ومنصور الشهييل، وفصل كرتي، وناصر باوزير، وخالد الهذلي، وعبد الله الغربي، وفصيل البودي، وأسعد الشريف».



## رائحة الثأر تفوح من موقعة بطلي ألمانيا وإسبانيا في ذهاب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا صراع النجوم في مواجهة بايرن ميونخ وريال مدريد اليوم

من الأشخاص أمام شاشات التلفاز، وتطرق مدافع البايرن جيروم بوتانغ إلى نجم ريال أيضاً قائلاً: «من المستحيل خنق رونالدو تماماً، إنه رياضي مدهل ليس لديه نقاط ضعف، يتمتع بقدرة خاصة في تقدير الوقت الصحيح، يسد بشكل جيد ويمنحه ويسراه، علينا إبقائه كفريق، يروق لي اللعب أمام اللاعبين الأفضل لأنها الوسيلة الوحيدة لكي تكون أفضل».

وأثنى بوتانغ أيضاً على الأداء الذي يقدمه النادي الإسباني، الذي يسعى وراء التتويج بلقب دوري أبطال أوروبا للمرة الثالثة على التوالي قائلاً: «الريال يلعب كرة القدم بشكل جيد، ولديه لاعبون على قدر كبير من المهارة، يلعبون معا منذ سنوات ويعرفون بعضهم البعض بشكل رائع، إذا لم يكن الأمر كذلك لم يكن لهم أن يفوزوا بلقب دوري الأبطال مرتين متتاليتين».

وفي حين تبدو تشكيلة زيدان شبه متكاملة، فإن بايرن يعاني من إصابات أبرزها للاعب الوسط التشيلي أرتورو فيدال الذي خضع إلى عملية جراحية في الركبة ستبعده حتى نهاية الموسم. ويغيب أيضاً الفرنسي كينغسلي كومان الذي خضع لعملية جراحية في فبراير (شباط) الماضي في كاحله، ويستمر غياب الحارس مانويل نوير الذي عاد إلى التشايرين بعد تعافيه من كسر في القدم أبعده منذ سبتمبر (أيلول)، إلا أنه لم يشارك بعد في المباريات. كما يحوم الشك حول مشاركة الظهير ديفيد ألبا ولاعب الوسط كورنتين توليسو بعد معاناة الأول من ألم في الظهر والثاني من كدمة في القدم، وسيحسم موقفهما قبل اللقاء مباشرة.



رونالدو (أ.ب.)



لاعبو بايرن ميونخ متحزون لمواجهة الريال في لقاء قمة دوري الأبطال (أ.ب.)

روبرت ليفاندوفسكي، وقال: «أحترم كل الفرق وكل لاعبي، وهذا ينطبق بكل وضوح على رونالدو، لديه مسيرة فريدة، لكن دوري أبطال أوروبا يفوز به الفريق الذي يلعب كرة القدم بشكل أفضل كمجموعة، وأيضا يجب ألا ننسى أننا لدينا ليفاندوفسكي، الذي سجل 39 هدفا هذا الموسم».

وأوضح هاينكس أنه لا يشعر بأي قلق حيال التحكيم على خلفية خروج بايرن ميونخ في الموسم الماضي أمام ريال مدريد في ربع نهائي البطولة الأوروبية. وسبب محاربة التحكيم للنادي الإسباني، واستطرد: «خلال مسيرتي كمدرّب دائما ما كنت أنتهج سلوكا جيدا مع الحكام، وكنت دائما أسعى إلى تحقيق هدفي، في قبل نهائي دوري أبطال أوروبا هناك الحكام الأفضل وهم يتمتعون بثقتي المطلقة».

وأكمل: «لا يمكن أن تدخل إلى المباراة وانت تفكر في أن الحكم يمكن أن يخطئ، هذا الشيء ليس بأيدينا، سيكون هناك الملايين

من الذين لن يكونوا أفضل هذه السنة، أنا متفائل. لدينا احترام هائل لهم لكننا لسنا خائفين».

وجه الرئيس التنفيذي لبايرن ميونخ كارل هاينكس رومينغيه تحذيرا إلى ريال مدريد قبل نحو أسبوع على اللقاء المرتقب بينهما، معتبرا أن النادي الألماني هو الوحيد القادر على هزيمة الفريق الملكي.

وقال رومينغيه: «يجب أن نحافظ على تركيزنا حتى الأربعاء المقبل، لكن إذا كان ثمة فريق قادر على إحراق الهزيمة بريال مدريد في الوقت الحالي، فهو بايرن ميونخ».

لكن زيدان كان متفائلا بالقول: «اعتقد أننا أفضل حتى من الموسم الماضي لن يتحتم فريقنا بالافتضالية خلال المواجهة، ربما نحن في موقع أفضل لكوننا نخوض الإياب على أرضنا، لكن اعتقد أن الفرص متساوية».

وبدا مدير ريال مدريد إميليو بوتراغويونيو واقفا أيضا بقوله: «لنفوز بمبارتين نهائيتين على التوالي هو إنجاز تاريخي فعلا، وبالتأكيد احتمال بلوغ المباراة النهائية للموسم الثالث هو مصدر تحفيز هائل، سنرى

ما نحن قادرين عليه، إلا أنني واثق».

ويلعب ريال أمالا كبيرة على نجمه رونالدو للعودة من ميونخ بنتيجة جيدة كما فعل العام الماضي، وهو ما يخشاه المعسكر البافاري.

وقال هاينكس في معرض حديثه عن رونالدو: «كان حاسما في العديد من المحطات، لكن أيضا ثمة قدرات عامة مهمة للفريق، لكنني أمل في ألا يكون (رونالدو) في يوم كبير ضدنا».

ورonaldو، 33 عاما، هو الهدف التاريخي لدوري الأبطال مع 120 هدفا بينها 15 هذا الموسم. وادى الدولي البرتغالي دورا حاسما في المواجهة المثيرة في ربع النهائي ضد يوفنتوس الإيطالي (3 - صفر لريال في تورينو، و3 - 1 ليوفنتوس في مدريد)، فسجل هدفين في الذهاب، أحدهما بتسديدة مقصية خلفية رائعة، وركلة جزاء في اللحظات القاتلة في مباراة الإياب في مدريد كانت كافية لتأهل فرقة.

وأشار هاينكس إلى أنه إذا كان لدى الريال رونالدو فإن البايرن لديه البولندي



زيدان يملّي تعليماته على لاعبي ريال مدريد استعدادا لمواجهة بايرن ميونخ (رويترز)

نيكو كوفاتش مدرب أينتراخت فرانكفورت حاليا. وقال هاينكس بعد قرعة نصف النهائي: «هذا لقاء استثنائي، سنواجه حامل اللقب، فريق ممتاز مع لاعبين استثنائيين، مثل رونالدو، في حين علق المدير الرياضي للبايرن اليوسني حسن صالح حميدزيتش قائلا: «ريال مدريد خصم مدهل. أقصانا في الموسم

وكان طعم ذلك اللقب مختلفا لأنه كان الأول للفريق الإسباني بعد انتظار 32 عاما، ورفع به الريال عدد ألقابه في البطولة إلى سبعة. ولبي هاينكس نداء بايرن بعد إقالة الإيطالي كارلو أنشيلوتي، لكنه التزم بالبقاء حتى نهاية الموسم الحالي فقط، ما دفع بإدارة بايرن إلى البحث عن خلف له والتعاقد مع مدرب جديد هو الكرواتي

مه اللقب الأوروبي في 2013 حين توج بالثلاثية التاريخية (مع الدوري والكأس المحليين). ويأمل بايرن بتكرار الثلاثية مع هاينكس، فهو توج بلقبه السادس على التوالي في الدوري، ووصل إلى نهائي الكأس ضد فرانكفورت.

هاينكس نفسه من قاد ريال إلى اللقب عام 1998 حين كان زيدان لاعبا في صفوف الفريق.

لندن، «الشرق الأوسط»

تفوح رائحة الثأر من الموقعة المنتظرة بين بايرن ميونخ الألماني وضيغه ريال مدريد الإسباني اليوم على ملعب «البيانز أرينا» في ميونخ في ذهاب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

ويستضيف ملعب «سانتياغو برنابيو» في مدريد مباراة الإياب في الأول من مايو (أيار) المقبل.

وستقام المباراة النهائية للبطولة في 26 مايو في كييف بين الفائز من بايرن ميونخ والريال والفائز من بين ليفربول الإنجليزي وروما الإيطالي.

ويحفل تاريخ البطولة بالمواجهات المثيرة بين الفريقين العريقين المتوجين معا 17 مرة، 12 لريال (رقم قياسي) و5 مرات لبايرن، لكن «الملك» الإسباني خرج فائزا من المواجهتين الأخيرتين في 2014 و2017 وتوج بطلا في المناسبتين.

لذلك فإن مواجهتهما اليوم التي تعتبر بمثابة النهائي المكن، تحمل معاني الثأر وأيضا التحدي بعد أن أعلن مسؤولون في بايرن أن فريقهم هو الوحيد القادر على إحراق الهزيمة بريال. ويتساوى الفريقان في تاريخ المواجهات في دوري الأبطال، إذ التقيا 24 مرة، ففاز كل من بايرن وريال 11 مرة، وتعادلا مرتين، بحسب إحصاءات الموقع الإلكتروني للاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا).

كما التقى الفريقان ست مرات في نصف نهائي المسابقة، بصيغتها القديمة والجديدة، وكان العبور إلى النهائي من نصيب بايرن أربع مرات.

وتفوق الريال بوضوح على منافسه ذهابا وإيابا في النسخة الماضية، ففاز 2 - 1 في ميونخ بهدفين لنجمه الدولي البرتغالي كريستيانو رونالدو و4 - 2 في مدريد منها هاتريك لآخرين، في طريقه إلى اللقب الثاني بقيادة مديره الفني زين الدين زيدان. لكن بايرن اختلف كثيرا عما كان عليه في الموسم الماضي، ويقوده منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2017 المدرب المخضرم يوب هاينكس، 72 عاما، آخر من أحرز

## رونالدو أمل الريال في ظل تراجع مستوى بيل وبنزيمة

ليس جديدا، لكن النجم البرتغالي زيدان تالفا لأن الأخير يفضلون على الأرحح التركيز على تقديم الخدمة له ومدته بالكرات في كل المباريات. واعتمد زيدان على طريقة 4 - 2 في معظم المباريات المهمة هذا الموسم مع الدفاع بلوكاس فاسكينس وماركو سيبيسيو على الأطراف بسبب قدرتهما الدفاعية ونجاحهما في إرسال الكرات العرضية إلى داخل المنطقة.

في آخر 10 مباريات، وأربعة فقط في 24 مباراة). وأشار زيدان مؤخرا إلى أن بنزيمة «يعاني من إهدار الفرص، لكن الحل سهل. عليه أن يعمل باستمرار. إنها غيمة عابرة وسيعود للهدف».

ولا ينظر إلى بيل حاليا على أنه يقوم بدور منجز كفاية في خط الوسط، بينما يكون دور بنزيمة أساسيا في عملية الربط، وعندما لا ينجح في ذلك تتضاءل فرصة دعوته إلى التشكيلة.

ويتزامن تسديده مستوي بيل وبنزيمة مع المسار الذهبي لرونالدو. ويلعب رونالدو ضمن فريق يعتمد بشكل كبير على قدراته، وهذا الأمر

في مدريد والتي ضمن فيها ريال بشق الأنفس بطاقة التأهل بفضل ركلة جزاء في الوقت بدل الضائع نجح رونالدو في ترجمتها، لكنه لم يلعب إلا الشوط الأول.

في المقابل، يبدو سقوط بنزيمة أكثر غرابة بالنسبة إلى المهاجم الفرنسي الذي يفضل مدربه ومواطنه زين الدين زيدان أن يكون إلى جانبه رونالدو.

لكن زيدان أبقى بنزيمة احتياطيا طوال مباراة الإياب ضد يوفنتوس وفضل عليه لاعب الوسط الدولي يوفنتوس الإيطالي (3 - صفر).

وعاد الويلزي في مباراة الإياب «المذلة» على ملعب سانتياغو برنابيو

و«ثلاثية» (هاتريك) إيابا في مدريد. لكن عندما يستمتع رونالدو ببطرة ناجحة من خلال دوره الجديد في مركز رأس الحربة كمهاجم صريح، يجد شريكاه في خط الهجوم أن مسؤولياتهما قد تقلصت.

ولن يشارك بيل أساسيا في لقاء اليوم. فبعد عودته من إصابة تعرض لها مطلع العام الحالي، بقي على مقاعد احتياط الفريق في مباراتي ذهاب وإياب ثمن النهائي ضد باريس سان جيرمان الفرنسي، وذهب ربع النهائي ضد يوفنتوس الإيطالي (3 - صفر).

22 هدفا في 12 مباراة، ويتسجيل هدف على الأقل في آخر 11 مباراة أوروبية.

وحتى مدافع بايرن ميونخ الدولي جيروم بوتانغ من خطورة رونالدو، مشيرا إلى أنه مهما حاول أي منافس لا يمكن المساس به في خط هجوم ريال مدريد، بطل دوري أبطال أوروبا لكرة القدم في الموسم الماضي، لكن الأول هو الوحيد الضامن لكأته في مواجهة بايرن ميونخ الألماني في ذهاب نصف النهائي اليوم.

وتحمل رونالدو العبء الأكبر لقيادة الفريق الملكي الإسباني إلى دور الأربعة من خلال ما يملك من مؤهلات وتسجيل أهداف رائعة وصل عددها إلى

لندن، «الشرق الأوسط»

يشكل الإسباني كريستيانو رونالدو والويلزي غاريت بيل والفرنسي كريم بنزيمة ثلاثي «الذي بي سي» الذي لا يمكن المساس به في خط هجوم ريال مدريد، بطل دوري أبطال أوروبا لكرة القدم في الموسم الماضي، لكن الأول هو الوحيد الضامن لكأته في مواجهة بايرن ميونخ الألماني في ذهاب نصف النهائي اليوم.

وتحمل رونالدو العبء الأكبر لقيادة الفريق الملكي الإسباني إلى دور الأربعة من خلال ما يملك من مؤهلات وتسجيل أهداف رائعة وصل عددها إلى

## هاينكس قائد انتفاضة البايرن يحلم بالثلاثية

نصف النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا. أشعر وكانني وصلت إلى نفوس اللاعبين. نعمل معا بأقصى جهد ممكن ودون أذنية».

وعن مباراة اليوم قال هاينكس: «مواجهة الريال بمثابة الصدام مع عملاق، هذان الفريقان لهما تقاليد عريقة في كرة القدم الأوروبية، بلعبان ويعشقان كرة القدم الجذابة».

وبايرن ميونخ هو النادي الوحيد المتبقي في المسابقة القارية الأم الذي لا يزال بإمكانه تحقيق الثلاثية. وقد حسم لقب البوندسليغا قبل ثلاثة أسابيع للمرة السادسة على التوالي، وسيلاقى أينتراخت فرانكفورت في المباراة النهائية لمسابقة الكأس المحلية في 19 مايو (أيار) المقبل.

وفي حال توج بايرن ميونخ بلقب دوري أبطال أوروبا في 26 مايو المقبل، فإن هاينكس الذي سيبلغ الثالثة والسبعين في 9 مايو، سيدخل التاريخ حيث سيصبح أكبر مدرب يفوز بكأس المسابقة، وسيحسم الرقم القياسي الموجود بحوزة

المدرّب البلجيكي رايمون غوثالز الذي قاد مرسييليا الفرنسي إلى لقب المسابقة عام 1993 في ميونخ وعمره 71 عاما و231 يوما.

وسيكون التتويج بلقب المسابقة للمرة الثالثة في مسيرته كمدرّب هدية رحيله عن بايرن ميونخ قبل أن يخلفه الكرواتي نيكو كوفاتش الموسم المقبل.

وعزز هاينكس رقما قياسيا جديدا في الدور ربع النهائي عقب فوزه على اشبيلية الإسباني 2 - 1 ذهابا في الأندلس، فكان الثاني عشر على التوالي لمدربه في المسابقة بعد أن حطم رقمه القياسي السابق (10 انتصارات متتالية) الذي سجله موسم 2012 - 2013.

وهناك مديران آخران حقق كل منهما 10 انتصارات متتالية في المسابقة الأوروبية هما الهولندي لويس فان غال (مع برشلونة الإسباني وبايرن ميونخ في الفترة بين مايو 2000 وسبتمبر 2009) وأنتيلوتي (مع ريال مدريد في الفترة بين أبريل/نيسان 2014 وفبراير/شباط 2015).



هاينكس مدرب بايرن ميونخ (أ.ب.)

وقال هاينكس: «عليك أن تنظر إلى الوراء إلى أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، لم يكن نعتقد أننا سنكون أبطالاً قبل خمس مراحل من نهاية الموسم وأن نكون في الدور

المدرّب المخضرم الانضباط وكثف التدريبات وزرع وقت اللعب بشكل متساو بين نجوم

لبي نداء النادي الأحمب إلى قلبه وعدل عن اعتزله ليقود جهازه الفني للمرة الرابعة في تاريخه عقب إقالة الإيطالي كارلو أنشيلوتي، وبنجح وصاحب كلمة السري في إعادته الموسم السيئ، ليجد نفسه اليوم تحت ضغوطات كبيرة لمواجهة النادي الملكي.

وبغض النظر عن النتيجة ضد ريال مدريد، أظهر هاينكس براعته في انتشال الفريق البافاري من فترة نتائج متعثرة محليا وقاريا، إلى توهج في مختلف المسابقات.

وفي أشهر قليلة، نقل هاينكس بايرن ميونخ من فترة تخبط امتدت بين بداية الموسم في أغسطس (آب) وحتى إقالة سلفه أنشيلوتي في أواخر سبتمبر (أيلول)، إلى ملك عائد لعرش كرة القدم الألمانية بتتويجه بلقب سادس في الدوري وبلوغه نهائي مسابقة الكأس المحلية ونصف نهائي دوري الأبطال.

وعندما قرر هاينكس العودة لقيادة النادي البافاري، كان الأخير يتخلف بفارق 5 نقاط عن بوروسيا دورتموند المتصدر حينذاك، وفرض

ميونخ، «الشرق الأوسط»

بلا شك يعتبر المدرب الألماني يوب هاينكس هو قائد انتفاضة بايرن ميونخ العربية، فكانت البداية إلى سكة الانتصارات، ويتطلع الرجل المخضرم لتحقيق نتيجة إيجابية أمام فريقه السابق ريال مدريد الإسباني اليوم من أجل قطع شوط كبير نحو بلوغ المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا وتوديع النادي البافاري بثلاثية جديدة.

وقاد هاينكس، 72 عاما، الفريقين الإسباني والألماني إلى التتويج بلقب المسابقة القارية العربية، فكانت البداية مع ريال مدريد عام 1998 عندما مكته من معانقة الكأس للمرة الأولى بعد 32 عاما، ثم كسر الأمر مع البايرن عام 2013 عندما قاده إلى الثلاثية التاريخية (الدوري والكأس المحليين ودوري الأبطال).

وأعتزل هاينكس التدريب عقب ثلاثية 2013، وفي الوقت الذي كان يستمتع فيه بتقاعدته في غرب البلاد على بعد 650 كلم من ميونخ،



صفتا فينغر الإنسانية جعلت أشد منتقديه يحزنون لرحيله



لندن، ديفيد هايتنر

هناك قصة رواها المدير الفني الفرنسي أرسين فينغر، في أكثر من مناسبة ومع أشخاص مختلفين على العشاء، وكان لها دائما التأثير المطلوب في كل مرة، إذ تحدث فينغر، الذي قرر الرحيل عن أرسنال الإنجليزي بنهاية الموسم الجاري بعد 22 عاما مع «المدفعية»، عن كتاب يوقف قلبه عندما يقرأه الأخير ثم يعيد تشغيله مرة أخرى، قبل أن يقول: «أنا أبحت عن مهاجم كهذا».

إشارة مشاعر الوله الحقيقي، فعندما أعلن عن رحيله يوم الجمعة الماضي، كان كثير من أنصار أرسنال سعداء؛ لكن إذا كانوا حقا يريدون ذلك، فلماذا يشعرون بالاستياء في الوقت نفسه؟

تتمتع الإجابة في أنهم يعرفون تماما أن فينغر يعد رجلاً نبيلاً، قبل كل شيء، كما أنه كان جزءاً من حياة كثير من الأشخاص لفترة طويلة. وبالمناسبة لمشجعي أرسنال الذين تقل أعمارهم عن 30 عاماً، فهو المدير الفني الوحيد الذي يعرفونه حقاً لفرقهم، وقد كان وجوده مملطاً بشكل غريب في عالم دائم التغير، على الرغم من أنه قد سبب لهم بعض الإحباطات في السنوات الأخيرة.

وسوف يواصل فينغر، الذي يمكن وصفه بأنه «شهيد لقيمته»، القتال حتى اليوم الأخير من عمله مع أرسنال. ورغم كل الجدل الذي أثير حول المدير الفني الفرنسي القديم، فلا يزال هناك شعور بالتقدير لكل ما قدمه خلال مسيرته التدريبية الطويلة مع أرسنال.

«لا شيء يستعصي على الشجاعة... بهذه العبارة استقبلت جماهير أرسنال فينغر في مواجهة وستهام الأخيرة (رويتز)

هو الهدوء الشديد الذي كان يتسم به فينغر في تعامله مع وسائل الإعلام، وقد تراجعت علاقة فينغر مع الصحافة إلى درجة التجميد، وشعر معظم الصحافيين بأن هذا التراجع قد بدأ عندما توقف المدير الفني الفرنسي عن عقد مؤتمره الصحافي في غرفة منفصلة. وكان لدى الصحافيين حالة من الوله يكشف كافة التفاصيل المتعلقة بفينغر، لدرجة أنهم توصلوا إلى أنه يحب الاستماع

مثل هذا الوقت الطويل في العمل، فانت لست ساذجاً، ولا بد من أن تعرف كل نقاط القوة والضعف وكيف يكون الناس، في بعض الأحيان، أنانيين أو منحطين؛ لكن لا يزال يتعين عليك أن تؤمن بأن هناك نوراً داخل كل إنسان يمكنك أن تخرجه منه. ويتمثل الهدف النهائي في جعل الناس سعداء. وللأسف، لا يمكنك أن تتجح في تحقيق ذلك دائماً؛ لكن يجب عليك أن تحاول القيام بذلك».

كثير من الأحيان في مواجهة التحديات الصعبة. وفي كثير من الأحيان كانت الأحداث تسير كما توقع هو تماماً، وهو ما كان يجربك على تصديقه والاستماع إليه بكل اهتمام بعد ذلك. ودائماً ما كان فينغر قادراً على جذب اهتمام الآخرين عندما يتحدث عن القضايا المهمة التي لا تتعلق دائماً بكرة القدم. وقال المدير الفني الفرنسي ذات مرة: «لماذا لا نتحدث فقط عن السياسة، سيكون ذلك أكثر إثارة للاهتمام؟»؛ لكن للأسف لم يحدث ذلك كثيراً. ويمتلك فينغر خبرات هائلة في الاقتصاد، كما يمكن القول إنه قادر على أن يجعلهم يؤمنون بأنهم قادرون على تحقيق أشياء عظيمة، سواء داخل الملعب أو خارجه. لقد لهم جورج ويا؛ لأنه يؤمن

بأنه لا يستطيع فقط أن يكون أفضل لاعب في العالم؛ بل أن يكون رئيساً لبلاده أيضاً. لقد كان من الرائع بالنسبة لكثير من الصحافيين أن يعملوا على توثيق السيرة المهنية الرائعة لفينغر، ولقد عايشنا جميعاً تلك اللحظات التي يتسم فيها ويشرح بهدوء، لماذا هو على صواب والجميع على خطأ، وفي

دائماً ما كان فينغر يظهر في المؤتمرات الصحافية أن كرامته أهم من أي شيء آخر ولا سيما في المرحلة النهائية من ولايته مع أرسنال

دوري أبطال أوروبا ضد بايرن ميونيخ في فبراير (شباط) عام 2013 بعد سؤاله عن عقده مع الفريق - قال أحد زملائي المقربين في مدينة مانشستر، إنه لا يمكن بأي حال من الأحوال توجيه مثل هذا السؤال للمدير الفني مانشستر يونايتد السير أليكس فيرغسون. وربما يكون السبب وراء ذلك

وأيضا ما كان فينغر يظهر في المؤتمرات الصحافية أن كرامته أهم من أي شيء آخر، ولا سيما في المرحلة النهائية من ولايته مع أرسنال. ويمكن القول من دون أدنى شك، إن فينغر لم يفقد هدوءه ورباطة جأشته سوى في مرات قليلة تعد على أصابع اليد الواحدة، وقد حدث ذلك بسبب

دوره في إيمان غازيديس، الرئيس التنفيذي لنادي أرسنال: «بعيداً عن كرة القدم، يُلمح فينغر الناس من حوله. إنه يفعل ذلك من خلال صفاته الإنسانية وفهمه وتعاطفه مع الناس. إنه قادر على أن يجعلهم يؤمنون بأنهم قادرون على تحقيق أشياء عظيمة، سواء داخل الملعب أو خارجه. لقد لهم جورج ويا؛ لأنه يؤمن

غوارديولا قاد لاعبين حضروا أسماءهم ضمن أفضل فرق اذانت بها الكرة الإنجليزية

مانشستر سيتي يتألق بين النجوم الكبرى

من جانبه، قال كابيلوكر مدافع مانشستر سيتي إن فريقه المتوج حديثاً بطالاً للدوري الإنجليزي الممتاز يجب عليه مواصلة حصد الألقاب لو أراد أن يتم اعتباره ضمن أعظم الأندية الإنجليزية. ونال سيتي اللقب الثالث في الدوري في سبعة مواسم قبل خمس جولات على النهاية بعد موسم حطم فيه الأرقام القياسية وشهد تفوق فريق المدرب غوارديولا على منافسيه، لكن ووكر يؤمن بأن الفريق ما زال يمكنه فعل الكثير. وأضاف مدافع منتخب إنجلترا: «ما زال هناك مجال للتطور. قرأت بعض المقالات التي تقول إننا بحاجة للفوز بالألقاب لسنوات متواصلة قبل أن نصف فريقاً كبيراً».

وتأثرت مسيرة سيتي نحو إحراز لقب الدوري وكأس رابطة الأندية الإنجليزية بالظهور من كأس الاتحاد الإنجليزي أمام ويغان أثلتيك والهزيمة 5 - 1 في النتيجة الإجمالية أمام ليفربول في دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا. وأضاف ووكر: «لو ركزنا على أنفسنا فإننا يمكن أن نفعل أشياء رائعة كفريق. لكن (مباراتي) لليفربول أظهرت أننا لسنا فريقاً مثالياً».

وكاللاعب البالغ عمره 27 عاماً المدير للمدرب جوارديولا في طريقة لعب سيتي السلسلة التي أدت إلى هيمنته المحلية. ويمكن لسيتي أن يكسر عدة أرقام قياسية في آخر خمس مباريات في الدوري التي بدأها على ملعبه

من أفضل الفرق التي مرت على بطولة الدوري الممتاز على امتداد تاريخها، لكن يظل التساؤل: هل نجح هذا الفريق في أسر قلوب عشاق الساحرة المستديرة على النحو الذي حققه مانشستر سيتي هذا الموسم؟ ربما حقق تشيلسي ذلك، من خلال الأداء القوي المنظم الذي قاده الأيرلندي داميان دوف والهولندي آرين روين والإنجليزي جو كول. وعلى أي حال، تبقى الجوانب الجمالية

بجدارة واحدا من أفضل الفرق التي مرت على بطولة الدوري الممتاز على امتداد تاريخها، لكن يظل التساؤل: هل نجح هذا الفريق في أسر قلوب عشاق الساحرة المستديرة على النحو الذي حققه مانشستر سيتي هذا الموسم؟ ربما حقق تشيلسي ذلك، من خلال الأداء القوي المنظم الذي قاده الأيرلندي داميان دوف والهولندي آرين روين والإنجليزي جو كول. وعلى أي حال، تبقى الجوانب الجمالية

ضمه النادي مقابل 57 مليون جنيه إسترليني. إلا أن مانشستر سيتي لم يفعل مثلما فعل باريس سان جيرمان - أو حتى مانشستر يونايتد - وأنفق مبلغاً ضخماً على اثنين من اللاعبين الكبار. بدلاً من ذلك، اختار النادي توجيه إنفاقه لأهداف جرى تحديثها بعناية لدرجة أنه عندما سخر مورينو من أن مانشستر سيتي اشترى ظهريين مقابل 50 مليون جنيه إسترليني لكل منهما، جرد راد مانشستر سيتي فيما بعد في أن الظهريين البارزين في مانشستر سيتي يلعبان في الواقع كظهريين مهاجمين. وقد انتشرت خلال الصيف الماضي مزحة تدور حول أن غوارديولا كان يخبر الشيخ منصور، مالك مانشستر سيتي، بحماس أنه قادر على الفوز ببطولة الدوري الممتاز فقط إذا ما توافر لديه أفضل زوج من اللاعبين عالمياً في كل مركز. والملاحظ أن هذا بالفعل ما حدث على أرض الواقع. ومع أنه سيبقى هناك دوماً معسكر يرى أن الأموال الضخمة التي أنفقت قلصت من جمال الكرة، تظل الحقيقة أن غوارديولا نجح في تحسين أداء لاعبيه على نحو ملحوظ ومنجزهم مع بعضهم على نحو متناغم عزز قدرته على الاستفادة من مهاراتهم. ويعني ذلك أنه رغم إنفاق مانشستر سيتي أموالاً هائلة بالفعل، فإنه جنى قيمة حقيقية وقيمة مقابل هذه الأموال. وهنا تحديداً تكمن روعة



جماهير سيتي في استقبال فريقها على ملعبه بعد حصد لقب الدوري الممتاز (أ.ب)

تندن: جوناثان ويلسون

تطرح الأرقام والإحصاءات سبباً لتقييم مدى عظيمة مانشستر سيتي. وقد نجح النادي في ضمان بطولة الدوري الممتاز قبل شهر كامل من نهايتها وفي طريقه نحو تحقيق أرقام قياسية من حيث عدد النقاط والأهداف التي جرى إحرازها. ولا شك أن تحقيق مثل هذا الإنجاز خلال حقبة يوجد بها - من الناحية النظرية على الأقل - ستة أندية كبرى يعد أمراً استثنائياً.

ومع هذا، تظل الإحصاءات مجرد وجه من أوجه القصة الحقيقية، بل وربما لا تكون الوجه الرئيسي. في الواقع، ليس المرء بحاجة لأن يكون مدرباً مانشستر يونايتد غوزيه مورينو أو أحد معاونيه كي يدرك أنه بالنظر إلى حجم الأموال الضخمة التي أنفقها مانشستر سيتي خلال العامين الماضيين منذ تولي جوسيب غوارديولا مهمة تدريبه، فإن إنفاق الفريق في المنافسة وبقوة على البطولة كان ليضع بمثابة خيبة أمل كبرى لمشجعي النادي. ومع هذا، تظل الأهمية الحقيقية متعلقة بالأسلوب الذي جرى من خلاله إنفاق هذه الأموال.

من المحتمل أن يبلغ إجمالي الأموال التي أنفقها مانشستر سيتي تحت قيادة غوارديولا 360 مليون جنيه إسترليني، ويتمثل اللاعب الأغلى في صفقة قلب الدفاع إيمريك لابورت الذي



## «ليالي الأوبرا المصرية» تنطلق اليوم في الرياض



أكثر من 45 موسيقياً يشاركون في إحياء «ليالي الأوبرا المصرية» في الرياض (الشرق الأوسط)

السياسي خلال زيارة قام بها للقاهرة في مارس (آذار) الماضي. وليس هذا العرض الأول لفنانين مصريين، بل سبق أن تلقى عدد من نجوم الفن المصريين في الأونة الأخيرة دعوات لإحياء حفلات عامة في عدة مدن بالعالم.

إلى ذلك، قال محمد منير المستشار الإعلامي لوزير الثقافة المصرية لـ «الشرق الأوسط» إن الفعاليات المصاحبة لليالي الأوبرا ستشمل إحياء حفلات لفرق شعبية وموسيقى شرقية، ومسرحاً للطفل ومتحفاً للصور، وعرضاً للمنتجات المصرية.

«أغاني نخبة من عيون الطرب التي شكلت جزءاً من الوجدان الفني للشعوب العربية، وأبدعها كبار الملحنين والشعراء يؤديها نجوم الأوبرا بمصاحبة الفرقة الموسيقية بقيادة المايسترو مصطفى حلمي».

ويصف مسؤولون في وزارة الثقافة المصرية التواصل الثقافي بين مصر والسعودية بأنه «صمام أمان للهوية العربية».

وكان الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي قد حضر عرضاً مسرحياً بدار الأوبرا المصرية مع الرئيس عبد الفتاح

وتعد هذه هي الزيارة الأولى والحدث الفريد من نوعه، للفرقة التي تؤكد الدور المحوري في نشر الفن والموسيقى في أوساط الشعوب المحبة للموسيقى والفن الأصلي.

وسيكون الحفل بمتناول الجميع، وحضوره سيُتاح مجاناً أمام الجماهير، وسيصاحب عروض دار الأوبرا عدد من الفعاليات الثقافية، التي سيقدّمها مجموعة مواهب الجالية المصرية، بالإضافة إلى عروض فنية متنوعة ومعرض للصور الفوتوغرافية.

وبحسب بيان لدار الأوبرا المصرية، فإن برنامج الحفلين يشمل

الرياض، نايف الرشيد

تشهد العاصمة السعودية الرياض اليوم (الأربعاء) انطلاق عروض فرقة دار الأوبرا المصرية، وذلك تحت إشراف الهيئة العامة للثقافة بالسعودية، ويستضيف مركز الملك فهد الثقافي على مدى يومين بمشاركة أكثر من 45 عازفاً، روائع من الفن المصري الموسيقي.

ويأتي ذلك في إطار الجهود الرامية لإطلاع المجتمع على فعاليات ثقافية متنوعة تسهم في تطوير حركة الإبداع والثقافة والفنون والتأسيس لبيئة محفزة لها.

## معرض في متحفه الباريسي لتمثيل ورسم تحتفي بحركة الأجساد

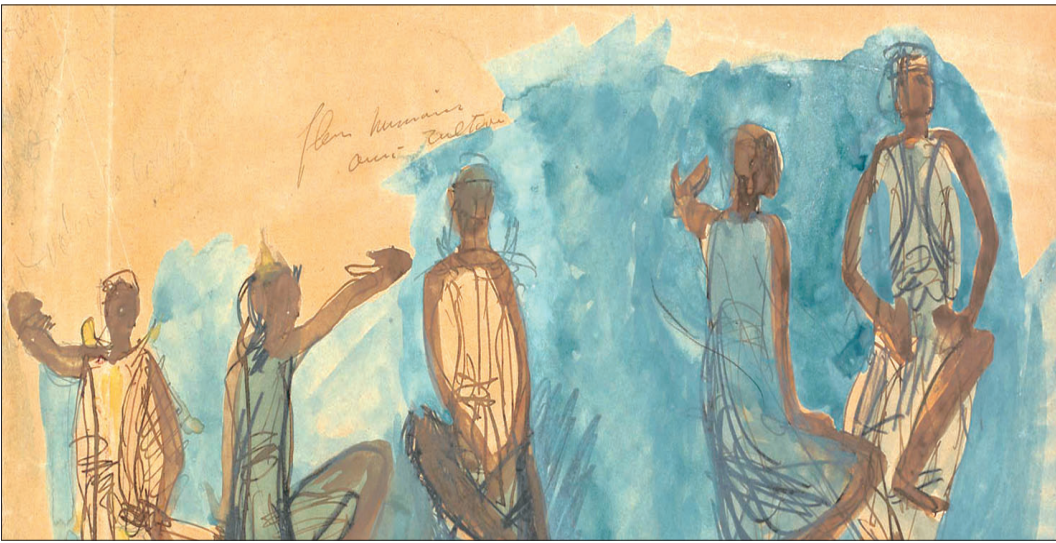
## حين رقص النحات الفرنسي رودان مع عشتار البابلية



من تخطيطات النحات



النحات في ورشته



تخطيطات ملونة



تخطيط من أواخر القرن 19

هذه الأعمال موجودة في المتحف بشكل دائم. لكن الحقيقة هي أن المجموعة الشهيرة المسماة «حركات الرقص» تُعرض للمرة الأولى أمام الجمهور العريض. ولا تقتصر الأعمال على التمثيل بالفحولة، بل تعكس منحوتات كثيرة رقة الفنان وهو يقرب من التشكيلات الجمالية للأثونة، وهي تتجلى في سلسلة من الرسوم والتخطيطات الملونة بألوان مائية لفتت في لحظات انطلاق وتحرر من جمود الجسد، تأسر الزائر بما تنطوي عليه من شفافية ومعاصرة، كان الرسام استوحاها مما نراه في مرقص هذا الزمن.

في أحد ممرات المتحف، عُرض بعض المصادر والمراسلات التي استلهم منها رودان منحوتاته وأشكال موديلاته. كان يبحث عن تنوع مطلق للحركات، ويراقب ما تقوم به أرقام مجندات من طراز الأميركيين إيزادورا دنكان ولوي فولر، اللتين اشتغلنا في باريس، أو اليابانية هاناكو أوتا التي قامت بجولات في أوروبا، واعتباراً من سنة 1900، وكانت الأسبوعية الوحيدة التي وقفت موديلاً أمام رودان. لقد كسرت أولئك الرقصات الأنظمة المتعارف عليها للحركات التقليدية. لذلك رأى رودان في كل واحدة منهم فراشة ترفرف كما تحب وحيثما يحلو لها. أما الرقص الرجل، أو الرياضي، فإنه صاحب الجسم المدرّب القادر على التوازن والوقوف بمرونة في أوضاع صعبة. وفي المعرض منحوتات عديدة تبدو كأنها تنويجات على

باريس، «الشرق الأوسط»

منذ غيابه قبل 100 عام، لم تتوقف حياة النحات أوغست رودان عن الإلهام المؤرخين والروائيين ومخرجي الأفلام. إنه أحد أبرز الفنانين التشكيليين في النصف الثاني من القرن الـ19، ويعد «أبو النحت الفرنسي». وهذا هو معرض جديد يقام في المتحف الذي يحمل اسمه في باريس، يستمر حتى نهاية الصيف ويجمع كل تلك المنحوتات والرسومات التي عبّرت عن حركة الجسم البشري وقوته وجمال حريته. وهي تماثيل تندرج ضمن المدرسة الواقعية في الفن، دون أن تغفل تأثير النحات بالمدارسين الرومانسية والإطباعية. وهو يبدو، حين يترقب الحجر بإزميله، كأنه يصارع المادة الصلبة لكي يستخرج منها الضوء والخلال التي تحيط بالكتلة الصماء. اليس النحت هو فن إنطاق الحجر؟

عاش رودان حياة عاطفية جامحة، وكانت قوته الجسدية مصدراً لاضطراب علاقته، كما عكست أعماله ما كانت شخصيته تتميز به من حسنة وعنفوان وعذاب خفي. وبفضل ما تمتع به من قدرة عضلية، أنهى في معمرة النحت تاركاً إرثاً غنياً ومتعدداً يندر أن يقدر عليه أحد من مجاليه. ويأتي المعرض الحالي «رودان والرقص» مكزساً للمنحوتات التي صورت حركات راقصة أو وقفات رياضية تبرز مواطن القوة المقتزنة بالرشاقة والجمال. وقد يتصور الناس أن

## مؤسستها لـ التنوير: نسعى للتميز والتجديد

## «حور»... فرقة إنشاد ديني نسائية تنافس الرجال في مصر

القاهرة: حمدي عابدين

تحاول فرقة «حور» النسائية للإنشاد الديني تحقيق مجد فني جديد في مصر، ومنافسة المتشددين المصريين الرجال، واستعادة العصر الذهبي لهذا الفن، الذي كان مزدهراً خلال سنيات القرن الماضي في عدد كبير من الدول العربية، من بينها مصر. بعدما ظهر على شكل مجموعات من الرجال تشدّد القصائد التي يترنّم محتواها في مديح الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم)، والإتيهال والدعاء إلى الله، لكن الجديد في «حور» أن كل أعضائها من الفتيات. الفرقة التي تأسست أوائل العام الماضي، وبدت أولى حفلاتها خلال فصل الصيف، تستعد حالياً لاستهلال موسمها الصيفي الجديد بحفل تقيمته نهاية الشهر الحالي على مسرح ساقية الصاوي، بحي الزمالك، لاستقبال شهر رمضان.

وقالت المنتسدة نعمة فتحي، مؤسسة الفرقة، لـ «الشرق الأوسط» إن فكرة أداء القصائد الدينية والمديح النبوي تكونت لديها من مواظبتها على حضور الموالد والاحتفالات الدينية، وحرصها منذ صغرها على الإنصات للمتشددين فيها. أما قصة إنشاء الفرقة، فقد بدأت بعد تشجيع كثيرين ونصائحهم، فكان التشجيع كبيراً من الطريق، فكان الأمر لدي أنني كنت أتمنى منذ صغري أن أعمل شيئاً منفرداً جديداً، أخرج به إلى المحافل العربية والدولية، وأعرض في هذا النوع من الفن المصري، لذا

فنون الإنشاد المصري». وفي بداية تكوين الفرقة، ذكرت فتحي أنها تلقت دعماً كبيراً من المتشدد الراحل وليد شاهين، وهو أول من أخبرته بنيتها تكوين «حور» التي بدأت به 30 فتاة، لكن بعضهم انسحب لأسباب مختلفة، حتى أصبح عددهن 15 مغنية اختارتن نعمة بعناية، إذ لم تكن تهتم بالصوت الجميل وإتقان اللغة العربية فقط، ولكن أيضاً حرصت على أن يكون لديهن الحضور القادر على جذب الجمهور، ومواجهة أعداده الكبيرة. وتعرف نعمة أنه ليس هناك بنات لهن مساهمات في هذا النوع من الفن المصري، لذا

قررت أن تكون وزميلاتها فريقاً نسائياً للإنشاد الديني، يصنع نوعاً من التجاور مع المتشددين من الرجال، ويترى هذا النوع من النشاط الفني.

إلى ذلك، سعت المنتسدة نعمة فتحي إلى التميز والاختلاف، فاخترت القصائد الصعبة لتقديم بعضها في احتفالات دينية بصوت ممثلين كبار، أمثال عبد الرحيم الزرقاني، ومحمود ياسين، وكرم مطاوع، وسميحة أيوب، ما جعلها تحظى مقارنات الجمهور، لكنها شعرت بسعادة بالغة حين حققت أول حفلة نظمتهما النجاح، فراحت تواصل مسيرتها، وتكمل

طريق حلمها، للتأكيد على أن الفتيات قادرات على إنشاد قصائد «الحلاج»، و«البوصيري» و«عمر بن الفارض»، وغيرهم من كبار الشعراء العرب، مبينة: «نحاول أن نشارك مع غيرنا من المتشددين في إمتاع المصريين، ونجعلهم يعودون مرة أخرى للاستماع للتراث».

وتتذكر المنتسدة نعمة فتحي الشيخ النقشبندى ونصر الدين طوبار وطه الغنشي والكحلوي، مصدر الذين كان يتلو بعضهم القرآن أيضاً، وتقول إنها تعشق الإنصات إليهم، كما تحب قصائد ياسين ومحمود التهامي، وقد

شجعها الأخير، الذي يشغل منصب نقيب المتشددين، بحضور بعض الليالي التي أقامتها في ساقية الصاوي، ومعه المنشد طه الإسكندراني.

وفي السياق نفسه، لا تزال نعمة تتذكر فرحتها بأول مبلغ حصلت عليه من تقديم المادح النبوية، وكان 5 آلاف جنيه مصري (الدولار الأمريكي يعادل 17,6 جنيه مصري)، ما أعطاها دفعة إلى الأمام للحرص على تقديم شيء مختلف للناس بطريقة تناسب فرقتها النسائية، بداية من ملابس الفرقة حتى جلستها، أو وقوفها على المسرح بصحبة العازفين والموسيقيين.



فرقة «حور» النسائية للإنشاد الديني

## أسامة الرحباني: وصلني نحو 60 عرضاً لحفلات منذ 3 سنوات هبة طوجي تـ «سلم على مصر» ببهجة استباقاً لحفلها الأول في القاهرة

بيروت: سوسن الأبطح



الغناء اللبنانية هبة طوجي

إليه». تطلب العمل أكثر من شهرين في الاستديو، فـ «الامر ليس مزحة»، يقول أسامة.

هي تحية إلى «ابن النيل الأسمر أبو ضحكة جنان» حيث ترسل هبة إلى «مصر المحروسة مية مليون بوسة ومية مليون وردة»، مستذكرة «خطب الشعراوي صوت الطيلاوي ومواعظ الببايا شنودة اللي تحسس بامان». وتقول الأغنية «سلم على بلد السيناطي وطه العقاد ونجيب وشاهين في حكاية كانت بطلتها سعاد، سيد درويش وأحمد شوقي وعبد الوهاب، وأسامي كثيرة وناس تانية لا يحكن تقعاد». وإن كان القلق قد ساور

أسامة من الأداء ببهجة جديدة، فإن هبة التي أدت بعد اللبنانية بالفرنسية والإنجليزية، لم يكن ليصعب عليها الغناء بالمصرية، فجاء أداؤها لافتاً ومن القلب، وفي صوتها فرح الاحتفاء باكبر العواصم العربية ورنه فيها صدى لمحبة صادقة وغفوية.

وحصد فيديو الأغنية الذي وُضع على «يوتيوب» يوم 17 من الحالي حتى أمس، أي خلال أيام قليلة، أكثر من 160 ألف مشاهدة، والكثير من الشكر والمدح. ويصف أسامة الرحباني الأغنية بأنها «رحبانية تماماً». وهي المرة الأولى التي تقدم فيها هبة أغنية بالمصرية خاصة بها، وإن كانت قد غنت ذلك قبل وصولنا إلى هناك، ولم أكن أريدها أغنية تورية، فمن بين 200 أغنية قدمتها هبة حتى اليوم 40 منها فيها نبض توري. هي أيضاً، من جانبها، كانت تود شيئاً مختلفاً».

هناك من ساعد أسامة للتحور على الكاتب المناسب وقد كان مناسباً فعلاً، فبمجرد أن شرح له ما يود أن تتضمنه الأغنية من أحاسيس وحنين، وأسماء لكبار من مصر يسكنون الضمير اللبناني، تمكن نادر عبد الله من كتابة نصه وأرسله إلى لبنان. ويروي أسامة: «قرأنا النص فكان جميلاً، ذهلت لأنه أدرك تماماً ما يدور في رأسي، لكن الأغنية كانت طويلة، فشذبنا، وجعلناها أقصر، ووضعت اللحن، وضبطت الكولبيات وغنّتها هبة وأرسلناها

استيق أسامة الرحباني حفل هبة طوجي في القاهرة يوم الثلاثاء من الحالي، بأغنية مؤثرة من الحانها، لعلها من أجمل وأبهى ما غنت هبة عنوانها «سلم على مصر» تحية لأم الدنيا. والأغنية في حد ذاتها، تمثّل ذاك التلاحم اللبناني المصري الثقافي، والتناغم في عمل كتب كلماته المصري الموهوب نادر عبد الله، متمكناً بمهارة عالية من تصوير مشاعر اللبناني الذي يزور مصر ويتعرف إلى أهلها ويصف ببساطة حنينه إليهم. وفي الأغنية تحية لمصر وناسها وزوادها الذين يسكنون الوجدان العربي بكلمات بسيطة: «سلم على مصر شارع شارع عنوان، سلم على مصر واحد واحد بالاسم كمان. مصر العشرية المضيفة، وجودها في الدنيا إضافة، هي الحكايات المشنقة اللي بقالها زمان». وإذا كان نادر عبد الله قد التقط ما يريد أسامة الرحباني أن تغنيه هبة في أول حفل لها في القاهرة، بعد رحلة طويلة، رغم صغر سنّها، جاءت فيها عواصم العالم، فإن أسامة هو الآخر استطاع أن يقرن العبارات القصيرة، المختزلة، الذكية والقوية، بلحن بهيج مليء بالفرح والحبور. ويقول الرحباني «كنت أود تقديم شيء لمصر قبل وصولنا إلى هناك، ولم أكن أريدها أغنية تورية، فمن بين 200 أغنية قدمتها هبة حتى اليوم 40 منها فيها نبض توري. هي أيضاً، من جانبها، كانت تود شيئاً مختلفاً».

هناك من ساعد أسامة للتحور على الكاتب المناسب وقد كان مناسباً فعلاً، فبمجرد أن شرح له ما يود أن تتضمنه الأغنية من أحاسيس وحنين، وأسماء لكبار من مصر يسكنون الضمير اللبناني، تمكن نادر عبد الله من كتابة نصه وأرسله إلى لبنان. ويروي أسامة: «قرأنا النص فكان جميلاً، ذهلت لأنه أدرك تماماً ما يدور في رأسي، لكن الأغنية كانت طويلة، فشذبنا، وجعلناها أقصر، ووضعت اللحن، وضبطت الكولبيات وغنّتها هبة وأرسلناها









**بكر عويضة**

**شكراً ناتالي بورتمان**

أن تقرّر أي شخصية لها حضور فاعل في المحافل الدولية اتخاذ موقف يقول لدولة إسرائيل ما معناها: «شكراً، ولكن لا»، ليس بالأمر السهل. الشكر مقابل التكريم تصرف ينم - وفق كل الثقافات والأعراف - عن خلق قويم. وإن ذلك، هو سلوك مطلوب. لذا، تجديني أتوقف، أحياناً، أمام عبارة «لا شكر على واجب»، رداً على شخص يشكر من أدى عملاً. الحق أن الشكر واجب، وورد في أثر السلف ما مضمونه: إن المستكر عن شكر المخلوق، إنما يستكر عن شكر الخالق. أما إرفاق تقدير التكريم بموقف يعجز عن رفض سلوك المكرم في ميدان ما، ففيه إقدام ليس يقدر عليه سوى من امتلك شجاعة الفرسان في إحقاق ما هو زاهر بالتباين إزاء ذلك الفهم. لكن المهم أن فضاء الحوار بين البشر يتسع لتحوار الأطراف المختلفة حول مساحات التباين، بقصد تقرب المسافات، والاتفاق على حد أدنى يحترم، في أول المطاف وأخراً، أهمية الإنسان.

ضمن هذا السياق، أول ما يجب أن يقال من قبل العرب للشبانة الأمريكية ناتالي بورتمان هو «شكراً». قرار المثلة المعروفة دولياً، والفائزة بأوسكار أفضل ممثلة عن دورها في فيلم «البجعة السوداء»، رفض حضور حفل توزيع جوائز «غينيسيس برايز» في إسرائيل، وتسلم جائزة قيمتها مليون دولار، احتجاجاً على إطلاق الجيش الإسرائيلي النار على الفلسطينيين، هو موقف يستحق أكثر من مجرد ملايين كلمات الشكر. الحق أنه جدير بفهم فلسطيني أولاً، وعربي - إسلامي ثانياً، لأهمية وقوف شخصيات عالمية، خارج الميدان السياسي، ضد تصادي إسرائيل الدولة، حكومة وساسة وأحزاباً، ومن ثم مؤسساتها العسكرية، في ممارسة ظلم ما عاد ممكناً - أن عالم متغير بسرعة ذبذبات أوضاع الإنترنت - إن يمر بلا محاسبة، حتى لو أقت العواقب ضارة بمن جرؤ على قول حسابي ويسأل.

وهل من عواقب؟ بالتأكيد، خصوصاً إذ يتعلق الأمر بإسرائيل وسطوة ما تملك من «جماعات ضغط» لكل منها نفوذ مؤثر في مجال تخصصها. معروف لكل متابع حجم تأثير العلاقات العامة في مجالات الإبداع كلها، وخصوصاً في الوسط الهوليوودي، الأرجح، إذن، أنه ليس من مبالغة في القول إن موقف ناتالي بورتمان الرافض للسلوك الإسرائيلي سوف تكون له توافع قد تؤدي عملها، وتحول بينها وبين عروض جديدة، أو ربما تادية أدوار رئيسية أمام ممثلين لهم مكانة متميزة عالمياً. المفارقة في هذا السياق هي أن كونها إسرائيلية الأصل لن يشفع لها، بل الأرجح أن يوجج الغضب تجاهها على نحو يؤدي إلى تردد أي منتج أو مخرج في التعامل معها، تجنباً لردود فعل «اللوبي» المتعاطف مع إسرائيل.

تستحق ناتالي بورتمان التقدير أيضاً، ليس حسب لأنها رفضت الجائزة الإسرائيلية، بل لمواقف تحسب لها في المواجهة مع وحوش داء التحرش بالنساء، الذي أعطته، بحق، صفة «أرهاب جنسي». ولافت للنظر أن يصدر عن شابة تنتمي للثقافة الغربية كلام من قبيل أن النظرة الجنسية لها عندما كانت تمر بمرحلة المراهقة، جعلتها تفكر جيداً قبل الموافقة على أي دور يُعرض عليها، ثم إن النظر إليها بشهوة من قبل بعض الرجال، جعلها تشعر بضرورة ستر جسدها والتحكم في مسار عملها.

يبقى التمني أن ينتهه ممارسو الرفض الخطابى بالعالم العربي، إلى أن مواقف ناتالي بورتمان، وغيرها من شخصيات لها أدوارها الفاعلة على المسرح العالمي، تظل أهم بكثير وأجدي عندما يتعلق الأمر بكشف سوء التصرفات الإسرائيلية بحق الفلسطينيين. ويقدر من أن خطاب ممارسي الرقوع عبر منصات الإعلام العربي مكرر، وليس من صدق له، بقدر ما أن كل صرخة ضمير لكل شخصية عالمية سوف تلفت النظر، وتشد الاهتمام، وتستحق، بالتأكيد، كل احترام وتقدير.

**باحثون أسسوا روابط لتوفير احتياجاتهم بأسعار مناسبة**

**البورصات العلمية... من الدودة الحمراء إلى المواد الكيميائية**

على توفيره بسعر مقبول. ويقول الصيدلي وأهل أبو الخير، مؤسس تلك البورصة التي اتخذت في الأخرى من «فيسبوك» مجالاً لنشاطها: «نهدف من خلالها إلى إجبار الشركات الجشعة على الاقتداء بميثاقاتها من الشركات التي ساعدتهم في توفير مواد كيميائية بشكل أسرع ساعدتهم على إنجاز أبحاثهم، ومن هؤلاء وأهل خليل الذي يعمل باحثاً في إحدى شركات الأدوية.

ويضيف في تعليق كتبه على صفحة البورصة: «لتحقيق هذا الهدف نسقّم بنشر الأدوية ذات نسب الخصم التي تتناسب مع وضع الصيدلي من حيث العلم والمجهود المبذول في توصيل هذا العلم، ونضع قائمة سوداء بالشركات التي لا تقوم بذلك وبالبنائى لا يتحقق الانتشار لأدويتها».

بشكل سريع، وهو ما قد يعوقهم عن إنهاء أبحاثهم في الموعد المحدد لتقديمها من أجل الترقى. وتحتوي الصفحة الرسمية للبورصة على عشرات القصص لباحثين أثنوا على هذه الخدمة التي ساعدتهم في توفير مواد كيميائية بشكل أسرع ساعدتهم على إنجاز أبحاثهم، ومن هؤلاء وأهل خليل الذي يعمل باحثاً في إحدى شركات الأدوية.

ويقول خليل لـ«الشرق الأوسط»: «نحننا من خلال البورصة في الحصول على كمية من الكحول الإيثيلي تركيز 96 في المائة الذي كانت تحتاج إليه شركتنا». واتخذت بورصة ثالثة يقوم عليها الصيادلة شكلاً مختلفاً، حيث تهدف إلى السيطرة على سوق الدواء وإجبار شركات الأدوية

بمقاس الهندسة الكيميائية بكلية الهندسة جامعة أسيوط، إلى هذه البورصة التي أطلقتها إحدى شركات بيع المواد الكيميائية، للحصول على الفحم النشط لاستخدامه في أحد أبحاثها بشأن تنقية المياه من الملوثات.

وتقول أمينة لـ«الشرق الأوسط»: «كنت أجري بحثاً على استخدام الكربون النشط الذي قمت بتخليقه من المخلفات الزراعية في تنقية المياه من الملوثات، وكان لا بد من إجراء مقارنة مع الفحم النشط ولجأ المستوردون إلى المبالغة في عبر هذه البورصة بعد أن عجزت إدارة الكلية عن توفيره بسبب مغالاة المستوردين في الأسعار». ويضطر كثير من الباحثين لشراء مستلزمات أبحاثهم من أمواليه الخاصة، بسبب عجز الميزانية الرسمية عن توفيرها

يلتزم به المنتجون. ويخني د. أبو الخير بدوي، رئيس وحدة بيوتكنولوجيا الطحالب بالمركز القومي للبحوث في حديثه إلى «الشرق الأوسط»، على فكرة البورصة «لما تساهم فيه من رواج لسماد «الفيرمي كميوست» بسعر مقبول جداً، لإجراء أبحاث عليه».

وأرد د. بدوي عن أمينته في تعميمها لكثير من المواد العلمية التي يحتاج إليها الباحثون «وأصبح توفيرها صعباً جداً، ولجأ المستوردون إلى المبالغة في تحديد سعرها بحجة ارتفاع سعر الدولار مقابل الجنيه المصري» ما تمناه د. بدوي تحقيقه بورصة أخرى أطلقت أيضاً عبر «الفيسبوك» لتحديد السعر المقبول للمواد الكيميائية. ولجات أمينة فتحى، الباحثة

على تحويل المخلفات العضوية إلى سماد خال من الكيماويات يعرف باسم «فيرمي كميوست»، وأصبح هذا النوع من السماد يحظى بإقبال تجاري وبحثي، مما أدى للزيادة في أعداد الراغبين في شراء تلك الدودة. ويقول محمود عبد العزيز مؤسس البورصة لـ«الشرق الأوسط» إن «التجاوب مع الاتجاه لإنتاج سماد خال من الكيماويات والطلب المتزايد عليه، دفعا لتوفير آلية أسهل للسيطرة على السوق ومنع المتلاعبين بالأسعار، فاهتمنا لفكرة البورصة».

ويقتني منتجو الدود «الفيرمي كميوست» من المحافطات المصرية بشكل أسبوعي عبر صفحة «فيسبوك»، التي أطلقها عبد العزيز للاتفاق على تحديد أعلى وأقل متوسط سعر، ليكون بمثابة سعر استرشادي

القاهرة، حازم بدر. نذب محمد أنور، الباحث المتخصص في الطحالب بكلية الزراعة جامعة الزقازيق، عن مصدر لتوفير دودة الأرض الحمراء (red wiggler) لاستخدامها في إنتاج سماد «الفيرمي كميوست»، لكن أحد المنتجين المحليين طلب مقابل الصدفه قادت الباحث إلى صفحة على موقع «فيسبوك» يعرض فيها منتج آخر سعراً أقل. لم يكتف أنور بالحصول على احتياجاته، إذ ناقش المشكلة التي واجهته على المنتج صاحب السعر الأقل، فقرر إنشاء «بورصة» أو رابطة تحدد أسعار الدود والسماد بشكل أسبوعي، ووفق مقتضيات العرض والطلب. وتفرز دودة الأرض الحمراء إنزيمات قادرة

**ميزانيتها تكاد تنتهي بعد أن خرّجت أكثر من 650 طالباً**

**مدرسة «إعادة التدوير» في «حي الزبالين» بالقاهرة تواجه خطر الغلق**



بدأت المدرسة المذكور فقط ثم فتحت بابها للإناث (الشرق الأوسط)

بضيف «نعيم» أن هذا البروتوكول أفسد الجانبين، فالجمهور لم يعد يشككي من غش المنتج، والشركة أصبحت تدر ربحاً على المدرسة، إلا أن الشركة فسخت تعاقدها مع المدرسة في العام الماضي 2017، بحجة أن المنتج لم يعد يتعرض للغش.

يتابع نعيم: «منذ فسح صالته، وحتى الوقت الحالي، ميزانية المدرسة قائمة على جائزة حصلت عليها المدرسة من لندن، وهي جائزة (ستارز) التي تقدم جوائزها السنوية لأفضل مكان يعمل على تعليم الأطفال وزيادة وعيهم. ورحبت المدرسة بالجائزة هي وجمعية أخرى بالمعادي تدعى جمعية (بناتي)، وحصلت المدرسة على 50 ألف دولار قيمة الجائزة، وهو ما خصصته الجمعية للمدرسة، إلا أن هذه الميزانية سوف تنتهي في 2018. الأمر الذي يهدد المدرسة بالغلاق، لعدم وجود ميزانية ثابتة لها».

يشار إلى أن المدرسة استطاعت منذ نشأتها تخرج أكثر من 650 طالباً، 90 في المائة منهم حصل على شهادة محو الأمية، ومنهم من اقتصر على تعلم جمع العبوات الفراغة والتخلص منها عن طريق تكسيها، مقابل عائد مادي تحصل عليه المدرسة كل 3 شهور، فكان طلاب المدرسة يجمعون العبوات من الحي، وتشتريها المدرسة بسعر أعلى وتخلص منها، بجانب ذلك يتم تعليم الطلاب القراءة والكتابة، ومحو الأمية».

أكبر، وهو ما يناسب الذكور أكثر، ومؤخراً شملت الذكور والإناث، وأصبح هناك عمل للإناث مختلف عن الذكور يناسب طبيعتهم. إلى ذلك، تواجه المدرسة عدة أزمات، من بينها، الميزانية التي تكاد تنتهي نهاية 2018، وتهدهدها بالغلاق، كما أنها كانت تعتمد في بدايتها على منح الجمعيات الأهلية، وبروتوكولات تعاون مع مجموعة من الشركات؛ لكنها أخفقت جميعها في الفترة الأخيرة، وتلك هي محطتنا الثانية التي وجدنا فيها عزت نعيم، نقيب الزبالين ومؤسس جمعية المستخدمة في التعليم لها علاقة بهمعلم فيما بعد. تهتم المدرسة بعدة برامج أساسية، أولها تعليم الأطفال القراءة والكتابة، بجانب الاهتمام بالتنظيف الشخصية، وتطعيم الأطفال بحقن (التيتانوس)، حفاظاً عليهم من التعرض للإصابات نظراً لطبيعة عملهم».

أخذت منها طرف الحديث المدرسة مريم لمعي، ذاكرة أن المدرسة في بدايتها كانت مقصورة على الذكور فقط، لأنهم كانوا يسجلون العدد الأكبر من الهروب من المدارس النظامية، كما أن طبيعة عمل إعادة تدوير القمامة في المدرسة تحتاج إلى مجهود

القاهرة، محمود جروين. على بعد 650 متراً من منشأة ناصر بتلال القطم في مدينة القاهرة، ويمتدعة مرتفعة يعيش بها أكثر من 55 ألف نسمة، تستقبلك تلال القمامة المرتفعة ورانحتها الكريهة، لتعلم أنك على عتبات «حي الزبالين»، أو «عزبة الزباب»، سابقاً، تلك المنطقة التي يعمل معظم سكانها في جمع القمامة وفرزها وإعادة تدويرها. ثم تستغرق بعدها ربع ساعة صعوداً بـ«ثوبك توك»، وهو وسيلة المواصلات الأكثر رواجاً في المنطقة، لتصل إلى مدرسة «إعادة التدوير»، وسط تلال من القمامة ونباح الكلاب والرائحة الكريهة.

ولدت فكرة مدرسة «إعادة التدوير» غير النمطية، من العاملين بالمنطقة في جمع القمامة، بهدف تعليم أولاد «حي الزبالين» القراءة والكتابة، بجانب إعادة تدوير القمامة، بسبب ارتفاع نسبة التسرب من التعليم النظامي، فكانت المدرسة بمثابة تجربة فريدة لجذب الأطفال للتعليم.

«الشرق الأوسط» أجرت جولة داخل الحي، ووصولاً إلى المدرسة التابعة لجمعية «روح الشباب» الأهلية. وكانت محطتنا الأولى داخل المدرسة، مبنى صغير عبارة عن طابق واحد، تعلوه لافتة معلق عليها اسم المدرسة والجمعية التابعة لها. تأسست المدرسة في عام 2004 من قبل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو»، بالتعاون مع المكتب الاستشاري الخاص بالذكورة

**مواقف الصلوة**

البلد	الشرق	الغرب	العصر	الظهر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:34	05:54	12:19	03:42	06:44	08:14
المدينة المنورة	04:29	05:51	12:20	03:48	06:48	08:18
القدس	04:33	06:00	12:38	04:17	07:16	08:39
الرياض	04:00	05:22	11:52	03:20	06:20	07:50
القاهرة	03:44	05:18	11:53	03:30	06:29	07:52
الخرطوم	05:08	06:29	12:48	03:59	07:07	08:19
الرباط	04:14	05:44	12:26	04:07	07:07	08:32
تونس	03:57	05:32	12:18	04:02	07:03	08:32
الكويت	03:44	05:12	11:47	03:22	06:21	07:51
أبوظبي	04:30	05:52	12:21	03:49	06:49	08:19
المنامة	03:41	05:05	11:36	03:07	06:07	07:37
الدوحة	03:39	05:02	11:32	03:02	06:02	07:32
مسقط	04:15	05:36	12:04	03:31	06:32	08:02
بيروت	04:25	05:55	12:36	04:18	07:17	08:42
صنعاء	04:26	05:42	12:02	03:12	06:20	07:50
عمان	03:26	04:56	11:35	03:14	06:13	07:43
بغداد	03:51	05:21	12:01	03:42	06:41	08:05
اسطنبول	04:27	06:10	12:03	04:52	07:55	09:32
نيقوسيا	04:30	06:02	12:45	06:02	07:28	08:54
أثينا	04:59	06:36	12:44	05:10	08:11	09:42
لندن	03:23	05:44	12:59	04:57	08:14	10:25
باريس	04:33	06:41	01:49	05:45	08:58	10:57
نيس	04:42	06:32	01:29	05:21	08:27	10:10
جنيف	04:29	06:14	01:09	05:04	08:02	09:41
بروكسل	04:10	06:28	01:41	05:39	08:55	11:02
مريد	05:40	07:22	02:13	06:02	09:04	10:40
جنيف	04:34	06:31	01:34	05:28	08:36	10:26
جنيف	03:41	05:46	12:53	04:48	08:00	09:56
برلين	03:19	05:47	12:05	05:03	08:23	10:39
فراكتفورت	03:54	06:06	01:16	05:13	08:27	10:29
استوكهولم	02:39	05:11	01:03	05:08	08:57	11:15
كوبنهاغن	02:53	05:41	01:08	05:09	08:36	11:08
امستردام	03:55	06:21	01:39	05:37	08:56	11:12
نيويورك	04:39	06:02	12:54	04:43	07:46	09:10
واشنطن	04:57	06:17	01:07	05:44	07:55	09:16
لوس أنجليس	04:56	06:10	12:51	04:33	07:33	08:47

**كلمات دلتقاطمة**

الدكتور أحمد بن محمد العيسى، وزير التعليم السعودي، رعى مؤتمر «التعاون الدولي في البحث والتطوير»، الذي ينظمه مكتب البحث والتطوير في وزارة التعليم. وأكد العيسى اهتمام وزارة التعليم بالعمل على زيادة الإنفاق وتجهيز البنية التحتية وتأهيل القدرات البشرية في الجامعات من أجل تحقيق طرق البحث والتطوير الجديدة والمفتحة وتمكينها من القيام بدورها، حيث أعدت مبادرة برنامج البحث والتطوير لدعم الجامعات بميزانية 6 مليارات ريال سعودي، كدفعة قوية في هذا الاتجاه.

الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح الإماراتي، استقبال وفدًا من مديري المتاحف في أميركا، حيث تمت مناقشة مختلف الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. وقال الوزير إن دولة الإمارات تهتم بمختلف الفنون، ما جعلها مزاراً عالمياً ومركزاً للسياحة، مشيراً إلى أن الإمارات هي دولة تسامح وتقبل واحترام الآخر، حيث يوجد على أرضها أكثر من 200 جنسية يعيشون في تناغم وسلام.

المهندس خالد الحنيفات، وزير الزراعة الأردني، افتتح في البحر الميت، أعمال الدورة الـ35 للجمعية العامة للمنظمة العربية للتنمية الزراعية، وأشاد وزير الزراعة، في كلمة القاها، بالجهود التي تبذلها كواد المنظمة العربية لخدمة القطاعات الزراعية وتعزيز العمل العربي المشترك، لافتاً إلى ضرورة أن تتميز هذه الدورة عن سابقتها بتحقيق نتائج فعلية تسهم في تطوير القطاعات الزراعية المختلفة، مؤكداً استعداد الأردن لدعم المبادرات والمقترحات للمساهمة في تعزيز العمل العربي المشترك.

الشيخ سلطان بن حمدان بن زايد آل نهيان، السفير الإماراتي، سلم نسخة من أوراق اعتمادته إلى الشيخ خالد بن محمد آل خليفة، وزير الخارجية البحريني، سفيراً للإمارات معينا لدى المنامة. وأعرب الشيخ سلطان عن اعتزازه بمتمثيل الإمارات لدى البحرين، مؤكداً أنه سيبدل كل ما في وسعه لتعزيز وتوطيد مسارات التعاون بين البلدين الشقيقين في ظل ما يجمعهما من روابط وصلات تاريخية وثيقة، متمنياً لمملكة البحرين دوام التقدم والازدهار.

الشيخ صالح بن عبد العزيز بن محمد آل الشيخ، وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد في السعودية، استقبل في مكتبه بالوزارة، الرئيس العام لجماعة أنصار السنة المحمدية بالسودان، الدكتور إسماعيل الماحي، والوفد المرافق له، الذين يزورون المملكة حالياً. ونوه الوزير، خلال الاستقبال، بمحانة العلاقة الأخوية الراسخة بين البلدين، والحرص على نصرة الإسلام، والدعوة إلى التوحيد. من جانبه، عبّر الدكتور الماحي عن شكره وتقديره لما تقوم به المملكة من أعمال لخدمة الإسلام والمسلمين.

الدكتور عبد الحسين بن علي ميسرزا، وزير شؤون الكهرياء والماء في البحرين، استقبل سفير أيرلندا المعتمد لدى المنامة المقدم في الرياض، جوزيف أنتوني كوتر، يرافقه كبار المسؤولين من شركة «ESBI» الأيرلندية الرائدة في مجال الكهرياء. وأكد الوزير دعم حكومة البحرين لجميع الاستثمارات الأجنبية في قطاع الكهرياء والماء والطاقة المستدامة، مشيداً بالجهود المستمرة لشركة «ESBI» في تنفيذ العديد من المشاريع والاستشارات الهندسية في المملكة، ضمن سياسة دعم وتوثيق التعاون مع القطاع الخاص.

**إثبات**

1- مدينة أمريكية.  
 2- ساحل - القدر الناضج.  
 3- من الألبان - من الألبان.  
 4- قاص - دولة إفريقية «مكسوة».  
 5- صوت فيه ترخيم - نفرض «مكسوة».  
 6- سمين «مكسوة» - حيوان قلبي.  
 7- منتجع فرنسي - من الأزهار.  
 8- طير - امر عظيم - ربح باردة.  
 9- متشابهان - حرف نصب «مكسوة» - متشابهات.  
 10- لمن «مكسوة» - في الفم.

**عبرومياً**

1- ممثل مصري.  
 2- قصر - قلم.  
 3- نقرت - من القزود.  
 4- عم والتشتر «مكسوة».



